البيئة ومستقبل الأرض

١

١٩٩٨


Bibliotheca Alexandrina
0115078


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الاول)

(١٩٩٨)

إعــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
البترول لا يلوث البيئة			
م. حمدى الشناوى	البترول	١	٠١-٠١-٩٨
مؤتمر قمة الاتفاقية المناخية			
-----	البترول	٤	٠١-٠١-٩٨
الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة فكر جديد .. واستحدث مبتكر			
-----	البترول	٦	٠١-٠١-٩٨
المدن تغير المناخ			
-----	البيئة والتنمية	١١	٠١-٠١-٩٨
بروتوكول كيوتو للمناخ			
-----	البيئة والتنمية	١٣	٠١-٠١-٩٨
البيئة والتنمية			
نجيب صعب	البيئة والتنمية	١٤	٠١-٠١-٩٨
من المحرر			
-----	البيئة والتنمية	١٧	٠١-٠١-٩٨
التربية البيئية فى الجامعات العربية			
د. غسان جرادى	البيئة والتنمية	١٨	٠١-٠١-٩٨
مجلس وزراء البيئة العرب			
-----	البيئة والتنمية	١٩	٠١-٠١-٩٨
المبيدات الفاسدة تهدد البيئة والسكان			
-----	البيئة والتنمية	٢٣	٠١-٠١-٩٨
الجراد الصحراوى : اسراب نهمة تأكل قوت الفقراء			
ناول عبد الهادى	البيئة والتنمية	٢٤	٠١-٠١-٩٨
الحمار الوحشى ينقرض فى الصحراء العربيية			
-----	البيئة والتنمية	٣٦	٠١-٠١-٩٨
الحمار: من أيام الفراعنة إلى عصر الانقراض			
-----	البيئة والتنمية	٣٩	٠١-٠١-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بندورة ايطالية فاسدة إلى بلدان عربية وافريقية			
-----	البيئة والتنمية	٣٠	٩٨-٠١-٠١
ى بيئة تنتظرنا ؟ ١- العالم على مشارف سنة ٢٠٠٠			
-----	البيئة والتنمية	٣٢	٩٨-٠١-٠١
أى بيئة تنتظرنا ؟ ٢- العالم العربى : سباق البيئة والتنمية			
-----	البيئة والتنمية	٣٦	٩٨-٠١-٠١
غابات المطر : قارات غامضة تؤدى نصف كائنات الأرض			
-----	البيئة والتنمية	٤٠	٩٨-٠١-٠١
جهاز شئون البيئة يقدم : فزورة رحلات بنت بطوطة			
-----	الاهرام	٤٣	٩٨-٠١-٠١
دراسات علمية لمواجهة تلوث المياه ومعالجتها			
احمد نصر الدين	الاهرام	٤٤	٩٨-٠١-٠١
بعد انتشار التعديات والتلوث .. خطر التشرد يهدد ١٢٠ ألف ببحيرة المنزلة			
بشير العدل	الاحرار	٤٥	٩٨-٠١-٠١
سلام : خطة للتعامل مع الكوارع البيئية			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٤٦	٩٨-٠١-٠٣
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٤٧	٩٨-٠١-٠٣
نائب يسأل وزيرة البيئة أين الخريطة البيئية لمصر ؟			
سعاد ابو النصر	العالم اليوم	٤٨	٩٨-٠١-٠٣
رئيس جهاز البيئة يتعهد بتطبيق القانون على "مراكز القوى"			
محمود العيسوى	الاحرار	٤٩	٩٨-٠١-٠٤
تقرير دولى يحذر من تزايد الغازات الملوثة للهواء			
وكالات الانباء	الاهرام	٥٠	٩٨-٠١-٠٤
الصين تنفق ٣٧ مليار دولاء على تحسين البيئة			
رويتر	الاهرام	٥١	٩٨-٠١-٠٤
المستشفيات تهمل القمامة الملوثة .. ويعاد بيعها فى الأسواق			
-----	الاهرام	٥٢	٩٨-٠١-٠٤
القمامة .. والثروة كل طن ورق يعاد "تدويره" يوفر ذبح ١٧ شجرو !			
وجيه الصقار	الاهرام	٥٣	٩٨-٠١-٠٤
بينيات الكلى .. والتلوث			
راصد	الاهرام	٥٤	٩٨-٠١-٠٤

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتشال حلوان من بؤرة التلوث والأمراض			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٥٥	٩٨-٠١-٠٤
مشات المؤتمرات .. ولم يحدث تغير ملموس فى البيئة .. لماذا ؟			
احمد مهدى	الاهرام	٥٨	٩٨-٠١-٠٤
رغم وجود الفلاتر : جريمة "سموم" الأسمنت تحت ستار الليل			
-----	الاهرام المسائى	٥٩	٩٨-٠١-٠٤
الابحاث العلمية مستمرة لحماية .. توشكى من الكثبان الرملية			
-----	المساء	٦٠	٩٨-٠١-٠٥
من يحمى فرع شيد من مجارى الجيزة ؟			
نعمان الزياتى	الاهرام المسائى	٦٣	٩٨-٠١-٠٥
بسبب ظاهرة "النينو" المناخية الأمطار الغزيرة تقتل ٢٥ شخصاً فى بيرو تحذيرات للبريطانيين من عو			
وكالات الانباء	الاهرام	٦٧	٩٨-٠١-٠٥
خبر إلى الوزير			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٦٨	٩٨-٠١-٠٥
المجالس القومية توصى اعداد برنامج متكامل لسلامة الغذاء			
-----	الاهرام المسائى	٦٩	٩٨-٠١-٠٥
فى الندوة الدولية للبيئة الحفاظ على صحة افنسان مسئولية			
-----	الاهرام المسائى	٧٠	٩٨-٠١-٠٥
قرارات "كيوتو" حبر على ورق والسبب أنانية الأمريكان !!			
-----	مايو	٧٢	٩٨-٠١-٠٥
وزيرة البيئة : تطبيق القانون دون استثناء شركة الكربون جادة فى الالتزام			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٧٣	٩٨-٠١-٠٥
للنسيان التمرين أم الصحة أم القدر ؟!			
ابراهيم عبد المجيد	العربى	٧٤	٩٨-٠١-٠٥
أول حديث صحفى لأول وزيرة للبيئة فى مصر .. شاركونى مسئولية الوزارة			
الهام ابو الفتح	الاخبار	٧٥	٩٨-٠١-٠٦
٢١٠ شركات بدأت النشاط فى ٩٧			
فاتن عبد الرازق	الشعب	٧٩	٩٨-٠١-٠٦
٤٩ زيادة فى النشاط الاستثمارى لتأسيس شركات جديدة			
محيى الدين فتحى	الاهرام	٨٠	٩٨-٠١-٠٦
مصانع الطوب من المازوت إلى الغاز			
ياسر راشد	الاهالى	٨١	٩٨-٠١-٠٧

مجلد رقم ١ السنة (١٩٩٨) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كارثة بيئية تهدد الحياة فى بنى سويف			
مجدى حلمى	الوفد	٨٢	٩٨-٠١-٠٧
غضب الشمس يقترب من الارض .. ولا خطر على الانسان حتى الآن !!			
ماجدة طنطاوى	الاخبار	٨٣	٩٨-٠١-٠٧
تعديات صارخة مع سبق الاصرار والترصد مؤامرة لاغتيال النيل بنجع حمادى			
هانى ابو زيد	الاحرار	٨٤	٩٨-٠١-٠٧
إجراءات هامة لمواجهة التلوث البيئى فى الشرقية			
سناء عنان	الاخبار	٨٦	٩٨-٠١-٠٧
شواطئ مصر .. هل ترفع الراية الزرقاء ؟			
-----	العالم اليوم	٨٧	٩٨-٠١-٠٧
عبيد: الانتهاء من تطبيق قانون البيئة على جميع شركات الأسمنت خلال العام الحالى			
-----	الاحرار	٨٩	٩٨-٠١-٠٩
كارثة بيئية تهدد الخليج تسرب آلاف الاطنان من البترول الخام			
رويتر	الوفد	٩٠	٩٨-٠١-٠٩
النواب يرفضون مد مهلة قانون البيئة			
-----	العالم اليوم	٩١	٩٨-٠١-١٠
الخبراء يطالبون بإدخال وثائق لتأمين التلوث البيئى فى أعمال المقاولات			
-----	العالم اليوم	٩٣	٩٨-٠١-١٠
الكون يواصل تمدده			
وكالات الانباء	الاهرام	٩٤	٩٨-٠١-١٠
تحذيرات من خطورة تلوث المياه الجوفية بالمخلفات الزراعية والصناعية والآدمية			
ناصر فياض	الوفد	٩٥	٩٨-٠١-١٠
٦٠٠ مليون جنية لمعالجة التلوث الكيماوى			
هانى صالح	الجمهورية	٩٦	٩٨-٠١-١٠
اجراءات طوارئ فى الامارات لمكافحة التلوث النفطى			
ا.ف.ب	الحياة	٩٧	٩٨-٠١-١٠
الساخن والبارد			
هالة احمد زكى	الاهرام	٩٨	٩٨-٠١-١١
الإنسان والبيئة			
-----	الاهرام	٩٩	٩٨-٠١-١١
التلوث يهدد بانفلات الاعصاب !			
مارسيل حنا	الاهرام	١٠٠	٩٨-٠١-١١

مجلد رقم ١ السه (١٩٩٨) المحلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دردشة .. على مقهى بشارع البيئة			
-----	الاهرام	١٠١	١١-٠١-٩٨
البيئة والتنمية .. والجائزة الكبرى			
-----	الإهرام	١٠٢	١١-٠١-٩٨
تصازيح الصيد .. ليست جريمة !			
احمد مهدى	الاهرام	١٠٣	١١-٠١-٩٨
بيئيات : الزيارة الخاطفة			
راصد	الاهرام	١٠٤	١١-٠١-٩٨
٥ محاور رئيسية للقضاء على مشكلات التلوث فى صناعة الأسمنت			
كمال ابراهيم	العالم اليوم	١٠٥	١١-٠١-٩٨
مسابقة بيئتى دنيتى (٢) الفصل الثانى ٦ المواد والنفايات الخطرة (مادة ٣٦)			
-----	الاهرام	١٠٧	١١-٠١-٩٨
استخدام تكنولوجيا متطورة لتوليد الكهرباء حماية للبيئة			
محمود دياب	الاهرام	١٠٨	١١-٠١-٩٨
منظمة "ورلدووتش" تطالب بنموذج اقتصادى جديد وإصلاحات جذرية فى مجال الطاقة لحماية البيئة			
ا.ف.ب	الاهرام	١٠٩	١١-٠١-٩٨
هجمات مضادة : اسرائيل دولة غير شرعية من إرهاب البر إلى تلويث البحر بالم كفاك صمتا !			
-----	المساء	١١٠	١١-٠١-٩٨
نريد حلاً			
عبد الفتاح نصير	الوفد	١١١	١٢-٠١-٩٨
عيون وآذان			
جهاد الخازن	الحياة	١١٢	١٢-٠١-٩٨
كارثة فى قطاع مياه الشرب !			
-----	الاهرام المسائى	١١٤	١٢-٠١-٩٨
الإمارات : البيئة البحرية لأم القيودين دمرت نهائياً			
شفيق الاسدى	الحياة	١١٥	١٢-٠١-٩٨
الحماية "مفقودة" فى المحيمات !			
نادية يوسف	الاهرام	١١٦	١٢-٠١-٩٨
تزايد التلوث البيئى من السفينة الغارقة بالخليج			
-----	الجمهورية	١١٩	١٣-٠١-٩٨
"٣ أكتوبر" المؤتمر الثالث للأزمات والكوارث			
-----	الوفد	١٢٠	١٣-٠١-٩٨

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى أول مؤتمر يناقش هذه العلاقة : كيف تساهم الرياضة فى الحد من التلوث البيئى؟			
هانئ مباشر	اخر ساعة	١٣١	١٤-٠١-٩٨
التلوث النفطى على شوطئ الامارات : إغلاق محطة لتحلية المياه			
شفيق الاسدى	الحياة	١٣٤	١٤-٠١-٩٨
فرنس تشحن ٣٠ طن نفايات عبر قنا بنما إلى اليابان			
وكالات الانباء	الاهرام	١٣٥	١٤-٠١-٩٨
وقود نظيف يساوى بيئة نظيفة !			
-----	الاهرام المسائى	١٣٦	١٤-٠١-٩٨
زيارات مفاجئة للمصانع والشركات لتنفيذ قانون البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٧	١٤-٠١-٩٨
المقشة و"الغلق" شرط صرف بدل العدوى !! أعضاء بشرية ومخلفات ملوثة بالدماء وسرنجات .. وعما			
راندا سمير	الاهالى	١٣٨	١٤-٠١-٩٨
تلوث الهواء يقتل ٢٤ ألف بريطانى سنوياً			
عمرو غنيمة	الاهرام	١٣٩	١٥-٠١-٩٨
ميثاق شرف بين جماهير "قباء" .. وشركة ريدى مكس بيتون			
-----	الجمهورية	١٣١	١٥-٠١-٩٨
الأمراض فى خزانات المياه !			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٣٣	١٥-٠١-٩٨
مطالبة ٢٤ منشأة صناعية بتفيذ قانون البيئة			
-----	الاهرام المسائى	١٣٤	١٦-٠١-٩٨
قانون البيئة فى مأزق !			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٣٥	١٧-٠١-٩٨
اجتماعات بالمحافظات لتطبيق قانون البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٨	١٧-٠١-٩٨
الرباط : برنامج عاجل للمحافظة على بيئة نهرابى رقراق			
محمد الشرقى	الحياة	١٣٩	١٧-٠١-٩٨
الخصوص هل سقطت من حسابات المسئولين ؟			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	١٤٠	١٧-٠١-٩٨
نحو النور : سحب رخص السيارات التى تلوث البيئة !			
سمير عبد القادر	العالم اليوم	١٤٣	١٧-٠١-٩٨
متاعب الناس .. من التلوث			
-----	الاهرام	١٤٤	١٨-٠١-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. الزرقا الجامعات تتحمل مسئولية حل مشاكل البيئة			
احمد مهدى	الاهرام	١٤٥	٩٨-٠١-١٨
غياب الرقابة على الصرف .. لون التربة ؟			
عنايات مرجان	الاهرام	١٤٦	٩٨-٠١-١٨
دردشة .. على مقهى بشارع البيئة			
-----	الاهرام	١٤٧	٩٨-٠١-١٨
بيئيات : النيل يتألم !!			
راصد	الاهرام	١٤٨	٩٨-٠١-١٨
خطر يهدد البشرية : تفاعلات الملثات فى البيئة			
د. محمد حلمى بلا	اكتوبر	١٤٩	٩٨-٠١-١٨
كلمة اليوم : قانون البيئة من أجل التنمية			
-----	الاخبار	١٥٠	٩٨-٠١-١٨
حماية البيئة شرط للموافقة على تأسيس الشركات الجديدة			
احمد بكير	الوفد	١٥١	٩٨-٠١-١٨
٧٩ مليون جنية ل مكافحة التلوث بأسيوط			
عبد الناصر عارف	الاهرام	١٥٢	٩٨-٠١-١٩
الامارات توقف تسجيل البوارج التجارية فى انتظار سن اجراءات تقلص الكوارث البيئية			
-----	الحياة	١٥٣	٩٨-٠١-١٩
"النينيو" تقتل ٨٦ شخصاً وتلحق خسائر فادحة بالاقتصاد			
وكالات الانباء	الوفد	١٥٤	٩٨-٠١-١٩
إنقاذ الكواكب يحتاج إلى عقود !			
جمال فاضل	الاهرام الاقتصادى	١٥٥	٩٨-٠١-١٩
اغلاق مصنعى النشا والجوكوز إذا لم يوفقا أوضاعهما قبل ٢٨ فبراير			
-----	الجمهورية	١٥٨	٩٨-٠١-٢٠
البيئة "الصناعية " .. على الطريق "النظيف"			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	١٥٩	٩٨-٠١-٢٠
مهلة حتى أول مارس لإغلاق الشركات الملوثة للنيل			
-----	الاهرام	١٦١	٩٨-٠١-٢٠
مصانع حلوان مطالبة بالالتزام بقانون البيئة			
محمد ابو الخير	الاهرام المسائى	١٦٢	٩٨-٠١-٢٠
حُظر إلقاء ملوثات فى النيل من مارس			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٣	٩٨-٠١-٢٠

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحذير لمصر من حمى الوادى المتصدع			
محمد الهوارى	الاخبار	١٦٤	٩٨-٠١-٢٠
٢٨ فبراير أخر فرصة ! الجندى : اغلاق أى مصنع لا يتزم بالتطوير			
-----	الاهالى	١٦٥	٩٨-٠١-٢١
شعبان يطالب بحماية الوايلى من تلوث المطاحن			
-----	الاهالى	١٦٦	٩٨-٠١-٢١
٥ ملايين دولام لتمويل مشروع الحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر			
احمد عبد المقصود	الاهرام	١٦٧	٩٨-٠١-٢١
٨٠ مليون جنية لتطوير المحميات الطبيعية بجنوب سيناء			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٨	٩٨-٠١-٢٢
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	١٦٩	٩٨-٠١-٢٢
تهديدات الوزيرة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٧٠	٩٨-٠١-٢٢
البداية .. لمواجهة سرطان البيئة			
شفيق خالد	المساء	١٧١	٩٨-٠١-٢٢
معمل لأبحاث الرصد البيئى بتكاليف مليونى جنية			
-----	الاهرام المسائى	١٧٢	٩٨-٠١-٢٢
لأول مرة فى مصر .. محاكم خاصة .. محاكم لجرائم البيئة			
بثينة البيلى	المصور	١٧٣	٩٨-٠١-٢٢
العقوبة الغائبة لجرائم البيئة المهلكة			
عبد العاطى الطحاوى	الاهرام	١٨١	٩٨-٠١-٢٣
تلوث للبيئة ..تدمير لصحة .. مخلفات للرى والكهرباء والرصف !!			
-----	الشعب	١٨٤	٩٨-٠١-٢٣
كارثة بيئية فى مصانعنا			
-----	الشعب	١٨٦	٩٨-٠١-٢٣
افتتاح معمل الأبحاث والرصد البيئى بجنوب سيناء			
احمد الغمرى	الاهرام	١٨٨	٩٨-٠١-٢٤
الغتاز الخالق			
-----	الاهرام	١٨٩	٩٨-٠١-٢٤
رأى المعارضة : السيارات الكهربائية !! ونظافة البيئة المصرية !!			
-----	الاحرار	١٩٠	٩٨-٠١-٢٤

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٨) المجلد الاول

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
رافو دكتورة نادية .. ولكن !			
ابراهيم راشد	العالم اليوم	١٩١	٩٨-٠١-٢٤
وزيرة البيئة : الشعب المرجانية من طابا حتى رأس محمد محمية طبيعية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٩٣	٩٨-٠١-٢٥
الناقلات الغارقة والالغام خطر بيئى يهدد مياه الخليج العربى			
-----	المجلة	١٩٣	٩٨-٠١-٢٥
الفشل الكلوى يصيب المواطنين بسبب تلوث المياه			
احمد عبد العظيم	الاهرام	١٩٤	٩٨-٠١-٢٥
الكارثة البيئية على شواطئ الامارات سببها تهريب النفط العراقى			
تاج الدين عبد الحق	المجلة	١٩٥	٩٨-٠١-٢٥
لا توجد خطة طوارئ لمواجهة التلوث بسبب عجز الموارد			
-----	المجلة	١٩٨	٩٨-٠١-٢٥
قطع صلة الرحم بين البيئة وأعدائها !			
احمد مهدى	الاهرام المسائى	١٩٩	٩٨-٠١-٢٥
دردشة .. على مقهى بشارع البيئة			
-----	الاهرام	٢٠٠	٩٨-٠١-٢٥



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

البترول لا يلوث البيئة !!!



م . حمدى الشناوى

رئيس شركة السويس للزيت (سوكو)

خلافاً للمفهوم السائد لدى العامة بأن عمليات البحث عن البترول وانتاجه تحمل فى طياتها اخطار تلوث البيئة مما أدى فى يوم من الأيام إلى جدل عنيف حول توقيع اتفاقيات امتياز للبحث عن البترول فى مساحات يقع فى نطاقها بعض المناطق ذات الجذب السياحى ومدى الخسارة التى يمكن أن تلحق بقطاع السياحة فى مقابل ذلك ، وتجدر الاشارة إلى أن الواجب القومى يحتم تصحيح هذا المفهوم الخاطىء والذى يجد فى كثير من الأحيان من يسهل عليهم الاقتناع به لما لسائل البترول من خواص طبيعية ملوثة للبيئة إذا لم يحسن التحكم فى عملية تداوله اثناء الانتاج أو التخزين أو الشحن .

وفى هذا المجال يلزم التأكيد على أن التزام قطاع البترول بالمحافظة على البيئة يبدأ من لحظة توقيع اتفاقية البحث عن البترول ، ويستمر فى جميع مراحل الاستكشاف والتنمية والانتاج والنقل والتكرير والتصنيع والتخزين والتسويق وحتى اكتمال عمليات التخلص من النفايات والمنتجات المستعملة ، بل وتمتد جهود قطاع البترول فى مجال المحافظة على البيئة إلى مكافحة التلوث البترولى الذى قد ينتج عن السفن والناقلات العابرة فى المياه المصرية التى تمتد شواطئها على البحرين المتوسط والأحمر إلى مسافة ٢٠٠٠ كيلو متر .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

وعلى الرغم من أنه نادرا ما يحدث انسكاب عارض اثناء تشغيل أو اختبار آبار البترول أو نقل أو شحن المواد البترولية حيث أثبتت الاحصائيات الدولية أن حوادث السفن أو الناقلات تمثل الجزء الأكبر من مصادر التلوث ، ويليها الحوادث العارضة أثناء عمليات التزود أو التموين بالوقود للسفن نتيجة خطأ انسانى غير مقصود .

وايماناً من قطاع البترول المصرى بمدى أهمية دوره فى الاقتصاد المصرى وبنفس القدر حماية البيئة من أى آثار سلبية قد تنتج أثناء آداءه لدوره المنوط به فقد قام بإنشاء أربعة مراكز رئيسية لمكافحة التلوث لحماية الشواطىء . كما التزمت جميع الشركات العاملة بالقطاع بسياسة عامة ومحددة لحماية البيئة وأنشأت كل شركة المركز الخاص بها وتعمل هذه المراكز جميعها حسب خطة قومية للدولة يتم التنسيق بينها من خلال الهيئة المصرية العامة للبترول . وقد تم تزويد هذه المراكز بأحدث المعدات المتكاملة لمكافحة وازالة آثار التلوث البحرى بالزيت والتى تكلفت ما يقرب من ١٠ مليون دولار ، بالاضافة إلى تكاليف صيانة هذه المعدات والحفاظ عليها والتى تصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين جنيه مصرى سنوياً ، أما تدريب الكوادر العاملة عليها فإنه يتم على أعلى مستوى من الكفاءة بما يتطلبه ذلك من الاهتمام بالخبرات العالمية المتخصصة فى هذا المجال .

ان قطاع البترول ذهب إلى ما هو أبعد من مجرد سياسة رد الفعل فى مكافحة التلوث وتبنى سياسة منع التلوث عملاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج فألزم الشركات العاملة فى مجال البحث والتنقيب عند التعاقد معها بعمل الدراسات البيئية اللازمة فى مناطق امتيازها قبل البدء فى ممارسة النشاط وأخذ جميع القياسات البيئية بما فى ذلك التصوير الفوتوغرافى فى قاع البحر والشواطىء والحفاظ عليها كما هى وطوال فترة ممارسة النشاط وما يتطلبه ذلك من استخدام أحدث التقنيات العالمية ، لم يقتصر نشاط قطاع البترول عند هذا الحد بل تعداه إلى تبنى سياسة التوسع فى استخدام الطاقة النظيفة مثل احلال الغاز الطبيعى كوقود فى المصانع والسيارات واستخدام البنزين الخالى من الرصاص فى وسائل النقل والسيارات .



المصدر : المسيرول

التاريخ : يناير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انها سيمفونية يشارك فى عزفها رجال آمنوا بقيمة العمل وبذلوا الجهد لمصر وللأجيال القادمة .



المصدر : البترول

التاريخ : يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر قمة الاتفاقية المناخية

كيوتو - اليابان

تحت رعاية الامم المتحدة ، وكحلقة
لاحقة للقمة التى انعقدت
فى ريو فى البرازيل
عام ١٩٩٢ أفتتح فى مدينة
كيوتو اليابانية فى ١٩٩٧/١٢/١
مؤتمر قمة الاتفاقية المناخية
وحضره وزراء البيئة فى ١٦٠ دولة.
وتعبر هاتان القمتان العالميتان
عن مدى فزع الامم المتحدة ،
وخاصة المجموعة الاوروبية ، من
الشبح البيئى الذى أخذ يلوح
فى افق القرن الواحد والعشرين
فى صورة ارتفاع درجة الحرارة
بما يؤدى الى ذوبان جزء كبير
من جليد المنطقة القطبية
واضافته الى مياه البحر وبالتالى
ارتفاع مستواه واغراق مناطق
واسعة من الأرض المعمورة.



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٨

وتتفق جميع الدول ان اسباب ارتفاع درجة حرارة الارض اتساع طبقة الاوزون المحيطة بالكرة الأرضية ، والذى يتسع بزيادة غاز ثانى اكسيد الكربون فى الجو والذى ينشأ من حرق الوقود بأنواعه المختلفة ، والحل هو العمل على تخفيض استهلاك الوقود ، فالمجموعة الاوروبية تطالب بتخفيض نسبته ١٥٪ عن مستوى عام ١٩٩٢ والدول النامية تطالب ، لاغراض الإسراع فى التنمية ، بالسماح لها بزيادة استهلاك الوقود وتعلن أنها لن تبحث أى تعهد يتعلق بها إلا اذا تم تخصيص مساعدات اقتصادية كبيرة لها.

اما الولايات المتحدة الامريكية ، المتسبب الأكبر لتلوث البيئة ، فإنها تريد الاكتفاء بالمحافظة على مستوى عام ١٩٩٠ ، وتطالب الدول النامية بتخفيض ما تطلقه من كربون .

وتجدر الاشارة الى أن العلماء خلال المؤتمر قد حذروا من ان التراخى فى اتخاذ اجراءات حاسمة لخفض الغازات الضارة بالبيئة قد يقود الى كارثة بيئية خلال القرن الواحد والعشرين ، وقد جاء هذا التحذير نتيجة لتضارب موافف الدول المشتركة فى المؤتمر .

وقد ساد التشاؤم وفود المؤتمر بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق عالمى جديد يقلل من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة ويحمى الكرة الأرضية من ارتفاع درجة الحرارة ، وخاصة بعد الخطاب الذى القاه نائب الرئيس الامريكى والذى كان ينتظره المشاركون لحسم موقف واشنطن بشأن اتفاق محتمل لحماية البيئة ، والذى لم يضيف الجديد الى موقف الولايات المتحدة.

وقد اعلن رئيس وزراء اليابان عن التزام بلاده اتخاذ اجراءات صارمة بشأن تقليل استهلاك الطاقة ، ودعا الى اتباع سياسة طويلة المدى لضمان كفاءة استخدام الطاقة على اعتبار انه السبيل الامثل لخفض انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة .

وفى نهاية المؤتمر وبعد احدى عشر يوما من المناقشات والاختلافات صدقت وفود ١٥٩ دولة رسميا على معاهدة تعالج ظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض ، وتقضى المعاهدة بخفض مستويات انتشار الغازات المسببة للاحتباس الحرارى بنسبة ٥,٢٪ مقارنة بمستويات عام ١٩٩٠ خلال الفترة ما بين عامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ .

وتجدر الاشارة الى أن مصر قد اشتركت فى المؤتمر ، وقد أعلنت وزيرة البيئة المصرية د. نادية مكرم عبيد عن خطة مصر لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية واشارت الى أن مصر من أوائل الدول التى وقعت وأقرت الاتفاقية ، وأنها تتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة والدول الكبرى بهدف تنفيذ الاتفاقية بأكبر قدر من الفعالية .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة فكر جديد.. واستحداث مبتكر

شهدت صناعة البترول المصرية خلال الاعوام القليلة الماضية طفرات حقيقية في جميع مراحلها، وانطلاقة ضخمة في تنمية صناعتها البترولية وفقا لسياسة واستراتيجية رشيدة تم وضعها حتى تنير الطريق امام القيادات التي تنفذها وتسير على نهجها.

وقد اصبح البترول من اهم مصادر تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها مصر، ويلعب دورا هاما في دعم اقتصاديات البلاد.

وفي ظل المتغيرات الدولية والاقليمية التي يشهدها عالم اليوم كان لابد من وضع سياسة تتعامل بمرونة مع تلك المتغيرات من اجل المحافظة على الثروة البترولية والبيئة في مصر، نظراً لان صناعة البترول بشكل عام لها بعض الملامح الفريدة التي تميزها اذا ما قورنت بانشطة الصناعات الاخرى.



ويزيد من صعوبة الامر اعتماد هذه الصناعة على موارد ناضبة مما يحتم خلق وابداع طرق جديدة تطيل من عمر هذه الطاقة ، ذلك بالاضافة الى وجود صعوبات اخرى كثيرة من بينها الحرص على تحقيق الاهداف المنوط بقطاع البترول تحقيقها دون المساس بأمن وسلامة البيئة ، واتخاذ جميع الاحتياطيات لحماية المناطق البحرية والبرية .

وقد تطلب الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة خلال المرحلة القادمة اتباع منهج وسياسة جديدة تؤدى الى تعظيم الانتاجية والعائد على الثروة البترولية واعطاء دفعات قوية للامام للنهوض بها ، وذلك من خلال اسناد هذه المسئولية الى نيابة مستقلة بهيئة البترول تحت مسمى الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة ، إيمانا بالدور المتزايد الذى ستقوم به فى هذا المجال الحيوى .

نتائج عملاقة تحققت

شهد قطاع البترول العديد من النتائج والايجابيات الضخمة منها :

١ - تغطية جميع مناطق مصر البرية والبحرية تقريبا . باتفاقيات للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز حيث ادت السياسة البترولية المتميزة فى هذا المجال الى جذب الشركات العالمية للإستثمار فى مصر ، وتقوم حاليا ١٩ شركة عالمية بالنشاط الاستكشافى فى مصر ، ولأول مرة يدخل القطاع الخاص المصرى للإستثمار فى هذا المجال ، وحاليا تمضى عمليات البحث والإستكشاف لتغطى جميع محافظات مصر بلا إستثناء .

٢ - تكونت عدة شركات إنتاجية لتنمية وإنتاج حقول البترول والغاز التى تم اكتشافها ، وفى هذا المجال تجدر الإشارة إلى الآتى :

- أصبحت مصر دولة رئيسية لإنتاج الغاز سواء فى حوض البحر الأبيض المتوسط أو فى منطقة الشرق الأوسط ، وذلك بفضل حقول الغاز المكتشفة فى الدلتا والصحراء الغربية والبحر الأبيض المتوسط ، وايضا ارتفع الإنتاج من الغاز نتيجة تنفيذ المشروع القومى لتجميع الغازات المصاحبة لإنتاج البترول ، نتيجة للسياسة البترولية الرائدة فى مجال الغاز .
- اثبتت الإكتشافات الجديدة للبترول فى جنوب وادى النيل وشمال البحر الأحمر - ولأول مرة فى مسيرة الكشف عن ثروات مصر البترولية - إمكانية وجود إحتياطى بترولى كبير فى هذه المناطق التى تمثل مساحة كبيرة من أرض مصر .
- أصبح عدد الشركات الإنتاجية العاملة حاليا فى تنمية حقول الزيت والغاز ٢٢ شركة ، ومن هذه الشركات الإنتاجية شركات مشتركة بين هيئة البترول وشركات مصرية (قطاع خاص مصرى) تشارك لأول مرة فى مسيرة تنمية الثروة البترولية وفى ظل الاتفاقيات



المصـدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

الحفاظ على الثروة البترولية والبيئة هدف قومى

المنظمة لعمل الشركات الإنتاجية المشتركة .

٣ - تكونت عدة شركات للعمل فى مجالات إستخدام الغاز الطبيعى فى محطات توليد الكهرباء والمصانع وللإستهلاك فى المنازل وأجهزة التكييف والسيارات ووسائل النقل حتى أصبحت مصر تعد من الدول الرائدة فى استخدام الغاز الطبيعى لدفع عجلة الاقتصاد الوطنى ، وخلال الاعوام القادمة سيغطى نشاط هذه الشركات جميع محافظات مصر بإذن الله .

٤ - نفذت عدة مشروعات جديدة ، ويمضى التخطيط لإضافة مشروعات أخرى فى معامل شركات التكرير ومصانع شركة البتروكيماويات ولاضافة وحدات جديدة للإنتاج ولتحديث وتطوير هذه المعامل والمصانع لزيادة الإنتاجية من المنتجات البترولية وإضافة منتجات جديدة لازمة للإنتاج الصناعى وللإستهلاك فى مجال الخدمات ، وكذلك تقوم شركات جديدة حاليا بالتخطيط لإنشاء معامل تكرير وتصنيع للبترول لزيادة إنتاج مصر من المنتجات البترولية ، وبلغ عدد شركات القطاع فى مجال التكرير والنقل والتوزيع ١١ شركة .

٥ - واكب هذه الزيادة فى مجال الإنتاج والتكرير زيادة فى المشروعات التى تنفذها الشركات الإستثمارية وعددها الآن ١٥ شركة تابعة لقطاع البترول فى مجالات حفر الآبار وتنفيذ المشروعات والخدمات الهندسية والفنية ومنها شركات نقل البترول والغاز بواسطة الأنابيب التى قامت بتنفيذ المشروعات اللازمة طبقا لخطة وزارة البترول الحالية والمستقبلية فى توزيع الغاز والمنتجات البترولية فى جميع محافظات مصر .



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

يتضح مما سبق حجم الطفرة الكبيرة التى حدثت فى صناعة البترول المصرية ، وكذلك آفاق إستمرار نمو هذه الصناعة بإذن الله خلال مراحل الإستكشاف والإنتاج والتكرير والتصنيع والاستهلاك والنقل والتوزيع، حيث أصبحت عمليات النشاط البترولى خلال معظم هذه المراحل تغطى جميع محافظات مصر ، كما تنوعت هذه العمليات بإستخدام الغاز فى المجالات الصناعية والخدمية . ونحن نعلم أن الصناعة البترولية فى مصر تستخدم أحدث الأساليب التكنولوجية خلال جميع مراحل هذه الصناعة لتعظيم العائد الاقتصادى وتأمين حياة الإنسان والبيئة فى نفس الوقت ، وكانت السياسة المتبعة من قبل ان تقوم هيئة البترول بمباشرة مسئوليتها فى مجالات الحفاظ على الثروة البترولية والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة من خلال نيابة الإنتاج بها ، ونظرا للنمو الكبير والمتزايد كما أوضحنا ، وللأهمية القصوى الحالية والمستقبلية لهذه المجالات فى مراحل الصناعة البترولية من الإستكشاف حتى الاستهلاك حتى يمكن زيادة الانتاجية وخفض التكلفة للمساهمة فى زيادة العائد الاقتصادي من الصناعة البترولية ، فقد كانت رؤية السيد

الدكتور / وزير البترول أن تضاف نيابة جديدة بهيئة البترول يكو نطاق عملها هذه المجالات المترابطة من اجل الحفاظ على الثروة البترولي والسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة ، وبذلك تتفرغ نيابة الإنتا لمسئولياتها المتزايدة بزيادة شركات الانتاج ومشروعات إنتاج الزي والغاز ومشروعات تنمية وتطوير حقول انتاج الزيت والغاز ، وكان توجيهات السيد المهندس / رئيس هيئة البترول أن النيابة الجديد ستؤدى مسئوليتها بحيث تساعد الشركات العاملة فى الصناء البترولية بجميع مراحلها على القيام بدورها فى زيادة نمو الصناء البترولية .

وفى ضوء الاستراتيجية التى تحددت لعمل هذه النيابة بهيئة البترو فإنه يمكن ايجاز هذه الأهداف لتتضح الأهمية الكبرى للحفاظ عل الثروة البترولية والبيئة وكذلك المحافظة على السلامة والصحة المهنية :

١ - المحافظة على الثروة البترولية بتطبيق أساليب هندسة البترو السليمة أثناء حفر الآبار وأثناء انتاج آبار الزيت والغاز وذلك بغرض :-

* تعظيم الإحتياطى البترولى القابل للإنتاج من المكام البترولية والحفاظ عليه .
* ترشيد تكلفة الإنتاج بإمكانية تفادى بعض عمليا اصلاح الآبار وهى عمليات تكلفتها كبيرة .
* التأكد من الحصول على المعلومات الهندسي والجيولوجية أثناء حفر الآبار وذلك لإستخدامها فى



الدراسات التى تفيد فى البحث البترولى وترشيد تكلفة تنمية وتطوير حقول البترول .

* زيادة عمر الإنتاج من حقول الزيت والغاز بما يعظم العائد الإقتصادى من مشروعات تنمية هذه الحقول .

٢ - تطبيق الأساليب العلمية فى مجال السلامة والصحة المهنية للعاملين يعنى خفض الحوادث واصابات العمل ، وكذلك خفض الوقت الفاقد بسبب الأجازات المرضية مما يؤدى إلى زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة .

٣- تطبيق الأساليب العلمية الحديثة فى مجال السلامة يعنى الإهتمام بالصيانة الوقائية والتنبؤية وكذلك تدريب العاملين للمحافظة على المعدات والآلات ، مما يؤدى إلى تفادى الحوادث التى ينتج عنها تلف للممتلكات وكذلك يؤدى إلى إطالة عمر الممتلكات وبذلك تنخفض تكلفة الإنتاج .

٤- المحافظة على البيئة بإتباع الطرق الكفيلة بمنع تلوث البيئة الأرضية والمائية والهواء بما يكفل الحفاظ على صحة وحياة الإنسان وحماية نمو الثروة الحيوانية والنباتية فى مناطق العمليات البترولية مما يساهم فى نجاح برامج التنمية الإقتصادية للدولة .

٥ -تطبيق الأساليب الفنية لتفادى وقوع حوادث التلوث التى تؤثر على التكلفة الإنتاجية نظراً للتكلفة الكبيرة لعمليات مكافحة التلوث .



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يناير ١٩٩٨

المدن تغير المناخ

هل صحيح أن وسائل النقل والبيوت المكيفة تزيد حرارة الجو وتغير مناخ العالم؟

ان المدن تغير مناخ الأرض. وسواء أكنا في الشتاء أم في الصيف، تبقى المدينة بقعة ساخنة من الطاقة المتموجة. تستيقظ مع شروق الشمس، فترتفع الحرارة، وتنبعث الغازات والابخرة متعالية الى السماء، مغيرة مسار اشعة الشمس الى الأرض، ومؤثرة في هطول الملوثات على الحقول والينابيع والغابات التي لا تستطيع محاربة الأحماض والسموم.

النقل هو من أخطر أسباب تلوث الجو. فمن مركز مديني الى آخر، يتأثر المناخ بوسائل النقل، أي السيارات والشاحنات والباصات والدراجات النارية. لكن هذه الوسائل ليست المذنب الوحيد الذي يرفع درجة الحرارة ونسبة التلوث في المدن. فكل ما في المدينة يفضي الى انتاج الملوثات ورفع الحرارة: مواد البناء، قطع الأشجار، ورش العمل، ري الحدائق، قرب المناطق الصناعية من الأحياء السكنية.

واستهلاك المدن للطاقة وانتاجها للنفايات يغيران الهواء الذي نتنشقه وكمية الاشعاع الشمسي الذي يتسرب عبر الغلاف الجوي. ان منسوب المياه في الخزانات الجوفية واحتمال هبوب الأعاصير على المدن الساحلية، والجفاف، واحتمال انتشار امراض معينة، كلها عوامل تتأثر بنتائج التمدن السريع.

هذه هي القوة الجماعية لطاقة المدينة ونفاياتها. لكن علماء المناخ يرون أيضاً أن المدن تخلق مناخات مصغرة خاصة بها، في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء.

غالباً ما يخلق التخطيط المدني السيئ والهندسة المعمارية غير الملائمة انفاقاً هوائية ضخمة في فصل الشتاء تؤدي الى ازدياد سرعة الرياح الباردة ومضاعفة حدة الصقيع. ولكي تبقى الأبنية صالحة للسكن في فصل الشتاء، تستهلك كميات هائلة من الطاقة، مما يجعل محيط المدينة أكثر دفئاً من المناطق حوله، ولكن ليس بالضرورة أكثر راحة لسكانه.

في مدن عديدة من العالم، تلفح شمس الصيف السيارات الحامية العالقة في زحمة السير. فيتجه دخان المحركات من الشوارع الواسعة الى الأزقة الضيقة ومداخل الأبنية، ويرتفع ليشكل غطاء يخنق قلب المدينة الحار ويزيد الضغط الحراري تحته. وأبنية الاسمنت المنتشرة في أراض عرّيت من أشجارها وغطائها النباتي، وغير المتكيفة مع المناخ المحلي، تصبح محبساً للحرارة. وتزيد مكيفات الهواء المشكلة، لأنها تعيد الحرارة الى الخارج وتستهلك الطاقة الكهربائية.

ان الاستهلاك غير الفعال للطاقة في المدن، من وسائل النقل الى التخطيط المدني، هو أحد الأسباب الأساسية لزيادة حجم الغازات المسببة لأثر الدفيئة، وهي المساهم الاكبر في ارتفاع حرارة جو الأرض. يقول البروفسور أوبازي، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية: "ان الاستهلاك الكثيف للطاقة في المدن يساهم في اطلاق غازات الدفيئة. وبالتالي، فان المدن هي مساهم رئيسي في تغير المناخ العالمي. والى ذلك، المدن هي مصادر رئيسية لتلوث الجو ومصدر تهديد جدي لصحة الانسان".

وما يرتبه ذلك على الزراعة وصحة الانسان وتكرر الأعاصير والفيضانات والجفاف لا يمكن تحديده بدقة في الوقت الحالي. وتحدث الكوارث الطبيعية سنوياً اضراراً بمليارات الدولارات، وتصيب مئات الوف الأشخاص، وتبطئ نمو الاقتصاد. والمناطق المدينية المزدهرة، خصوصاً تلك الموجودة على السواحل، هي الأكثر هشاشة. ومع توسع المدن، يستوطن السكان الذين لا يستطيعون تحمل نفقات البيوت الآمنة أراضي محفوفة بالمخاطر [illegible] فيها ملاجئ موقتة لهم ولعائلاتهم، ويعتمدون على الحظ للنجاة من العواصف والفيضانات، وأمراض الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي التي يسببها التلوث وندرة المياه النظيفة.

إغراء المدن

لا تزال المدينة تعتبر مركز الفرص السانحة ومكاناً لتحسين مستوى عيشة الانسان أو عيشة أولاده. انها محور عجلة الحياة وفرصة للبقاء قد لا تتوافر في الأرياف. فهي تعني الحصول على وظيفة، وادخال الأولاد الى المدرسة، والأمل بالمستقبل. انها تعني تأسيس امبراطورية أعمال، أو ادارة محطة وقود رابحة، أو سوقاً ناشطة يبيع فيها المرء انتاجه.



هذا بعض ما يدفع نصف سكان العالم الى العيش في المدن خلال العقود المقبلة، على رغم التلوث والضغط والتعرض للمخاطر. لذلك على التخطيط المدني الجيد أن يأخذ في الاعتبار تقليل كمية المواد الملوثة في الجو، والحد من انتشار الغازات المسببة لأثر الدفيئة، وتخفيف حدة النتائج الشنيعة للتضخم المدني على المناخ. وقد تبدو النتائج المفيدة غير مهمة سياسياً بالنسبة الى صانعي القرار المحليين، ولكن يمكن لمسها على الصعيد المحلي خلال فترة وجيزة جداً، حين يؤدي التخطيط المدني السليم وادارة الخدمات العامة الى خفض النفقات في مجال الصحة والنقل والخدمات الأخرى.

لقد أصبحت معرفة المناخ وما يتعلق به جزءاً لا يتجزأ من التخطيط المدني السليم والادارة المدنية الصحيحة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

بروتوكول كيوتو للمناخ

كيوتو - اجتمع ممثلو اكثر من 150 دولة في مدينة كيوتو في اليابان، من 1 الى 11 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لوضع مبادئ ملزمة للدول لخفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض والمنبئة بكوارث طبيعية في القرن المقبل ما لم يتم تداركها.

صدّق المشاركون في المؤتمر البروتوكول الذي بات يعرف بـ «برتوكول كيوتو للمناخ». وبموجبه وافقت 38 دولة صناعية، بينها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان، على خفض الغازات الستة الرئيسية التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض، بمعدل 8 في المئة لدول الاتحاد الاوروبي و7 في المئة للولايات المتحدة و6 في المئة لليابان و5 في المئة او اكثر للدول الاخرى، على ان يتم الخفض بين 2008 و2012 بلوغاً الى المستوى الذي كانت عليه انبعاثات الغازات في العام 1990.

واخفق المؤتمر في التوصل الى اتفاق دولي شامل بسبب رفض الدول النامية لبعض جوانبه. كذلك رفضت روسيا واوكرانيا اي تخفيض لانبعاث الغازات الملوثة.

اما الغازات الستة التي شملها الاتفاق فهي ثاني اوكسيد الكربون والميثان واوكسيد النيتروز وثلاثة كربونات هالوجينية تستخدم كبدائل من مركبات الكلوروفلوروكربون المتلفة لطبقة الأوزون.

ويقول العلماء انه من دون خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري يمكن ان يتضاعف تركيز ثاني أوكسيد الكربون في الجو خلال القرن المقبل، مما يؤدي الى احترار جوي يتسبب في سلسلة من التفاعلات البيئية التي قد ترفع مستويات البحار وتغير تيارات المحيطات وتزيد من اضرار العواصف والجفاف وانتشار الأمراض الاستوائية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يناير ١٩٩٨

البيئة والتنمية

بقلم نجيب صعب

اخيراً، حسمت مجموعة الدول المصدّرة للنفط (أوبك) أمرها من مسألة مشاركتها في التدابير الدولية لمعالجة مسببات تغير المناخ. فللمرة الأولى، أعلنت المجموعة موقفاً هجومياً شجاعاً، يحمي حقوق الدول النفطية، وهي في معظمها دول في طور النمو، كما يحافظ على مصالح الدول الفقيرة.

لقد طالبت دول "أوبك" بتعويضات مالية لسد الخسارة التي ستترتب عن فرض ضرائب مرتفعة على الوقود تؤدي الى تخفيف حجم الاستهلاك. فالخطة التي تقترحها الدول الصناعية لخفض انبعاث ثاني أوكسيد الكربون ستؤدي الى تقليص انتاج النفط وخسارة دول "أوبك" عشرين مليار دولار سنوياً.

والدول الأساسية المنتجة للنفط هي في معظمها دول نامية من العالم العربي وآسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية، وهي تفتقر الى الصناعات الكبيرة، كما أنها ما زالت تحتاج الى صرف آلاف الملايين على مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتطوير شعوبها. وهي تلتقي في موقفها مع مجموعة الدول الأكثر فقراً في العالم، التي ترى أن الدول الصناعية الغنية يجب أن تتحمل العبء الأساسي لتنظيف البيئة لأنها هي المسؤولة بشكل رئيسي عن تلويثها.

واذا كنا ندعو الى عدم حشر الدول النفطية والدول النامية والفقيرة الأخرى في التزامات تضر بمصالح شعوبها، تحت ضغط قوى المال والصناعة في العالم، فهذا لا يعني ان مشكلة تغير المناخ ليست ملحة. لقد أصبح ثابتاً أن المناخ يتغير على نحو خطير بسبب الممارسات الصناعية المنفلتة ووسائل النقل. فمعظم العلماء يتفقون اليوم على أن الاستمرار في الممارسات الحالية سيؤدي الى ارتفاع في درجات الحرارة العالمية يصل الى 3,5 درجات خلال مئة سنة. وسينتج عن هذا ارتفاع مستوى مياه البحار بين 15 و 95 سنتيمتراً، كما ستتغير النظم البيئية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

بسبب تغير الحرارة في السواحل والصحاري والغابات.

السبب الأساسي لهذا التغير المناخي انبعاث غازات الوقود المستعمل في الصناعة والنقل وانتاج الطاقة. والحل تخفيف استخدام أنواع الوقود الملوثة، وتطوير مصادر أخرى نظيفة للطاقة، مع ما يستتبعه هذا من زيادة في كلفة الانتاج. فما هي (مو)اقف الدول المختلفة من هذا الموضوع؟

الولايات المتحدة، التي تضم 4 في المئة من سكان العالم، مسؤولة عن 25 في المئة من انبعاثات الغازات المسببة لتغير المناخ. غير أنه مع الاستمرار في السياسات الحاضرة، فمن المتوقع أن تزداد انبعاثات هذه الغازات في الولايات المتحدة بنسبة 23 في المئة سنة 2010 بالمقارنة مع ما كانت عليه سنة 1990، بينما تطرح دول المجموعة الأوروبية تخفيض الانبعاثات بنسبة 15 في المئة قبل هذا التاريخ. وتدعو الولايات المتحدة أيضاً الى إلزام الدول الفقيرة النامية بمعدلات خفض الانبعاثات في الوقت ذاته مع الدول الصناعية، مع ما في هذا من عرقلة لجهود التنمية. وتهدد أوستراليا بالخروج على أي اتفاق للحد من انبعاثات الغازات المسببة لتغير المناخ اذا كان سيعني خسارة وظائف وإبطاء عجلة النمو الاقتصادي.

وسط هذه التناقضات، وعجلة شد الحبال الدولية، تبنت دول "أوبك"، التي وقفت في جبهة واحدة مع الدول الأكثر فقراً، موقفاً مميزاً. ففي حين كانت ترفض في الماضي كل بحث في زيادات الضرائب على النفط وتعتبره موجهاً ضدها، مما أظهرها في حالات كثيرة وكأنها معادية للبيئة، اعتمدت اليوم نهجاً ذكياً يحرج الدول التي تخلط رعاية البيئة بالمصالح الاقتصادية الداخلية. فهي الآن تقول: إرفعوا الضرائب على النفط، ولكن ارفعوها أيضاً على كل مصدر آخر للطاقة بحسب تسببه بالتلوث. فلا يجوز أن تصبح حماية البيئة غطاء لمعاقبة الدول النفطية لصالح أشكال أخرى من الطاقة الملوثة أيضاً.

وهي تقول: ان الضرائب على النفط أصبحت مصدر دخل كبير للدول الصناعية الغنية، بحجة الحفاظ على البيئة. فأصبح ما يصل الى خزائن هذه الدول من رسوم على براميل النفط يساوي أضعاف ما يصل الى الدول المنتجة من سعر البرميل. فاذا كانت حجة الحفاظ على البيئة جدية، فلتعطِ الدول الصناعية الغنية الجزء الكبير من ضرائب البترول كتعويضات الى الدول النفطية والدول الفقيرة، للمساعدة في تطوير برامج حماية البيئة لديها.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : يناير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن ننتمي الى العالم العربي، والى مجموعة الدول الفقيرة النامية. ولا يجوز أن نقبل التنازل عن مصالحنا تحت ضغط مطارق «العولمة البيئية»، لا سيما حين تعني أن على الفقراء وحدهم أن يدفعوا الثمن.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨



إحدى المنظمات الدولية المعنية بالتنمية بعثت الينا برسالة من مركزها الرئيسي تمتدح فيها مجلة "البيئة والتنمية"، وتثني على دورها الرائد في اطلاق حوار جدي حول التنمية في العالم العربي. وارفقت الرسالة بمجموعة من المواد الاعلامية بهدف نشرها في المجلة.

الطريف في الموضوع ان الرسالة انتهت بمقطع تعتذر فيه دائرة الاعلام في المنظمة عن الاشتراك في المجلة "لعدم توافر اعتمادات في الميزانية"، وتطلب ارسال المجلة هدية مجانية. وعلى اي حال، فالمجلة لم تطلب من المنظمة الاشتراك.

هذه المنظمة، التي تعجز عن دفع ثلاثين دولاراً بدل اشتراك في المجلة الوحيدة المختصة بموضوع عملها في المنطقة العربية، ترسل لنا ولغيرنا من وسائل الاعلام عشرات البيانات اسبوعياً بواسطة الفاكس. وقد اجرينا حساباً بسيطاً تبين منه ان كلفة المخابرات الهاتفية والورق لهذه البيانات تتجاوز اسبوعياً قيمة الاشتراك السنوي في مجلة "البيئة والتنمية".

اما محتوى هذه البيانات التي تحرص المنظمة على إرسالها، فهو اقرب الى مادة اعلانية عن نشاطات وحفلات اجتماعية ترفيهية، منه الى مواضيع التنمية والبيئة والفقر والجوع والغذاء.

المنظمات التي تستخدم المال العام للترويج لمديريها وتسويق سياساتهم، بدل الاستثمار في ما يخدم عمليات التنمية نفسها، هي عدو للتنمية. وقد تكون الخدمة الافضل التي يمكن لدوائرها الاعلامية تقديمها للبيئة هي التوقف عن استخدام الورق. ففي هذا، على الاقل، مساهمة متواضعة في الحفاظ على موارد الطبيعة.

البيئة والتنمية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

التربية البيئية في الجامعات العربية



اسوان - من د. غسان جرادي

عقدت في اسوان في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 ورشة عمل حول تطوير التربية البيئية في الجامعات العربية ضمن اطار برنامج للاونيسكو. حضرها ممثلو لجان «الانسان والمحيط الحيوي» (MAB) وعرضت فيها الخبرات التدريسية البيئية في جامعات لبنان وسوريا والارن ومصر والسودان والبحرين واليمن والمغرب. وزار المشاركون محمية العلاقي للمحيط الحيوي في جنوب اسوان قرب الحدود السودانية. ويبدو في الصورة احد السكان الاصليين في محمية العلاقي.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : شباط 1998

مجلس وزراء البيئة العرب: دعم منطقة التجارة العربية الحرة

القاهرة – عقد مجلس وزراء البيئة العرب دورته التاسعة في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة. شاركت في الدورة وفود وزارات البيئة من 11 دولة عربية وممثلو منظمات بيئية اقليمية ودولية. ومن أهم المواضيع التي تم عرضها دعم منطقة التجارة العربية الحرة خلال تطبيق نظم الادارة البيئية السليمة في القطاعين الصناعي والزراعي ومراحل الانتاج، بما يحقق جودة السلع العربية واتاحة الفرصة للمنافسة في الاسواق العالمية.

وأعلن أكرم شهيب، وزير البيئة اللبناني ورئيس المجلس للدورة الجديدة، أنه تم الاتفاق على توقيع مشروع بين المجلس وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ينص على دعم تقرير الهياكل التنظيمية لأجهزة ادارة البيئة والتنمية ودعم برنامج الموارد البشرية في مجالات البيئة وبرامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في العالم العربي وبرامج مكافحة التلوث الصناعي وبرامج التوعية والاعلام البيئي وتأسيس الشبكة العربية الاقليمية للمعلومات البيئية.

وتم الاتفاق على تخصيص جائزة لأفضل عمل بيئي في المنطقة العربية للسنة 1998، على ان يتناول الادارة المتكاملة لتنمية المناطق الساحلية.

سيارة لقياس التلوث

اللاذقية – تسلمت مديرية البيئة في المنطقة الساحلية في سوريا سيارة ميدانية لقياس تلوث الهواء والماء والتربة، هدية من الامم المتحدة ضمن برنامج المساعدات الفنية لبيئة المتوسط لدعم مشروع مديريات البيئة في الساحل وحمص وحلب.

وتقوم مديرية البيئة في الساحل، في اطار التعاون بين وزارة البيئة والشركة الايطالية تكنوسيك، بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بشؤون المياه والصحة والصرف الصحي وادارة الاراضي والسياحة والمناطق الاثرية.

مكافحة دودة الصندل

عكار – قامت وزارة الزراعة اللبنانية برش غابات الصنوبر في شمال لبنان بواسطة طوافة عسكرية في محاولة للقضاء على دودة الصندل، بعدما تعرضت اشجار الصنوبر لليباس في اكثر من منطقة. ودودة الصندل، أو الزياح أو "الجادوم" بحسب التعبير الشعبي، آفة متوسطية تصيب الصنوبر والأرز. وهي تعيش في جماعات كبيرة على الشجرة، وتتغذى من أوراقها حتى تعريها بالكامل مما يؤدي الى يباسها.

تظهر هذه الحشرة كالفراشة في اوج نموها خلال تموز وآب (يوليو وأغسطس)، وتبيض من 60 الى 320 بيضة دفعة واحدة، وخصوصاً في الأشجار الاكثر تعرضاً للنور.

وتخرج اليرقات بعد فترة حضانة تراوح بين 30 و45 يوماً وتعيش من منتصف تشرين الاول (اكتوبر) حتى آذار (مارس). وهي تمر في خمس مراحل مختلفة تنمو خلالها بسرعة وتخلع جلدها أكثر من مرة.

ومن 10 شباط (فبراير) الى 15 نيسان (ابريل) تبني اليرقات اعشاشاً من خيوط حرير على شكل أكياس. وفي نهاية هذه المرحلة، وهي العمر الخامس، تنزل دفعة واحدة الى التربة وتكون شرانق، ثم تتحول فراشات بعد ثلاثة أشهر لتبدأ حياة جديدة.

وأشار المهندس غازي كسار، من مصلحة الزراعة في الشمال، الى أهمية المعالجة البيولوجية عبر استعمال مبيد بكتيري خاص يصيب اليرقة ويقتلها من دون ان يؤثر في الكائنات الحية الأخرى في الغابة.

تماسيح السد العالي

أسوان – تشهد بحيرة ناصر التي أقيمت على سد أسوان تزايداً في أعداد التماسيح. وعلى رغم صدور قرار عن محافظ أسوان بحظر صيد التماسيح، فان الصيادين في البحيرة يقومون بصيد صغار التماسيح التي تعرضها المتاجر السياحية في شوارع أسوان داخل احواض زجاجية فيها قليل من الماء. وأصبح مألوفاً أن يشاهد أطفال أسوان وهم يلهون بالتماسيح الصغيرة.

ويشتري بعض السياح تماسيح صغيرة يضعها البائع في كيس من النايلون القوي مع كمية من الماء. وغالباً ما ينجح السائح في الخروج بتمساح صغير والسفر به الى بلده. والتماسيح الصغيرة تأكل اللحم والبيض، وكثيراً ما تموت لشعورها بالأسر.

وفي سابقة لم تحدث منذ 33 سنة التهم تمساح ضخم صياداً غرق مركبه فاضطر الى العودة سباحة الى الشاطئ. ويبدو انه اقتحم موقع التمساح الذي ظن انه يهاجمه. وأكد الصيادون في المنطقة ان تماسيح البحيرة لا تهاجم الانسان الا اذا اعتدي عليها.



الجامعة والبيئة

الرياض – تنظم جامعة الملك سعود في الرياض من 28 شباط (فبراير) الى 4 آذار (مارس) اسبوع الجامعة والبيئة، الذي سيرعاه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة في المملكة العربية السعودية. وسيقام خلال الاسبوع معرض خاص تشارك فيه قطاعات انتاجية وخدمية.

نوادي البيئة في مدارس جنوب لبنان

صيدا – أطلق في جنوب لبنان مشروع التربية البيئية عبر النوادي البيئية في المدارس ودعت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري الى تأسيس ناد بيئي في كل مدرسة. واعتبر رئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني أحمد كلش ان مشروع فرز النفايات في المدارس يشكل بداية خطة يجب ان تشمل المجتمع بأسره

النفايات الطبية: ارشادات توجيهية

المنامة – عقد في البحرين من 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الى 3 كانون الاول (ديسمبر) 1997 اجتماع لمناقشة الارشادات التوجيهية الخاصة بالنفايات الطبية، وتفادي أي أخطار صحية وبيئية ناتجة عن التعامل غير السليم والادارة غير المأمونة لهذه النفايات. حضر الاجتماع 25 خبيراً من 15 دولة من غرب اسيا وشرق البحر الابيض المتوسط، هي البحرين ومصر وايران والكويت ولبنان والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس والامارات العربية المتحدة واليمن، وممثلون عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والهيئة الدولية للطاقة الذرية وسكرتارية اتفاقية بازل للنفايات الخطرة ومنظمات أخرى معنية.

وصرح الدكتور مكرم أمين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا أنه «أخذ في الاعتبار حقيقة أن كل مستشفى وعيادة طبية ومركز صحي مهما كبر أو صغر ينتج يومياً كميات كبيرة من النفايات يتفاوت حجمها وفقاً لحجم المكان وأعداد المرضى. ومن المسلّم به أن هذه النفايات، نظراً لطبيعتها، تمثل مصدراً حقيقياً لخطر العدوى بالأمراض إن لم يتم التعامل معها وفقاً لاجراءات ومعايير سليمة صحياً وبيئياً. ومن المعروف أن هناك شريحة كبيرة من المواطنين يتعرضون لخطر التعامل مع هذا النوع من النفايات. وتشمل هذه الشريحة قطاع الأطباء والممرضات والمساعدين والتقنيين الطبيين ومسؤولي الصيانة وعمال النظافة وتجميع النفايات والذين يعملون في أماكن التخلص من هذه النفايات. وهناك ايضاً

تلوث نهر أم الربيع يفقر ازمور المغربية

الدار البيضاء – من روض المصطفى

تبدو مدينة ازمور من اكثر المدن المغربية اغتراباً، ليس بسبب انزياحها الى مواقع الصمت الذي يسكن ابراجها وأسوارها واضرحتها وبيوتها العتيقة، بل لانتمائها اليوم الى التاريخ المنسي وهي التي كانت حاضرة في أيام العز.

تقع مدينة ازمور على ضفة نهر ام الربيع، قريبة من مصبه على المحيط الأطلسي، فوق هضبة قليلة التضاريس وعلى ارتفاع معدله خمسة وعشرون متراً فوق سطح البحر. وهي تقع بين مدينة الدار البيضاء ومدينة الجديدة.

كان نهر ام الربيع الاساس الذي قامت عليه مدينة ازمور وقد وصفه قدماء اليونان على انه «ميناء ممتاز». وثمة شهادات على ان الميناء كان موجوداً ولكن لا يمكن اليوم العثور على اثر له. نهر ام الربيع من اطول الانهار المغربية، اذ يبلغ طوله 555 كليومتراً، وهو الاكثر انتظاماً من حيث الجريان. ينبع من جبال الأطلس المتوسط في ضواحي خنيفرة، واقيمت على امتداده سبعة سدود.

ولعب هذا النهر دوراً اقتصادياً. وحتى الاوروبيون كان يسيل لعابهم على ما يحويه من سمك الشابل، بل ذهب بهم الأمر الى اقناع ملك البرتغال باحتلال مدينة ازمور طمعاً بهذا السمك. وكان تجار السمك يأتون من البرتغال وبلدان أوروبية اخرى الى ازمور لشراء كميات كبيرة من هذا السمك وتسويقه في اوروبا. وقد تحدث حسن الوزان عن نهر ام الربيع في كتابه «وصف افريقيا» الذي جاء فيه: «... والشابل هناك كثير جداً، وشحمه اكثر من لحمه حتى ان القليل من الزيت يكفي لقليه. فسمكة الشابل لا تكاد تحس بحرارة النار حتى تخرج منها كمية كبيرة من الدهن الشبيه بالزيت، وهم يستصبحون بهذا الدهن لان البلد لا تنتج اي غلة تمكن من استخراج اي نوع من الزيت».

وكان قطاع الصيد منتعشاً في نهر ام الربيع، كما راجت صناعة المراكب وشباك الصيد.

لكن حالة النهر الآن مغايرة لحالته السابقة. فقد تسربت كميات كبيرة من الرسوبيات والرمال تجمعت عند مصبه، فمنعت عنه ذلك التفاعل الطبيعي مع البحر الذي كان يسمح، في اوقات محددة من السنة، بتسرب كميات هائلة من الاسماك، ومن بينها أسماك الشابل التي كانت تضع بيضها في النهر. وتضاف الى هذه الكارثة حالة الركود والانحسار التي أصبح عليها النهر، ففقد حركته وظهرت نباتات ميكروبية لم تحدد بعد خطورتها البيئية والصحية والاجتماعية. ويتفاقم الوضع مع رمي النفايات في النهر.

كارثة نهر ام الربيع تتعدد مصادرها، مثلما تتعدد الانعكاسات الخطيرة التي تلقي بها يومياً على المجتمع الازموري وعلى محيطه البيئي. ومن الناحية الاقتصادية، لم يعد للشابل اي وجود في النهر. وباتت غالبية العائلات في المنطقة تعيش اليوم على الكفاف بعدما اندثرت بنية قطاع الصيد والمراكب.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

إحتمال تأثر افراد عائلاتهم وزملائهم في أماكن عملهم».

وافق المشاركون على الارشادات التوجيهية المنقحة وطلبوا ان تقوم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بطبعها في صورتها النهائية، وأوصوا بالعمل على رفع هذه الارشادات الى حكومات المنطقة لتطبيقها والعمل بها واصدار التعليمات او التشريعات المناسبة في هذا الشأن. كما اوصوا المنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات التقنية لدول المنطقة في ما يتعلق بالتكنولوجيات الملائمة صحياً وبيئياً للتعامل مع مشكلة النفايات الطبية.

البيئة البحرية في سلطنة عمان

مسقط- منطقة رأس الحد في عمان من أشهر المحميات الطبيعية المعروفة بتعشيش السلاحف الخضراء النادرة. والسواحل العمانية من أشهر مناطق العالم التي تضم أنواعاً نادرة من الشعب المرجانية وغابات القرم والغاف وتمثل أحد مكونات التراث الطبيعي للعالم.

تزدحم المياه الاقليمية للسلطنة بحركة السفن والناقلات لتحكمها بمضيق هرمز الذي يعبره ثلثا احتياجات العالم من النفط بمعدل ناقلة كل ست دقائق. ولهذا تعتبر سواحل السلطنة من أكثر سواحل المنطقة تعرضاً لأخطار التسرب النفطي

بتفريغ مياه التوازن ومياه غسيل الصهاريج في المياه الاقليمية العمانية، مما يؤثر على الحياة البحرية والثروة السمكية وصحة الانسان وسلامة السواحل لأغراض السياحة والترفيه.

تدوير النفايات في دبي

دبي – الهدف 555 برنامج تبنّته دبيّ لتقليل حجم النفايات التي ينتجها الفرد في السنة لتصبح 555 كيلوغراماً بحلول السنة 2001.

ولتحقيق هذا الهدف تنوي البلدية زيادة مراكز فرز النفايات في أنحاء الامارة. وقد دعت البلدية الشركات والمؤسسات الراغبة في رعاية مراكز لتجميع النفايات الى الاتصال بها ليتم وضع أسمائها على المواقع التي سترعاها.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

المبيدات الفاسدة تهدد البيئة والسكان

أحياناً يكون الفائض من شيء ما وبالاً على صاحبه. هذه حال المبيدات الفاسدة المخزونة في كثير من البلدان النامية والتي باتت تشكل خطراً على البيئة وسلامة المواطنين.

تشكل الكميات الهائلة من المبيدات غير المستعملة تهديداً للبيئة وللصحة العامة في البلدان النامية. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) أن في البلدان النامية حالياً أكثر من مئة ألف طن من المبيدات العتيقة التي لم تعد صالحة، إما لفسادها من جراء تخزينها مدة طويلة وإما بسبب حظر استخدامها بعد شرائها. ويتألف هذا المخزون من كميات كبيرة من المركبات الكلورية العضوية مثل "ددت" و"ديالدرين"، ومركبات فوسفورية عضوية سامة جداً. وتندرج هذه المواد حالياً ضمن قائمة النفايات الخطرة.

يشهد هذا المخزون ازدياداً مطرداً بسبب افتقار البلدان النامية الى التجهيزات اللازمة للتخلص منه بطرق سليمة. فالمبيدات محفوظة في حالة يرثى لها داخل مخازن غير مستوفية الشروط البيئية، والبراميل في مناطق كثيرة موضوعة في العراء عرضة لأشعة الشمس المباشرة والأمطار، وهي تتهرأ مع الوقت فتتسرب منها الكيميائيات.

التسرب والنز والحوادث هي من الظواهر الشائعة على نطاق واسع. لذا فان هذا المخزون يشكل خطراً عظيماً على الصحة العامة وعلى البيئة، خصوصاً أن معظمه موجود في المدن او على مقربة من التجمعات المائية. والمياه الجوفية ومياه الري ومياه الشرب معرضة للتلوث، والخطر المباشر يهدد الناس والمواشي والطعام. ولا بد من توقع ويلات ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

وتتوافر افضل الوثائق عن هذه المشكلة في افريقيا والشرق الأوسط، حيث لم تنج دولة واحدة من الأخطار البيئية المرتبطة بالمبيدات الفاسدة. وفي افريقيا وحدها نحو 20 ألف طن منها. وبعض المخزونات تعود الى اكثر من 30 سنة، وهي محفوظة من دون أي مراعاة للسلامة العامة.

وليس واضحاً مدى استفحال المشكلة في أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية ومعظم أسيا، ولكن يبدو أن بلداناً كثيرة تواجه صعوبات في هذا المجال. فمخزون البلد الواحد من المبيدات الفاسدة قد يفوق 5000 طن. ويقدر المخزون العام في البلدان غير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأكثر من 100 ألف طن. وهناك أيضاً كميات هائلة اضافية من المواد الملوثة جداً التي يجب اعتبارها سامة، وهي تشمل البراميل الفارغة وأرضيات المخازن والتربة الملوثة.

من أين أتت؟

هناك خمسة أسباب رئيسية لتراكم هذه المبيدات: أولاً، حظر استخدام أصناف من المبيدات المخزونة. ثانياً، تخزين كميات أكبر كثيراً من اللزوم اما لعدم التقييم الصائب للحاجة اليها واما خوفاً من موجات مفاجئة لحشرات من النوع المهاجر. ثالثاً، تركيبة غير ملائمة للمبيد أو مستوعبات رديئة النوعية. رابعاً، وضع المبيدات في مخازن لا تستوفي الشروط اللازمة، وسوء ادارة المخزون. خامساً، حملات الترويج المغرية لصناعة المبيدات.

ويتكون جزء كبير من هذا المخزون، لا سيما في افريقيا، من بقايا المبيدات التي تم الحصول عليها ضمن بنود اتفاقات الاعانة الممنوحة للبلدان النامية. كما أن "الهبات السخية" التي وصلت متأخرة،



المصدر : البيئة والتنمية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

و«الهدايا» غير المناسبة، ساهمت بدورها في تفاقم المشكلة.

ما العمل بهذه النفايات الخطرة؟

يجب التحرك بشكل سريع لدرء أخطارها قبل فوات الاوان. وعلى الحكومات أولاً أن تجمع مخزونها من المبيدات العتيقة وتحتجزها في أماكن مأمونة للحد من اخطارها على الصحة والبيئة ويتطلب ذلك اعادة توضيب المبيدات الموجودة في أوعية مهترئة أو مثقوبة، وضمان خزنها بشكل صحيح ومراقب. ثم ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المبيدات من التلف. كما يجب التخلص من المبيدات الفاسدة بأساليب مأمونة وسليمة بيئياً، وهذا يفترض مساعدات دولية تقنياً ومالياً لأن الدول النامية تفتقر الى التجهيزات والخبرات والأموال الضرورية للتخلص من المبيدات. وهذه العملية ليست رخيصة ولا سهلة، فكلفتها تراوح بين 2500 و5000 دولار للطن.

أفضل أسلوب للتخلص من هذه المبيدات الفاسدة حرقها في حرارة عالية جداً داخل محرقة مخصصة للنفايات الخطرة. غير أن البلدان النامية، باستثناء بعض البلدان المتحولة الى الصناعة، لا تملك مثل هذه التجهيزات التي تضمن التخلص من المبيدات بأساليب مأمونة وملائمة بيئياً. أما المحارق النقالة فلم تثبت جدواها الاقتصادية في معظم الحالات.

ويمكن الاستعانة بأتون من الاسمنت لحرق كميات محدودة من بعض المبيدات السائلة بعد مزجها بالوقود. ولكن لا تزال الخبرة ضئيلة جداً في مجال اعتماد هذه المحرقة لهذا الغرض في البلدان النامية.

تطور حالياً تكنولوجيات جديدة قد تحل هذه المشكلة في المستقبل، ومن جملتها الانحلال البلاسمي الحراري (plasma pyrolysis)، حيث تستخدم الطاقة الكهربائية القوسية لانتاج درجات حرارة عالية جداً. غير أن هذه التكنولوجيات لم تتوافر بعد على مستوى تجاري. وفي غياب المرافق المحلية لحرق المبيدات، يبقى البديل شحنها الى احدى الدول الصناعية التي تقبل استقبالها. غير أن التكاليف تفوق قدرة البلدان النامية. وتقدر الكلفة الاجمالية للتخلص من المخزونات الفاسدة المصرح بها في أفريقيا وحدها بنحو 100 مليون دولار. وقد ساعدت بعض وكالات الاعانة على انجاز عدد قليل من عمليات التخلص من المبيدات. وبديهي أن تكون المساعدة في هذا الشأن أقل واجبات شركات الكيميائيات الزراعية التي ساهمت في نشر المبيدات بافراط غير ضروري، والتي لا تزال متقاعسة عن تقديم المساعدات المالية للتخلص من المخزونات الفاسدة.

وتسعى منظمة الفاو، بدعم مالي من حكومة هولندا، الى بث التوعية واشراك البلدان النامية والوكالات المانحة في مواجهة هذه المشكلة. وقد نشرت سلسلة من الخطوط التوجيهية حول ادارة المبيدات المخزونة، وتجنب تكديسها، وطرق التخلص منها. كما نفذت الفاو بعض عمليات التخلص من المبيدات. ففي الفترة الممتدة بين آذار (مارس) ونيسان (ابريل) 1996، أعيد في اليمن توضيب نحو 260 طناً من المبيدات الفاسدة، ومن جملتها 70 الف ليتر من مادة "ديالدرين" المحظور استخدامها وكميه من التربة الشديدة التلوث، وشحنت الى أوروبا لحرقها. أما نفقات هذه العملية، التي راوحت بين 2000 و 4000 دولار للطن الواحد، فغطتها حكومة هولندا وحكومة المانيا وصندوق التعاون التقني في الفاو.

ليس بالأمر السهل تنظيم عمليات كهذه. فمقاييس السلامة الدولية وانظمتها يجب ان تراعى بدقة خلال نقل المواد الخطرة صوناً للبيئة والعمال. لكن المبيدات الفاسدة المنتشرة في اقطار العالم باتت خطراً حقيقياً يتهدد السلامة العامة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نيسان ١٩٩٨

الجراد الصحراوي

أسراب نهمة تأكل قوت الفقراء

الجراد الصحراوي حد فاصل بين الرخاء والكارثة.

تتحرك هذه الحشرة في أسراب تغطي ما بين كيلومتر مربع ومئات الكيلومترات المربعة. ويضم الكيلومتر المربع الواحد من السرب نحو 50 مليون جرادة تلتهم في طريقها كل ما هو أخضر من أوراق وأزهار وثمار وحتى لحاء الأشجار.

هبوب الرياح من علامات الخطر في تحرك أسراب الجراد، خصوصاً اذا صاحبتها امطار او سيول. فحشرات الجراد في احد اطوارها تفرز من برازها ما يسمى فرمون التجمع. وتنقل الرياح هذا الفرمون الى حيث تستقبله جرادات اخرى بالمستقبلات الكيميائية الموجودة على قرون استشعارها. يدخل الفرمون الى دم الحشرة فينشط لديها نزعة التجمع. وتعمل الرياح على تجميع الحشرات في اتجاهها فيتكون السرب. وبالغريزة يصبح الهدف الأخير لهذا السرب هو الرغبة في النزول الى مكان المطر، حيث الرطوبة مناسبة كي تضع الحشرات بيضها، وحيث تنبت الخضرة فتتغذى عليها صغارها.

قضى الجفاف على جزء كبير من الحياة النباتية في بلدان افريقيا الفقيرة حول خط الاستواء من اواخر السبعينات حتى العام 1985. ثم انحسرت هذه الموجة وتلتها الامطار والسيول الغزيرة. وما ان استبشر الفقراء خيراً حتى انتشرت أسراب الجراد في المناطق والبلدان ذاتها وقضت مرة اخرى على كل أخضر ويابس. وأعلنت هذه البلدان أنها في «حالة كارثة». فتحرك العالم في محاولة انقاذية لمقاومة هذه الآفة الخطيرة.

تكمن خطورة الجراد الصحراوي في قدرته على الهجرة والطيران لمسافات بعيدة وقابليته للتكاثر في أجواء مختلفة. فهو ينتشر في مناطق شاسعة تشمل معظم دول افريقيا حول خط الاستواء وتركيا وشبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط وايران وافغانستان وغيرها. وتقسم هذه المنطقة الواسعة الى ثلاث مناطق موسمية لتكاثر الجراد الصحراوي، وهي: منطقة التكاثر الصيفي وتضم الهند وباكستان واليمن واثيوبيا والسودان وتشاد والنيجر ونيجيريا وموريتانيا ومالي والسنغال، ومنطقة التكاثر الشتوي وتضم الصومال وشواطئ البحر الاحمر لليمن والسعودية واريتريا والسودان ومصر وعُمان وساحل ايران على الخليج العربي، ومنطقة التكاثر الربيعي وتشمل شمال افريقيا والشرق الاوسط وايران وافغانستان وغرب باكستان وشبه جزيرة الصومال.

وتتعاون الدول الواقعة في حزام الجراد بالابلاغ عن اي تحركات لأسرابه خلال مواسم تكاثره. في مصر، مثلاً، يجرى مسح بيئي للصحراء الشرقية والغربية وتحديد الأماكن التي يمكن ان تجتذب الجراد فينمو. وبالتعاون مع السودان تم مسح الأودية المشتركة على الحدود ومتابعتها باستمرار. فغالبية هذه الأودية، وسواحل البحر الأحمر، تعتبر مناطق جذب هوائي وتجمع مداري للرياح التي تحمل الجراد من مناطق تكاثره الموسمية. وهكذا يمكن القضاء عليه قبل وصوله الى الأودية ووقوع خسائر في الاقتصاد.

وهناك ايضاً تعاون دولي لمكافحة الجراد. وتقسم منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) مناطق انتشار الجراد الى خمسة اقاليم: اقليم جنوب غرب آسيا ويشمل الهند وباكستان وأفغانستان وايران، واقليم الشرق الادنى

ويشمل مصر والاردن وسوريا ولبنان والكويت والعراق والمملكة العربية السعودية واليمن والامارات العربية المتحدة وفلسطين والبحرين، واقليم شرق افريقيا ويشمل اثيوبيا وكينيا والصومال وتنزانيا واوغندا والسودان، واقليم شمال غرب افريقيا و يشمل الجزائر والمغرب وتونس وليبيا، واقليم غرب افريقيا ويشمل البلاد الواقعة جنوب الصحراء الكبرى المعرضة لغزو الجراد.

ويجري تنفيذ برامج المكافحة الوقائية في دول المنطقة، وتزويدها بالمبيدات والمعدات، وتنفيذ البرامج التدريبية محلياً ودولياً، وتدريب فنيين للاستفادة من



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

صور الاقمار الاصطناعية عن مناطق سقوط الامطار وانتشار النباتات، للتنبؤ بقدوم الجراد والاستعداد لمقاومته والقضاء عليه قبل وصوله الى المزروعات. وكثيراً ما تستخدم الطائرات لمكافحة جحافل الجراد.

الجرادة حشرة نهمة تأكل مثل وزنها يومياً نباتاً اخضر. ولنا أن نتخيل عشرات الملايين من هذه الحشرات تتحرك معاً وتهبط على المزارع فتتحول صحارى في ساعات.

■ ناول عبد الهادي

الدار البيضاء – المغرب



المصدر : المستقبل الثقافي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

الحمار الوحشي ينقرض في الصحراء العربية

كانت الحمر الوحشية تسرح بوفرة في أماكن كثيرة من العالم، ولاسيما في شبه الجزيرة العربية. لكن الأخدر العربي لم يعد موجوداً إلا في الشعر والروايات. وبقيت أعداد قليلة من الحمر الوحشية تقطن السهول في بلدان كالهند وتركمانيستان ومنغوليا والصين وإيران. ولكن مصيرها مهدد هي أيضاً

الأخدر نوع من الحمر الوحشية موئله السهول العشبية الجافة. عاش في شبه الجزيرة العربية والعراق وفلسطين وجنوب شرق الأردن حتى أوائل هذا القرن. ويعتقد البعض أن الأخدر كان السلف البري الذي دُجن من نسله الحمار الأليف.

عرف الأخدر لدى العرب باسم الحمار الوحشي والفرا والعير. وورد ذكره كثيراً في الشعر العربي. ومن الشعراء الذين وصفوه الشمّاخ بن ضرار الذبياني الذي ولد في الجاهلية وعاصر الاسلام. وهو عاش في نجد وبرع في وصف الأخدر والصيادين الذين كانوا يطاردونه في المناطق الشمالية والوسطى والغربية من المملكة العربية السعودية اليوم. ووصف الملامح الخارجية للحمر الوحشية، وقلقها وخوفها وغيرتها وغضبها ورحلاتها في الصحراء بحثاً عن الماء والكلأ والملجأ. كما وصفها وهي ترتع آمنة في موئلها في الصحراء يسوس بعضها بعضاً.

أما الجاحظ الذي عاش في القرن التاسع فيذكر في «كتاب الحيوان»: «ويقال إن الحمّر الوحشيّة، وبخاصة الأخدرية، أطول الحمير أعماراً. وإنما هي من نتاج الأخدر، فرس كان لأردشير بن بابك صار وحشياً فحمى عدّة عانات فضرب فيها، فجاء أولاده منها أعظم من سائر الحمر وأحسن. وخرجت أعمارها عن أعمار الخيل وسائر الحُمر – أعني حمر الوحش – فإنّ أعمارها تزيد على الأهلية مراراً عدّة».

وفي أواخر القرن الرابع عشر ذكر كمال الدين الضامري في مؤلفه «الكتاب الكبير عن حياة الحيوانات» منطقة جردية في جبل المدجّن في سوريا كانت تقطنها قطعان من الحمر الوحشية.

وتناول أبو يحيى زكريا القزويني الأخدر في مؤلفه الموسوعي «عجائب المخلوقات وغرائب



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

الموجودات» الذي كتبه في أواخر القرن الثالث عشر. وزعم أن الذكر يمزق خصيتي المولود الصغير لمنعه من منافسته على اناثه عند بلوغه. لذلك كانت الأنثى عند المخاض تقصد مكاناً معزولاً لتضع فيه خشية أن يخصي الفحل مولودها الذكر. وعندما تقسو حوافر المولود ويصبح قادراً على العدو تعيده أمه الى القطيع. وربما لجأت الأنثى الى كسر ساق مولودها لشل حركته وابقائه حيث هو لكي لا يتجول ويواجه الفحل، فتربيه وترضعه حتى اذا شفيت ساقه واسترد عافيته يكون قد كبر وقوي على الهرب من والده.

وتجدر الاشارة الى أن التصرف العدواني لفحول الحمر الوحشية ودأبها على قتل مولود لم تنجبه أثبتته الدراسات الحديثة التي تناولت سلوكها. وهكذا فان الروايات القديمة التي تناولت لجوءها الى خصي المواليد الذكور قد تكون تفسيراً خاطئاً لمحاولة قتلها.

وتزخر المنطقة بالقصص حول حيوانات أليفة اطلق سراحها وأصبحت وحشية. ويروى أن قبائل في شبه الجزيرة العربية كانت تطلق حمرها الأليفة لتتزاوج والحمر الوحشية. وهذا يعني أن بعض خصائص الحمار الوحشي ربما لا تزال موجودة في بعض الحمر الأليفة اليوم.

صيد الحمر الوحشية

منذ اقدم الأزمنة كان ينظر الى الأخدر على أنه طريدة صيد أكثر منه دابة لحمل الأثقال. وتصور النقوش التي عثر عليها في نينوى، عاصمة بلاد الأشوريين القديمة، حملات الصيد التي كانت يقوم بها الملك اشور بنيبال قرابة العام 650 قبل الميلاد. وتظهر احدى اللوحات المنقوشة شخصين من اتباع الملك يصطادان أخدراً بواسطة الوهق، وهو حبل في طرفه انشوطة يرمى بها الحمار فتشد على رقبته، وبدا في اللوحة قطيع من الحمر الوحشية الهاربة. أما السكان الفقراء في المنطقة فكانوا أقل فروسية، يصطادون من أجل الاكل ويركزون اهتمامهم على اصطياد الحمر الحديثة الولادة.

ويعتقد أن الحمر الوحشية كانت تصطاد من أجل لحمها منذ استوطن الانسان الشرق الأوسط. فقد ذكر زينوفون الذي عاش بين 434 و355 قبل الميلاد وكان قائداً عسكرياً ومؤرخاً وكاتباً من اثينا أمضى سنوات في الشرق الأوسط، أن الأخدر كان يقتل من أجل لحمه الذي قيل إنه ألذ من لحم الغزال.

وفي العام 1905 ذكر عالم الآثار البريطاني السير اوستن لايارد «ان البدو كانوا يربون صغار الحمر الوحشية على الحليب في خيامهم. وكان لونها فاتحاً يميل الى الزهري. ولا يزال بعضهم يأكل لحمها».

وكانت غريزة الحمر البرية تدفعها الى الهرب الى السهول المكشوفة عندما يطاردها الخيالة المسلحون بالقوس والنشاب. ويذكر النويري أن أكثر وسائل الصيد انتشاراً في القرن الرابع عشر كانت الطيور الجارحة أو كلاب الصيد لمطاردة الحمر الوحشية، والمسامير المعدنية الكبيرة التي توضع في طريقها لتغرز في حوافرها وتشل حركتها، والسهام والحراب لقتلها. ويشير القزويني الى أن الحمر البرية كانت تعيش في قطعان مما يسهل صيدها. فاذا كمن صياد في ممر ضيق وترك عدداً منها يمر فيمكث مكشوفاً أمام البقية ويطلق نباله عليها ترتد الى الوراء وتهرب بل تتبع سابقاتها على نحو أعمى.

محاولات التدجين

كان الاعتقاد السائد ان الأخدر لا يمكن تدجينه. وقد أثار ذلك بعض الالتباس حول حيوانات الجر التي كانت تقتنى في بلاد ما بين النهرين. ولكن أظهرت دراسة رسوم المقبرة الملكية في أور (2500 قبل الميلاد) أن السومريين استعملوا الأخدر لجر عربات بأربع عجلات، ويبدو الذيل القصير الذي يكسوه الشعر واضحاً في الرسوم. وأثبتت ذلك دراسة للعظام المأخوذة من تل أسمر.

وكان الأخدر يلجم بطريقة مختلفة عن الجياد، بواسطة حلقة على الأنف أثناء الراحة وطوق يربط حول الخطم



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : أيار 1998

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندمـــا يســـرج. وهذا يوحي بأن استعماله لأغراض الجر كان مبنياً على تجربة سابقة مع الثيران وليس على محاكاة الجياد. وعندما وصل الحصان الى بلاد مـا بين النهـرين، في أوائل الألف الثاني قبل الميلاد، لم يعد الأخدر مرغوباً فيه. فالحصان أكبر وأقوى وأسهل قياداً، ولجامه يوفر لسائق العربة المزودة بعجلتين سيطرة أفضل كثيراً مما هي الحال مع الأخدر.

الأيام الأخيرة

عـام 1625 وصف الرحـالة الايطالي ديلافالي «حماراً برياً أو أخدراً صغيراً» أسيراً في البصرة في شمال العراق. حلول العام 1850 أصبح الأخدر نادراً في بادية الشام وفي فلسطين. لكنه ظل يشاهد في بلاد ما بين النهرين مرتحلاً في الصيف في قطعان بيضاء ضخمة مسافات طويلة حتى يبلغ جبال أرمينيا.

وأول تهديد حقيقي تعرض له الأخدر حدث في الحرب العالمية الاولى حين اجتاحت المنطقة جيوش تركية وبدوية وبريطانية مدججة بالسلاح. وبدأت السيارات والشاحنات تحل مكان الجـمـال والقطارات في الصحراء. وفي العام 1930 دفعت تحركات الجيوش البدوية هذه المخلوقات الفائقة الحذر التي تعشق الحرية الى قلب الصحراء. فباتت لا تظهر الا لماماً، حتى أن معظم القبائل البدوية لم تشاهدها قط في السنوات الأخيرة. وغالب الظن أن الأخدر انقرض مذذاك في المنطقة.

وتظهر السجلات أن آخر أخدر عربي اطلقت عليه النار عام 1927 عندما قدم طلباً للماء في واحة الغضاري الى الجنوب كثيراً عن بحيرة الأزرق في منخفض سرحان شمال شبه الجزيرة العربية. ويبدو ان هذه المنطقة البركانية كانت واحدة من الجيوب الثلاثة الأخيرة التي عاش فيها الأخدر العربي. والمنطقتان الأخريان هما جبل الدروز في جنوب سوريا وجبل السنجار على الحدود العراقية السورية. وقد تلقت حديقة الحيوانات في شومبرون أخدراً من جبل السنجار عاش حتى أواخر 1928. وربما كان هذا آخر حمار وحشي أصيل من المنطقة.

وما زال كثيرون من محبي الحياة البرية يأملون ان تكون بعض الحمر الوحشية مختبئة في صحراء المملكة العربية السعودية أو عُمان ربما بصحبة النعام العربي الذي اعتاد ان يرافقها.

في العام 1937 كتب اوتو انطونيوس ما قد يكون نعياً حقيقياً للأخدر العربي: «انه لم يستطع مقاومة البنادق الحديثة التي وصلت الى ايدي البدو. ولم تكن سرعته كافية للهرب من أمام السيارة العصرية».



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : يناير ١٩٩٨

الحمار: من أيام الفراعنة الى عصر الانقراض

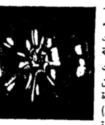
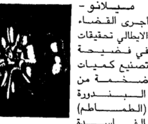
الحمار حيوان ثديي اصغر من الحصان. ارتفاعه نحو 1,25 متر عند الكتفين. اذناه طويلتان جداً. يكسو جلده شعر رمادي على الظهر والجانبين وابيض على البطن والخطم. شعر عنقه قصير ومنتصب، وفي طرف ذيله خصلة من الشعر الطويل.

دجن المصريون الحمار في الألف الرابع قبل الميلاد. ويعتقد ان الحمار الأليف متحدر من الحمار الوحشي الافريقي *Equus asinus*. وهو في خطوه اثبت من الحصان، مما يجعله افضل في قطع الشعاب الجبلية. وهو يعيش اكثر من الحصان، فيراوح عمره بين 25 و50 عاماً. ويستطيع الحمار الوحشي الافريقي ان يعدو بسرعة *50* كيلومتراً في الساعة.

اما الحمارالوحشي الآسيوي (*Equus hemionus*) الذي يقطن المناطق الصحراوية في منغوليا فهو اضخم من الافريقي واذناه اقصر بكثير. ولونه عادة بين ضارب الى الحمرة، وقد يكون ضارباً الى الصفرة او رمادياً. تصل سرعته الى 70 كيلومتراً في الساعة، ويستطيع ان يعدو بسرعة 24 كيلومتراً في الساغة لمدة ساعتين متواصلتين. وما زال منه نحو عشرة آلاف.

واكبر الحمر الوحشية الآسيوية هو الكيانغ (*Equus Kiang*) الذي يعيش عشرات الالوف منه في هضاب التيبت. والاخدر (*Equus onager*) نوع آسيوي آخر اصغر حجماً يعيش في قطعان ولونه بني ضارب الى الصفرة. كان يجول في الصحراء من إيران وسوريا الى الهند، وما زال منه نحو 500 راس.

بندورة ايطالية فاسدة الى بلدان عربية وافريقية

ميلانو - اجرى القضاء الايطالي تحقيقات في فضيحة تصنيع كميات ضخمة من البندورة (الطماطم) الفاسدة وتصديرها الى دول عربية وافريقية. وأوقفت وحدة مراقبة سلامة المواد الغذائية نحو 50 شخصاً بتهمة تشكيل شبكة للاتجار بالاغذية الفاسدة في اطار برنامج الصادرات الى دول العالم الثالث. وأكدت الفحوص أن تصنيع صلصة البندورة المعلبة يفتقر الى ادنى الشروط الصحية، مما تسبب في تسميم عشرات الأطنان من هذه المادة. وقدرت قيمة الصفقات بنحو 1,5 مليون دولار.

جهاز يكشف تهريب المواد المشعة

موسكو - النظائر المشعة من أربح مواد التهريب في روسيا. فكيف يستطيع رجال الجمارك التأكد من المادة وهي في وعاء مختوم؟ فالمواد المشعة توضع عادة في أوعية مصنوعة من الرصاص تصل سماكتها الى 25 سنتيمتراً، ولا يشير جهاز قياس الاشعاع الا الى كمية الاشعاع على السطح.

صنعت شركة «غرين ستار» الروسية مطيافاً يلبي متطلبات الجمارك ولا يحتاج استخدامه الى تأهيل عال. فيكفي للحصول على النتيجة تحديد حدود المادة التي يجري فحصها. واذا كانت سماكة الوعاء مجهولة تولى الجهاز تحديدها آلياً. وفي مختبر الجمارك المركزي جهاز تحليلي يكشف عدم تطابق المادة المعلنة في التصريح مع المادة الموجودة في الوعاء، اي ما اذا كانت هناك واقعة تهريب.

ومعلوم ان النظير المشع لليورانيوم - 235 اذا تجاوزت نسبته 90 في المئة اعتبر مادة عسكرية يمكن استخدامها في صنع القنابل الذرية.

جوائز "الحياة الكريمة"

استوكهولم - في احتفال أقيم في البرلمان السويدي في استوكهولم في كانون الأول (ديسمبر)، تم توزيع جوائز «الحياة الكريمة» للعام 1997. تقاسم الجائزة التي تبلغ قيمتها 240 ألف دولار خمسة أشخاص تقديراً لمساهماتهم من أجل مستقبل مستديم للبشرية. وهؤلاء هم جوزف كي - زربو من بوركينا فاسو لأبحاثه ونشاطاته في ابراز تاريخ افريقيا السوداء وتحديد المبادئ والسبل التي تتيح للأفارقة صنع مستقبل أفضل، ومايكل شنايدر من فرنسا وجينزابورو تاكاغي من اليابان لشراكتهما في الكفاح من اجل تجنيب البشرية اخطار التصنيع ووسائل النقل واستعمال البلوتونيوم والتخلص منه، ومايكل سوكو من ألمانيا لتكرسه لحماية الأنظمة الايكولوجية الهامة والمناطق ذات القيمة الطبيعية الفائقة للأجيال القادمة، وسيندي ديورنغ من الولايات المتحدة التي تعرضت

قبل 12 سنة لتفاعل كيميائي سام ألزمها المنزل وهي في العشرين من عمرها وقد تناولت ابحاثها مصادر وتأثيرات الحساسية الكيميائية المتعددة.

يذكر أن مؤسسة جوائز الحياة الكريمة تأسست عام 1980 لتكريم ودعم من يقدمون حلولاً عملية ونموذجية للتحديات الاكثر الحاحاً التي تواجه العالم اليوم.

قردة جبل طارق

جبل طارق - تكاثرت القردة في جبل طارق الى حد جعل السلطات المحلية تفكر في تدابير جذرية للحد من هذه الحيوانات التي تقطن قمته وسفوحه. ويعيش نحو 200 قرد في هذه المستعمرة البريطانية التي لا تتعدى مساحتها ستة كيلومترات مربعة، فيما العدد المثالي يجب الا يتجاوز الثلاثين. وهي تشكل مجموعة القردة البرية الوحيدة في أوروبا. وأمام السلطات المحلية ثلاثة خيارات للحد من عدد القردة: تصديرها الى دول



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

أخرى، او الحد من نسلها، أو قتلها. ويرى البروفسور جون كورتيس مدير جمعية الطبيعة في جبل طارق أن القردة يجب ان تصدر الى المغرب من حيث اتت أصلاً.

في الماضي كان الجيش البريطاني يهتم بالقردة. وكانت غالباً تنزل من الجبل الى المدينة وتكثر الروايات عن مغامراتها في المدينة وقد عينت السلطات البريطانية عام 1915 «ضابطاً مكلفاً شؤون القردة» تلقى تعليمات باستخدام السياط والحجار والرصاص لابعاد القردة من المدينة واعادتها الى قمة الجبل.

عودة الماموث المنقرض!

لندن – في بعثة علمية فريدة توجه عالم الفيزياء الارضية البريطاني ديفيد سمالي الى سيبيريا للبحث عن بقايا الحمض النووي DNA لحيوانات الماموث التي انقرضت قبل 40 ألف سنة، في محاولة لاعادتها الى الوجود بتلقيح الفيلة الافريقية ببقايا أسلافها.

ويعتزم سمالي البحث عن هذه البقايا في جليد سيبيريا. وكانت فيلة الماموث الضخمة تعيش في نصف الكرة الشمالي خلال العصور الجليدية.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : يناير ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أي بيئة تنتظرنا؟

1- العالم على مشارف سنة 2000

تدهورت البيئة العالمية بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي على رغم توافر التكنولوجيا والخبرة لمواجهة أخطر المشاكل. وكان التضامن داخل الحكومات وفي ما بينها لحماية البيئة أضعف من ان يحقق تقدماً. وما زالت أهم القضايا البيئية التي تشغل العالم هي اتساع رقعة التصحر وزوال الغابات وخسارة التنوع البيولوجي وتدهور البيئات البحرية والساحلية وتلوث الهواء والمياه والتربة. وتتنوع المشاكل البيئية ومعالجاتها باختلاف المناطق وامكانياتها. وفي ما يأتي نظرة عامة الى البيئة في مناطق العالم

افريقيا: الفقر وسط الوفرة

تتأثر البيئة في افريقيا بقوتين متناقضتين: تتمثل الاولى بمشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية مستمرة، ونمو سكاني هو الأعلى في العالم، وتدهور في الحركة التجارية، وافتقار الى الموارد المالية، وفترات طويلة من الجفاف. وتتمثل القوة الثانية بزوال التمييز العنصري، وانتهاء العديد من الحروب الأهلية، وتنفيذ برامج وتعديلات ادارية في نحو 35 بلداً.

ومن المشاكل الرئيسية التي تعاني منها افريقيا فقدان التوازن في استعمال الموارد الطبيعية. فبعضها يستغل بافراط، والبعض الآخر يستفاد منه أقل مما ينبغي. لذلك فان احلال توازن افضل بين المشاريع الاقتصادية والتنمية المستديمة يشكل التحدي البيئي والانمائي الرئيسي في القارة.

وتعتبر السهول الافريقية من أغنى الاراضي في العالم. وهي توفر الغذاء لكثير من النباتات والحيوانات الأصلية، بما فيها اكبر تجمع للثدييات. وفي افريقيا 19 بلداً من أصل 25 بلداً في العالم سجلت فيها أعلى معدلات النمو السكاني ولا تتوافر فيها المياه العذبة المأمونة. وتشكل الأسماك المصدر الرئيسي للبروتين في كثير من البلدان الافريقية وخصوصاً في غرب القارة.

وفي القارة الافريقية أدنى مستوى لسكنى المدن، اذ ان 65 في المئة من السكان يعيشون في الارياف. ويرتبط التدهور البيئي الى حد كبير بالفقر وسوء الأداء الاقتصادي. وقد تدهورت خمسة ملايين كيلومتر مربع من الاراضي، واستنزف معظم الغابات الاستوائية.

آسيا والمحيط الهادئ: دولار واحد في اليوم

تضم آسيا وجزر المحيط الهادئ 23 في المئة من اراضي العالم، ولكنها تؤوي 58 في المئة من سكانه. وعلى رغم النمو الاقتصادي السريع، فان ثلثي السكان يعيشون في فقر مدقع بحيث لا يتجاوز متوسط دخل الفرد دولاراً واحداً في اليوم. ويشكل تدهور الاراضي وازالة الغابات وقلة المياه وتدني الموارد البحرية والساحلية مشاغل بيئية مهمة. ويزداد خطر تلوث الهواء في المدن الكبيرة مثل بومباي في الهند وجاكارتا في اندونيسيا ومانيلا في الفيليبين. اما الجزر الصغيرة مثل فيجي والمالديف وساموا الغربية فتعاني مشاكل جدية في تصريف نفاياتها.

ويقع كثير من بلدان المنطقة في أحزمة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيار ١٩٩٨

الفيضانات والجفاف والأعاصير والزلازل والأمواج العاتية وانزلاقات الأراضي. وتعتبر هذه الظواهر خطيرة عالمياً. وتشهد المنطقة نحو نصف كوارث العالم.

ومن المتوقع الا يدوم احتياط الأخشاب في اسيا أكثر من 40 سنة أخرى، اذ دمرت 88 في المئة من الغابات الطبيعية تدميراً تاماً وأتت الحرائق على معظم الغابات الاندونيسية. وقد أدى النمو السريع



وسائل النقل مسبب مباشر للتلوث

في استهلاك الطاقة الى زيادة كبيرة في تلوث الهواء وأصبح التصحر يشكل مشكلة بارزة وتؤدي الممارسات الجائرة وغير المخططة بحكمة الى اضمحلال مستمر للتنوع البيولوجي. ومن النفايات التي تصرف في المحيط الهادئ لا يخضع 70 في المئة لاي معالجة. ويشكل تصريف النفايات السائلة والصلبة مشكلة متفاقمة مع ما يرافقه من كثافة سكانية عالية. وتضم المنطقة أكبر مساحة من الاراضي المتأثرة بتدهور التربة. وفي اوستراليا تعفي الحكومة مشاريع حماية التربة من الضرائب، وينخرط ثلث العائلات الزراعية في نحو 2200 مجموعة للعناية بالأرض.

أوروبا: تلوث الهواء والماء والتربة

تؤوي اوروبا 15 في المئة من سكان العالم، وتغطي أكثر من خمس سطح اليابسة، وتشكل حاجزاً بين المحيطين الاطلسي والهادئ طوله 11 الف كيلومتر. ويحتل الاتحاد الروسي 60 في المئة من مساحة المنطقة.

وينشأ كثير من المشاكل البيئية في المنطقة من

الافراط في استهلاك الموارد وازدياد انتاج النفايات في المناطق المكتظة بالسكان. وقد تفاقم الوضع حديثاً بعد اعتماد الاقتصادات الناشئة في أوروبا الشرقية أساليب المعيشة ذات الاستهلاكية العالية. غير ان الكفاءة في استعمال الطاقة والمواد تحسنت الى حد كبير خلال السنوات العشرين الماضية

نتيجة ادخال عمليات الانتاج النظيف. وكان ارتفاع أسعار النفط في السبعينات حافزاً رئيسياً لبعض هذه التغييرات. وفي كثير من بلدان المنطقة تزدحم شبكات الطرق بالسيارات الخاصة، ومن المتوقع ان يتضاعف عدد سيارات الركاب والشحن سنة 2010 عما كان عام 1990.

وأحدث نمو الإنتاج الزراعي في اوروبا الغربية زيادة في انتاج الغذاء، لكنه أدى أيضاً الى تلوث بيئي. وتستأثر أوروبا بنحو 60 في المئة من السياحة العالمية، مما ترك آثاراً سلبية على البيئة وخصوصاً في المناطق الساحلية.

وتعتبر انبعاثات أوكسيدات الكبريت والنيتروجين مسؤولة الى حد كبير عن 30 الى 50 في المئة من الضرر والهلاك الذي اصاب الغابات في وسط أوروبا وشرقها. وقد قضي حتى الآن على 62 في المئة من غابات اوروبا الطبيعية. وعلى رغم اضافة 100 الف كيلو متر مربع من المناطق المحمية منذ 1982، الا ان 52 في المئة من الثروة السمكية و45 في المئة من الزواحف و42 في المئة من الثدييات معرضة للخطر. وهناك افراط في استغلال المياه الجوفية قرب 60 في المئة من المراكز الصناعية والمدينية. ويعاني نحو 86 في المئة من النظم الايكولوجية الساحلية غرب جبال الأورال من خطر كبير أو متوسط نتيجة التنمية.

وتساهم بلدان أوروبا بنسبة 36 في المئة من انبعاثات الكلوروفلوروكربون و30 في المئة من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون و25 في المئة من انبعاثات ثاني أوكسيد الكبريت في العالم. وتعتبر نوعية الهواء على رأس الأولويات البيئية في بلدان وسط القارة وشرقها. وينتج الفرد الأوروبي ما بين 150 و600 كيلوغرام من النفايات المنزلية سنوياً، مما استدعى اعتماد طرق بديلة للتخلص من النفايات وتكنولوجيات انتاج نظيفة.

أميركا اللاتينية والكاريبي: زوال الغابات وترقق الاوزون

تتميز هذه المنطقة بنظمها المائية الضخمة، مثل نهري الأمازون والريو دي لا بلاتا، وتنوعها



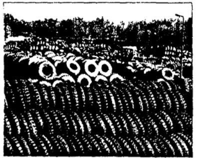
المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يناير 1998

البيولوجي الفريد. ومن خصائصها ايضاً اكتظاظ المناطق المدينية بالسكان، وتوسع الزراعة، وتزايد الفوارق الاجتماعية، والفقر. ويشكل النمو السكاني في المناطق المدينية والأراضي الزراعية الحدّية الهشة السبب الرئيسي للتدهور البيئي.

وقد عززت سياسات التعديلات الادارية الانيُعاش الاقتصادي ولكنها زادت الفقر. ففي العام 1990 كان 40 في المئة من العائلات لا يحصل على الطعام الكافي. وزادت الهجرة الى المدن المشاكل الاجتماعية، واستغل الفقراء الأنظمة الايكولوجية الهشة لضمان بقائهم على المدى القصير.

وعلى رغم ان اميركا اللاتينية تضم خمسة من البلدان العشرة التي تعتبر الأغنى بالأنواع الحية في العالم، فان التنوع البيولوجي فيها معرض لأخطار كبيرة. ويقدّر الا تقل الخسارة عن 100 الف نوع في المناطق الحرجية وحدها خلال السنوات الأربعين المقبلة. وهناك محاولات للحد من تعرية الغابات الاستوائية، عبر مبادرات دولية وبرامج وطنية لالغاء الدعم والحوافز الضريبية والتسهيلات الخاصة التي شجعت على ازالة الغابات. وقد فقدت أميركا اللاتينية نحو 41 في المئة من غاباتها. وفقد نحو 47 في المئة من مراعي المنطقة خصوبته نتيجة التآكل والرعي الجائر والتملح وازدياد نسبة القلوية. وتصرف كميات



ماذا نفعل بمليارات الاطارات المكدسة؟

الكبيرة من الملوثات الزراعية والملوثات الاخرى في الأنهار التي تصب في البحر الكاريبي، مما يؤدي الى تلوث بالفوسفور والنيترات والمبيدات. ويحتوي كثير من شواطئ الكاريبي الآن على مستويات من الأخطار تزيد عشرة اضعاف على الحد الأقصى المقبول في الشواطئ السياحية. وتعاني الأرجنتين والبرازيل وتشيلي والباراغواي والأورغواي، أكثر من اي منطقة أخرى، من تأثيرات ازدياد الاشعاعات ما فوق البنفسجية – ب الناتجة عن استنزاف طبقة الأوزون.

اميركا الشمالية: قمة الانتاج وقمة الاستهلاك

تتقدم كندا والولايات المتحدة دول العالم في انتاج السلع والخدمات واستهلاكها وتبديان قلقاً خاصاً حيال استغلالهما للموارد. وهناك جهود متواصلة للفت انتباه الرأي العام الى القضايا البيئية خلال السنوات الخمس والعشرين المنصرمة ازداد

الناتج الوطني الاجمالي في الولايات المتحدة خمسة أضعاف. وتستهلك البلاد نتيجة لذلك أكثر من 4,5 مليار طن من المواد سنوياً. كما تستهلك 25 في المئة من الطاقة المستهلكة في العالم، على رغم أنها مسكن خمسة في المئة فقط من سكان الأرض. وقد ساهم تزايد عدد السيارات الخاصة (واحدة لكل شخصين) في ارتفاع استهلاك الطاقة. لذلك تنفذ برامج كثيرة للمحافظة على الطاقة وزيادة كفاءة استهلاكها وتوعية المستهلك.

بحلول عام 1992 خفض المزارعون الاميركيون تآكل التربة في الاراضي الزراعية بنحو مليار طن سنوياً بالمقارنة مع مستوياته عام 1982. وتعتبر كندا والولايات المتحدة أكبر مصدّرين لمنتجات الغابات. وقد تم حتى الآن القضاء على 39 في المئة من غاباتهما الطبيعية. وفي العام 1996 تعرض 728 نوعاً حياً في الولايات المتحدة و254 نوعاً في كندا لخطر الزوال. وتستهلك العائلة الاميركية والكندية من الماء ضعفي ما تستهلكه العائلة الأوروبية، لكنها تنفق في مقابل ذلك نصف ما تنفقه هذه. وهناك 2,4 مليون من الاميركيين المقيمين في الأرياف في حاجة ماسة الى مصدر لمياه الشرب المأمونة. وهناك مليون لا تصلهم تمديدات المياه على الاطلاق. كما أن الامدادات التي تصل الى 5,6 ملايين آخرين لا تستوفي مقاييس مياه الشرب المأمونة.

وقد أدى انخفاض المخزونات السمكية الى انهيار مصائد الأسماك على الساحل الشرقي في كندا والولايات المتحدة، وكان له أثر مدمر على سكان المنطقة، خصوصاً في المقاطعات البحرية الكندية.

وتعاني المراكز المدينية في أميركا الشمالية من صعوبة إحداث مطامر جديدة للنفايات، لكن حملات المحافظة على الموارد وتشجيع اعادة تدوير النفايات وفرزها أدت الى وضع قواعد صارمة في كثير من التجمعات السكنية.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

المناطق القطبية: ذوبان الجليد يغرق العالم؟

تتعرض المنطقة القطبية الشمالية لضغط متزايد من مصائد الأسماك في المحيطات وصناعات الأخشاب والتعدين والتنقيب عن النفط والسياحة والنشاط العسكري. وهي تشمل 14,8 مليون كيلومتر مربع من



حشد من البطاريق الملكية في القطب الجنوبي

الأراضي في كندا والاسكا وروسيا وغرينلاند وفنلندا والنروج والسويد واسكوتلندا، اضافة الى حوالى 20 مليون كيلومتر مربع من المحيط المتجمد الشمالي. وقد اصبح كثير من الانواع الحية والموائل الطبيعية في المنطقة مهدداً من جراء النشاطات البشرية.

وتعتبر الموارد البحرية في منطقة القطب الشمالي عالية الانتاج، ويعود ذلك جزئياً الى اشعة الشمس التي تسود المنطقة على مدار الساعة في فصل الصيف، ولكن يهددها الافراط في صيد الأسماك والثدييات البحرية. وقد ادى زوال الغابات في المنطقة القطبية

الشمالية الى تغير المناظر الطبيعية والمناخ المحلي وخفض التنوع البيولوجي. وكانت فيها عام 1995 نحو 285 محمية تغطي 2,1 مليون كيلومتر مربع. وقد عثر على مستويات عالية من المواد السامة في اسماك القطب الشمالي وكائناته الفطرية التي تشكل غذاء مهماً للسكان المحليين.

اما المنطقة القطبية الجنوبية فهي اشد القارات جفافاً ورياحاً وبرداً، واكثرها نظافة. وتبلغ مساحتها 14 مليون كيلومتر مربع. ويدير شؤونها بشكل تعاوني الأطراف الاستشاريون في معاهدة القطب الجنوبي التي

كرست المنطقة بموجبها لخدمة العلم والسلام. والمنطقة عادة غير مأهولة في خلال الشتاء القطبي. اما في الصيف فلا تزورها الا البعثات العلمية وقلة من السياح.

لقد ساهم ذوبان الصفيحة الجليدية في غرينلاند في ارتفاع مستوى البحار بما يتراوح بين 10 سنتيمترات و25 سنتيمتراً خلال الأعوام المئة الماضية. اما اذا ذابت الصفيحة الجليدية في القطب الجنوبي فان ذلك سيؤدي الى ارتفاع في مستوى البحار لا يقل عن 60 سنتيمتراً. ويتوقع ان يستمر ثقب الأوزون فوق القطب الجنوبي لعدة عقود.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

أي بيئة تنتظرنا؟

2- العالم العربي: سباق البيئة والتنمية

حققت الدول العربية خلال العقود الثلاثة الماضية تقدماً كبيراً في مختلف المجالات. فقد ارتفع معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من 1500 دولار عام 1965 الى 2000 دولار عام 1990. وانخفضت معدلات وفيات الاطفال بمقدار النصف، وازداد متوسط العمر المتوقع من 48 سنة الى 64 سنة. وتحسنت مستويات التعليم، اذ بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية نحو 100 في المئة في معظم البلدان العربية، وارتفعت معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية ثلاثة أضعاف، وازدادت معدلات التحاق الاناث خمسة اضعاف.

غير ان هذا التقدم أصبح مهدداً بالتدهور البيئي الذي واكبه. فشحّة الماء وتدهور الأراضي الصالحة للزراعة وتلوث الهواء والمياه وعدم كفاية مرافق الصرف الصحي تهدد قدرات المنطقة على مواصلة النمو الاقتصادي وامتصاص التضخم السكاني، وتفرض تكاليف اقتصادية وبشرية باهظة بسبب الأمراض والوفيات المبكرة.

ومع ان المنطقة تتمتع باحتياطات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي، فهي تفتقر الى ما يكفي من موردين طبيعيين آخرين بالغي الاهمية هما الاراضي المنتجة والموارد المائية المتجددة.

فنسبة الأراضي الصالحة للزراعة لا تزيد على 6 في المئة من المساحة الكلية للمنطقة، وموارد المياه العذبة المتاحة محدودة. لذلك تركزت المستوطنات البشرية على جزء صغير من كتلة الأرض، واعتمد انتاج الاغذية على الزراعة المروية.

وفرضت التنمية، الساعية الى الاكتفاء الذاتي غذائياً والتصنيع السريع، ضغطاً متزايداً على الموارد الطبيعية. فقد نفذت حكومات المنطقة منذ الستينات استثمارات في مشاريع للانتاج الزراعي الكثيف، والبنية التحتية الواسعة النطاق، وصناعات مثل الاسمنت والحديد والصلب والاسمدة والكيميائيات. وتمت مساندة هذه الاستثمارات بتقديم دعم كبير لاسعار المياه والطاقة والأسمدة والمبيدات الزراعية والاغذية الأساسية والخدمات العامة.

وتجاهلت هذه الاستراتيجية الانمائية، في سعيها الى تلبية احتياجات النمو السكاني المتسارع، عمليات المحافظة على الموارد. فقد أدت الاساليب الزراعية غير الملائمة والتجمعات السكنية العشوائية وسوء ادارة المياه الى تفاقم هدر الموارد المائية والافراط في استغلال المراعي الهشة، فيما حولت المراعي المنتجة الى زراعة المحاصيل غير القابلة للاستمرار. وشجعت الأسعار المنخفضة على التمادي في استخدام الأسمدة والمبيدات الزراعية التي تسببت في تلوث المياه السطحية والجوفية. وتعرضت المناطق الساحلية والبحار الاقليمية لضغوط متزايدة أثرت سلباً على مصائد الاسماك، وعلى السياحة التي تعتبر احد أكبر مصادر العملة الصعبة في كثير من دول المنطقة.

ويهدد التلوث في التجمعات المدينية الأوضاع الصحية العامة. ولم يكن لدى الصناعات التي يملكها القطاع العام أو يدعمها قدرات أو حوافز لتبنّي التكنولوجيات النظيفة. وسمحت أنظمة التجارة الحمائية وغياب اللوائح المنظمة للبيئة ببقاء الصناعات القديمة الشديدة التلويث. وتفاقمت اوضاع تلوث الهواء في المناطق المدينية من محركات السيارات البالية.

وتشكل الطاقة ملوثاً رئيسياً آخر. فدعم أسعار الطاقة، الذي كان كبيراً في المنطقة وما زال يبلغ نحو 25 مليار دولار، لم يقدم حافزاً للاقتصاد في استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها. ويبلغ معدل استهلاك الطاقة لكل



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

وحدة من وحدات الانتاج نحو ضعفي معدله في المناطق الاخرى ذات مستويات الدخل المماثلة مثل دول أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

التقاعس تكاليفه باهظة

تواجه المنطقة اليوم تحديات انمائية هائلة. فقد بلغ متوسط معدلات نمو السكان 3,1 في المئة وهو الأعلى في العالم. وخلال فترة جيل واحد ازداد عدد سكان المناطق المدينية من 32 مليون نسمة الى أكثر من 130 مليوناً، أي ما يعادل 54 في المئة من مجموع السكان، وهذا يتجاوز كثيراً وتيرة نمو الخدمات البلدية.

ويعتبر وضع الموارد المائية خطيراً. اذ ان عشر دول، هي البحرين وفلسطين والاردن والكويت وليبيا وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن، تستهلك اكثر من 100 في المئة من امدادات مياهها العذبة المتجددة، بينما تعاني ثماني دول هي الجزائر ومصر والعراق والاردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس، اضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، مشاكل تتعلق برداءة نوعية المياه. ويفتقر 45 مليون نسمة الى امدادات مياه الشرب المأمونة و85 مليون نسمة الى مرافق الصرف الصحي المأمونة. ولا تعالج من مياه الصرف في المناطق المدينية الا نسبة 20 في المئة، في مقابل ما بين 60 و70 في المئة في الولايات المتحدة واوروبا.

ويتنفس قرابة 60 مليون نسمة، أي حوالى 40 في المئة من سكان المناطق المدينية، هواء ملوثاً بصورة خطيرة بالملوثات المنبعثة من صناعات عالية التلويث، وسيارات تفتقر محركاتها الى كفاءة في استخدام الوقود، وبنزين محتو على الرصاص، وانواع اخرى من الوقود المحتوي على نسب عالية من الكبريت.

ويشكل تدهور الموارد الطبيعية، من تعرية التربة وازالة الغابات الى فقدان التنوع البيولوجي، مشكلة دائمة وواسعة الانتشار، لكنها حادة على وجه الخصوص في مناطق من الجزائر والمغرب وتونس واليمن. ويهدد التلوث والتنمية العشوائية التراث الحضاري الفريد في المنطقة، الذي يساعد على جلب تسعة مليارات دولار سنوياً من عائدات السياحة.

هذا هو الوضع الكئيب الذي يسود المنطقة اليوم. اذ تقدر تكاليف فقدان الانتاجية نتيجة تدهور الاراضي بما يراوح بين مليار ومليار ونصف مليار دولار سنوياً. وتكلف الآثار الصحية للتلوث الاف الارواح وتضعف الانتاجية والرفاهية البشرية. وعندما تقترن بالآثار الاقتصادية الاخرى، تصبح تكاليف التنمية غير القابلة للاستمرار بين 12 و14 مليار دولار سنوياً، اي ما يعادل نحو 3 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للمنطقة. وهذا يماثل تكاليف التدهور البيئي في دول أوروبا الشرقية، وما يراوح بين ضعفي وثلاثة أضعاف التكاليف المقارنة في دول أوروبا الغربية. ولا يأخذ هذا الرقم في الاعتبار خسائر يصعب تحديدها كمّاً، مثل الضرر الذي يصيب الانظمة الايكولوجية وفقدان التنوع البيولوجي والآثار الطويلة الأمد للتلوث بالمواد السامة. ويكون مسار هذا الضرر في كثير من الاحيان غير قابل للعكس، مما قد يقوض آفاق النمو في المستقبل باضعاف انتاجية الارض واعتلال صحة البشر.

ادارة شؤون البيئة

ان ادارة شؤون البيئة حقل جديد نسبياً في المنطقة. وتشمل فوائدها الرئيسية تحسين الاوضاع الصحية نتيجة توفير المياه المأمونة والصرف الصحي السليم وزيادة الانتاجية الزراعية وانخفاض تلوث الهواء.

ولا بد من تأمين معظم التمويل اللازم لهذه الاستثمارات من مصادر محلية، ولكن ليس بالضرورة من الموازنات العامة. وبقدر الامكان، ينبغي نقل التكاليف عن كاهل الحكومة الى مستخدمي الموارد ومسببي التلوث. كما يجب تنفيذ آليات استرداد التكاليف لتمويل استثمارات جديدة. فيمكن من خلال آليات مستمدة من نظام السوق زيادة أسعار الكهرباء حتى تعكس كامل تكاليف امدادها. ويقدر دعم أسعار الكهرباء في المنطقة بنحو 25 مليار دولار سنوياً. وتقدر التكاليف غير المستردة لاستثمارات امداد المياه حالياً بنحو 12 مليار دولار.

ويمكن فرض رسوم تلويث للردع عن التلويث وزيادة الايرادات. واذا استطاعت المنطقة زيادة لرسوم بحلول السنة 2005 الى مستويات مماثلة للمستويات السائدة في بولونيا مثلاً، ففي امكانها تحقيق 1,7 مليار دولار سنوياً. ويمكن ايضاً استرداد تكاليف ادارة شؤون النفايات الصلبة ومعالجة المياه المستعملة وخدمات الصرف الصحي من خلال التسعير الكفوء لهذه العمليات. كما يمكن فرض ضريبة على المواد الضارة المضافة الى البنزين لاستيعاب التكاليف



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

الصحية للتلوث. فمن شأن فرض ضريبة تعادل 10 سنتات على كل ليتر من البنزين المحتوي على الرصاص تحقيق مليارى دولار سنوياً، اذا فرضت هذه الضريبة على 50 في المئة من استهلاك البنزين الحالي.

وتؤدي جميع هذه الاجراءات دوراً مزدوجاً. فهي تحقق الاموال اللازمة لاستثمارات جديدة وتوفر الحوافز لزيادة كفاءة استخدام الموارد.

وفي امكان القطاع الخاص ان يؤدي دوراً مهماً في ادارة شؤون البيئة. اذ يمكن تشجيع الشركات الخاصة على تمويل الاستثمارات البيئية وادارة محطات المياه ومعالجة المياه المستعملة والمطامر الصحية للنفايات، والمرافق المتخصصة لمعالجة النفايات الصناعية على اساس فرض رسوم في مقابل الاستخدام .

وقد تفاوتت القدرات المؤسسية لدول المنطقة في ما يتعلق بالتعامل مع القضايا البيئية. ولكن بشكل عام ما زالت الخبرات الفنية والصلاحيات تحتاج الى تقوية. وقد حققت عمان وتونس تقدماً كبيراً في وضع السياسات البيئية. وتقوم كل من الجزائر ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية باعادة هيكلة مؤسساتها المعنية بشؤون البيئة. وأدخلت عمليات تقييم الاثر البيئي في الجزائر ومصر وتونس بهدف تحديد الأولويات. وجعلت عدة دول، بما فيها الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، تقييمات الأثر البيئي إلزامية للمشاريع الانمائية الجديدة. وتحسن مستوى حصول الجمهور على المعلومات البيئية، ولكن ما زال ينبغي بذل مزيد من الجهد لتحقيق مشاركة شعبية حقة في عملية ادارة شؤون البيئة.

تحسين ادارة الموارد الطبيعية

تفرض شحة المياه والاراضي الصالحة للزراعة في المنطقة قيداً اساسياً على نموها الاقتصادي في المستقبل. وستصبح الطاقة، وان كانت وفيرة حتى الآن، شحيحة ايضاً اذا استمرت انماط الاستهلاك الحالية. وتستدعي هذه المشكلة اعادة توجيه مسار التنمية بعيداً عن الافراط في استغلال قاعدة الموارد الطبيعية. وهذا يوجب التكيف مع ازدياد شحة المياه بزيادة اسعارها، للتشجيع على الاقتصاد في استخدامها وتأمين الموارد المالية اللازمة للاستثمارات في مشاريع المياه. ويجب ايضاً الغاء الدعم عن أسعار الطاقة والأسمدة والمبيدات والمواد الكيميائية الزراعية الأخرى، وتكثيف الجهود لتشجيع تبنى التكنولوجيات التى اثبتت فعاليتها في مجالات ترشيد استخدام المياه والاراضي والطاقة والحفاظ عليها. وهذا يتحقق عن طريق القيام بحملات اعلامية، وادخال حوافز وروادع مثل الضرائب البيئية ورسوم التلويث، والغاء الحواجز التجارية أمام التكنولوجيات الجديدة الملائمة.

وتقوم عدة دول فعلاً باصلاح الطرق التي تدير بها مواردها الطبيعية. فقد شرعت كل من مصر والمغرب وسوريا وتونس في تنفيذ عمليات ادارة متكاملة لموارد المياه، في حين باشرت الاردن وتونس زيادة أسعار مياه الري. وطبقت في مصر والمغرب وتونس اجراءات لزيادة كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة. ويقوم الاردن بترشيد أسعار الطاقة واستعادة السلامة المالية لقطاع الكهرباء بتحويل هيئات الكهرباء الى شركات تجارية. ورفعت مصر الدعم عن أسعار المبيدات، في حين رفعت المغرب وتونس الدعم عن اسعار الاسمدة.

وقف مشاكل التلوث

يشكل التلوث البلدي والصناعي وعدم توافر المياه المأمونة والصرف الصحي السليم تهديدات متزايدة للصحة العامة. وقد تركزت اجراءات مكافحة التلوث عموماً على وسط معين كالمياه او الهواء. وينتج عن ذلك في أحيان كثيرة تدهور أسرع في وسط آخر. ومن المفترض ان تكون مكافحة التلوث متكاملة بحيث تشمل جميع الأوساط وتركز على التقليل من هدر الموارد وعلى إعادة تدويرها. ولا بد من تشجيع قيام صناعات نظيفة. وهذا يتم عن طريق تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذه الصناعات والغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية أمام تبني تكنولوجيات الانتاج النظيف. ويجب تطبيق مبدأ "الملوث يدفع" بحيث تدفع المؤسسات تكاليف التلويث. كما يجب فرض اجراءات للحصول على تراخيص للتأكد من اتخاذ تدابير لمكافحة التلوث.

وقد بدأت عدة دول عربية معالجة مشاكل التلوث الناشئة. وتتبنى الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية نهجاً متكاملاً لمكافحة التلوث في مناطق صناعية مختارة. وتعالج الجزائر والمغرب وتونس تلوث السواحل بالنفط على نطاق اقليمي من خلال تطبيق معايير ارشادية ولوائح تنظيمية. وتستثمر عدة دول في مرافق معالجة المياه المستعملة، وتبرز من بينها تونس بخطوات واسعة خطتها في هذا المجال. وبدأت مصر وتونس عمليات تنظيف صناعات محددة بمساعدة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

بعض الدول والجهات المانحة. وتعد الجزائر برنامجاً مع البنك الدولي لتخفيض النفايات الخطرة الضارة بصحة البشر. كما تعد المغرب برنامجاً متكاملاً بمساعدة البنك الدولي لتنظيف حوض نهر سيبو العالي التلوث.

اتجاهات المستقبل

من المتوقع ان تتدهور الاوضاع البيئية بشدة في المنطقة العربية خلال عشر سنوات اذا استمرت الاتجاهات الحالية. اذ سيزداد عدد سكان المنطقة من 250 مليون نسمة عام 1990 الى 340 مليوناً، مما سيزيد الطلب على الموارد الشحيحة من المياه والاراضي الصالحة للزراعة. وسيعيش نحو 160 مليون نسمة في مدن يتجاوز فيها تلويث الهواء المعايير الارشادية لمنظمة الصحة العالمية، وهذا سيضعف قدرة الأطفال على التعلم ويقلل انتاجية العامل والرفاهية البشرية ويبطئ نمو السياحة.

ومن المرجح ان يزداد التلوث الصناعي اكثر من 50 في المئة. وسيزداد تلوث الهواء من وسائل النقل اكثر من 60 في المئة ما لم يتخذ اجراء لاستبدال محركات السيارات البالية وتحسين كفاءة استخدامها للوقود.

وستزداد أزمة المياه حدة. وما لم يوقف تدهور الأراضي والغابات الذي بلغ بالفعل مرحلة خطيرة، فسوف يشكل تهديداً حقيقياً للقاعدة الزراعية في المنطقة. وستلحق اضرار بالغة بالتراث الحضاري نتيجة التنمية غير المنظمة وازدياد تلوث الهواء وتنامي أعداد السياح.

ومن الصعب تحديد التكاليف المستقبلية لهذا التدهور البيئي. غير أن هذه المشاكل مجتمعة ستعرض للخطر آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. اذ ان التجربة العملية في جميع انحاء العالم تبين بوضوح ان التقاعس عن العمل الآن سوف يزيد تكاليف وتعقيد الاجراءات الاصلاحية التي تتخذ لاحقاً. ويشكل تحديد اولويات العمل مفتاح النجاح. ومن الطبيعي ان تحظى بأولوية عالية المشاكل التي تؤثر في صحة الانسان والتي تؤدي الى خسائر اقتصادية.

اما اذا استمرت الاتجاهات الحالية خلال العقود الخمسة المقبلة، فسوف تزداد الضغوط على الموارد الأرضية والمائية وتتفاقم مشاكل التصحر وتملّح مخزون المياه الجوفية. وسوف تزداد كميات النفايات والملوثات الصلبة والسائلة ويتنامى تلوث الهواء بمخلفات حرق النفط والغاز.

وسوف يزداد الضغط على ما تبقى من تنوع بيولوجي ونظم بيئية على الاراضي الحدية والمراعي، وتتعرض الموائل الطبيعية لمخاطر اضافية. وستتفاقم ايضاً أخطار التلوث الكيميائي للأرض والمياه. وستقوى الضغوط على اقتصادات دول المنطقة بسبب الحاجة الى أموال اضافية لاستيراد الغذاء.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يناير ١٩٩٨

غابات المطر: قارات غامضة تؤوي نصف كائنات الأرض

الغابة هي المكان الأول الذي وطئته قدم الانسان فوجد فيها ملاذاً يستقر فيه. وقد قيل: الغابات سبقت الحضارة والصحارى تلتها. وغابات المطر هي غابات استوائية تكثر فيها الأمطار وتتميز بوفرة الأنواع النباتية والحيوانية. لكن هذه الغابات تتلف بمعدل 145 ألف كيلومتر مربع في السنة، ومعها تزول آلاف الأنواع الحية قبل أن يتسنى للعلماء اكتشافها

تنتشر غابات المطر على امتداد خط الاستواء، وتشمل مناطق في اميركا الجنوبية والوسطى وافريقيا واسيا. ففي اميركا تغطي مناطق في البرازيل وغويانا وبناما وكوستاريكا وكولومبيا والاكوادور والبيرو. وفي افريقيا تشمل مناطق في اوغندا والكاميرون. اما في آسيا فتنتشر في الفيليبين وماليزيا وبروناي وبابوا غينيا الجديدة واندونيسيا وماليزيا وسري لانكا. وتنتشر بعض غابات المطر في اوستراليا.

بدأ تكوّن هذه الغابات منذ نحو 140 مليون سنة مع بداية العصر الطبشوري في زمن الدينوصور. وكان الطقس السائد في العالم انذاك يغلب عليه المناخ الاستوائي وشبه الاستوائي. فنشأت النباتات المزهرة وأخذت تنتشر حول العالم. وقامت علاقة وطيدة بين هذه النباتات والحشرات التي اخذت تستمد الغذاء منها وتنقل اليها اللقاح وتحمل بذورها الى اماكن بعيدة. ومن هذه الحشرات الزنابير والخنافس والنحل والذباب والفراش.

تشكل غابات المطر موئلاً لعدد ضخم من النباتات والحيوانات. وقد يعثر المرء على مئة نوع من الاشجار المختلفة في مساحة هكتار واحد في حوض الامازون. وفي جزيرة بورنيو، التي تشكل جزءاً من ارخبيل مالاي في جنوب غرب الفيليبين، اظهرت دراسة أجريت على منطقة مساحتها 15 هكتاراً وجود أنواع من الاشجار توازي عدد الانواع الموجودة في اميركا الشمالية كلها، أي نحو 700 نوع. وفي رقعة مساحتها 10 هكتارات في ماليزيا عثر العلماء على 750 نوعاً من الأشجار. وفي دراسة إخرى تم تحديد 383 نوعاً من الاشجار في رقعة مساحتها هكتار واحد فقط بالقرب من مدينة ايكيتوز في البيرو. والتنوع الحيواني



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩٨

ليس اقل شأناً. فقد عثر في شجرة واحدة في حوض الأمازون على 43 نوعاً من النمل، وهذا يكاد يعادل عدد الأنواع الموجودة في كل الجزر البريطانية. وفي بقعة في اعالي حوض الامازون

وجد 1200 نوع من الفراش، وهذا يشكل حوالى سبعة في المئة من الأنواع المعروفة في العالم

وتغطي غابات المطر سبعة في المئة من مساحة اليابسة على الارض، لكنها تشكل ملاذاً لاكثر من نصف أنواع النباتات والحيوانات الموجودة في العالم والتي تقدر بنحو 30 مليون نوع. ويعيش في نهر الأمازون وروافده نحو 2000 نوع من الاسماك المختلفة التي تشكل مصدر رزق للسكان المحليين الذين يمخرون عبابه بزوارقهم الخشبية الطويلة. وتشاهد فيه الدلافين التي تطفو على سطح الماء للتنفس ثم سرعان ما تختفي.

وتنمو غابات المطر في مناطق يهطل فيها اكثر من 2000 مليمتر من الامطار سنوياً، وهذا يسمح بنمو أشجار ذات أوراق عريضة دائمة الاخضرار. وفي كثير من أنواع الأشجار تكون الأوراق زلقة ومستدقة عند الأطراف، مما يساعد في انزلاق قطرات الماء بسرعة أثناء الأمطار الغزيرة فيمنع تكسر الاوراق والأغصان. وفي غابة المطر تلتف الاشجار وتتعانق فتكاد أشعة الشمس لاتبلغ الأرض.

وتختلف طبيعة غابات المطر بين قارة وأخرى. لكن الصفة المشتركة في معظمها هي كثرة النباتات المتعرشة. وتنمو هذه النباتات في ارض الغابة ثم ترسل فروعها الطويلة في اتجاه الضوء، فتلتف على جذوع الأشجار المجاورة وأغصانها حتى تبلغ أعاليها، ومن

هناك تنتقل الى رؤوس أشجار أخرى. وثمة نباتات متعرشة تستجيب للضوء بطريقة معاكسة، فتنبت في أعالي الأشجار من البذور التي تخلّفها الطيور والخفافيش، ثم ترسل جذورها الى الأرض. وهناك انواع تستجيب للضوء بطريقة أخرى، ومنها نبتة مونستريا تينوس في اميركا الوسطى. فهي ما ان تنبت من بذرة في أرض الغابة حتى تنمو افقياً في اتجاه الظلام. وهذا الاتجاه، الذي تخالف فيه معظم أنواع النباتات، يقود الفروع نحو الظلال المنتشرة حول قاعدة شجرة مجاورة. وعندما تبلغ هذه الفروع ساق الشجرة تغير اتجاهها وتنمو نحو الاعلى في اتجاه الضوء.

الغابة المغمورة

ازاء هذا التنوع البيولوجي الهائل، تتركز الجهود الدولية على حماية بعض الغابات التي امتدت اليها يد الانسان او عوامل الطبيعة فعاثت فيها فساداً. ومن الامثلة على هذه الغابات منطقة تغمرها المياه في حوض الأمازون، تقع بين نهر جابورا، الذي يمتد من جنوب كولومبيا الى شمال غرب البرازيل ويصب في الأمازون، ونهر سوليموس في أعالي الامازون الذي يمتد من حدود البيرو الى مصب نهر نيغرو. وتشكل هذه المنطقة «جزيرة» تغطيها الغابات مساحتها 2000 كيلومتر مربع. وهي تتكون من بحيرات ومستنقعات وجزر صغيرة

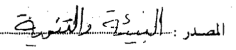
وسدود وبحيرات ضحلة. انها في الحقيقة دلتا قديمة تكونت من الطمي الذي القاه نهر جابورا في نهر سوليموس. وفي آذار (مارس) 1990 أصبحت هذه الدلتا ومنطقة كبيرة حولها محمية ايكولوجية مساحتها الاجمالية 11240 كيلومتراً مربعاً تشكل الدلتا نحو سدسها.

في كل عام تغمر المياه الفائضة أجزاء مختلفة من هذه المحمية مدة تراوح بين شهرين وثمانية اشهر. وخلال شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو) يصل ارتفاع المياه الى 11 متراً، مما يجعل الضفاف العالية طبيعياً تختفي تحت مياه ارتفاعها عدة أمتار. وتعتبر هذه الظاهرة من اهم تقلبات مستوى المياه في حوض الأمازون. وتشكل هذه المحمية خير مثال على غابة مطر مغمورة.

وتغطي الغابات المغمورة مساحة اجمالية مقدارها 200 الف كيلومتر مربع، ومع ذلك فهي لا تشكل الا 3 في المئة من غابات المطر في حوض الأمازون. لكنها غنية بتنوعها البيولوجي وبنمط مميز من الحياة يحكمه اختلاف الفصول الناشئ جزئياً عن الاختلافات في مستوى النهر.

في تلك المحمية الأمازونية كثير من انواع الأشجار والشجيرات والنباتات العائمة والطيور والثدييات الصغيرة والكبيرة. ومن سكانها الجاغوار وهو نمر أميركي استوائي مرقط وفريسته الرئيسية خنزير الماء، وكلاهما يشتهران ببراعتهما الفائقة في السباحة.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : يناير ١٩٩٨

ومعظم الثمار التي تقتات بها الحيوانات تنضج مع بلوغ النهر أعلى مستواه. وتاكل أسماك الغابة ثمار مختلف الأشجار، بما فيها شجرة المطاط، وتنشر بذورها في كل مكان. ويستعمل القرويون ثمار الأشجار طعماً لصيد السمك بالسنارة. ويهدف برنامج حماية الغابة الى اقناع السكان المحليين بضرورة المحافظة عليها، وعندئذ تصبح حمايتها بصورة دائمة أمراً ممكناً. وقد تردد السكان في بداية الامر، ولكنهم ما لبثوا ان ادركوا ان المحافظة على الطبيعة هي أمر جدير بالاهتمام ما دامت، على الاقل، تبقي المتطفلين بعيدين عن المنطقة.

والمتطفلون هم، مثلاً، سفن صيد الاسماك التي تاتي من مدينة مناوس في غرب البرازيل وتتوغل داخل النهر. وتعتبر هذه السفن المسؤول الاكبر عن انخفاض غلة الصيد في النهر الى اقل من النصف بالمقارنة مع سنوات الخير في منتصف السبعينات. وتستعمل هذه السفن الشباك والديناميت والمصابيح الكاشفة القوية ليلاً لزيادة صيدها، مما يثير حفيظة السكان المحليين.

لقد هلك القسم الأعظم من الثدييات النادرة والانواع الأخرى الموجودة في الغابة بفعل هذه التعديات. ويأتي تهديد آخر من الشركات التي تقطع انواعاً من الأشجار من اجل صناعة أصناف معينة من الخشب. لكن المنطقة استطاعت حتى الآن ان تنجو من القطع الجائر.

لو عرفنا ضخامة الاضرار والدمار الذي يصيب غابات المطر لأدركنا مدى الجهود العالمية التي يجب ان تبذل لانقاذ ما يمكن انقاذه منها. ان الاضرار التي تلحق بغابات المطر لا تصيب انواعاً معينة فقط من الكائنات الحية، بل تمتد الى النظم الايكولوجية المحلية بكاملها. ففي أوائل الثمانينات أجرى فريق من العلماء مسحاً للنباتات في منطقة سنتينيلا، وهي سلسلة جبلية معزولة في الجانب المطل على المحيط الهادئ من جبال الأنديز في الاكوادور. فعثروا على نحو مئة نوع من النباتات غيرالموجودة في مكان آخر من العالم وبعد بضع سنوات، وقبل ان يتمكنوا من اجراء المزيدمن الدراسات، كان المزارعون في الاودية المجاورة قضوا على جميع النباتات في السلسلة. فزالت الأنواع النباتية الفريدة، وزالت معها مجموعة من الأنواع الحيوانية المعتمدة عليها.

هول الكارثة

كانت مساحة غابات المطر قبل ان تمتد اليها يد الانسان، تبلغ اكثر من 15 مليون كيلومتر مربع وهي لا تشكل الآن الا نصف هذه المساحة. وفي دراسة اجريت عام 1979، تبين ان غابات المطر تتلف بمعدل يزيد على 75 الف كيلومتر مربع في السنة. وبحلول العام 1990 تضاعف الرقم تقريباً الى 145 ألف كيلومتر مربع سنوياً، أي ما يقرب من مساحة تونس

ومع انحسار مساحة غابة المطر، تنخفض اعداد أنواع النباتات والحيوانات التي تستطيع الغابة مدها بأسباب الحياة. فالعلاقة ثابتة بين المساحة والتنوع في البيئة الطبيعية. وانحسار الموئل الى عُشر مساحته الاصلية يعني زوال نحو نصف الأنواع القاطنة فيه.

ان هذا التقلص في غابات المطر حدث فعلاً في عدة أجزاء من العالم تعتبر الاغنى من الناحية البيولوجية، ومنها الفيليبين ومناطق في غرب أفريقيا وساحل البرازيل على المحيط الأطلسي. ومع زوال الغابات في انحاء العالم حالياً، تختفي الأنواع النباتية والحيوانية بنسبة نصف في المئة سنوياً على الأقل. واذا كانت غابات المطر تحتوي على عشرة ملايين من الأنواع او اكثر، وهو رقم يعتبره البيو جيون الاستوائيون محتملاً، فان معدل الانقراض في انحاء العالم قد يبلغ الآن 50 الف نوع في السنة.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

جهاز شئون البيئة يقدم: فزورة رحـــــلات بنت بطوطة

★ يقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع اذاعة الشرق الأوسط بتقديم فزورة رمضان لهذا العام وتدور حول محميات مصر الطبيعية بعنوان (رحلات بنت بطوطة) الفزورة تذاع من الشرق الاوسط الواحدة ظهر كل يوم وجوائزها ٣٠ رحلة مجانية إلى جنوب سيناء خلال عيد الاضحى ،الجوائز تقدمها ادارة حماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / /١٩٩٨

دراسات علمية لمواجهة مصادر تلوث المياه ومعالجتها

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه يتم حاليا إعداد دراسات خاصة بمصادر التلوث الحالية ومواجهتها لما لها من آثار سلبية على الغذاء والزراعة والرى، ويقوم خبراء الوزارة وعلماء المركز القومى لبحوث المياه بالاشتراك مع أجهزة البحث الوطنية بهذه المهمة وذلك إلى جانب دعم المشروعات الكبرى للتنمية بسيناء وجنوب مصر والبحر الأحمر وغيرها من المناطق، والإفادة من استخدام الطاقة المتجددة.

وأضاف الوزير أن هذه الدراسات تخدم السياسة المائية المصرية حتى العقد الثانى من القرن القادم وتعتمد على توفير الموارد المائية من خلال تطوير الرى وترشيد استخدامات المياه والتوسع فى إعادة استخدام الموارد المائية غير التقليدية خاصة المياه الجوفية بالصحارى المصرية لتحصل مصر على حصة إضافية بعد استكمال المرحلة الأولى من قناة جونجلى بالسودان.

وطالب الوزير بضرورة تشكيل فرق متكاملة فى مختلف التخصصات بدلا من تعدد جوانب البحث فى اكثر من مؤسسة علمية بحثية مشيرا إلى ضرورة الاعتماد على محاور جديدة تنبع من منطلق الاعتراف بقدرة الموارد المائية وضرورة العمل على رفع كفاءة وحسن ادارة الطلب عليها للوفاء بالاحتياجات الضرورية والملحة منها لتحقيق التنمية الشاملة فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨



بعد انتشار التعديات والتلوث

خطر التشرد يهدد ١٢٠ ألف صياد ببحيرة المنزلة



الدقهلية بشير العدل:

يهدد التشرد اكثر من ١٢٠ الف مواطن يعملون بالصيد في المطرية بمحافظة الدقهلية بسبب التعديات علي بحيرة المنزلة والتي تعد من اكبر بحيرات الصيد في مصر و أسفرت الاعتداءات المتكررة من قبل واضعي اليد وتجفيف محافظة بورسعيد لمساحة ٦٤ الف فدان وتوزيع الأراضي علي الجمعيات المختلفة بعد تخفيض مساحة البحيرة الي ١٢٠ الف فدان فقط وتحولت البحير الي ممرات ملاحية مما حول المناطق الجافة داخل البحيرة الي ماوي لتجار المخدرات والهاربين من احكام القانون.

يقول عبد المعطي حجاوي - صياد: اصبحت الفوضي عارمة في المنطقة بعد ان غاب الدور الامني فيها واستفحل خطر المجرمين في هذه المنطقة الذين لايجدون رادعا.

ويضيف عبد المعطي: هناك بعض الاشخاص يسيطرون علي البحيرة بقوة السلاح يقومون بصيد الزريعة وهو ما يحرمه القانون الا انهم يمتلكون ادوات تمكنهم من الهرب من شرطة المسطحات المائية.

ويقول عبد الرحمن الريس عضو مجلس محلي الدقهلية - تعاني البحيرة من تعديات اكثر خطورة من مسالة التجفيف وتتمثل تلك في القاء مخلفات الصرف الزراعي والصناعي بالبحيرة بخلاف الصرف الصحي لمحافظات القاهرة والدقهلية ودمياط وبورسعيد حيث يوجد مصرف بحر البقر ومصارف حادوس ورمسيس وكذلك رواسب التربة والانسجة السمكية تلقي ايضا في البحيرة واضاف النائب عبد الرحمن الريس قائلا: هذا بالاضافة الي سوء حالة البواغيز مما اثر علي حركة تبادل المياه مما يهدد بانتشار امراض الفشل الكلوي والكبدي والامراض المعدية بين سكان البحيرة او المجاورين لها. وقد اثبتت التحاليل وجود املاح الزئبق بنسب تتراوح ما بين ٤٠ و ٦٠ جزءا بالمليون ووجود نسبة عالية من املاح الزنك تتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ جزءا بالمليون كذلك وجود المبيد الحشري المعروف باسم «الوارفارين» الذي يستخدم كسم للفئران.

ويقول العضو ممدوح فؤدة معترضا علي تصريحات بعض المسئولين: لاتزال هناك تعديات علي بحيرة المنزلة مؤكدا الدور الذي يمكن ان تقوم به محافظة بورسعيد بهذا الصدد لكونها تراس اللجنة العليا التي تضم محافظات دمياط والشرقية والدقهلية.

فخر الدين خالد

وفي مواجهة معه اكد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ان مشاكل بحيرة المنزلة يمكن حلها وذلك بالاولويات وان ما يمكن حله الآن هو ازالة كافة التعديات من الحوش والسدود وذلك بالتعاون مع القيادات الشعبية والتنفيذية وذلك بالتنسيق مع وزارتي الزراعة والداخلية.

واشار محافظ الدقهلية الي ان مشكلة الصرف الصحي التي تسبب تلوث مياه البحيرة ستنتهي بانتهاء محطة الصرف الصحي بالجبل الاصفر ومحطة بورسعيد الجديدة وقال ان المشكلة الحقيقية هي مشكلة التلوث التي تسببها افرازات المصانع.

حيث يصب ٧٥ مصنعا مخلفاتها في بحيرة المنزلة عن طريق بحر البقر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

سلام: خطة للتعامل مع الكوارث البيئية

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر وضع خطة للتعامل مع الكوارث البيئية مثل كوارث السيول وتلوث المياه بالمبيدات أو الكيماويات وغيرها ومشاكل الصرف الصحى وتم تشكيل فرق طوارىء على أهبة الاستعداد للانتقال الى مواقع الكوارث تضم أطباء إخصائيين.

كما قرر الوزير تدريب أطباء الاسرة فى القرى والنجوع على أساليب حماية البيئة من مخاطر التلوث، وتدعيم مراكز الرصد البيئى بالمحافظات بأحدث أجهزة رصد ملوثات المياه والهواء وغيرها والاخصائيين الاكفاء، والتعاون مع الجهات المعنية فى مجال البيئة وصحة الانسان فقد تم التعاون مع وزارة الزراعة بتنفيذ برنامج طموح للحفاظ على البيئة بمحافظة الفيوم، وأسفر عن القضاء النهائى على مرض الملاريا بالمحافظة، ولم تظهر أية حالة خلال العام الماضى، والتعاون مع وزارة البترول فى إنتاج بنزين خال من الرصاص لحماية البيئة من عوادم السيارات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

مواقـــف

السيد الاستاذ ..

نتشرف بالرد على مانشر بباب مواقف بخصوص المياه التى تشفى الامراض فى منزل الدكتور/ أنور الغرباوى بدمنهور بأنه قد تمت معاينة هذا الموضوع بمعرفة لجنة على مستوى عال من الادارة العامة للمعامل المركزية بوزارة الصحة والسكان والادارة العامة لصحة البيئة والهيئة القومية للرقابة الدوائية والبحوث بالعجوزة ومديرية الشئون الصحية بالبحيرة. وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٩ حيث تم التوجه ومناقشة اللجنة للدكتور الغرباوى وعمل المسح الصحى وأخذ العينات التى تم تحليلها بالادارة العامة للمعامل المركزية بوزارة الصحة والرقابة الدوائية بالعجوزة ومعمل دمنهور الكيماوى ومركز الرصد البيئى بامبابة وهى جميعا جهات الاختصاص الوحيدة للقيام بأعمال التحاليل التى يعتد بها فقط لِتبعيتها المطلقة لوزارة الصحة .

وقد أفادت جميعها بأن المياه غير مطابقة لمعايير مياه الشرب الموضحة بقرار وزير الصحة رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٥ من الوجهة الكيماوية والبكتريولوجية، وغير صالحة لوجود كائنات حية دقيقة بها، وقد تم التأشير من وزير الصحة باغلاق الطلمبة، وعليه صدر قرار السيد الأستاذ/ رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة دمنهور رقم ٢١ لسنة ٩٦ بغلقها بالطريق الإدارى ، وقد تم تنفيذ الغلق بتاريخ ٩٦/٣/٢٤ برفقة فريق من شرطة المرافق بدمنهور .ومرفق صورة قرار الاغلاق ونتائج التحليل !

د . نبيه يوسف شلتوت
مدير مديرية الشئون الصحية
محافظة البحيرة

شكرا على هذا التوضيح الرسمى العلمى.. وأنا لم أصدق - عندما نشرت خطاب الدكتور الغرباوى - أن يكون له وللماء هذا السحر فى علاج اعقد الأمراض التى عجز عنه' وأمامها أعظم أطباء الدنيا.. فان لم تكن هذه خرافة لطبيب فهى أحلام يقظة لكثير من المرضى الذين يتلمسون الشفاء عند قارىء كف أو ضاربة ودع أو خرزة زرقاء أو (عملات) القس فلان والشيخ علان..

وقد اشرت إلى أننى جربت الماء الساخن فى التدليك متدفقا الى مراكز الأعصاب وعقد العضلات فى الجسم الإنسانى - أي فى الدغدغة والتدليك.. وهى راحة مؤقتة ولكنها ليست شفاء لكل الأمراض - فمثل هذا العقار لم يخترعه أحد بعد !

أنيس منصور



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٨/١/٣

■ نائب يسأل وزيرة البيئة:

أين الخريطة البيئية لمصر؟

تساءل الدكتور محمد فتحي البرادعي عضو مجلس الشعب عن وجود خريطة بيئية لمصر وقال للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة: اين الخريطة البيئية والتي لابد ان توضع لضبط استراتيجية البيئة في مصر خاصة ان هذه الاستراتيجية سوف تعرض قريبا على مجلس الوزراء لاعتمادها ولابد ان تطلع عليها وزارة البيئة وتوافق على امكان بناء المصانع وتحديد أماكن السياحة لحماية البيئة والمحميات الطبيعية حتى لايحدث ما تشهده الآن معظم المحافظات من اقامة مصانع جديدة وسط الكتلة السكانية..



● محمد فتحي البرادعي

وقال د. فتحي البرادعي: ان احد المصانع حصل اخيرا على ترخيص لانتاج «الفوسفات المحبب» وهذا مخالف لكل قوانين البيئة في العالم وكذلك مصانع الاسمنت التي انتهت في اوروبا ولم تعد تقام كيف نزرعها الان في دلتا مصر.

وقال د. البرادعي: نحن كنواب نطالب بالا يقام مصنع او مسبك او اى صناعة تضر بالبيئة الا بموافقة وزارة البيئة مع خريطة بيئية نرجع لها جميعا.

د. نادية مكرم عبيد ردت قائلة: للنائب كل الحق وسوف ابحث هذا مع كل الوزراء الذين يدعمون البيئة وابدوا تعاونا كاملا في هذا المجال..

□ سعاد ابو النصر

رئيس جهاز البيئة يتعهد بتطبيق القانون علي «مراكز القوى»

حملات للتفتيش علي المصانع الكبرى ومركبات الجيش والشرطة

كتب محمود العيسوي:

اكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة انه سيتم تطبيق القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة اعتباراً من اول مارس القادم علي جميع مؤسسات الدولة العامة او الخاصة.

وقال رئيس جهاز البيئة انه لايوجد مايسمي بمراكز القوي التي ترفض تطبيق القانون موضحاً انه ليس هناك احد فوق القانون واضاف في تصريحات خاصة للاحرار انه سيتم بدء تطبيق قانون حماية البيئة علي الاجهزة الحكومية قبل القطاع الخاص والافراد وفقاً لمبدا سيادة القانون.

واوضح د. ابراهيم عبد الجليل ان القانون يتضمن نصوصا تتيح للشركات التي لم تنته من توفيق اوضاعها ولكنها اظهرت جدية في هذا المجال فترة سماح حتي تتمكن من تحقيق الالتزام الكامل بالمواصفات والاشتراطات البيئة التي قررها القانون.

وشدد علي انه بعد لن يتم مد فترات السماح للشركات العامة أو الخاصة الا بعد التاكد من ان هذه الشركات حققت خطوات جادة وانه في حالة مد فترة السماح ستكون لمدة اقصاها عامان موضحا انه في حالة عدم التزام هذه الشركات بما يتضمنه القانون سيتم اغلاقها فوراً.

واشار رئيس جهاز شئون البيئة في تصريحاته الي انه سيتم ايضا اجراء تفتيش دوري علي مركبات القوات المسلحة والشرطة للتحكم في انبعاث العوادم منها وانه سيتم توقيع عقوبات فورية علي المركبات المخالفة التي سيتم تسييرها في شوارع المناطق السكنية.. كما سيتم ايضا التفتيش علي مصانع الشركات القومية الكبري مثل مصانع الحديد والصلب ومصانع الكيماويات للتاكد من التزام هذه الشركات بمواصفات الجودة البيئية.

يذكر ان الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب قد ذكر اثناء مناقشة المجلس لبيان الحكومة الاسبوع الماضي ان مراكز القوي تحاصر نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة في محاولة للدفاع عن الوزيرة التي طالبت اكثر من مرة بضرورة تضافر جميع اجهزة الدولة حتي يمكن فرض قانون البيئة بحسم علي جميع المخالفين بما فيهم مراكز القوي علي حد قول الدكتور سرور.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

تقرير دولى يحذر من تزايد الغازات الملوثة للهواء

٢.٧ مليون شخص ضحايا التلوث فى العالم

جنيف ـ وكالات الانباء:

أعلن تقرير لمنظمة الصحة العالمية صدر أخيرا أن جملة ضحايا تلوث الهواء فى العالم يبلغون ٢.٧ مليون شخص سنويا منهم ٩٠٠ ألف شخص يسكنون المدن و ١.٨ مليون يسكنون المناطق الريفية وتحدث وفيات المناطق الريفية بسبب حرق المخلفات وإستخدامها فى اغراض الطبخ والتدفئة داخل المنازل. واوضح التقرير انه بينما تمثل مستويات التلوث بالرصاص فى أوروبا إلى الانخفاض فى الهواء الجوى فانها ترتفع بشكل غير مقبول فى عدد كبير من مناطق العالم.

كما أوضح التقرير إن التلوث بغاز الاوزون أصبح شائعا فى عدد كبير من مدن أمريكا اللاتينية فترتفع مستوياته فى المكسيك وشيلى بمقدار ٤٠٤ اضعاف المستوى المسموح به.

وكشفت بعض الدراسات التى اجريت فى المكسيك مؤخرا عن الاثار الضارة للتعرض للاوزون وتاثيرها على الجهاز التنفسى حيث يزيد من أمراض الجهاز التنفسى بنسبة ٤٠٪ خاصة عند الاطفال. كما يزيد نسبة الاصابة بالازمات الربوية والشعبية. أما مستويات غاز ثانى أكسيد النتروجين فتراوحت من بلد لآخر ففى المناطق الأوروبية الحضارية تراوحت بشكل متباين من بلد لآخر، ففى المناطق الاوروبية الحضارية بلغت من ٧٥ إلى ١٠٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب.

أما أكاسيد الكربون والمعروفة بتاثيرها بالغة الضرر على صحة الانسان أوضح التقرير ان غاز أول أوكسيد الكربون الذى يتصاعد إلى الغلاف الجوى يكون معظمه بسبب الحرق غير الكامل للوقود والمواد العضوية الاخرى أما الرصاص فيصل متوسط تركيزاته السنوية إلى ٣ ميكروجرام فى المتر المكعب فى معظم مدن غربى إوروبا بينما يتراوح تركيزاته فى مدن أوروبا الشرقية مابين ٢ر إلى ٦ر فى المتر المكعب اما فى مدن أمريكا الشمالية فتقل تركيزات تلوث الهواء بالرصاص عن ٥٠ر مليجرام فى المتر المكعب.

وفى مدينة القاهرة سجلت مستريت مرتفعة للرصاص فى المناطق المرورية الكثيفة ففى مارس ١٩٩٤م بلغت معدلات التلوث بالرصاص فى ساعات الذروة المرورية اقصاها بمعدل ١٢ ميكروجرام فى المتر المكعب وتشير نتائج الدراسات الوبائية إلي أن كل أطفال القاهرة معرضون للتلوث بالرصاص



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

الصين تنفق ٢٧ مليار دولار على تحسين البيئة

بكين - ر - ذكر المسئولون الصينيون أن الحكومة الصينية تخطط لإنفاق مايقرب من ٢٧.٧ مليار دولار خلال العقود الثلاثة القادمة لتحسين البيئة فى أنحاء الصين. ونقلت الصحف الصينية عن المسئولين قولهم انه سيتم زراعة ٢٦ مليون هكتار من الغابات فى ٤١٠ مقاطعات فى الصين.

وقال المسئولون ان الحكومة ستعمل على السيطرة على اسباب التلوث فى المياة وتجريف التربة والتصحر بحلول عام ٢٠١٠.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨

بلاغ ثالث إلى وزيرى الصحة والبيئة:

المستشفيات تهمل القمامة الملوثة.. ويعاد بيعها فى الأسواق

للمرة الثالثة نضع أمام وزيرى الصحة والبيئة ورؤساء المؤسسة العلاجية، وهيئة المستشفيات التعلمية، ومديرى المستشفيات الجامعية والخاصة، قضية السرنجات الملوثة التى تباع فى الأسواق بعد اتفاق مبرم بين الإداريين والتمورجينين فى أربعة مستشفيات بشرق وشمال القاهرة والزبالين بحيث يتم تسليم البضاعة جاهزة من المستشفيات ثم تشطف هذه السرنجات، ويعاد أستخدامها مرة أخرى للمرضى فى المستشفيات!!

لقد تلقت صفحة«البيئة» عشرات المكالمات التليفونية تنبه الى الجديد من الملوثات، والتى يبيعها«تجار الموت» بلا رحمة ولاشفقة، بلا ضمير للمخاطر التى يتعرض لها الناس من حقن ملوثة بدماء مرضي مصابين بأمراض معدية وخطيرة ومميتة، أن تلال القمامة الخاصة بالمستشفيات، يتم معالجتها فى كل مستشفيات مصر، بكل بساطة وبلا محاذير، أن جامعى القمامة يتولون جمعها وبعد ذلك يفرزونها ، ويعزلون الحقن والخراطيم، الطبية التى تستخدم فى العمليات ، ويبيعونها بالكيلو الى تجار يتولون بعد ذلك أعادة تعبئتها وبيعها الى المستشفيات .

مطلوب وقفة جادة مع القمامة الطبية الخطيرة، ووضع محاذير من نقل القمامة الطبية إلا تحت شروط خاصة، أو يتم حرقها داخل المستشفيات بالمحارق الحديثة التى يتم تصنيع بعضها محلياً، ولا سيما أن قانون البيئة يحذر من هذه النفايات الخطيرة.

وهناك عدة أساليب يتم بها التخلص الآمن من المخلفات الخطيرة، بأن يتم عزلها داخل المستشفى فى اوعية خاصة ويتم غلقها بأحكام وإرسالها للمحرقة المركزية أو يتم كبسها فى مكابس خاصة و تحطيمها وتضغط وتعقم ثم يتم تعبئتها أوتوماتيكيا بالمحارق ذات الحرارة المرتفعة، أو يتم دفنها دفناً صحياً فى مدافن خاصة أو تحرق مباشرة.. والكلام موجه إيضاً للصيدليات التى تقدم خدمة«ضرب الحقن» للمرضى!

البيئة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٨

القمامة .. والثروة

كل طن ورق يعاد «تدويره» يوفر ذبح ١٧ شجرة!

لعل اولى خطوات منع التلوث هى ترشيد استخدام مصادر القمامة او اعادة استخدام المخلفات اقتصاديا، مما يوفر امكانية مادية، ويقلل الملوثات وبيئتها المؤثرة على وجود الانسان، حيث تشير الاحصائيات ان الموظف المكتبى يستخدم كميات هائلة من الورق يوميا، مما يعد اهدارا لطاقة اقتصادية، ومؤثرا يشغل حيزا معطلا فى البيئة ضمن القمامة التى تحوى أيضا كميات من مستهلكات الالومنيوم والزجاج والبلاستيك بانواعها والتى تعد مصدرا اقتصاديا فى حالة اعادة استخدامها او ترشيده واتباع مبدا الراءات الثلاث Reduce, Reuse, Recycling.

وفى الدراسة التى أعدها د.فوزى مدكور المدرس بتجارة القاهرة أكد أن أول الاتجاهات العملية لمعالجة القمامة يتم بتقليل المواد المستخدمة، وحسن استخدام نواتجها، وبذا يمكن تجنب تكدس النفايات، بتغيير الناتج أو المواد الخام أو عمليات الانتاج، ويترتب عليه تغيير فى المدخلات والمخرجات من منتج يكون أرخص وافضل، ونفايات أقل تكون صالحة لاعادة «التدوير» بهدف الاستخدام حيث اثبتت الدراسة انه لكل مليون شخص يقومون باعادة التدوير يتم استحداث حوالى ١٥٠٠ وظيفة تصنيعية، وهى أكثر بحوالى ٦ أضعاف بالمقارنة بالوظائف التى توفرها مواقع دفن النفايات، مما دفع بعض الدول إلى إلزام المواقع والاقاليم بها مثل «امريكا» بـ «تدوير» تلك النفايات وسن قوانين تطالب شركات معينة بالتدرج فى استخدام المواد المعاد استخدامها مثل الصحف والزجاج والبلاستيك.

الورق

ويقول الدكتور فوزى مدكور انه تبعا لهذا المنهج يمكن معالجة مشكلة قمامة الورق بالاعتماد اولا على تقليل استهلاكه من خلال تجهيز غرف دورات المياه بمناشف من القماش فى مختلف المصالح والشركات، وعمل نسخ كتابية ذات وجهين بدلا من وجه واحد واستخدام ورق حرارى معاد استخدامه، والاجابة على المذكرات بوسائل خطية مكتوبة على الوثائق الاصلية والطلبات.

وفى حالة وجود الورق بعد الاستخدام يمكن اعادة استخدامها بالكتابة على الجانب غير المستخدم منها أما الاوراق غير القابلة لاستخدام مرة ثانية فيمكن إعادة «تدويرها» حيث يوجد نوعان ورق مابعد الاستهلاك يتم تجميعه بهدف التعامل معه، وآخر ما قبل الاستهلاك فهو قصاصات صناعية ناتجة عن عملية تصنيع الورق وماتبقى من طبعه والتى يمكن ارجاعها إلى مطاحن الورق، حيث يمكن «تدوير» الألياف الورقية ٦ مرات قبل ان تصبح ضعيفة وقصيرة جدا نتيجة اعادة استخدامها، ويعنى كل طن من الورق المعاد تدويره يوفير ذبح ١٧ شجرة و٤١ كيلو وات كهرباء و٢٦.٥ ألف لتر مياه. كما يجب الهواء ٢٧ كيلوجراما من التلوث، ومساحات واسعة من مدافن النفايات، كما تلزم المصانع خاصة الحكومة باعادة «تدوير» ٥٠٪ على الاقل من الألياف المعاد تدويرها فى كل منتجاتها المطبوعة. حتى أن الموسوعة البريطانية تطبع اصدارات لها على الورق معاد تدويره ويشير فى ذلك خبراء الاقتصاد إلى أنه يتم اعادة تدوير الورق اذا ثبت عدم ارتفاع تكلفته عن نظيره من الورق الجديد بأكثر من ١٠٪ من التكلفة أما اذا كانت ١٥ ـ ٢٥٪ فيمكن شراء ٣٠٪ من الورق المعاد تدويره. وينصح الخبراء باستخدام الأوراق بالحمامات والمناشف الورقية وورق التصوير المصنوعة من مواد معاد تدويرها. وكذلك استخدام صناديق ورق معاد تدويرها.

الالومنيوم والزجاج

ويعد الألومنيوم والزجاج أكثر المواد المريحة فى اعادة الاستخدام واعادة التدوير وتتوفر لهما بسهولة حيث يمكن اعادة العلب الألومنيوم والزجاجات مرات عديدة خاصة فى مجال المشروبات بأنواعها وقدر الخبراء انه اذا تم استخدام ٣٠٪ من المشروبات فى العلب الالومنيوم والزجاجات فيمكن حماية القمامة من حوالى ١.٥ مليون طن من ورق التغليف ايضا بالاضافة لنواتج الالومنيوم والزجاج التى تقدر بكميات مضاعفة كما تخلص الهواء من حوالى ١٦٠ مليون كيلوجرام من الملوثات. كما سيوفر المستهلكون نحو ٨٠ مليون جنيه سنويا.

وعن اعادة استخدام الالومنيوم والزجاج فانه مع اعادة التدوير والاستخدام، يمكن غسل رقائق الالومنيوم واعادة استخدامها، واستخدام الزجاج لحفظ الطعام اذ ان الطاقة التى يمكن توفيرها من اعادة استخدام الزجاجة الواحدة يمكن ان تضىء مصباحا قوته ١٠٠ واط لمدة ٤ ساعات ، وكذلك الحال فى تدوير علبة الومنيوم يمكن توفير طاقة لتشغيل جهاز تليفزيون لمدة ٣ ساعات وان إلقاء علبة الومنيوم تمثل إهدارا لحوالى نصف جالون بنزين!! حيث ان اعادة استخدام العلبة يوفر ٩٥٪ من طاقة الصنع الجديدة.

ومثال على ذلك، ماقامت به احدى الخطوط الجوية الامريكية باعادة تدوير ٢٠٠ مليون طن من علب الالومنيوم، ونتيجة ذلك حققت الشركة دخلا اضافيا استفادت منه فى شراء اراض معرضة للخطر البيئى، اما فى الدنمارك فقد تحقق الرقم القياسى فى اعادة استخدام الأوعية الزجاجية والألومنيوم بنسبة تدوير ٩٩.٦٪ من مخلفاتها.

البلاستيك

وترجع خطورة البلاستيك إلى انه يعد منتجا بتروليا، ويستهلك تصنيعه موردا طبيعيا غير قابل للتجديد، كما ينتج نفايات خطيرة عند تصنيعه أو حتى حرقه فى محارق القمامة ذات المواصفات العالية ومنا يمكن التقليل من استخدامه فبدلا من التغليف البلاسيتكى يمكن اختيار منتجات يسهل تدويرها ورغم صعوبة تجنب التغليف البلاستيكى تماما فانه لايتم عالميا تدوير اكثر من ٢٪ فقط من الاوعية البلاستيكية وذلك لنقص منشآت التدوير، حيث من الصعب ومن المكلف فصل المواد البلاستيكية، كما أن صنع مواد بلاستيكية جديدة يعد رخيصا نسبيا مما يفقد التدوير قيمته الاقتصادية.

وجيه الصقار



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٨

الكلى.. والتلوث

أسعدتني الدعوة التى وجهها لى د. وحيد السعيد وتلميذه د.عادل عفيفى استاذ امراض الكلى بطب عين شمس، لحضور اجتماع اعلان تاسيس المؤسسة الوطنية للكلى، وهى الابن الشرعى للجمعية المصرية لامراض الكلى، والتى تهدف إلى الحركة بصورمحرة، داخل المجتمع تجرى الابحاث وتجمع التبرعات، لدعم مراكز الكلى، وتطوير الاداء وتحسين الخدمة وتعزيز التخصص من أجل مريض الكلى.

وقد شرفت حفل اقامة وتاسيس المؤسسة. نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، وقد ايقنت سر دعوة الوزيرة لحفل تاسيس هذا الكيان المماثل له كيانات قرينة له فى العديد من دول العالم المتقدم.

ولعل ما ذكره د. رشاد برسوم استاذ ورئيس قسم الكلى بطب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لامراض الكلى والجمعية العربية لامراض وزرع الكلى بان هناك ٢٠٠ مريض بالكلى. بين كل ألف من السكان، وهى نسبة مفزعة، وأكد خبير الكلى المتمكن من علمه، بانه مرض منتشر ومفتشى وعلاجه مكلف ماديا ومعنويا، وانها مشكلة اجتماعية ليست الحكومة وحدها مسئولة عن هذه المشكلة، ولكن نحن كاطباء علماء إعلام وصحافة رجال مال وأعمال، وانها مشكلة تحاصر كل المجتمع.

وهنا تقدم د. عادل عفيفى استاذ أمراض الكلى ورئيس المؤسسة التى كان صاحب فكرتها د. وحيد السعيد وافزع الحضور بارقام الاصابة التى تعانيها كل المجتمعات الدولية وقد تراوحت النسبة بين ٨٠ من الف، إلى ١٩٥ من الف وكان الرقم الاخير من نصيب مصر.

وأعلن د. عادل ان المؤسسة جمعية أهلية لا تسعى للربح، هدفها النهوض بالفكر والاداء والدعوة والإعلام عن المرض الذى تحتل البلهارسيا نسبة ٣٠٪ من سبب الاصابة وامراض السكر ١٠٪ وامراض ضغط الدم ١٠٪ واسباب اخرى لعل التلوث من احد اسبابها.. وقد تقدمت شركات الادوية وتبرعت لصندوق المؤسسة وأحيا الحفل الفنان هانى شاكر، والآن صندوق المؤسسة مفتوح على مصراعيه ينتظر التبرعات من اهل الخير، ونحن فى شهر الكرم والزكاة.. ان الصندوق سوف يؤدى خدمات جليلة لمرضى الفشل الكلوى.

● قالوا : ان التلوث متهم فى كل الامراض والاعراض الجديدة فى بلدنا.

راصد

٠٠٠٠٥٤



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:

انتشال حلوان

من بؤرة التلوث والأمراض

رغم عشرات السنوات التى عانت منها حلوان من مشاكل التلوث البيئى المدمر الذى أدى لأصابة الأطفال بأمراض التحجر الرئوى والربو وغيرها إلا أن هذا الحى لم يلق الاهتمام اللازم حتى قامت السيدة الفاضلة سوزان مبارك بتبنى مشاكله بهدف عودة حلوان إلى سابق عهدها كمنطقة استشفاء تكسوها الخضرة.

مشروع للصناعات الصغيرة غير الملوثة للبيئة لتوفير فرص عمل للشباب

محافظ القاهرة و٤ وزراء يشكلون لجنة اشرافية لتنفيذ المشروعات

٥٤ مليون جنيه منحة سويسرية لتمويل خطة التنمية المتواصلة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٩

وبعد سلسلة من الاجتماعات وضعت السيدة سوزان مبارك خطة التطوير من خلال مشروع «التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان» وتم تشكيل لجنة اشرافية للمشروع من محافظ القاهرة ووزراء البحث العلمى والبيئة والانتاج الحربى والدولة للتخطيط والتعاون الدولى والأمين العام للصندوق الاجتماعى بالقاهرة.

هذه اللجنة اجتمعت اكثر من مرة كان آخرها يوم الاحد الماضى لدراسة المشروعات التى سيتم تنفيذها من خلال خطة تنمية حلوان.

الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة يقول لاشك إن رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك لمشروع التنمية المتواصلة بحلوان أعطى دفعة قوية للاهتمام بتطوير حلوان وتخليصها من مشاكلها وعلى رأسها مشكلة التلوث البيئى وذلك من جانب جميع الوزارات والاجهزة المعنية والمشتركة فى «مشروع التنمية المتواصلة لحلوان»..

ومنذ توليت المسئولية - والكلام لمحافظ القاهرة - فقد أعطيت اهتماماً خاصاً لحى حلوان نظراً لما يعانيه من مشاكل متعددة مثل التلوث البيئى والعشوائيات ومنذ أيام كنت فى جولة فى حلوان ضمن جولاته المتعددة فى هذا الحى ووضعنا خطة محددة لتطوير منطقة عيون حلوان الكبريتية ودراسة اسباب تلوث مياه هذه العيون ودراسة تحويل هذه المنطقة لمزار سياحى عالمى كما قمنا بتجديد الأراضى الفضاء لتحويلها إلى مسطحات خضراء وحدائق مزودة بأشجار النخيل.. وفى هذا الإطار قمت بإفتتاح حديقة عين حلوان بعد ان كانت منطقة هيسن ومقالب قمامة.. كما افتتحنا اكبر موقف للسرفيس فى حلوان وهو موقف حضارى يلغى المواقف العشوائية فى قلب ميدان المحطة بحلوان ومحاوره ويساعد على سيولة المرور.

كما تقوم بالتنسيق مع الجهات المختلفة لوضع حل لمشاكل التلوث بغبار الاسمنت الناتج عن المصانع كذلك مياه الصرف الصناعى الخاصة ببعض المصانع.

وبالنسبة للعشوائيات بحلوان - والكلام للدكتور عبدالرحيم شحاتة - فقد أصدرت قراراً بتوصيل المرافق للمناطق العشوائية بالقاهرة - ومنها مناطق حلوان العشوائية - وذلك للعشوائيات التى تم بناؤها قبل الأمر العسكرى الصادر فى ٩٦/١٢/٢١ وذلك بصفة مؤقتة وإلى أن يتم تقنين اوضاع هذه العشوائيات وذلك تخفيفاً على المواطنين على أن يتقدم أصحاب هذه المساكن بتقرير هندسى من استشارى متخصص يفيد الصلاحية الفنية والانشائية للمبنى حماية لأرواح المواطنين.

أولوية للاسمنت

ويقول د. مفيد شهاب وزير الدولة للبحث العلمى وأحد أعضاء اللجنة الاشرافية لمشروع التنمية المتواصلة بحلوان أن اللجنة قررت فى اجتماعها الأخير بوزارة البحث العلمى التركيز على مشروعات مكافحة التلوث البيئى بحلوان مع اعطاء أولوية للتلوث الناتج من مصانع الاسمنت بالإضافة لمشروعات تطوير المناطق العشوائية التى احتلت مساحات ضخمة من حلوان كانت فى الأصل أراض زراعية وحدائق ومزارع.

ويوضح د. مفيد شهاب أن التعاون وثيق بين الوزارات المشكلة للجنة وقد قررت اللجنة الاجتماع مرة كل ٣ شهور لإعادة تقويم ما تم انجازه خلال هذه الفترة وبحث المشروعات الجديدة.

كما تقرر تعيين مدير تنفيذى للمشروع يقوم بدور حلقة الاتصال والتنسيق بين الجهات المانحة للمعونات الخاصة بهذا المشروع والأجهزة التى تستفيد بهذه المنح

ويشير د. شهاب ان وزارة البحث العلمى تضع جميع امكانياتها فى خدمة مشروع التنمية المتواصلة بحلوان وبحث وسائل تكنولوجية لمواجهة التلوث الناتج عن المصانع.

محطات معالجة

ويقول د. محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى وأحد أعضاء اللجنة الاشرافية لمشروع التنمية المتواصلة بحلوان أن لدينا العديد من المصانع بحلوان وبالتالى فأن حى حلوان يلقى من الانتاج الحربى أهمية خاصة.

ويقول ان مصانع الانتاج الحربى فى حلوان تراعى جميع الاشتراطات البيئية من خلال محطات معالجة لمخلفات الصرف الصناعى بمصانعنا وذلك قبل صرفها فى شبكات الصرف الصحى وذلك وفقاً لقانون البيئة رقم ٤ لسنه ٩٤ مما يجعل مصانعنا لاينتج عنها أى تلوث بيئى أياً كان نوعه.. كما لانقوم إطلاقاً بصرف أى مخلفات فى مياه النيل.

ويضيف الغمراوى قائلاً أن مصانعنا تسهم فى خدمة البيئة بحى حلوان من خلال العديد من المشروعات حيث قمنا بتبنى مشروعا بالتعاون مع باقى الشركات الموجودة فى حلوان التابعة لقطاع الاعمال العام لخدمة بيئة حلوان والمساهمة فى نهضة هذا الحى وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين وفق امكانيات كل مصنع..

وقد قمنا بالتعاون مع وزارة الصحة بالبدء فى إنشاء اكبر مركز طبى بحلوان لخدمة الأهالى ووعد السيد الدكتور وزير الصحة بأن يقام المركز على أحدث نظام عالمى وتزويده بأحدث الأجهزة والمعدات تطوراً.

كما قمنا بالتنسيق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام الذى وافق على تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٤ فداناً كانت تابعة لإحدى شركات قطاع الاعمال العام وذلك لتحويلها لاكبر مركز شباب بالمعصرة لخدمة شباب حلوان والمعصرة..

وتم توفير اعتمادات ٥ ملايين جنيه لإقامة هذا المركز بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. كما تقوم بالتعاون مع محافظة القاهرة لازالة المخلفات من هذه الأرض وتسويتها استعداداً لبدء إنشاء المركز.

وقد قامت شركاتنا بحلوان بدور كبير لخدمة ابناء حلوان من خلال تجديد مدارس الحى واحلال وتجديد شبكة الصرف الصحى بالمدارس وترميمها وإصلاح مقاعد التلاميذ والنوافذ والابواب وذلك بامكانياتنا الذاتية وبأيدى عمالنا.

وفى إطار مشروع التنمية المتواصلة فان اللجنة قررت إجراء دراسة للصناعات الصغيرة التى سيتم اقامتها فى حلوان لتوفير فرص عمل للشباب ونهدف إلى أن تكون صناعات غير تقليدية وغير ملوثة للبيئة إطلاقاً وتعتمد على أحدث تكنولوجيا حتى لاتتحول مستقبلاً لبؤر تلوث.

ونحاول بقدر الامكان أن تكون هذه الصناعات مغذية للمصانع المختلفة الموجودة بحلوان.

كما قمنا بحل مشاكل سكان المشروع الأمريكى بحلوان من الاسكان الشعبى بالتنسيق مع الأجهزة المختلفة مثل مشاكل المياه والرصف والإنارة والسويقات العشوائية.

مكافحة التلوث

وتقول د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واحد اعضاء اللجنة الإشرافية للتنمية المتواصلة بحلوان أن اللجنة سوف تضم فى اجتماعاتها مستقبلاً رؤساء شركات الاسمنت وهى السبب الرئيسى للتلوث البيئى بحلوان.

وتضيف بأن اخطر مشاكل حلوان

التى تدرسها اللجنة هى التلوث البيئى والوزارة تعطى أولوية مطلقة لحلوان منذ توليت المسئولية وتساهم بدور كبير بالتنسيق مع محافظة القاهرة لإقامة اكبر قدر من الحدائق والمسطحات الخضراء لامتصاص التلوث الجوى.

كما نتعاون مع المصانع العاملة بحلوان لإلزامها بمراعاة تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ الذى يطالب بمعالجة المخلفات الصناعية قبل صرفها فى شبكات الصرف الصحى.. كذلك حظر صرف اى مخلفات فى نهر النيل.

كما ستقوم بمساعدة أصحاب «قمائن» الطوب فى ايجاد حلول فنية لمشكلة انبعاث الملوثات الهوائية منها أو نقلها خارج المناطق السكنية.

وتشير د. نادية مكرم إلى أن مشروع التنمية المتواصلة بحلوان يتم من خلال منحة سويسرية قدرها ٥٤ مليون جنيه إلى جانب اى منح أخرى تاتى إلينا.

وتقول أن مشاكل التلوث البيئى بحلوان تحتاج لتضافر جهود العديد من الوزارات وهو ما يتم بالفعل حالياً وذلك لأنها مشاكل متراكمة منذ سنوات طويلة

ويقول الدكتور . حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى أن الصندوق وافق على تحصيل ٣٥٠ الف جنيه لتمويل دراسة إقامة صناعات صغيرة فى حلوان توفر فرص عمل للشباب وذلك فى إطار مشروع التنمية المتواصلة لحلوان وأن الصندوق سوف يساهم فى توفير فرص العمل للشباب فى هذه المشروعات

تحقيق:
محمد عبد السلام
سلامة حربى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/١/١٩٩٨

مئات المؤتمرات .. ولم يحدث تغير ملموس فى البيئة .. لماذا؟

فى جو هادىء تحيطه برودة الشتاء ورائحة المطر.. التقت نخبة من علماء مصر ومثقفيها بمنتدى أصدقاء الثقافة العلمية لمناقشة هموم مصر البيئية مع خبير البيئة المصرى د.عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث، الذى دعى لإلقاء محاضرة عن «السلوك الانسانى وحماية البيئة».

فى بداية اللقاء تحدث د. فيصل عبدالقادر يونس استاذ علم النفس عن أهمية السلوك الانسانى وانعكاساته على البيئة من خلال كلمات بسيطة قدم بها لمحاضرة د.عصام الحناوى، الذى تحدث عن الدراسات العلمية التى أكدت خطأ الاعتقاد الذى يزعم أن المشكلات البيئية هى وليدة القرن الحالى، وانها قضايا حديثة منذ منتصف هذا القرن ثم أوضح أن المشكلات البيئية لازمت الحياة على سطح الأرض منذ بدايتها والتى يرجع العلماء إلى تكوين أول مادة بروتينية منذ ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ مليون سنة.. وتوقف عند تساؤل مهم يدور بأذهان الحاضرين «لماذا لم يحدث أى تقدم ملموس فى قضايا البيئة على الرغم من كثرة المؤتمرات والندوات والتقارير وبرامج العمل؟.. وأجاب السبب يرجع إلى التركيز على الجوانب الفنية والتشريعية للقضايا، وقد تجاهل هذا الاتجاه «الإنسان» وهو محور لكل القضايا، لذا قام عدد من العلماء بالتركيز فى السنوات الماضية على دراسة العلاقة بين الانسان والبيئة المحيطة به فى محاولات لفهم جذور هذه العلاقة لفتح الطريق أمام امكانات عمل أكثر فعالية، وطرح عدة أسئلة.

■ هل هناك علاقة بين التدهور البيئى ومنظومات الأخلاق والقيم والمعتقدات التى تحدد تصرفات الإنسان؟

■ ماهى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التى تؤدى إلى تغيرات جذرية فى سلوكيات الانسان وتجعله يتخذ موقفا سلبيا تجاه البيئة؟

■ كيف يمكن تغيير هذه السلوكيات وجعلها ايجابية وفعالة فى حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية؟..

العلماء اجمعوا على أن السلوك الانسانى يتكون من جزءين «متوارث ومكتسب»، وتلعب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة أدوارا رئيسية فى تشكيله، وتختلف هذه العوامل من مجتمع لآخر، ومع تطور وتضخم الحياة المادية فى العالم اصبح الجزء المكتسب هو المكون الاساسى فى السلوك الإنسانى واضمحل الجزء المتوارث بدرجة ملموسة، وتوضح الدراسات المختلفة انه فى الازمنة القديمة كان التغيير فى مفاهيم ومواقف الانسان تجاه قضايا البيئة بطيئا.. فانتقلت مفاهيم كثيرة عبر الحضارات المختلفة - اى تم توارثها.. ولكن مع بدء الثورة الصناعية وماتلى ذلك من تطور علمى وتكنولوجى سريع تغيرت هذه المفاهيم بسرعة أكبر فمثلا كان اليابانيون حتى وقت قريب يعتزون بتقليد مفهوم قديم متوارث هو الموتانياى الذى ينص على أن «كل شىء فى العالم هو هبة من الخالق، ومن ثم ينبغى على الانسان أن يشعر بالامتنان له، وأن يحرص على كل شىء، ويعتبر اضاعة أو تبديد أى شىء خطيئة كبرى»، وقد أثر ذلك على سلوك اليابانيين خلال أزمنة طويلة حرصوا خلالها على الاستخدام الامثل والرشيد للموارد المختلفة، إلا أن هذا المفهوم بدأ يتلاشى مع التطور الصناعى والازدهار الاقتصادى وبدأ المجتمع اليابانى يحاكى الغرب فى أنماط الاستهلاك واساليب الحياة، واضاف د.عصام الحناوى أن هناك اتجاها لتصنيف المفاهيم الانسانية للبيئة إلى نوعين:

الأول: يطلق عليه المفهوم التقنى المحور وينادى بأن التقدم هو نتيجة المزيد من العلم و التكنولوجيا وانه لا توجد عقبات لايمكن التغلب عليها (وهو اتجاه ترجع جذوره إلى مبادىء فرانسيس بيكون)، وبمعنى أخر إن لكل مشكلة بيئية حلا تكنولوجيا. اما الثانى فهو المفهوم البيئى المحور ويعتبر أن التكنولوجيا الحالية «خطر» داهم على الانسانية وانه لابد من تغييرات جذرية واتباع وسائل أبسط توافقا مع البيئة لتحقيق حاجات الانسان الاساسية والبعد عن الاسراف وتبديد الموارد المختلفة وهو ماينادى به شوماخر فى فلسفته بتعبير «كل صغير جميل» ويتساءل د.عصام الحناوى.. فأى المفهومين يفضله الانسان؟

د. عصام الحناوى

.. والانسان بطبيعته انانى ومولع بالامتلاك أو الاكتساب وبمجرد حصوله على المعرفة لزيادة رغباته المادية لايتردد فى استخدامها دون النظر إلى الاضرار التى يمكن أن يحدثها للاجيال القادمة، وهذا يدل على ميله إلى المفهوم «التقنى المحور» السائد فى مختلف دول العالم، خاصة فى الدول الرأسمالية ويعرف بنظرية «قارب النجاة» التى قدمها هاردين عام ١٩٧٤ وصور فيها الأغنياء بداخل قارب نجاة، والفقراء فى البحر تتلاطمهم الامواج ويسعى كل منهم إلى الوصول للقارب والصعود عليه وبالرغم من الانتقادات التى وجهت لهذه النظرية ووصفها بأنها غير اخلاقية إلا انها تشكل سلوكيات الدول الغنية تجاه الدول الفقيرة حيث كان من المفروض أن تخصص الدول الغنية ٠.٧٪ من دخلها لمساعدة الدول الفقيرة طبقا لقرارات الأمم المتحدة، لكن النسبة التى خصصت بالفعل ٠.٣٥٪ يذهب منها حوالى ٠.٠٦٪ فقط لحوالى ٢٨ دولة متخلفة، كما تراكمت مشكلة الديون على الدول النامية حتى بلغت ١٦٠٠ مليار دولار بالاضافة إلى أن الدول الغنية مثل أمريكا لديها فائض كبير من الحبوب تؤثر استخدامه فى تربية الحيوانات أو صناعة الكحول أو حرقه على ان ترسله معونات للدول الفقيرة لمكافحة الجوع، هذا مع هيمنة الدول الغنية على المنظمات الدولية لتحقيق أهدافها.

وسائل تغيير السلوك

ويبوح د.عصام الحناوى بطرق تغيير السلوك الانسانى قائلا أتفق علماء السلوكيات والبيئة على ثلاث وسائل اذا اتبعت تغير من السلوك الانسانى تجاه البيئة، لكن تغيير «السلوكيات» يتطلب وقتا طويلا يصل فى بعض المجتمعات أو فى شرائح داخل المجتمع نفسه إلى اجيال، وأول هذه الوسائل التعليم ويقصد به التعليم الشامل الذى يبدأ مع الطفل منذ ولادته حيث يتكون لديه ضمير رافد من ضمير والديه وخلالهما يعرف قاعدة الثواب والعقاب حتى اذا ماتقدم فى العمر بدأ الضمير يتسق مع قيم المجتمع وتقاليده واعرافه، لذلك كان تعليم المرأة - الأم - أمرا حيويا، كما أن للإعلام دورا مهما فى هذا التغيير ايضا.. والوسيلة الثانية استخدام التشريعات والحوافز وقد أوضحها الفيلسوف السياسى البريطانى توماس هوبس عام ١٦٥١ حيث أكد أن الحل الأمثل فى تغيير سلوكيات الأنسان هو أستخدام التشريعات لان الانسان بطبيعته الانانية يميل إلى التصرف أو العمل بما يحقق مصالحه الذاتية ايضا احداث تغيير فى السلوكيات بالحوافز (اذا ماشعر الانسان انه لن يتحمل أعباء اضافية).. والوسيلة الثالثة لتغيير السلوكيات هى المشاركة الشعبية، وهى ليست ظاهرة جديدة وانما انتشرت فى معظم المجتمعات الريفية وتواجه مشكلات مختلفة فى كثير من الدول، لكن الدراسات اثبتت انه لا يمكن الاستغناء عنها فى التخطيط واتخاذ القرار والادارة لتحقيق تكامل للاهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتبنى وتوثق جسور الثقة بين الناس ومتخذى القرار لأن فيها الضمان لسرعة وكفاءة التنفيذ والوصول للهدف، اما العشوائية فتساهم بشكل واضح فى نمو السلوك العدوانى تجاه البيئة.

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٨

رغم وجود الفلاتر:

جريمة «سموم» الأسمنت تحت ستار الليل

رغم ماتقوم به السيدة سوزان مبارك من جهود جبارة للنهوض بحلوان باعتبارها أكثر مناطق مصر تلوثا وتدميرا لصحة المواطنين ولاسيما الأطفال فضلا عن أننا نجد الإهمال يسيطر على بعض صغار المسئولين ممن لايعنيهم صحة المواطن ويتحولون الى عائق لهذه الجهود.

ويستغيث أهالى حلوان وعلى رأسهم الأطفال بالسيدة سوزان مبارك حيث يقوم رؤساء شركات الأسمنت التى تم تركيب فلاتر لمصانعهم بتشغيل المصانع تحت ستار الليل بدون الفلاتر بهدف تحقيق معدلات انتاج أعلى.

وتتحول حلوان ليلا الى ضباب منتشر من أطنان الأسمنت المتساقطة والتى تزيد أضعاف أضعاف معدل التلوث المسموح به عالميا.

والسؤال لماذا إذن انفقت الدول الملايين على تركيب هذه الفلاتر إذا كانت صحة المواطنين لاتهم المسئولين بشركات الإسمنت التابعة لقطاع الأعمال العام

وهل يعلم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام «ووزير الدولة لشئون البيئة سابقا» بما يحدث من هذه المصانع التى تضرب عرض الحائط بكل توجهات الدولة فى أعلى مستوياتها؟!

وهل المسئولون عن هذه الشركات أهم الأدرى بمصلحة البلد وبزيادة الانتاج أكثر من مجلس الوزراء نفسه الذي يعطى اهتماما خاصا بهذه البقعة الملونة من القاهرة التى يتنفس سكانها والاسمنت الذى أصابهم بتحجر رئوى وربو وأمراض العيون.وهذه الشكوى من أهالى حلوان التى لم يجدوا من يسمعها منهم لاتحتاج الى دليل لاثباتها كما لايمكن إخفاء هذه الجريمة التى ترتكب تحت ستار الليل.. فمداخن الاسمنت تخرج سمومها ليلا أمام أعين الجميع والأهالى ونحن معهم نتساءل إلى متى ستستمر هذه الجريمة؟!



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

الابحاث العلمية مستمرة لحماية .. توشكى من الكثبان الرملية

محطات رصد جنوب الصعيد.. النباتات المصفوفة والأشجار.. أهم الوسائل

لا يزال العلماء يواصلون إجراء دراساتهم وبحوثهم العلمية حول الحماية ممن اخطار الرمال السافية والكثبان والرواسب الرملية والغرود المتحركة التى قد تزحف من الصحراء حول مشروع تنمية جنوب الوادى والمناطق المأمول إقامتها سواء زراعية أو صناعية أو منشآت سكنية..

حتمية الوصول مبكراً إلى حلول جذرية لهذه المشاكل التى قد تنجم مستقبلاً بحيث تتناسب هذه الحلول مع الطبيعة المناخية والطبوغرافية لمواقع المشروع المختلفة هو الشغل الشاغل للعلماء.

فى بحث للدكتور جمال عبد المعطى بقسم الطيران والفضاء بكلية هندسة القاهرة اكد أن اقليم جنوب الوادى حزم ممتدة من الغرود الرملية تزحف من بحر الرمال فى الشمال وأظهرت الدراسة أن منطقة الخارجة قد أدت عمليات زحف الرمال بها وتراكم الرسوبيات الهوائية إلى (ردم) أجزاء كبيرة من امتدادات شبكة الطرق الاستراتيجية فى عدة مناطق بين الواحات الداخلة والخارجة وقد بلغ هذا الخطر مداه حيث أدى إلى طمر (ردم) قرية جناح القديم غرب الخارجة وانحصار مساحة هذه الواحة إلى شريط ضيق من الخضرة وتبين من البحث أن حركة الغرود والرواسب الرملية في كثير من منطقة جنوب الوادى تمثل تهديداً مباشراً لشبكات الطرق الاستراتيجية والمناطق الزراعية ومناطق الاصلاح المتاخمة لها كما تؤثر بشدة على النظام البيئى للمحافظات القريبة بالرغم من الجهود الذاتية التى يتبعها الاهالى فى بعض المناطق لوقف زحف الرمال والغرود.

الظواهر الطبيعية

وتطالب الدراسة بضرورة ايجاد الحماية من أخطار الرمال أثناء التخطيط لانشاء الشبكة الاستراتيجية والاشراف على تنفيذ حلول الحماية المقترحة خلال مراحل التنفيذ..وتؤكد الدراسة أن محاولة القضاء على ظاهرة سفي الرمال وحركة الغرود الرملية غير ممكنة لأنها ظاهرة تحكمها الظواهر الطبيعية إلا انه يمكن الحد من فاعليتها سواء بالطرق الغير مباشرة قصيرة الأمد أو بالطرق المباشرة طويلة الأمد

وايجاد البدائل والحلول التى تتواءم مع طبيعة المنطقة على اسس اقتصادية سليمة والوصول إلى حلول جذرية لمشاكل سفى الرمال

وهذا يتطلب العديد من التجارب الحقلية بالمواقع المختلفة للمشروع وذلك لمدة طويلة قد تصل أحياناً إلى عدة أعوام كما أن النتائج التى يتم التوصل اليها لأحد المشاريع لا يمكن تطبيقها على المشروعات الاخرى نتيجة اختلاف المتغيرات المناخية مثل سرعة الرياح على أمدار العام وكمية الرمال السافية ودرجة الحرارة ونسبة الرطوبة ومعدلات سقوط الأمطار الأمر الذى يؤدى إلى تكاليف كبيرة بالاضافة إلى ضرورة الانتظار طوال فترات إجراء التجارب والقياسات الحقلية قبل البدء فى الانشاء الأمر الذى يصعب تحقيقه لاسباب اقتصادية واخرى استراتيجية كما تضع الدراسة فى النهاية تساؤلا حول كيفية وضع نقطة التوازن بين حتمية اجراء دراسات الحماية للوصول إلى حلول جذرية للمشاكل الناجمة عن حركة الرمال السافية والغرود المتحركة بحيث تتناسب هذه الحلول مع الطبيعة المناخية والطبواغرافية للمواقع المختلفة لمشروع الطرق أو



المصدر : السماء

التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السكك الحديدية وبين خفض تكاليف التجارب الحقلية بالاضافة إلى عدم الحاجة إلى انتظار نتائج هذه التجارب والقياسات قبل البدء فى الانشاء.

ويشير الجيولوجى - صقر محمود حسن - مدير عام البحوث والتعدين بهيئة تنمية بحيرة ناصر

إن المنظور التنموى والاستراتيجى للمشروع القومى لتنمية جنوب الوادى والذى يعبر عن مستقبل مصر فى السنوات القادمة يتطلب عمل الدراسات اللازمة لحماية هذا المشروع القومى من أخطار الرمال السافية ولا يجب الاعتماد على الدراسات الحقلية المتمثلة فى المتوسطات الربع سنوية لدرجات الحرارة ونسبة الرطوبة وسرعة الرياح واتجاهاتها والمسجلة بواسطة محطات الارصاد الجوية القريبة لان الامر يلزم إقامة محطات رصد فى منطقة التنمية بجنوب الصعيد لقياس درجات الحرارة ونسبة الرطوبة وسرعة الرياح واتجاهاتها خلال ٢٤ ساعة على اعتبار أن كل هذه الظروف المناخية قد تؤثر على حركة الرمال بالمنطقة وعند الخروج بنتائج علمية من مدخلات الظروف المناخية بالمنطقة يمكننا تحديد أنسب الحلول بمنع تراكم الرمال بالاضافة إلى تحديد أعمال الحماية الصناعية سواء بمصائد الرمال أو النباتات الرملية المصفوفية فى مناطق الحفر والردم أو باستزراع نباتات وأشجار كمصدات للرياح فى المناطق التى تتوفر بها المياه أو استخدام البتروكيماويات فى المناطق التى تقل فيها المياه.

بحر الرمال المصرى

يقول الدكتور/ عزت خضر - أستاذ الجيولوجيا بعلوم أسوان جامعة جنوب الوادى

الكثبان الرملية عبارة عن تجمعات من الرمال التى تنقلها الرياح وتتجمع الرمال فى بعض المواقع وتأخذ فى الزيادة رأسياً حتى تكون تل من الرمال يأخذ فى الحركة كجسم واحد فى اتجاه الريح وقد يقابل هذا التل أثناء حركته مبنى فيغطيه تماماً وقد تصل سرعة حركة الكثبان الهلالية الشكل إلى (٣٠) مترا فى السنة بدون فقدان أو إضافة لرمال من مصدر خارجى وهناك عدة أشكال للكثبان الرملية منها الطولى والهلالى والنجمى والمعلق كل نوع له سرعة حركة تختلف عن الآخر

الكثبان الرملية

ويضيف بانه توجد مجموعة من الكثبان الرملية فى الجزء القريب من الصحراء الغربية وتمتد طولياً لمسافة(٥٠٠) كيلو متر ابتداء من واحة سيوة حتى الحد الغربى لواحة الفرافرة والخارجة وتعرف هذه الكثبان باسم بحر الرمال المصرى وهناك مجموعة أخرى من الشمال الغربى نحو الجنوب الشرقى بين الواحة ومجرى نهر النيل وأهم كثبات فى هذه المنطقة سلسلة كثبان ابو محاريق والتى تمتد مساحته (٧٠٠) كيلو متر بعرض (٦) كيلو بين منخفض مغرة والواحة الخارجة وهناك سلسلة طويلة أخرى أقل امتدادا من السابقة وتعرف باسم كثبان رمل الغرابى وكثبان رمل كليب تمتد بين منخفض مغرة والواحات البحرية

وقال لا توجد فى توشكى امتدادات للكثبان الرملية التى تمتد شمال الصحراء الغربية توجد الكثبان فقط بالجانب الغربى لطريق الاربعين وبالقرب من الضفة الغربية لبحيرة ناصر لكن هناك ما يعرف بالملاءات الرملية المتحركة والتى تنشأ من انتقال الرمال من الجانب الشمالى الغربى لمنطقة توشكى ويتحرك نحو الغرب ونحو الجنوب الشرقى وتتجمع الملاءات الرملية عند مقابلتها لاجسام صخرية أو نباتات أو أى بروزات بالارض مكونة تلالا رملية وكمية الرمال المنقولة على شكل ملاءات وتسير مع هبوب الرياح كمية كبيرة ولحسن الحظ فإن اتجاهات الرياح هى العامل الأساسى المتحكم فى حركة الرمال على سطح الارض بمنطقة توشكى ولحسن الحظ أن هذه الملاءات الرملية تتحرك فى أحزمة محددة ولا تغطى كل منطقة توشكى والامر حالياً فى حاجة ماسة وملحة لدراسة اماكن حركة الملاءات الرملية فوق سطح الارض فى منطقة المشروع القومى لجنوب الوادى. ويقوم قسم الجيولوجيا بجامعة جنوب الوادى فرع أسوان حالياً بعرض مشروع دراسة كميات الرمال واتجاهات حركتها لعمل خريطة لحركة الكثبان أو الملاءات الرملية على مناطق الاستصلاح بتوشكى وتحديد أفضل الاماكن لاقامة منشآت وتحديد كمية الرمال التى تسقط فى بحيرة السد العالى ولدى الجامعة دراسات قام بها أساتذة الجيولوجيا على مشاكل الكثبات الرملية وامتداداتها بحزام الصحارى الذى يمتد بين الصحراء الغربية بمصر ووضع نموذج لكميات الرمال المنقولة وسرعاتها وعلاقتها بسرعة الرياح واتجاهاتها

وقال مما لاشك فيه أن مشكلة حركة الملاءات الرملية من المشاكل الملحةالتى سيعانى منها المجرى الحالى بقناة توشكى وانهاء البحوث فى هذا المجال ضرورى لعمل اللازم لتغطية الترعة فى أماكن عبور الملاءات الرملية

المحاكاة

يقول الدكتور/ محمد نجيب - خبير البيئة ومدرس بكلية العلوم جامعة جنوب الوادى. هناك تصنيف لمناطق التنمية المقترحة بجنوب الوادى حسب خطورة ظاهرة حركة الرمال والكثبان الرملية بناء على دراسة توزيع أحزمة الكثبان الرملية فى هذه المناطق ومدى علاقتها بالظروف المناخية وكذلك وضع مقترحات الحماية لمنشآت البنية الأساسية من أخطار سفه الرمال



المصدر : المساء

التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحركة الكثبان الرملية فى مناطق تنمية جنوب الصعيد

وقال لابد من استخدام أسلوب المحاكاة أثناء دراسة حماية مشروع قناة توشكى مع وضع بدائل الحماية ولابد أن تبدأ هذه الدراسات من الآن لتدخل مرحلة التنفيذ حتى تتحقق مقومات الحماية المطلوبة وبكفاءة عالية.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

من يحمى فرع رشيد من مجارى الجيزة ؟



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

الماء هو أكثر مكونات الأرض تميزا .. وهو اثمن الموارد التي أنعمت بها الأرض علي البشرية جمعاء لذلك يفترض ان يحظي باهتمام الإنسان وتقديره واحترامه والحفاظ عليه وصيانته ونقائه . إلا ان الشعوب في كافة أنحاء العالم ابدت ضروبا من الأهمال وقصر النظر في هذا المضمار . وقد أحتل الماء ركنا اساسيا في ابحاث البيئة ومن اجله إنشأت الوزارات وعقدت المؤتمرات وشكلت المنظمات .. ورغم كل هذا الاهتمام نجد هناك ردة علي المستوي المحلي لمواجهة تلوث المياه رغم مايفرد من صفحات وماينشر عبر الاذاعات لتوعية الناس .. فقد ثبت بالفعل ان النمو السكاني والفقر والجهل والممارسات الزراعية والصناعية الرديئة هي التي عرضت المياه للخطر .

فهل يعقل ان يقدم الانسان عمدا علي تلويث النهر الذي يشرب ويروي زراعته منه ؟

إذا ماتم هذا ونحن علي أبواب القرن الحادي والعشرين الذي سيعتبر جودة المنتج هي الأساس في المنافسة .. وجودة المنتج الخالي من اي تلوث ... كيف يتم ذلك رغم وجود وزارة البيئة والحديث ليل نهار عن البيئة ومكافحة التلوث؟

إذن لافائدة من كل ماأهدر علي البرامج البيئية ولا فائدة من وجود مؤسسات وهيئات طالما ان الواقع عكس مايقوله المسئولون .

هل يعقل ان تصرف مخلفات محطة مجاري الجيزة بفرع رشيد ؟

القصة تبدأ عندما أتصل اللواء طه غلوش سكرتير عام محافظة المنوفية بالدكتور محمد رضا الجندي وكيل وزارة الصحة يخطره فيها بوجود كميات كبيرة ميتة ونافقة من الاسماك في منطقة الخطاطبة وانه أخطر بذلك عبر أجهزة أمن الدولة الذين أفادوا بان ماحدث نتيجة صرف مخلفات نكلا التابعة لمحافظة الجيزة بعد معالجاتها وان صرف المحطة تم منذ يومين .

وقد تم تشكيل ٣ فرق من إدارة الطب الوقائي - وكلفت جميع الفرق بجمع الاسماك وإعدامها - ورفع درجة الاستعداد بالمستشفيات بهذه المناطق وتدعيم هذه المستشفيات بالمحاليل والادوية وتم أرسال سيارة نقل محملة بالأدوية لمستشفيات منوف العام والخطاطبة وأشمون كذلك تم دفع ٣ فرق من ١٢ فردا من مراقبي الأغذية وصحة البيئة والترصد مع ثلاثة أطباء في ثلاث سيارات لموقع الظاهرة وعاودت بالنتائج التالية :

-ان هذه الظاهرة تحدث كل عام عند أنخفاض منسوب المياه في فرع رشيد .

-ان هذه الظاهرة بدات يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/١

- انه لم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجارى البحيرة تهدد المنوفية

ترد حالات تسمم من هذه الظاهرة لاي مستشفي

وكذلك لم يتقدم الأهالي بالشكوي من أي اعراض مرضية من اكل السمك علما بأنهم اكلوا كميات كبيرة منه

- تم اخذ عينات من المجري المائي
- تم اخذ عينات من السمك من الصيادين
- تم اخذ عينات مياه من المجري المائي التي لوحظ رداءة رائحته - تم اعدام

كميات من الاسماك التي مع الصيادين

- وتم ارسال العينات إلي معامل الرصد البيئي والمعامل المركزية بوزارة الصحة لفحصها .

وقد تقدمت الدكتورة ماجدة علي السيد رئيسة الادارة المركزية للمعامل بتقريرها عن مشكلة الموت الجماعي للاسماك بالخطاطبة حيث تلاحظ عدم وجود اي اسماك طافية علي سطح المياه أو علي الشاطئ كما تلاحظ إنخفاض منسوب المياه في فرع رشيد الذي يصب فيه مصرف الرهاوي بكل مابه من تلوثات دون معالجة - وقد أفاد الصيادون بالمنطقة ان موت الاسماك قد حدث يوم

الاربعاء حيث طفت كميات كبيرة من الاسماك علي سطح المياه وقد تم أجراء بعض التحاليل الفورية التي دلت علي وجود تلوث شديد نتيجة لخلط مياه فرع رشيد بمياه الصرف الصحي حيث تلاحظ أنخفاض نسبة الاكسجين الذائب من زيادة الاملاح الصلبة الذائبة (في حدود ٦٠٠ مجم/لتر)

وكذا أرتفاع التوصيل الكهربائي وقد تم فحص جميع العينات التي أخذت كيماويا وبكترولوجيا وللمبيدات الحشرية والمعادن الثقيلة وقد اثبتت الفحوص للمبيدات الحشرية ان جميع العينات سلبية لمركبات الكلور العضوي كما ان الفحص الكيماوي للمياه اثبت أرتفاع نسبة التلوث البيولوجي بمياه فرع رشيد بدرجة كبيرة نتيجة لخلطها بمياه مصرف الرهاوي دون معالجة ويدل علي ذلك إرتفاع نسبة الأمونيا والأملاح الصلبة الذائبة وإرتفاع التوصيل الكهربائي والأكسجين الحيوي الممقي وكذا انخفاض نسبة الاكسجين الذائب مما قد يكون سببا في موت الاسماك .وقد ارسل المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بمذكرة للدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة مصحوبا بها نتائج التحليل .

عموما ايا كان طبيعة التلوث فمن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعروف ان المياه تتلوث أثناء دورتها الطبيعية بنوعين من المخلفات أحدهما هو ماتطرحه أجسام البشر والحيوانات من براز وافرازات والآخر هو المخلفات الليفية الزراعية (بقايا النباتات بعد الحصاد) وهناك مخلفات تنتج من العمليات الصناعية المختلفة ومن التخلص من المنتجات

الصناعية بعد فترة تطول أو تقصر بعد أستعمالها وعلي الرغم من ان المخلفات العضوية قابلة للتحليل بيولوجيا إلي عناصرها الاساسية فإنها تطرح مشكلة اساسية بل جسيمة في بعض الاماكن أذ قد يؤدي التحلل العضوي المفرط إلي أستنزاف الاكسجين المذاب في المياه وتحتوي الفضلات البشرية علي اكثر الملوثات المعروفة فتكا (الكوليرا- الدوسنتاريا - التيفود ....) ويمكن ان تحتوي المخلفات الصناعية علي المعادن الثقيلة وعلي كميات كبيرة من المواد الكيميائية المصنعة كالمبيدات الحشرية إذ تتميز هذه المبيدات بمسمياتها وثباتها وأستمرارها فهي لاتتحلل تحت الظروف الطبيعية كما انها لاتتحلل في المحطات التقليدية لمعالجة مياه المجاري .

لكن في الاونه الاخيرة والتي تزايدت فيه اجراءات مكافحة التلوث ظهرت تيارات اخري بفكر جديد بمنع التلوث من بدايته .

لقد اصبح من انشطة منع التلوث وإعادة الأجسام المائية الملوثة إلي حالتها الطبيعية والنقية يجب ان تحظي تدريجيا بالاسبقية علي نشاطات تطوير تقانات تنقية المياه - إذ ان هذه التقانات أخذت تزداد تعقيدا وكلفة مع أزدياد الملوثات إلي مياه الشرب أكثر خفضا من انفاقها علي إزالة الملوثات من هذه المياه - ان الكلفة العالية لإعادة الأجسام المائية إلي سابق عهدها تفرز الاتجاه لتطبيق برامج لمكافحة -التلوث لهذا السبب فان طرق (نهاية خط الانتاج) كعلاج لمشكلة التلوث الصناعي للمياه ينبغي ان تحل محلها إعادة أستعمال (إعادة تدوير) المياه - فالمصانع التي يتم تصميمها علي اساس تخفيض مستويات التلوث إلي الحد الأدني عن طريق تخفيض حجم المخلفات هي مجدية أقتصاديا أكثر من تلك التي تنشئ محطات لمعالجة مخلفاتها المائية من اجل التوصل إلي نوعيات تتمشي مع المعايير البيئية . فالتكامل مابين تقانات التحكم في التلوث وتقانات التصنيع يفتح المجال أمام قبول أوسع للمصانع من قبل الجمهور الذي يعني بالبيئة . ■■

٠٠٠٠٦٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

بسبب ظاهرة «النينو» المناخية

الأمطار الغزيرة تقتل ٢٥ شخصا فى بيرو

تحذيرات للبريطانيين من عواصف رعدية وشيكة

ليما - لندن - باريس - مكتب الاهرام ووكالات الانباء - لقى ٢٥ شخصا مصرعهم بينما اختفى ٩ اخرون اثر تعرض بيرو لموجة من الامطار الغزيرة الناجمة عن ظاهرة «النينو» المناخية.

واوضحت هيئة الدفاع المدنى بالعاصمة ليما ان الامطار الغزيرة الحقت اضرارا جسيمة بما لايقل عن ٥٦٠٠ منزل.

واضاف مسئولون بالهيئة ان الظاهرة المناخية كانت غالبا ماتؤثر على منطقة بعينها فى بيرو ولكن الآن يبدو انها تضرب مناطق مختلفة.

ومن ناحية اخرى، ضربت العواصف المصحوبة بالرياح امس شتى انحاء بريطانيا مما ادى الى اقتلاع الاشجار واحداث اضرار كبيرة فى المبانى وانقطاع الكهرباء عن الاف المنازل.

وحذر مكتب الارصاد البريطانى من ان الرياح ستبلغ قوتها ١٠٠ ميل فى الساعة وان على البريطانيين توخى الحذر. وتوقع ان تكون مناطق جنوب وجنوب غرب انجلترا وجنوب ويلز هى الاكثر تضررا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / ١ /١٩٩٦م

خبر إلي الوزير

أذاعت وكالات الأنباء خبرا يقول ان نصف مليون أسبانى أصيبوا بالصمم بسبب الضوضاء والضجيج وأن عددا أكبر من ذلك فى سبيلهم الى فقد حاسة السمع لنفس السبب، ويقول الخبر أيضا ان هذا الاحصاء قامت به حكومة الحزب الحاكم فى أسبانيا. وفكرت فيما سوف يتمخض عنه أى احصاء تجريه حكومتنا لمعرفة عدد المصريين المصابين بالصمم أو بأمراض السمع أو بالقرف من التلوث البيئى الجديد الذى أصابنا وهو التلوث الذى تحدثه الضوضاء من حولنا فى كل مكان. وبل فكرت أيضا هل تعرف وكالات الأنباء ان حكومتنا الرشيدة هى أحد المسببين للضوضاء فى الشارع المصرى؟

إن الضوضاء عادة تتولد بسبب أصوات وأبواق السيارات التى تجرى فى الشوارع أو الآلات التى تدورفى المصانع أو زحمة الناس..ولكن يوجد عندنا سبب اخر لا أعتقد أنه يوجد فى أى مكان فى العالم وهو الضوضاء المنبعثة من مدارسنا الحكومية نعم مدارسنا التى من المفروض أن تكون أماكن للتربية والتنوير وبناء أجيال سليمة صحيا ونفسيا، هذه الأماكن انقلبت لتكون بؤرا للتلوث السمعى.

فمنذ الصباح الباكر تتوالى أصوات الميكروفونات من المدارس الموجودة فى كل الشوارع ما بين تعليمات وأوامر للمدرسين والطلاب - لا تخلو أحيانا من الشتائم أو التوبيخ - الى موسيقى صاخبة تصاحب التلاميذ وهم يؤدون النشيد الوطنى والقابض على الميكروفون يحثهم على «الزعيق» أكثر وأكثر ثم تبدأ الإذاعة المدرسية وقراءة نشرة الأخبار ثم تتجه طوابير الأولاد الى الفصول على صوت الطبول التى تذكرنا بطبول القبائل البدائية فى أواسط أفريقيا، وهكذا يستمر الحال طول النهار فى كل فسحة ومع بداية كل فترة دراسية ومدارسنا لله الحمد تعمل فترتين وثلاثا فى اليوم.

ملحوظة: استمعت مرة الى النشيد القومى المصرى تردده تلميذات المدرسة الألمانية تحت إشراف مدرس الموسيقى الألمانى ووجدت دموعى تنساب من شدة التأثر، فقد كانت الطالبات ينشدن بصوت هادئ ومؤثر فيه عمق وإحساس.

فهل قرأ السيد الدكتور وزير التعليم هذا الخبر؟ أعتقد أنه وهو الطبيب قبل أن يكون المسئول الأول عن التعليم فى مصر يعرف يقينا الآثار الضارة المترتبة على الضوضاء وإذا كنا ننادى دائما بأن تكون المدارس ودور التعليم بمثابة مراكز إشعاع فمن الأولى أن نجعلها تكف عن أن تكون بؤر تلوث. فهل يرحمنا الوزير الطبيب بمعالجة هذه المشكلة الى كثرت الشكوى منها بدون أى استجابة من أى مسئول؟

عبدالفتاح نصير



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/ ١/ ١٩٩٨

المجالس القومية توصى:

اعداد برنامج متكامل لسلامة الغذاء

المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة د. عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وبحضور د. ابراهيم بدران مقرر المجلس ناقش فى جلسته الأخيرة ملامح استراتيجية التنمية المتواصلة فى مجال الصحة والبيئة خلال القرن الواحد و العشرين.

انتهى المجلس الى توصيات اهمها:

● متابعة تنفيذ الاتفاقيات والبروتوكولات البيئية التى وقعتها مصر واتفاقات التعاون الثنائى والاقليمى وتعظيم الاستفادة منها خاصة بالنسبة لمصادر التلوث التى تحتاج فى علاجها الى تكنولوجيات متقدمة.

● اعدادبرنامج متكامل لسلامة الغذاء بهدف توفير الغذاء الأمن لكافة قطاعات الشعب ويشمل تشريعات المواصفات القياسية وضبط الجودة للاغذية المصنعة محليا وتوفير المعامل المجهزة لاجراء تحليل الأغذية والرقابة الحازمة والتفتيش عليها فى أماكن التصنيع المحلية او المنافذ الواردة منها.

● وضع خطة متكاملة لتوفير مياه الشرب النقية وفق برنامج زمنى محدد يتضمن محطات جديدة لمعالجة المياه والرصد المستمر لنوعية المياه السطحية والجوفية.

الى جانب رصد المخلفات الصناعية فى المياه الجارية وانشاء شبكات ومحطات معالجة مخلفات الصرف الصحى لاسيما فى المناطق الريفية.

● تطبيق الأسس السليمة للتخطيط العمرانى واختيار مواقع المشروعات الصناعية والاستثمارية واعداد دراسات جدوى لتقييم الآثار البيئية قبل انشائها.

● اصدار التشريعات اللازمة لضمان السلامة من مخاطر استخدام الكيماويات والاجراءات السليمة لتداولها ومعالجة اثارها على المتعاملين فيها والتخلص من مخلفاتها بالطرق العلمية السليمة.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٨

شارك الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى أعمال الندوة الدولية بالكويت التى عقدت مؤخراً تحت عنوان « البيئة وتأثيرها على صحة الانسان » وضمت بلدان روسيا الاتحادية وتاتارستان وسريلانكا وتركيا وبلغاريا وجنوب افريقيا، والفلبين ولبنان واوزبكستان والكويت، بجانب منظمات الصحة العالمية واليونسكو والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، والجمعية الأهلية الكويتية لحماية البيئة وهيئات أخرى معنية بشئون البيئة

فى الندوة الدولية للبيئة:

الحفاظ على صحة الإنسان مسئولية

منصور عبد العال نائب رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية مثل اتحاد عمال مصر فى الندوة واوضح انها عالجت من خلال سلسلة من المحاضرات موضوع تاثير البيئة على صحة الانسان من مختلف جوانبه، كما قدمت الوفود مداخلات تناولت فيها تجارب بلدانها ومنظماتها النقابية وأرائها فى كيفية مواجهة المشاكل الناتجة عن تاثير العوامل البيئية على صحة الانسان .

ودارت مناقشات مهمة من قبل المشاركين فى الندوة حول كل الآراء والمواضيع التى اثارها المحاضرون المتداخلون

منصور عبد العال

الندوة حثت الحكومات على اتخاذ اجراءات عملية من شانها حماية البيئة من التلوث ورفع الضرر عن صحة الانسان، كإيجاد مراكز متطورة لفرز وتحويل النفايات المنزلية إلى مواد نافعة، والتخلص بصورة سليمة من النفايات الكيميائية السامة وايجاد مراكز خاصة بنفايات السفن والحيلولة دون تلوث البحار بها وابعاد المناطق الصناعية عن مصادر

٠٠٠٠٧٠



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه الجوفية ومنابع ومجارى المياه الحلوة، وغيرها من الاجراءات التى من شأنها حماية الانسان والطبيعة والكائنات الحية من مخاطر التلوث البيئى.

وشددت الندوة على تنفيذ الاتفاقيات الدولية والاقليمية والمحلية المتعلقة بحماية البيئة ومحاسبة المسئولين عن خرقها أو الاخلال بها، ونبذ الحروب والمؤثرات البيئية الأخرى الضارة بحياة الانسان والكائنات الحية وبالطبيعة بصورة عامة ولا سيما الأسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل.

ايضا تنشيط الابحاث العلمية الهادفة الى مكافحة التلوث ، واصدار النشرات الدورية وغير الدورية واستخدام وسائل الاعلام المختلفة لتوعية العمل والفئات الشعبية باهمية حماية البيئة ودور الأفراد والجماعات فى هذا المجال وبالمواد الضارة وكيفية التعامل معها والحماية منها او الاستخدام الخاطئ للتقدم العلمى والتكنولوجى أو الحروب والنزاعات العسكرية أو غيرها من العوامل من أجل الاسراع فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها

كذلك شددت الندوة على الحفاظ على نظافة البيئة وحمايتها من التلوث فى الاماكن التى توجد فيها المصحات ومراكز الطب الطبيعى والمنتجعات ومراكز الراحة والاستجمام.



درجة حرارة الارض ترتفع.. جليد القارة القطبية ينصهر.. المياه فى البحار والمحيطات ترتفع.. تفيض.. تبتلع الجزر والاراضى المنخفضة.. دلتا الانهار تصير بحيرات كبيرة.. دول باكملها تتلاش.. جفاف وقحط ينتشر.. صحارى تمتد و تتسع.. ملايين يموتون جوعاً أو غرقاً..صورة كئيبة رسمها العلماء وحذروا منها، وأعلنوا قدوم الخطر إذا استمر الانسان فى تلويث الكوكب الأرض بما استحدثه من صناعات وتكنولوجيات تبعث بكميات هائلة من غاز ثانى أكسيد الكربون الذى يعمل على احتفاظ جو الأرض بالحرارة الأمر الذى يرفع درجة حرارة الأرض بمعدلات مخيفة، ودعا العلماء الدول والشعوب إلى التفكير بجدية فى أن تصلح ما أفسدته حتى تظل الأرض مهداً آمناً لبنى البشر أجمعين.

قرارات «كيوتو» حبر على ورق والسبب أنانية الأمريكان!!

لذلك إستقبلت معظم شعوب العالم اتفاقية كيوتو الأخيرة للحد من انبعاث الغازات بفرحة كبيرة، وتنفسوا الصعداء بعد أن اتفق كبار العالم وملوثوه فى آن واحد. على انقاذ الأرض.

ولكن وكما يقول المثل الشعبى «فرحة ما تمت»..

فقد هدد مجلس الشيوخ الأمريكى فى الأسبوع الماضى بنسف تلك الاتفاقية من اساسها برفضه اقرارها وتطبيقها فى امريكا.

ومعروف انه لكى تصبح تلك الاتفاقية قانونا امريكيا لابد أن تحظى بموافقة ثلثى أعضاء المجلس بينما فرصتها الحالية تكاد تكون صفر. يقول السيناتور الجمهورى تشوك هيجل ـ الذى يمثل ولاية نبراسكا التى يحتاج شتاؤها قارص البرودة إلى إستهلاك كميات هائلة من الطاقة.. «إن مرور هذا المشروع مستحيل، وسوف نقضى عليه حتى إذا وقعه الرئيس كلينتون».

وحتى هؤلاء الذين يؤمنون بنظرية تغير المناخ والاخطار المترتبة عليه مثل السيناتور جون كيرى من ماساشوسيتس، فانه يعتقد انه لا أمل فى أن يوافق مجلس الشيوخ على هذه الاتفاقية بصفتها الحالية ويقول: «أن الاتفاقية بوضعها الحالى شىء لايمكن التصديق عليه».

جدير بالذكر انه من المقرر أن يجرى حفل توقيع هذا الاتفاق فى ١٦ مارس القادم فى مدينة نيويورك الأمريكية، ولكن تصويت مجلس الشيوخ عليه يحتمل الا يتم قبل بداية عام ١٩٩٩ .والحقيقة أن اعضاء مجلس الشيوخ قد اوضحوا موقفهم من تلك القضية فى الصيف الماضى حيث صدقوا بالاجماع على رفض اية اتفاقية تستبعد الدول النامية من الالتزام بها. ووضعوا شروطاً خمسة للموافقة على اى معاهدة تتعلق بالمناخ وهى عدم المساس بالسيادة الامريكية، وعدم فرض ضرائب بطرق غير مباشرة، وعدم طرد أمريكيين من وظائفهم، وعدم الحاق خسائر بالصناعات الامريكية، وعدم منح دول العالم الثالث أى ميزات خاصة..

وهذا بالضبط ما فعلته وثيقة كيوتو، حيث رفضت كل من الصين والهند ما فعلته من شأنه ابطاء معدلات النمو الاقتصادى فى بلادهم ومنعه من تحقيق مستويات معيشة افضل تتساوى مع الغرب المتقدم وقد اشتكى الوفد الصينى من محاولة الزام الدول النامية بخفض انبعاث الغازات، وقال «ان فى الغرب سيارة لكل شخصين، ومع ذلك فانه، يريدوننا أن نلغى وسائل النقل الجماعية حتى تنخفض انبعاثات الغاز!!!

وكان نائب الرئيس الامريكى آل جور قد اجرى مشاورات فى اللحظات الأخيرة لمؤتمر كيوتو مع الرئيس كلينتون الذى أصدر تعليماته للوفد الامريكى المشارك فى المفاوضات بابداء المزيد من المرونة، فألزمت الاتفاقية امريكا بتخفيض انبعاثاتها بنسبة ٧٪ عن مستويات عام ١٩٩٠ وأن يتحقق ذلك حتى عام ٢٠١٢ ـ وهو ما يوازى ٣٠٪ اقل من المستوى المتوقع فى غياب الاتفاقية وهو مايعارضه بقوة الاقتصاديين ورجال الصناعة. ويقول سيناتور لارى كريج رئيس اللجنة السياسية للحزب الجمهورى أن الاتفاقية قد ضمنت لتمنح بعض الدول النامية حرية القيادة، ولترفع أسعار الطاقة فى الولايات المتحدة، ولتمكن ببيروقراطية الامم المتحدة من ادارة حصص الموارد العالمية.

ويقول بعض المحللين ان تلك الاتفاقية تعد بمثابة اعلان وفاة لصناعة الفحم الامريكية، وماستتبع ذلك من ارتفاع اسعار الطاقة وزيادة الضرائب للحد من الاستهلاك، كما انه ربما يؤدى إلى انخفاض محسوس فى معدلات النمو الاقتصادى حتى عام ٢٠١٢.

ويقول الاقتصادى ديفيد مونتجمرى « صحيح أن تلك الاتفاقية لن تكون كافية لاحداث كساد حقيقى، ولكنها كافية للنيل من الحالة الصحية للاقتصاد الامريكى».

والجمهوريون فى مجلس الشيوخ يريدون اجراء تصويت مبكر حتى يقتلوا الاتفاقية بسرعة، ويمنعونها من أن تلقى بظلالها على التجارة أكثر من عام ولكن الرئيس كلينتون يخطط للقيام بحملة توعية قومية عن اخطار تغير المناخ

ويتوقع أن يؤيد الرأى العام هذه القضية فى النهاية، وأن يدفع الرأى العام مجلس الشيوخ إلى التصديق على الاتفاقية. ولكن النقابات العمالية سوف تضغط بشدة ضد الاتفاقية، وخاصة بالنسبة للعمال فى الصناعات كثيفة الطاقة مثل الفحم والبترول المنتظر أن يتأثروا بشدة بهذه الاتفاقية. وقد دعا آل جور نائب الرئيس الامريكى إلى تغيير جذرى فى أسلوب الحياة الغربية لانقاذ الكرة الأرضية.

لاشك أن هذه الدعوة تباعد بينه وبين النقابات العمالية التى كانت عاملا أساسيا فى فوز كلينتون بالانتخابات الرئاسية لفترة رئاسة ثانية عام ١٩٩٦ .وإذا فقد ٢ مليون امريكى وظائفهم نتيجة تلك الاتفاقية تبعا لاكثر التوقعات تشاؤما، ووقع اللوم على اتفاقية مستر جور الخضراء، فان ذلك سوف يبعد كثيرا من ذى الياقات الزرقاء فى تصويت الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠ والتى يتوقع أن يكون آل جور هو المرشح الديمقراطى فيها.

وبدون مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية فان الاتفاقية ستصبح حبرا على ورق، لان امريكا مسئولة وحدها عن ٢٠ ـ ٢٥٪ من الانبعاثات فى العالم وهذا يعنى أن اى جهد يبذل بدون مشاركة الولايات المتحدة سيكون حرثا فى الماء!!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١/١٩٩٦

وزيرة البيئة:

تطبيق القانون دون استثناء شركة الكربون جادة فى الالتزام

الاسكندرية ـ محمد عبدالمقصود:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان قانون حماية البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ سيتم تطبيقه على جميع الشركات فى مختلف القطاعات دون استثناء اعتبارا من بداية مارس القادم.

جاء هذا فى الجولة التفقدية التى قامت بها الوزيرة أمس لمصنع الاسكندرية لأسود الكربون ورافقها خلالها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار وعبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

وقالت د. نادية عبيد ان شركة اسود الكربون اتخذت خطوات جادة نحو الالتزام الكامل بقانون البيئة مشيرة إلى ان الشركة حاصلة على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ الخاصة بتطبيق المعايير البيئية فى الانتاج وصرح محافظ الاسكندرية بأن ٢٥٪ من مصانع المحافظة وفقت اوضاعها مع قانون البيئة.

د. نادية مكرم عبيد



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

للنسيان

التموين أم الصحة أم القدر؟!

لا يبدو أن هناك نهاية لمشكلة القذارة فى بلادنا، فالإسكندرية الجميلة زمان خرجت من نطاق المدن النظيفة ولم يعد قادرا على إنقاذها إلا الأمم المتحدة، والمحافظات الريفية اشبه بالاسطبلات، ومدينة مثل بورسعيد تعانى من القرضة والحشرات الزاحفة بسبب مشروع البالات والملابس المستعملة، ونستثنى مؤقتا الإسماعيلية، والقاهرة تحتاج إلى مجلدات من الاحتجاج، انن لن أتحدث هنا عن مسألة النظافة بشكل عام، ولا التلوث، لكن أتحدث عن موضوع محدد جدا هو مطاعمنا الشعبية وغير الشعبية، الثابتة والمتحركة اى الباعة الجائلين، وعن المطاعم الثابتة أتحدث أكثر لأنها معروفة ومحددة ولها عنوان ثابت وتحصل على ترخيص من اكثر من جهة والمحزن انها بلا استثناء تعانى من قصور فى النظافة لا ندركه نحن بسهولة لأننا تعودنا عليه لكن سفرة واحدة إلى خارج البلاد تعيدك إلى الحقيقة وهى أن مطاعمنا «وسخة» إلى درجة لا تطاق، وأنا هنا لن أحيلك إلى أوروبا فالقياس ظالم لكن إلى الدول العربية الشقيقة التى تتباهى دائما بأننا نحن معلموها وروادها وما إلى ذلك لا يوجد فى المغرب العربى ولا فى تونس مطاعم قذرة، هى فى أقل تقرير نموذج عربى جميل للمطاعم الفرنسية طعاما ونظافة وكذلك لا يوجد مطعم قذر فى الخليج ولا فى الشام، وهكذا نتخلف حتى عن الدول العربية التى نتحدث دائما عن أسبقيتنا لها فى كل شئ.

لا أعتقد، كما رأيت بالفعل، انه يوجد مكان للأكل والشرب فى قذارة مطاعم ميدان رمسيس أو باب اللوق أو.. إلخ ما تريد من إحصاء ولا أعرف من المسئول.. الصحة التى تراقب هذا كله أم التموين الذى يراقب أيضا مثل الصحة أم هو القضاء والقدر؟!.

إبراهيم عبد المجيد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٨



أول حديث صحفي

لأول وزيرة للبيئة في مصر

لأول مرة أصبح في مصر وزيرة للبيئة.. جاء القرار بعد ان التفت حولنا أفاعي التلوث.. وتركناها لسنوات طويلة تنفث سمومها في الماء والهواء.. وتفسد الأرض والغذاء..

واستيقظنا لنجد هذه الافاعي تعتصر صحة أطفالنا.. وتخطف فتوة شبابنا.. وتبتلع المليارات من موارد الدولة.. ننفقها مضطرين على المستشفيات والأدوية وفلاتر المصانع.. ومحطات المياه و.. و..

وتم اختيار د.نادية مكرم عبيد لتحمل كل هذا العبء وتكون مسئولة عن تصحيح أخطاء تراكمت لسنوات طويلة.

كيف ستتصرف وزيرة البيئة؟.. ماهي خطتها؟. كيف ستحمينا من كل هذه الاخطار؟. وأسئلة أخرى كثيرة

حاولت ان اجري معها حديثا منذ تعيينها ولكن طوال الاشهر الماضية رفضت د.نادية الحديث الى الصحف قالت دعوني ارتب البيت.. اعمل اولا ثم نتحدث.

واخيرا تحدثت الوزيرة الى «الأخبار»..



٠٠٠٠٠٢٥



المصدر : الأخبـــار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

مسئولية الوزارة

● د. نادية مكرم عبيد ●

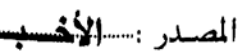
أحتاج تعاون كل مواطن من أبناء بلدى وكل وزير من زملائى

حديث تكتبه :
الهام أبو الفتح
تصوير: مكرم جاد الكريم

فبراير القادم.. موعدنا مع الحسم فى المخالفات

لا انكر انى شعرت - وانا فى طريقى اليها - بالاشفاق.. انا اعلم ماتعانيه المرأة العاملة فى مجتمعنا فما بالك وهى تحمل عبء وزارة بهذه الاهمية وكل هذه الهموم..



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١/١٩٩٨

ولكن اعترف ايضا ان الاشفاق تحول الى ثقة كبيرة بأن هذه السيدة الأنيقة الرقيقة تحمل فى داخلها قوة وصلابة المرأة المصرية وتستطيع ان تقدم الكثير الى وطنها الذى تحمل عشقه فى قلبها

خبرة طويلة

ود.نادية مكرم عبيد تخرجت فى جامعة عين شمس وحصلت على الماجستير فى العلوم السياسية من الجامعة الامريكية ثم عملت فى الأمم المتحدة فى برامج التعاون مع مصر فى مجالات الزراعة والبيئة وشاركت فى العديد من المشروعات الرائدة مثل تكنولوجيا الزراعات المحمية والاستشعار عن بعد وتدريب وتنمية الكوادر الفنية فى معاهد بحوث المياه ثم التحقت بالمكتب الاقليمى لمنظمة الأغذية والزراعة «الفاو» وكانت المهمة بلوماسية فقد كانت مسئولة عن شئون ثلاثين دولة من دول الشرق الادنى واقامت د.نادية سنوات فى الولايات المتحدة ثم القاهرة حتى تم اختيارها وزيرة لشئون البيئة المصرية فى ٨ يوليو عام ١٩٩٧

وفى مكتبها البسيط الانيق بمبنى بوزارة شئون البيئة بحى المعادى التقيت بها

● سألت د.نادية.. تراكمت مشاكل البيئة فى مصر.. أصبحنا نخاف من الماء الذى نشربه.. من الخضراوات التى نأكلها.. من الهواء الذى نتنفسه.. هل تستطيعين اعادة الطمأنينة الينا؟

●● أجابت ضاحكة سأبذل كل مافى وسعى واضافت الله انعم علينا بمياه عذبة تجسدنا عليها الدنيا فى نهر النيل ارضنا من اخصب الاراضى الزراعية هواء مصر كنا نتغنى به وكانت سياحة الاستشفاء فى حلوان وسيناء وغيرها من اهم مواردنا ولكن ماحدث اننا فى اوائل الستينات دخلت مصر فى تنمية صناعية حتمية وبدات نهضة صناعية وتكنولوجية وتحولت حلوان الى قلعة الصناعة المصرية واصبحت شبرا الخيمة قلعة اخرى تلك النهضة لها مردود طيب على الاقتصاد المصرى ولكن فى نفس الوقت اهملنا المعايير البيئية وكان الحديث عن الاهتمام بالبيئة فى تلك الوقت يعتبر ترفا وبالفعل كما قلت تراكمت المشاكل النفايات الصناعية القمامة سلوكيات المواطنين غياب الوعى حتى عند بعض المسئولين فى الشركات والمؤسسات وازداد تلوث الهواء واصبح النيل يتلقى يوميا سيلا من السموم وارتفعت نسبة تلوث استخدامات الطاقة وانشبت المبيدات مخالبها فى الارض الزراعية هذا واقع لا استطيع ان انكره

مسئولية كبيرة

● سألتها.. اشعر ان الصورة قاتمة.. وان الحل يقترب من المستحيل.. وتعيينك وزيرة للبيئة.. يحملك مسئولية تصحيح اخطاء سياسات سنوات طويلة ماضية فكيف ستتصرفين؟

●● اجابت طبعا المسئولية كبيرة وانا أشعر بهذه المسئولية ولكن دائما اقول ان البيئة لايمكن أن تتجزأ ولكن المسئولية هى التى تتجزأ بحيث يشعر الجميع أنهم مسئولون عن حماية البيئة فى اماكنهم ويحدث تنسيق وتكامل للادوار لان قضايا البيئة بطبيعتها متشعبة لاتصالها المباشر بالمواطن فى معيشته وصحته وحياته وتقع فى عدة قطاعات بوزارات مختلفة ان لم تكن الوزارت فوزارة الصحة مسئولة عن صحة الناس ومايتهددها من مخاطر ووزارة الاشغال المائية مهمتها المحافظة على المياه وتطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ووزارة القوى العاملة مسئولة عن الكثير مثل الصحة المهنية للعمال. ووزارة الزراعة مسئولة عن اوجه كثيرة من البيئة الريفية والزراعية.. ووزارة الصناعة والداخلية و

والحقيقة ان كل زملائى الوزراء يعرفون مسئولياتهم تجاه البيئة ويتعاونون معى كثيرا

شاركوني الوزارة

● هل هى دعوة كى يشترك معك المواطنون والوزراء فى مسئوليات الوزارة؟

●● اجابت بابتسامة عريضة نعم انا ادعو الجميع كى يشاركونى فى مهام الوزارة فالعمل البيئى يعتمد اساسا على الفهم والتعاون المشترك بين الجميع والتوعية هى الاساس الاحساس بالمسئولية الكبيرة هى الطريق كى نحمى البيئة لذلك انا ادعو كل مواطن من ابناء بلدى كى يساعد فى حماية البيئة وكل وزير من زملائى ان يستمر التعاون بين وزارة شئون البيئة ووزارته

وهذا مايحدث بالفعل على سبيل المثال هناك تعاون كبير مع وزارة البترول وقطاع البترول له دور بارز فى المحافظة على البيئة مثل توزيع البنزين الخالى من الرصاص والتوسع فى تحويل السيارات الى الغاز الطبيعى واجهزة التكييف وغاز الثلاجات

ذراعى «الايمن»

● هل يعنى انشاء وزارة مستقلة لشئون البيئة.. الغاء غير معلن لجهاز شئون البيئة؟

●● اجابت على العكس العلاقة بين الجهاز والوزارة ارتباط عضوى القلب النابض للوزارة وهو ذراعى اليمنى وقد قدم الجهاز الكثير للبيئة منذ صدر قرار انشائه كلجنة تابعة لمجلس الوزراء عام ١٩٨٢ وقرار تحويله الى جهاز عام ١٩٨٦ واستطاع ان ينجز العديد من المشروعات البيئية فى وقت لم يكن فكرة الاهتمام بالبيئة تأخذ حقها ود.صلاح حافظ الرئيس السابق للجهاز عالم فاصل قدم الكثير لمصر وتربطنى به صداقة قوية وقد اعطى الكثير وعلى سبيل المثال قام بوضع خطة قومية للبيئة عام ١٩٩٢ وبادر

الله سنقوم بتحديث هذه الخطة برؤية جديدة ونظرة مستقبلية يشترك فيها الجميع باشراف د ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز الحالى وهو عالم قدير وله باع طويل فى شئون البيئة

والخطة تعتمد على مشاركة رجل الشارع من خلال مشاريع المشاركة الشعبية والجهود الذاتية والجمعيات الاهلية

لا اطارد السيارات



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٨

● نشرت الصحف ان سيادتك قمت بمطاردة سيارة ملوثة للبيئة فى شوارع القاهرة.. وهذا يطرح تساؤلا أين شرطة البيئة والتى تقوم بتحرير المخالفات واعلن عنها منذ سنوات؟

●● اجابت انا لم اطارد السيارات فى الشوارع.. وكل ماحدث اننى نصحت احد الملوثين باصلاح سيارته ولكن الخبر نشر بشكل مثير اما بالنسبة لانشاء شرطة للبيئة فهناك مشروع لاقامتها وكنت قد تحدثت مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية السابق وابدى سيادته استعدادا طيبا واعتقد ان اللواء حبيب العادلى لن يتأخر عن اكمال هذا المشروع ويعتمد المشروع على اقامة شرطة متخصصة مدربة وواعية تصبح مسئولة مسئولية تامة عن محاربة الملوثين ومهمتها ليست توقيع المخالفات فقط ولكن توعية المواطنين ايضا وتكون قدوة للمواطن العادى وفى الواقع ان د.«ليلى تكلا» مهتمة جدا بهذا الموضوع وتتعاون معنا وترأس جمعية تقوم حاليا بعمل دراسات بحيث يكون لدينا شرطى وشرطية للبيئة.

وفى المرحلة القادمة سوف اقوم بدراسة ما تم فى هذا الموضوع وكيفية تنفيذ الفكرة على ارض الواقع واعتقد اننا سنجد شرطة البيئة فى شوارع القاهرة قريبا..

من الف الى عشرين

● نشرت الصحف ايضا خبرا ان المؤسسات ملزمة بتخصيص اماكن للتدخين وان التدخين ممنوع فى المكاتب.. فهل لديك سلطة تنفيذ هذا القرار؟

●● هذا القرار هدفه صحة المواطن المصرى وتنقية الهواء الذى يتنفسه غير المدخن والمفروض ان يتعاون معى الجميع وبالنسبة لسؤالك هل لدى سلطة لتنفيذ هذا القرار اقول ان القانون اعطى للوزارة الحق فى توقيع غرامة بل ان اللائحة التنفيذية اعطتنا السلطة التفتيشية على المؤسسات غير الملتزمة واقول لك نعم نحن لدينا سلطة تنفيذية وتفتيشية وضبطية قضائية والغرامة على المؤسسات المخالفة تبدأ من الف جنيه وتصل الى عشرين الف جنيه

وبهذه المناسبة احب ان اشيد بقرار د اسماعيل سلام وتأييده لحملة مكافحة التدخين ونحن نتعاون معه فى هذه الحملة وبالنسبة للافراد الذين يدخنون فى الاماكن المغلقة تصل الغرامة الى ١٥ جنيها ويتم تطبيقها على المخالفين

وان كنت اتمنى الا نقوم بتوقيع الغرامات وان يمتنع الناس عن تلويث البيئة وتهديد صحتهم وصحة المحيطين بهم من تلقاء نفسهم دون الحاجة الى توقيع غرامات

موعدنا فبراير

● الوزارة لديها سلطة تفتيش المؤسسات غير الملتزمة بقرار حظر التدخين فى الاماكن العامة وماذا عن المصانع التى تنفث سمومها فى الهواء مثل مصانع الاسمنت والتى تلقى بكيماوياتها فى النيل.. هذه المصانع الممتدة من اسوان حتى القاهرة.. متى ستصل إلى حل؟

●● انا اقوم هذه الايام بزيارات ميدانية للمصانع الملوثة للبيئة فى مصر وقد بدأتها بمصانع الاسمنت فى مناطق طرة وحلوان وتابعت تركيب الفلاتر وسأقوم بزيارة لمصانع الحديد والصلب والألومنيوم والاسمدة والمحاجر وكل ملوثات البيئة

تمهيدا لبدء تنفيذ قانون البيئة وقرار مجلس الوزراء باغلاق المنشآت الملوثة للبيئة والتى لاتلتزم بمعالجة مخلفات الصرف الصناعى بها وفى الحقيقة وجدنا الجميع متعاونين معى وتم البدء بالفعل فى تركيب الفلاتر على المداخن فى مصانع الاسمنت وبدأت مصانع اخرى فى عمل محطات التنقية

مشروعات هامة

● وزارة شئون البيئة من اكبر الوزارات التى تتلقى منحا ومساعدات دولية وتتمتع بميزانية كبيرة.. فكيف يتم استغلال هذه المنح وكيف تنفق؟

●● نقوم حاليا بحصر جميع المنح والمساعدات الدولية ودراسة المشروعات والبعثات التى تم انفاقها فيها ونراجع مراجعة شاملة لكل شئ والاسلوب الذى تم التصرف على اساسه.. وهذا تصرف طبيعى لان الوزارة جديدة وعلى ان اراجع كل شئ وطبيعى ان كل مشروع له ايجابياته وسلبياته. وبالمناسبة فالايجابيات كثيرة وبناءة.. ونعتزم باذن الله التوسع فى بناء الكوادر الشبابية لانها العمود الفقرى للجهاز وستكون هناك فرص اكبر للتدريب ودفع الشباب الى الصفوف الاولى واعطاؤهم الفرصة لقيادة العمل البيئى.

● هناك إحساس ان اغلب مشروعات حماية البيئة من التلوث تعتمد على النوايا الطيبة والاحساس العملى بوجود نشاط بيئى غير واضح.. مارأيك؟

●● بالعكس هناك انشطة ومشروعات كبيرة تم انجازها فى الفترة الماضية وهناك مشروعات موضوعة فى الخطط القادمة وهى محسوسة وموجودة على ارض الواقع مثل مشروع تحسين هواء القاهرة ويتم عمله بمساعدة الجانب الامريكى وسيكون هناك نظام متكامل للفحص الفنى للسيارات وضبط المحركات وجعلها اساسا لاستخراج الرخص وسيتم تزويد ٩٠ محطة بالمعدات الخاصة بذلك تبدأ العمل اوائل ١٩٩٨ هناك ايضا شبكة الرصد البيئى والتى تتم بالتعاون مع اليابان بالاضافة الى المعمل المركزى لتدريب الكوادر فى المعامل الفرعية وهم حوالى ٨ معامل والانجازات كثيرة والآمال اكبر بالعمل الجاد والتعاون معنا

وتركت د.نادية مكرم عبيد وكلى ثقة ان هذه السيدة الرائعة تستطيع ان تقدم لمصر وللبيئة المصرية الكثير



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

د. ابراهيم فوزى:

٢١٠ شركات بدأت النشاط فى ٩٧

٣٨٠ مليون جنيه صادرات المناطق الحرة لأسواق العالم

كتبت فاتن عبدالرازق:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة ان اشتراطات حماية البيئة من التلوث هو شرط اساسى لموافقة الهيئة على اقامة اى مشروع استثمارى جديد وذلك حفاظا على الصحة العامة للمواطنين.. اكد رئيس الهيئة ان عدد المشروعات الاستثمارية التى بدأت النشاط خلال عام ٩٧ ارتفعت لتصل الى ٢١٠ مشروعات مقابل ١٤٠ مشروعا خلال العام السابق وبنسبة زيادة قدرها ٤٩٪ وارتفعت رؤوس الاموال المصدرة لهذه


د. ابراهيم فوزى

المشروعات الى ١٧ مليار جنيه.

واكد رئيس هيئة الاستثمار ان التدفقات الاستثمارية على مصر حققت زيادة كبيرة نتيجة للمناخ الجيد وللاستقرار الاقتصادى والسياسى والنتائج الايجابية لبرامج الاصلاح.. حيث زادت رؤوس اموال المشروعات بنسبة ٣٧٦٪ كما زادت التكاليف الاستثمارية بنسبة ٣٦٦٪ وحققت فرص العمل زيادة نسبتها ١٢٥٪ .. اما عدد المشروعات فارتفع بنسبة ٣٧٪.

واوضح الدكتور ابراهيم فوزى ان صادرات المناطق الحرة لاسواق العالم تطورت وحققت زيادة حيث بلغت ٣٨٠ مليون دولار حتى بداية العام الحالى مقارنة بـ ٣٠٠ مليون دولار خلال العام السابق وتمثل قيمة ما تصدره المناطق الحرة نحو ٢٧٪ من اجمالى صادرات مصر الصناعية.. وتوقع رئيس هيئة الاستثمار ان تشهد المناطق الحرة طفرة جديدة خلال عام ٩٨ خاصة بعد السماح ببناء مشروعات المناطق الحرة دون الحصول على ترخيص من الحى التابع له المنطقة الحرة التى يقع بها المشروع.

٠٠٠٠٧٩ ٠٠٣٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦/١/١٩٩٨

رئيس هيئة الاستثمار في الاسكندرية:

٤٩٪ زيادة في النشاط الاستثماري لتأسيس شركات جديدة

براءة المشروع الاستثماري «أسود الكربون» من تلويث البيئة

د.ابراهيم فوزي — د.نادية عبيد

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي ارتفاع النشاط الاستثماري لتاسيس شركات استثمارية جديدة في مصر. من ١٤١ شركة عام ١٩٩٦ الى ٢١٠ شركات خلال عام ١٩٩٧ بزيادة ٤٩٪، كما اعلن براءة مشروع الاسود كربون الخاضع لقانون الاستثمار من تلويث البيئة وفقا للدراسات الفنية التي اجراها المركز القومي للبحوث ومعهد التبين للدراسات المعدنية...

الاسكندرية من :
محيى الدين فتحى

وأجرى امس تحقيق ميداني حول مدى التزام المصنع الوحيد في مجال الاستثمار لانتاج الاسود كربون بعدم تلوث البيئة قام به د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والمهندس عادل الموزي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والمهندس اجروال العضو المنتدب لشركة اسود كربون..

وفي بداية الزيارة التي عقدت بمقر الشركة بالاسكندرية اجريت محاكمة علنية عن مدى التزام المشروع باشتراطات ومتطلبات الحفاظ على البيئة وكيفية تطويع التكنولوجيا الامريكية الحديثة لمنع تسرب مخلفات انتاج المصنع لان في تسريبها اهدارا لجزء كبير من الانتاج الفعلي، وقد استعرض مسئولو الشركة المجهودات التي بذلوها في سبيل الوصول الى الانتاج طبقا للمستويات العالمية، وان نتائج تحاليل المركز القومي للبحوث في المنطقة المحيطة بالمصنع اكدت تراوح الكربون بين ٢٢ الى ٣٦ جزءا في المليون، وهي اقل بكثير من النسبة العالمية المسموح بها وهي ١٥٠ جزءا كربون في المليون.

وقالت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن اطلاعها على التقارير العلمية وزيارتها الميدانية للمشروع انها تأكدت ان مشروع اسود كربون جاد في الالتزام باشتراطات حماية البيئة من التلوث وانها تناشد المستثمرين الجدد الراغبين في الاستثمار على ارض مصر بعمل دراسة بيئية وإرسالها للوزارة قبل البدء في انشاء المشروع وسيصلهم رد الوزارة خلال ستين يوما..

وقال د. ابراهيم فوزي أن هيئة الاستثمار لا توافق على اقامة او تأسيس أي مشروع ما لم يتعهد بمراعاة اشتراطات حماية البيئة من التلوث وان يستخدم المشروع الاساليب العلمية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة ليكون صديقا للبيئة، وذلك حرصا على صحة مجتمع الاستثمار والمواطنين في المنطقة المحيطة بالمشروع، وأن صناعة اسود كربون اثبتت قدرتها على العمل وفقا لاشتراطات البيئة الدولية ويوجد في الولايات المتحدة الامريكية ١٩ مصنعا لانتاج أسود كربون، كما يوجد في اوربا ٣٩ مصنعا لانتاج نفس المنتج وهذا لا يعني ان الدول المتقدمة تقيم مثل هذه المشروعات في الدول النامية، وقد نجح المصنع المصري في الحصول على عدد من الشهادات الدولية، وفي مقدمتها شهادة الايزو ١٤٠٠١ معتمدة من منظمتين دوليتين وذلك دلالة على التزامه بالمعايير الدولية لحماية البيئة من التلوث، كما يصدر هذا المصنع ٨٧٪ من انتاجه للاسواق الخارجية في ٣٤ دولة منها امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وسويسرا والسعودية والمغرب وسوريا وتبلغ قيمة صادرات هذا المشروع للاسواق الخارجية ١٢٠ مليون جنيه مصري، مما يجعله اكبر مصنع استثماري من حيث قيمة الصادرات ولا يسبقه في القطاع العام سوى شركة الكوك والكيماويات الاساسية، كما يزود المشروع شبكة كهرباء الاسكندرية بفائض الطاقة الكهربائية التي ينتجها...

وقال المهندس محمد عادل الموزي رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس مجلس ادارة شركة اسود كربون أن المصنع ينتج باحدث تكنولوجيا بالتعاون مع احدى شركات الكربون الامريكية الرائدة في صناعة اسود الكربون واوضح ان عملاء الشركة هم رواد صناعة الاطارات في العالم، وأن المشروع يتطلع للحصول على شهادة الجودة الانتاجية الكاملة من اليابان عام ١٩٩٩ المقبل..

وقال مستر اجروال ان مشروع اسود كربون هندي مصري عالمي مشترك، يستخدم مادة اسود كربون اساسا في صناعات الاطارات والدهانات والبلاستيك والورق والاحبار والكابلات والمواد الغازية المختلفة، وقد بدأ تأسيس المشروع عام ١٩٩٣ باستثمارات تقدر بنحو ٢٥٥ مليون جنيه مصري وان الطاقة الانتاجية السنوية بلغت ٧٥ الف طن عام ١٩٩٧ الماضي وانه يتم تصدير ١٣٪ من انتاج المصنع للاسواق المحلية المصرية وان المشروع يعمل به ٣٠٠ عامل.

كما امتدت الجولة الميدانية لرئيس هيئة الاستثمار الى مشروع استثماري اخر لانتاج الاطارات، بلغ انتاجه في العام الماضي ٧٠ مليون جنيه، وان استثمارات المشروع تقدر بنحو ٥٢٠ مليون جنيه.

وقال المهندس فتحي الفقي رئيس المشروع ان الطاقة القصوى للمشروع تصل الى ٣٥٠ الف إطار نقل ثقيل سنويا من النوع الراديال سلك صلب وتصل القيمة البيعية الى ٣٠٠ مليون جنيه وان الشركة تعتمد على تكنولوجيا ايطالية وتوفر ٦٥٦ فرصة عمل تقدر اجورهم السنوية بحوالي عشرة ملايين جنيه..

٢٠٠٠٠



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

مصانع الطوب من المازوت إلى الغاز

كتب ياسر راشد: تقوم محافظة الجيزة حاليا بإعداد خطة بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة لتحويل مصانع الطوب بالصف والتبين من استخدام المازوت إلى استخدام الغاز الطبيعى وحددت المحافظة يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٩٨ اخر مهلة لهذه المصانع حتى تستجب للتطوير، كانت المحافظة ووزارة شئون البيئة قد أنذرتا شفويا أصحاب هذه المصانع البالغ عددها ٥٠٠ مصنع ويصل عدد العاملين فيها إلى ١٠ الاف عامل.

كارثة بيئية تهدد الحياة فى بنى سويف

كتب ـ مجدي حلمي :

تعيش محافظة بني سويف الآن محنة قاسية وكارثة بيئية خطيرة وتساهم في تدمير حياة الناس والحيوان والنبات والمياه ومصادر الحياة الأخري. فوجئ أهالي المحافظة وخاصة في منطقة الكريمات بالبدء في انشاء «٥» مصانع جديدة للأسمنت بالقرب من المناطق السكنية والتجمعات العمرانية والزراعية قامت تلك المصانع بتجهيز المكان والبدء في عمل الخرسانات كما استولي أحد المصانع علي أراضي جمعية الكفاح المثمر والتي استصلحت مساحة قدرها ٧٥٠ فداناً وقامت بسداد ٢٥٪ من ثمن الارض وقامت بتوصيل الكهرباء وخطوط المياه اللازمة اليها تقدمت الجمعية بمذكرة لجهاز شئون البيئة لوقف بناء تلك المصانع علي أرض الجمعية الا ان الجهاز لم يحرك



د. كمال الجنزوري

ساكنا. عقد المجلس المحلي للمحافظة اجتماعا له يوم الخميس الماضي وناقش فيه ابعاد الموضوع وتمت احالته الي لجنة الاستثمار بالمجلس والتي اقرت في اجتماعها بضرورة نقل المصانع لمسافة ٣٠ كم داخل الصحراء ورفض الجهاز التنفيذي بالمحافظة نقل المصانع ورفض القرار برمته بحجة موافقة جهاز شئون البيئة علي اقامة تلك المصانع في نفس اماكنها قبل ذلك ولا ندري كيف خرجت تلك الموافقات من جهاز شئون البيئة. أصدر مركز الأرض لحقوق الانسان تقريراً حول القضية اكد فيه ان المجال الحيوي الذي يحيط بالمواطنين في المحافظة سوف يتعرض لتلوث بيئي خطير مما سيكون له الأثر السيئ والمدمر علي الموارد الطبيعية في البر والبحر والجو وسوف يؤثر أيضا علي الأراضي الزراعية والموارد المائية خاصة ان احد المصانع يبعد عن النيل حوالي ١ كم ويبعد مصنع آخر عن مدينة ببا حوالي ٣ كم اضافة الي استيلاء أحد المصانع كما ذكرنا علي قطعة أرض تم استصلاحها أضف الي كل ذلك ما ستؤدي اليه اقامة تلك المصانع لتدمير مناطق زراعية كاملة بمراكز بني سويف وبوش وببا.

تقدم مركز الارض لحقوق الانسان ببلاغ لمكتب النائب العام رقم ٨٤٥ لسنة ٩٧ لوقف تلك الاعمال والزام الشركات المزمع اقامتها بدخول مسافة ٣٠ كيلو متراً علي الاقل داخل الصحراء حفاظا علي حياة الناس ومصادر الحياة الاخري بالاضافة الي محاسبة المسئولين بالمحافظة وجهاز شئون البيئة الذين صدقوا علي تلك الموافقات دون الالتزام بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية الصادرة ٢٨/٢/١٩٩٥ ومخالفة الأمر العسكري الخاص بحظر اقامة الصناعات الثقيلة أو الملوثة للبيئة داخل كردونات المدن ومن هذه الصناعات صناعة الأسمنت.

وينوه المركز علي ان استكمال بناء هذه المصانع يعد اعتداء صارخا علي حقوق الافراد في بيئة نظيفة فضلاً عما تشكله من تهديد لحقهم في الحياة واهدار للموارد البيئية المختلفة، اضافة الي مخالفة ذلك لكافة الأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الانسان التي نصت علي حق الانسان في بيئة صحية نظيفة.

وناشد مركز الارض لحقوق الانسان وزيرة البيئة بالتدخل لنقل تلك المصانع داخل الصحراء مسافة ٣٠كم حرصاً علي حياة المواطنين وحفاظاً علي الموارد البيئية المختلفة واجراء التحقيقات اللازمة مع كل من تسبب في تلك الموافقات غير القانونية كما يناشد المركز رئيس الوزراء بضرورة التدخل لوضع حل لتلك المشكلة قبل ان تبدأ وذلك بنقل هذه المصانع بعيداً عن مناطق العمران حرصاً علي حق المواطنين في الحياة وأحقيتهم في بيئة صحية نظيفة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/١/١٩٩٨

غضب الشمس يقترب من الارض.. ولا خطر على الانسان حتى الآن!!

جينيف - ماجدة طنطاوي:

استطاع خبراء الارصاد اخيرا ان يشاهدوا حالة من حالات الشمس المرعبة وهي في حالة الغضب.. فقد راقبوا عبر مركز رقابة رئيسي هو «سوهو» عاصفة شمسية عملاقة منذ بدايتها وحتى وصولها الى اطراف كوكب الارض.. واعلن العلماء ان القمر الصناعي التابع لوكالة الفضاء الاوربية ناسا الامريكية والموجود منذ فبراير ١٩٩٦ على بعد مليون كيلو متر من الارض سوف يسمح قريبا بتفسير غضب الشمس والاستعداد لتجنب آثاره السلبية على بيئة الارض..

المثير في امر هذه العواصف الشمسية الغاضبة هو الضرر البالغ الذي تلحقه بشكل خاص بالمحولات الكهربائية الكبيرة وخطوط الضغط العالي.. حيث ان المجال المغناطيسي لهذه العواصف يسبب ارتفاعات هائلة في فولتات المنشآت الكهربائية مما قد يؤدي الى تدمير خطوط الكهرباء وانقطاعها في مدن باكملها وهو ما حدث من قبل في نيويورك عام ١٩٨٧.. وعاشت المدينة باكملها في ظلام تام.. وكذلك في عام ١٩٨٩ بالكيبيك الكندية..

خبراء الارصاد اشاروا الى خطورة هذه الظاهرة في المستقبل فهي تزداد يوما بعد يوم خاصة مع الاقتراب من دورة هدوء الشمس بعد ٥٠٠٤ سنوات.. حيث تستمر هذه الدورة ١١ سنة.. وعندما تصل الى قمة نشاطها فهي تغرق النظام الشمسي باشعات قوية مركزة منها اشعة اكس وغيرها من الموجات الاشعاعية..



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

تعديات صارخة مع سبق الإصرار والترصد

مؤامرة لاغتيال النيل



بنجع حمادي



سرطان الاسمنت يشوه الكورنيش وتحويل مواسير الصرف الصحي على المجرى المائي

نجع حمادي – هاني ابو زيد

مازالت جريمة التعدي علي النيل واحتلال الكورنيش بنجع حمادي قائمة ومستمرة مع سبق الاصرار والترصد.. رغم كل القوانين التي تجرم تلوث النيل والبناء في حرمه ورغم اوامر الحاكم العسكري حيث تنتشر سرطانات الابنية الاسمنتية وللأسف من جانب بعض النقابات لتشوه جمال الشاطيء وتحرم المواطنين من المتنفس الوحيد بالمدينة اضافة الي القاء عشرات الاطنان من المخالفات الصلبة والسائلة لتلويث مياهه. «الاحرار» ترصد جانبا من مشكلات التعدي علي نيل نجع حمادي في هذا التحقيق

في البداية يقول مصطفي الشطبي موظف بالكراكات لقد استولت بعض النقابات علي كورنيش النيل تماما وحولت الشاطيء الجميل الي كتل منيعة من الأسمنت والخرسانة وقصرت التمتع بالنيل علي حفنة قليلة من أعضاء هذه النقابات علي حساب اهالي نجع حمادي بالكامل.

ويضيف: الغريب ان الجهات المسئولة لم تحرك ساكنا حتي الان لايقاف مسلسل التعديات علي النيل والتى تهدد باغتياله مطالبا بازالة جميع التعديات .. لإنشاء حدائق علي الكورنيش تكون رؤى حضارية وجمالية لشعب نجع حمادي .. مع توفير اماكن بديلة بعيدا عن حرم النيل لانشاء مباني النقابات خاصة تلك التي لم تنشا بعد فيما يطالب صلاح عبده «موظف» اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بسرعة التدخل لانقاذ النيل من التلوث والذي يهدد صحة المواطنين بنشر الاوبئة والامراض بينهم.

اما احمد حفني «موظف» فيقول ان هناك في حي الساحل الذي يرجع عمره الي ١٠٠ عام تصرف مياهه في النيل مباشرة حيث المباني العشوائية وكذلك الاهالي الذين قاموا بالبناء علي النيل ودخل الي مساحة اكثر من ٣٠ مترا. وكذلك لابد ان يتم التخلص من هذه المخلفات التي يلقيها اهالي هذا الحي في النيل فلذلك اطالب المسئولين بهندسة حماية النيل لانقاذ نهر النيل بنجع حمادي وسرعة التدخل في انشاء كورنيش حتي لا يتم اعدامه.

تدخل

ويقول لمهندس بطرس يوسف يعقوب متي يتحرك المسئولون لانقاذ حرم النيل من الاغتيال



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

فنقابة الاطباء في طريقها لانشاء فرع لها علي حافة النيل مباشرة ونقابة التطبيقيين امتدت داخل النيل لمسافة ٤ امتار .. هذا بالاضافة الي تسليط بعض الاهالي مواسير الصرف الصحي لمنازلهم علي النيل مباشرة خصوصا في ظل النقص في سيارات الكسح مما ادي إلي تفاقم المشكلة.ويطالب المهندس بطرس يعقوب بسرعة التدخل من جميع الجهات المعنية لحماية حرم وكورنيش النيل بنجع حمادي من مؤامرة اغتياله.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

إجراءات هامة لمواجهة التلوث البيئى فى الشرقية

اغلاق المصانع والمنشآت التى تلقى بمخلفاتها فى مجارى المياه

الشرقية - سناء عنان:

بدأت محافظة الشرقية فى اتخاذ بعض الاجراءات الرادعة لمواجهة التلوث البيئى فى قراها ومدنها وحماية المجارى المائية من أخطار هذا التلوث. تتضمن هذه الاجراءات اغلاق جميع المنشآت والمصانع التى تلقى بمخلفاتها فى المجارى المائية وروافد النهر خاصة فى المواقع التى تعد مصادر رئيسية لمياه الشرب واتخاذ الاجراءات القانونية فى نفس الوقت ضد المخالفين اصحاب هذه المنشآت.

كما تشمل الاجراءات أيضا أخذ عينات دورية لمياه الشرب واجراء تحاليل عليها للتأكد من سلامتها قبل وصولها الى مساكن المواطنين.

جاءت هذه القرارات بعد أن تلقى الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية عدة شكاوى من المواطنين من سوء حالة مياه الشرب التى تصل الى منازلهم والتى شكل على اثرها لجنة للتأكد من صحة هذه الشكاوى فأكدت له حقيقتها، وبعدها قرر المحافظ تكليف مديرية الأشغال العامة والموارد المائية بحصر جميع المنشآت والمصانع التى تلقى بمخلفاتها فى المجارى المائية خاصة ما يستخدم منها فى مياه الشرب وتوجيه انذارات لأصحابها بالغلق اذا لم يغيروا من أسلوبهم خلال ٤٨ ساعة.



د.حسين رمزى كاظم

تحاليل دورية

كما قرر المحافظ أيضا اجراء تحاليل دورية على مياه بحر مويس وفروعه بمعامل وزارة الصحة للتأكد من صلاحيتها ومدى مطابقتها لنسب التلوث المسموح بها دوليا مع توجيه تحذير للشركات والمنشآت بحظر انشاء آبار لها إلا بعد الموافقة عليها من الجهات المسئولة واصدار تراخيص لها بذلك كما قرر أيضا تشديد الرقابة على كافة الآبار الجوفية والتأكيد على عدم تشغيلها إلا بعد القيام بالمعالجة اللازمة امامها حفاظا على الصحة العامة للمو[illegible] والبيئة.

كما تضمنت ا[illegible]جراءات اعداد برامج توعية للمواط[illegible]تعاد عن كافة الأفعال المسببة للت[illegible]بيئى خاصة الصرف الصحى على المجارى المائية وان يشارك فى هذه البرامج خبراء من الاعلام ورجال الدين.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٨

بتطبيق الشروط البيئية

شواطئ مصر.. هل ترفع الراية الزرقاء؟

مع حلول عام 2005 ستلتزم شركات السياحة الاوروبية بتنظيم الرحلات للمقاصد السياحية الملتزمة بالشروط البيئية الـ 12 التى بدأت بعض الدول فى تطبيقها. تتضمن هذه الشروط شهادة بنظافة الماء من الميكروبات والمخلفات الصلبة، وتوافر المعلومات والتوعية البيئية فى المقصد السياحى وتنظيف الشاطئ من القمامة ومراقبته للحفاظ على حياة رواده وسهولة وسلامة تحرك المعاقين وتوافر الاسعافات الأولية ومنع المخيمات الفردية، وتوافر مياه الشرب النقية، ومنع وضع ادوات النظافة على الرمال ومنع دخول الحيوانات وكذلك السيارات، وأخيراً الالتزام بتعليمات ولوائح البحر.

وقد تم تطبيق هذه الاشتراطات البيئية بالفعل والآن فإن 19٪ من الشواطئ الاوروبية ملتزمة بها ويطلق على الشواطئ الملتزمة بهذه الشروط الشواطئ التى ترفع الراية الزرقاء.

وعن مدى استعداد الشواطئ والمستثمرين المصريين لهذه الاشتراطات أكد مهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية ان الهيئة وضعت شروطاً إلى جانب الضوابط التى يضعها قانون البيئة لكل المشروعات السياحية التى تتقدم بطلبات تخصيص اراض. وتشمل هذه الضوابط عدم صرف مياه من معدات تحلية المياه فى البحر، ومنع اقامة مراس عشوائية لان المراسى تعتبر من الملوثات، وكذلك عدم تغيير طبيعة الشاطئ. وأوضح راضى ان هذه الضوابط صارت ضرورية لان الافضلية مع بدايات القرن القادم ستكون للشواطئ النظيفة بيئياً.

وأشار إلى ان الضوابط الـ 12 كانت قد بدأت عام 1986 وعرفت باسم الراية الزرقاء وأكد ان مصر حريصة على نظافة شواطئها. وقال راضى ان اى شاطئ فى مصر يمكنه الحصول على شهادة بالتزامه بهذه الضوابط الـ 12 من شعبة البيئة فى منطقة السياحة العالمية وهى بمثابة شهادة الايزو، وأوضح ان السائح الآن يهتم اكثر بنظافة المقصد السياحى الذى يذهب اليه.

وقال محمد حسانين، أحد الجيولوجيين الذين درسوا الأبعاد البيئية للتنمية السياحية بمنطقة جنوب سيناء، انه اجرى دراسة عن البعد البيئى للتنمية السياحية اثبتت الإلتزام بالضوابط البيئية الواردة فى النقاط الـ 12 لمشروع الراية الزرقاء.

وأوضح ان هيئة التنمية السياحية تضع ضوابط يفرضها قانون البيئة واخرى خاصة بها على المشروعات السياحية، وعلى سبيل المثال فإنها تمنع التخلص من الصرف الصحى فى البحر حتى بعد معالجته.

وأوضح د. وجيه حنا من مشروع خليج أبو سومة ان شاطئ أبو سومة يعد الشاطئ الوحيد فى مصر الملتزم بهذه الضوابط الـ 12 نظراً لان البنك الدولى قام بتخطيطه فى نهاية الثمانينات. وأضاف ان شواطئ المشروع التى تقع على مساحة 10 ملايين متر مربع على بعد 48 كلم من مطار الغردقة قد روعيت فيها الاشتراطات البيئية.

وأكد ان كل ما تم انجازه حتى الآن وما سيتم انجازه بعد ذلك قد تم وفقاً لاشتراطات الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية للحفاظ على البيئة.

من جانبه يرى محمد لهيطة الخبير السياحى ان هذه الضوابط تمثل تحدياً للسياحة المصرية، حيث ان الاشتراطات البيئية للمقاصد السياحية اصبحت امراً مفروغاً منه لا بالنسبة لشركات السياحة فى الدول الاوروبية فقط بل بالنسبة لمنظمى الرحلات فى كل مكان فى العالم ذلك ان منظمة الامم المتحدة اصدرت ضوابط هى الأخرى تتمثل فى برنامج القرن الحادى والعشرين للبيئة والذى يضع معايير يجب ان تلتزم بها المقاصد السياحية حتى يمكنها استقبال سائحين، كما يحدد ايضاً المهام التى ستضطلع بها الحكومات والفنادق وشركات السياحة فى الدول المختلفة للحفاظ على بيئة الشواطئ.

وأضاف لهيطة انه نظراً لخطورة هذا الامر فإن مجلس مدينة سفاجا سيقيم فى فبراير القادم ندوة بعنوان «البيئة فى سفاجا والبحر الأحمر» لمناقشة الاشتراطات وكذلك الحفاظ على البيئة الجبلية والبرية والبحرية والجوية والتخطيط البيئى.

وسيتم توجيه دعوات لرئيس الوزراء ووزيرى السياحة والبيئة والمجالس القومية المتخصصة وكذلك المستثمرون السياحيون، كما سيتم رفع توصيات هذه الندوة للجهات المختصة لتطبيقها.

وأوضح لهيطة انه ليس هناك وعى بالبيئة واهميتها لدى المستثمرين، كما انه ليس هناك وضوح للضوابط البيئية، وكذلك الامر بالنسبة

٠٠٠٠٨٢



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١/١٩٩٨

للمواطنين، ولذلك فهناك حتمية لزيادة الوعى البيئى على جميع المستويات قبل فوات الأوان.

وقال حسام حلمى رئيس جمعية مرسى علم للحفاظ على البيئة ان الجمعية، وان كانت لم تبدأ بعد فى تطبيق هذه الشروط، إلا انها تقوم بالحفاظ على بيئة الشواطئ فى مرسى علم والقصير لان البيئة اصبحت مهمة جداً للجميع، حتى ان هناك سائحين يفكرون ببيئة المقصد السياحى ولايهتمون بشئ آخر فيه. وأوضح انه يتم حالياً تنفيذ مشروع لحماية البيئة على طول شواطئ مرسى علم، وذلك عن طريق التخلص من القمامة والمخلفات التى سيتم جمعها والتخلص منها فى محارق خاصة ومجهزة. وأضاف انه آن الأوان للبدء بتطبيق الشروط البيئية للدول الاوروبية وان المركز البيئى الذى يجرى انشاؤه حالياً سيساعد فى تجميع العينات وينتج افلاماً عن الحياة الطبيعية ويقدم تصميمات للمبانى لتكون «مكيفة ذاتياً»، وأوضح أن المركز سوف تديره الجمعيات الأهلية ويموله برنامج ال جور - مبارك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٨

عبيد: الانتهاء من تطبيق قانون البيئة على جميع شركات الأسمنت خلال العام الحالى

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه سيتم خلال العام الحالى الوصول بمعدلات التلوث من شركات الاسمنت التابعة لقطاع الاعمال العام الى المعدلات الطبيعية التى ينص عليها قانون البيئة.

واشار الى ان جميع الشركات قد التزمت بهذه المعدلات بالفعل ماعدا احد افران شركة اسيوط الذى سيصل الى المعدل الطبيعى بنهاية العام الحالى وكذلك الأفران الرطبة التابعة للشركة القومية للاسمنت.

وقال انه يتم حالياً استكمال تعاقدات الشركات على شراء اجهزة لقياس معدلات انبعاث الاتربة المتصاعدة من فلاتر الأفران بصفة مستمرة يومياً مما يؤدى الى المتابعة اليومية المستمرة والسيطرة على معدلات التلوث.

واكد ان شركات الاسمنت قامت منذ ثلاث سنوات بوضع الخطط والبرامج اللازمة للوصول بمعدلات التلوث إلى المعدلات المطلوبة المنصوص عليها فى القانون بعد ان كانت المعدلات قد وصلت إلى اضعاف ما ينص عليه القانون.

واشار الى استمرار الاجراءات للحد من التلوث البيئى من خلال عده محاور هى تقليل معدلات انبعاث الاتربة المتصاعدة من المداخن الى المعدلات المنصوص عليها فى القانون وزيادة المساحات الخضراء داخل وخارج الشركات لتقليل كمية تطاير الاتربة العالقة والمتساقطة والتخلص من مخلفات الافران من خلال تزويد المصانع باجهزة القياس المستمر لكميات انبعاث الاتربة من المداخن على مدار ٢٤ ساعة يومياً.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١/١٩٩٨

كارثة بيئية تهدد الخليج

تسرب آلاف الاطنان من البترول الخام

دبى - رويتر: اكدت امس مصادر ملاحية خليجية تسرب حوالى ٤ آلاف طن من زيت الوقود الى مياه الخليج اثر جنوح سفينة بترول بسبب الرياح العاتية قرب سواحل الامارات العربية المتحدة. وتسببت عملية تسرب زيت الوقود فى اغلاق محطة لتحلية المياه فى امارة عجمان. وصلت بقعة الزيت الى بعض شواطىء الامارات القريبة من موقع جنوح السفينة على بعد ٨ كيلو مترات من عجمان. أوضحت المصادر الخليجية ان سفينة البترول تبلغ حمولتها ١١ الف طن ومازالت بالبحر وتوقعت المصادر غرق السفينة. وقامت احدى شركات الملاحة بالامارات باعداد سفن كشط وحواجز عائمة لازالة بقعة الزيت قبل اتساع نطاقها وامتدادها للشواطىء المجاورة. اشارت صحيفة خليج تايمز الى امتداد بقعة الزيت لمسافة ٨ كيلو مترات طولا و٣ كيلو مترات عرضا. وحذر مصدر بشركة بترول عالمية من وقوع كارثة بيئية بسبب حادث تسرب زيت البترول. ولم تتعرف شركات الملاحة على الجهة المالكة للسفينة او مصدر حمولتها. وكانت سواحل الامارات قد شهدت كارثة بيئية عام ١٩٩٤ عندما اصطدمت ناقلتا بترول مما اسفر عن تسرب ١٦ الف طن من البترول الخام.

النواب يرفضون مد مهلة قانون البيئة

طالب أعضاء اللجنة الصحية بمجلس الشعب د. نادية مكرم عبيد بعدم مد المهلة المقررة في القانون لتوفيق أوضاع المخالفين لقانون البيئة حتى لا يحدث ما حدث مع قانون حماية النيل من التلوث..

وردت الوزيرة بأنها سوف تعمل على تطبيق القانون بحسم وعلى كل مواطن أن يراقب تطبيق القانون.

وأوضح د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة بأن القانون حدد أسلوب مد المهلة بطريقة فردية وليست عامة بحيث يرسل المخالف طلبا ويبدي جدية توفيق أوضاعه ويدرسه الجهاز ثم يطلب من مجلس الوزراء مد المهلة لحالة فردية وليست عامة..

وتمسك النواب بطلبهم أيضا مؤكدين أن كل مخالف يستطيع أن يبدأ الآن في توفيق أوضاعه



• نادية مكرم



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

بعد تطبيقها فى الأسواق العالمية

الخبراء يطالبون بإدخال وثائق لتأمين التلوث البيئى فى أعمال المقاولات

اكدت هبة عبدالوهاب مدير عام شركة قناة السويس ان الاسواق العالمية للتامين تشهد حالياً وثائق لتامين التلوث البيئي والتي تغطي المسئوليات الناشئة التي قد تحدث اثناء قيام شركات المقاولات بتنفيذ اعمالها.

وتشير إلى انه لم يستخدم هذا النوع من الوثائق حتى الآن في السوق المصرى نظراً لقلة الوعي التاميني لدى المؤمن لهم بالإضافة إلى عدم قيام شركات التامين بشرح هذه الانواع الحديثة من وثائق التامين والتي لاغنى عنها لمواكبة التطور الهائل في نظم البناء والتشييد وذلك لتغطية المسئولية المدنية العامة للمقاولين متضمنة مسئولية اخطاء المهنة والتي كان يتم استثناؤها من قبل في وثائق التامين.

وتوضح هبة عبدالوهاب ان الاهتمام بالبيئة اصبح من اهم التحديات التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين وخاصة فيما يتعلق بعملية التشييد والبناء بالطرق الحديثة وما يصاحبها من اثر بالغ على البيئة حيث تتجه انظار العالم في الوقت الحالي لبذل المزيد من الجهد للمحافظة على البيئة، وتحاول شركات التامين جاهدة ان تجد لنفسها دوراً تلعبه في هذا المجال.

فمن الناحية التاريخية قامت شركة التامين بتقديم الحماية التامينية المطلوبة في مجال البناء والتشييد فقدمت وثائق التامين المختلفة لحماية الممتلكات وكذلك المسئوليات المدنية الناشئة عن الاعمال.

ولما كانت هذه الوثائق تحتوى على بعض الاستثناءات وخاصة فيما يتعلق بالمسئولية الناشئة عن تلوث البيئة، ونظراً للاهتمام الشديد بالآثار الناجمة عن التلوث فقد ازداد طلب المقاولين لتغطية هذه المسئوليات وظهرت فى اسواق التأمين العالمية فى بداية التسعينات وثائق تأمين لتغطية المسئولية المدنية العامة للمقاولين والناشئة عن التلوث.

ويضمن هذا النوع من الوثائق تغطية المسئولية القانونية «الجنائية» للمقاولين نتيجة حدوث تلوث فى البيئة والذى قد ينشأ لقيام المقاولين بتنفيذ اعمال البناء أو التشييد.

وتقول ان التطور الهائل فى اساليب البناء والتشييد وظهور العديد من التصميمات الحديثة وما يتبعها من استخدام احدث الطرق والآلات لتنفيذ هذه التصميمات، اصبح من الصعوبات التى تواجه المسئولين عن ابرام عقود التأمين فى شركات المقاولات لما يواكب تنفيذ هذه التصميمات من اخطار تعتبر من وجهة نظر مكتتبى التأمين «اخطاء حديثة».

ومن خلال هذه النظم الحديثة والمتطورة يتم التعامل مع المقاولين على اساس ان لهم من الخبرة ما يمكنهم من تنفيذ احدث التصميمات ويتم اختيار هؤلاء المقاولين على اساس قدرتهم على مواكبة هذه النظم الحديثة.

وطبقاً لذلك فإن عمليات المقاولات تتعرض لما ذكرناه من اخطار حديثة لم تكن واردة من قبل تتمثل معظمها فى المسئوليات الناشئة عن اى اخطاء فى تصميم هذه المشروعات أو فى تنفيذها من قبل شركات المقاولات ومن هذا ظهرت الحاجة الشديدة إلى ايجاد انواع من وثائق التامين متخصصة إلى درجة كبيرة فى تقديم الحماية التامينية اللازمة لشركات المقاولات وفى مقدمتها وثائق تامين المسئوليات الناشئة عن اخطاء المهنة (PROFESSION-AL LIABILITY INSURANCE).

وتشير إلى اهم الاخطاء التى قد تنشأ عنها هذه المسئوليات مثل: اخطاء التصميم سواء فى الوسائل المستخدمة أو طريقة التصميم نفسها والاخطاء الناشئة عن قيام المقاول نفسه باجراء بعض التصميمات الجزئية اثناء التنفيذ والعيوب الموجودة فى البيئة التى يتم تنفيذ المشروع بها وخاصة الجيولوجية منها والاخطاء الناشئة عن مراقبة الجودة اثناء التنفيذ والاخطاء الناشئة عن عدم التنسيق بين المقاولين ومقاولى الباطن.

وتوضح انه على الرغم من ان الاخطاء فى التصميم تتعلق اكثر بالمهندسين الاستشاريين إلا انه نظراً للطرق الحديثة فى تصميمات المشروعات المختلفة وما يتبعها من اساليب متشابكة ومعقدة فى التنفيذ فإننا نجد ان هناك تداخلاً بين عمليات التصميم وعمليات التنفيذ حيث يستلزم الامر فى العديد من الاحيان ان تقوم شركات المقاولات باجراء بعض التصميمات اثناء التنفيذ أو التعديل فى جزء من التصميمات الاصلية لذا فإن وثائق تامين المسئولية الناشئة عن اخطاء المهنة يتم تقديمها لشركات المقاولات فى لوقت الحالى.

ويشير علاء الزهيرى مدير ادارة التامينات الهندسية بشركة قناة السويس للتامين إلى اهم الخصائص المميزة لهذا النوع من وثائق التامين تتمثل فى:

تقديم التغطية التامينية للمسئولية المدنية العامة بالإضافة إلى جميع المصروفات القضائية وانه قد يمتد التامين لتغطية فترات سابقة على التامين وخاصة فيما يتعلق بتغطية مسئولية اخطاء المهنة حيث انه من الصعوبة تحديد بداية القيام بعمليات التصميم بالإضافة إلى التعويض للمصروفات القضائية وذلك فى حدود لاتتجاوز الحد الأقصى لمبلغ تامين المسئوليات بالوثيقة.

وقال انه يتم إصدار هذه الوثائق طبقاً لمدد تامين المشروعات أو يتم اصدارها سنوياً لتغطية اعمال المقاول بصفة عامة وتتم تغطية المسئوليات الناشئة عن اخطار التلوث بما فى ذلك الاسبستوس بالإضافة إلى تغطية المسئوليات الناشئة عن طريق المقاول أو احد ممثليه، كما يتم امداد شركة التامين بجميع البيانات المتاحة والتى تساهم فى تسعير هذا النوع من الوثائق متضمنة السيرة الذاتية لشركة المقاولات والخبرة السابقة فى تنفيذ المشروعات والقوائم المالية بما فى ذلك الميزانيات وقوائم الدخل وخبرة ثلاث سنوات سابقة لحوادث او مطالبات ناشئة عن المسئوليات المدنية العامة أو من اخطار التلوث البيئى.

ويشير إلى انه على الرغم من ان التامين كما اوضحنا يعتبر مهما جداً فى وقتنا الحالى إلا ان عمليات اصدار وثائق تامين قد تتاثر بالبيئة نفسها التى يتم تنفيذ المشروع. فعلى سبيل المثال تم اختيار احدى الجزر بمحافظة اسوان لانشاء فندق عالمى بها وقد تم عمل الدراسات اللازمة لانشاء هذا الفندق مع تصميمه على احدث الطرق. فى بداية تنفيذ المشروع وبعد اصدار وثيقة التامين لتغطية المشروع اثناء التشييد، ظهرت عيوب جيولوجية فى التربة التى سيقام عليها المشروع وتم اجراء دراسات اخرى اثبتت انه من المستحيل ان يتم الاستمرار فى تنفيذ هذا المشروع وبالتالى تم إلغاء وثيقة التامين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١/١٩٩٨

الكون يواصل تمدده

واشنطن - وكالات الأنباء: اثبتت البحوث الفلكية ان الانفجارات التى حدثت فى النجوم البعيدة عن مجرتنا فى الآونة الأخيرة لم تؤثر على معدل تمدد الكون المستمر منذ وقوع الانفجار العظيم «بيج بانج». وقال فريق من العلماء الامريكيين - الذين استخدموا وسائل مختلفة فى جمع الدلائل التى تحدد سير مستقبل الكون - إن التمدد مستمر إلى ما لا نهاية، ولن يحدث انسحاق للكون كما كان يتوقع البعض.

وقد توصل العلماء إلى هذه النتيجة بفضل استخدام تلسكوب هابل، وتلسكوب آخر فى هايتى حيث تمكنوا من مراقبة انفجار ثلاثة من النجوم الساطعة، وتمددها على مسافات شاسعة تصل إلى ملايين السنين الضوئية من الأرض.

وفى الوقت نفسه، أكد بحث آخر انه إذا ماسقط نيزك يتراوح قطره بين خمسة وستة كيلومترات فى المحيط الأطلنطى فسوف يؤدى إلى غرق سواحل أمريكا وأوروبا لمسافة مائة كيلومتر.

واشار البحث إلى أن الطاقة الناجمة عن تدفق المياه سوف تفوق قوة أى قنبلة نووية على وجه الأرض.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

تحذيرات من خطورة تلوث المياه الجوفية بالمخلفات الزراعية والصناعية والآدمية

كتب ـ ناصر فياض:

حذرت دراسة صادرة عن مركز بحوث المياه من خطورة تلوث المياه الجوفية بمخلفات زراعية ناتجة عن المبيدات والأسمدة ومخلفات الصرف الصحي والصناعي والآدمي..

أكدت الدراسة تلوث عدد من الآبار المستخدمة في الشرب نتيجة سوء اختيار مواقعها دون الرجوع الى معهد بحوث الآبار الجوفية..

كما أكدت استحالة إزالة التلوث في المياه الجوفية لصعوبات فنية وارتفاع تكلفة المعالجة.. وأشارت الدراسة ان بيانات محطة المراقبة في المحافظات اثبتت وصول بعض الملوثات الى مناطق جوفية معينة.. أوصت الدراسة بضرورة الاسراع في تقنين استخدام المبيدات والمخصبات، ومد شبكات الصرف الزراعي والصحي في كل انحاء الجمهورية، والاسراع بمعالجة مياه الصرف الصحي والتخلص من النفايات الضارة،

وتعميق الآبار أثناء الحفر لضمان الحصول على معدلات سحب آمن بعيدا عن التلوث، وشحن آبار المياه الجوفية بمياه نظيفة لتحريك التلوث. كما طالبت الدراسة بإرشاد المزارعين بإبعاد الطلمبات اليدوية عن المصارف الزراعية، وتعميق منسوب الحفر وتحليل المياه الناتجة عن كل طلمبة على حدة.. وطالبت باستكمال خرائط المياه الجوفية القابلة للتلوث وابلاغ السلطات المختصة بضرورة وقف التلوث السطحي.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٦/١٩٩٨

٦٠٠ مليون جنيه لمعالجة التلوث الكيماوى

رئيس الكيماويات : المصانع مهددة بالإغلاق

كتب - هانى صالح :

اعلن المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ان برنامج معالجة التلوث الكيماوى يتطلب توفير استثمارات فى حدود ٦٠٠ مليون جنيه لنحو ٢٠ شركة لشراء وحدات معالجة التلوث خلال عامين حتى لاتقع الشركات تحت طائلة القانون.

وقال ان الشركات الكيماوية لاتملك موارد كافية لشراء وحدات معالجة التلوث ولذلك يجب تقديم منح ومساعدات دولية لهذه الشركات لمعاونتها فى التصدى لمشاكل التلوث.

وحذر الموزى من خطورة ان يتم تحميل اعباء معالجة التلوث على ميزانيات الشركات حتى لاتتسبب فى وضع اسعار السلع والخدمات.

وطالب بضرورة عدم احتساب هذه المنح ضمن اصول الشركة او تكوين مخصص اهلاك لها حماية للمستهلك من ارتفاع الاسعار.

اوضح رئيس الكيماوية ان بعض المصانع التى تحتاج الى وحدات توريد لمعالجة التلوث تبلغ نفقات معالجة التلوث بها اكثر من ثمن بيع الشركة بالكامل.. ومن اكثر الشركات التى تحتاج لوحدات معالجة تلوث شركات المدابغ والنصر للاسمدة ومواد الصباغة وراكتا للورق وكيما.



اجراءات طوارئ في الامارات لمكافحة التلوث النفطي

■ دبي - ا ف ب - اعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة في دولة الامارات امس اجراءات طوارئ لحصر بقعة نفط قبالة شواطئ الامارات.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن المدير العام للهيئة سالم مسرى الظاهري ان «اجراءات فاعلة وسريعة» اتخذت امس على ان تليها اجراءات اخرى «لمحاصرة بقعة التلوث والحد من خطورتها». ونجمت البقعة عن غرق سفينة الأربعاء الماضي كانت تنقل النفط في الخليج، قدرت حمولتها القصوى بـ ٨ - ١٠ آلاف طن. وغرقت خلال سحبها على بعد ثمانية كيلومترات من ميناء إمارة عجمان، ولم تعرف كمية النفط التي كانت تنقلها.

وأوضح الظاهري ان بين اجراءات الطوارئ «وصول معدات مكافحة التلوث اليوم (أمس) الى موقع التلوث للمساهمة في عمليات المكافحة» و«وضع حواجز مطاط حول منطقة خور ام القيوين لمنع وصول التلوث النفطي اليها». واضاف ان الهيئة كلفت «بعض الشركات الخاصة» اغلاق «الفتحات التي يتسرب منها النفط الى البحر».

واشار الى أن «الهيئة وجهت الدعوة الى أحد الخبراء العالميين المتخصصين في مكافحة التلوث البحري» من دون ان يذكر اسمه أو جنسيته، مؤكداً انه سيصل الى أبو ظبي اليوم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

الساخن والبارد

يبدو أن الكاتب فتحي غانم ليس العاشق الوحيد لصراع المتناقضات. فالحياة الان تفرض بالفعل هذا الصراع فيتجاور الساخن والبارد في المكان والزمان بل ويتقاسمان الاحداث ، وكاننا نعيش فوق رقعة شطرنج فيها الاسود مع الأبيض.

والحكاية أننا ومنذ حوالى عشرين عاما نعيش صراعا بين فريقين من العلماء لتبدو المسألة بين الناس معلقة وفى حاجة إلى تفسير فقد حدث أن خرج علينا بعض العلماء ببيان يؤكد أن درجة حرارة الارض سوف ترتفع بشكل مستمر وان التوقعات فى صف هذا الارتفاع لسنوات طويلة قادمة، فى حين اختلف معهم آخرون اعتبرو انفسهم فريقا من المتفائلين لانهم يرون أن الحياة هى التى ستستمر كما هى وان ارتفاع درجات الحرارة الذى أصبح الان خبرا رئيسيا فى كل جرائد العالم منذ نهاية الثمانينات ماهو الا تعبير عن نظرة تشاؤمية مبالغة. فالمعركة سوف تكون شرسة فى السنوات القادمة ولكنها لن تكون مع الطبيعة بل مع هؤلاء المبالغين ولناخذ مثلا جون كرستى الذى كان أحد وزراء كينيا ثم ترك مقعد السياسة ليتفرغ للطبيعة وقد حددت أبحاثه التى اجرها أن ارتفاع درجات الحرارة لم يؤثر فى الطبقة السفلى من الغلاف الجوى وأننا بالفعل لا نملك إلى الان دليلا قاطعا على ارتفاع درجات الحرارة التى وكما يراها ليست أكثر من أكذوبة أو محض افتراء علماء. الا ان هذه النتيجة قد وجدت من يفندها من الجانب الآخر فكما يعتقد جيم ماتسون من وكالة ناسا ان هناك خطأ فى النتيجة وانه لم يستطع أن يلتقط درجة حرارة سطح الارض فسطح الكوكب ترتفع حرارته فى حين ان هذا لا يحدث فى الطبقة السفلى للغلاف. فقد مضى الزمن الذى كانت معدلات حرارة سطح الارض تقترب من معدلات الطبقة السفلى للغلاف. ومع هذا فقد اعتبر المتفائلون ان هذا هجوما وليس رأيا محايدا لمانسون لان ارتفاع الحرارة قد يحدث نتيجة استخدام بعض الغازات، كالتى تستخدم فى الصوبات الزجاجية فالارتفاع اذا حدث سوف يزيد من كم البخر فى المحيطات وارتفاع نسبة بخار الماء فى الغلاف الجوى. ولكن الطبيعة الخاصة للسحب يمكن ان تقلل من بخار الماء الذى يصل الى طبقات الغلاف الجوى السفلى.. فالعملية تدور فى هذا الاتجاه. إذا ارتفعت نسبة بخار الماء المتبخر من المحيطات فلا يبقى فى الهواء معلقا لمدة، فالسحب سرعان ما تعود للسطح كأمطار أما النظرية الأخرى التى تقول بارتفاع درجة الحرارة لوجود كبريتات فهى لا تبقى معلقة فى الهواء الا لأيام معدودة وهى محدودة التاثيرا دليل على ان جنوب الكرة الارضية ترتفع درجة حرارته فى الشمال لأن الجنوب يضم الكثير من المحيطات ولهذا فالمسألة تمر بشكل أبطأ. ومع هذا فلا يزال الفريق الاول يعلن عن محنة البشر بارتفاع درجة حرارة الارض التى لم تعد تتحمل هذا الكم من البشر الجاحدين. فسوف تصرخ الارض وتعلن رفضها لنا. وان كان هناك من يؤكد أن هذا كله كلام فى الهواء الطلق. ترى بعد كل ما قرأت من كلام لهذا وذاك هل تعتقد انك تستطيع ان تتنبأ بالحياة فى السنوات القادمة هل ستكون فى صف الساخن ام البارد.

وقد اعترف مؤتمر المناخ أخيرا بأن الانبعاثات الحارة زادت، واتفقوا على تخفيض هذه الانبعاثات بعد عشر سنوات! خوفا من الطوفان.

هالة أحمد زكى



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإنسان والبيئة



تقيم الجمعية المصرية للتصوير الضوئى معرضا عن الانسان والبيئة ببهو جريدة الأهرام تحت رعاية الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام وذلك يوم الأربعاء ٤ فبراير ١٩٩٨ الساعة ٧ مساء.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

التلوث يهدد بانفلات الاعصاب!

لم يعد التلوث البيئي يؤثر فقط على الكون المحيط، ولكن تعداه ليشمل السلوك الانساني حيث يصيب الافراد بالعديد من الميول العدوانية والسلوك العنيف ويؤدى إلى ارتكاب جرائم معينة.

ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر البعض إلى الكيماويات السامة وبالذات المعادن الموجودة فى بعض الموارد المائية نتيجة اطلاق النفايات في الانهار وهو مايؤثر على اليات التحكم العصبى . الأمر الذى يزيد من حالة الهياج العصبى لدي الانسان بصورة مخيفة مؤديا فى النهاية إلى الجريمة.

والمعروف أن النظريات التقليدية ترجع اسباب الجريمة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية واحيانا الوراثية، إلا أن «روجر ماسترز» من جامعة «هانوفر» يشكك في تلك النظريات ويقول أن العوامل السالفة الذكر تقف احيانا بل في معظم الاحيان - عاجزة عن وضع تفسير متكامل ومقارن فلا نستطيع الاجابة عن اسباب ظهور الجرائم العنيفة فى مناطق معينة دون غيرها.

من هنا، يرى «روجر ماسترز» ان البيانات الخاصة بالتلوث البيئي يمكن أن تفسر هذا التناقض. ففي المنطقة الأولى التي تميزت بعدد جرائم اقل مقارنة بعدد السكان وجد أنها تتمتع بمناخ بيئى معتدل ، نفس التلوث موجود ولكنها ضعيفة فى حين جاءت المنطقة الثانية بمعدلات تلوث مرتفعة.

ولم يكتف «ماسترز» بتلك المقارنة بل قام بتحليل كافة البيانات الاحصائية الخاصة بالجريمة ومعلومات عن المخلفات والانبعاثات الصناعية مثل الرصاص والمنجنيز سواء فى المياه أو الجو وبعد ذلك قام بوضع معدلات رياضية حول دخل الافراد والكثافة السكانية وخلص إلى نتيجة مؤداها أن التلوث البيئي - بعد التحكم في عوامل الدخل والكثافة السكانية - له تأثير مستقل على معدل ارتكاب الجرائم العنيفة مثل القتل والاعتداءات والاغتصاب والسرقة بالاكراه.

وفي محاولة للتأكيد على هذه النتائج اشار الباحث إلى أن الضواحى التى تتميز بمستويات عالية جدا من التلوث بالرصاص والمنجنيز على وجه التحديد بها معدلات الجريمة مرتفعة لدرجة انها قد تبلغ ثلاثة اضعاف المتوسط القومى ويضيف أن وجود التلوث لايقل في خطورته عن الفقر أن لم يكن يزيد وهو مايعنى أن مكافحة التلوث اصبحت ضرورة حتمية.

ومن المنتظر أن ينشر تحليل «ماسترز» فى كتاب يصدر قريبا بعنوان «علم خصائص السموم البيئية» متضمنا فصلا كاملا عن العلاقة بين البيئة والجريمة.

ويرى «ماسترز» انه عند تغير المعدلات الكيمائية فى المخ البشرى نتيجة تعرضها للمعادن السامة فإن الرغبات والدوافع العنيفة الطبيعية يحدث لها انفلات نتيجة غياب عنصر التحكم والضبط والكبح.

وهكذا نصل إلى نتائج سيئة، فانهيار آلية الردع والكبح هو مفتاح السلوكيات العنيفة. ويرى أن مصدر الحديد والرصاص والمنجنيز من المواسير التى تحمل المياه إلى المنازل وايضا التربة الملوثة بالرصاص والسموم الاخرى التى من الممكن أن يكون لها دور فعال.

وعلى الجانب الآخر، أعلن أحد العلماء فى علم الامراض بجامعة «ليدز» أن هذه النظرية ليست مقنعة تماما، بمعنى إذا نظرنا إلى الناس الذين يعيشون فى اماكن بها انبعاثات سامة أكثر فليس بالضرورة انهم يمتصون سموما اكثر.

ويتفق مدير وحدة بحوث الجريمة بنفس الجامعة مع هذا التحليل مضيفا أن نظرية «ماسترز» تحتاج إلى بيانات كثيرة ودقيقة حتى يتم التحقق منها .

ومن ناحية اخرى، تأتى هذه النتائج متفقة مع ماجاء بتقرير صادر عن المركز القومى للبحوث بعد سلسلة من الدراسات والابحاث الجادة حول نفس الموضوع لتؤكد وجود صلة وثيقة بين السلوكيات العنيفة والتلوث، حيث وجد أن حوالى ٤٠٪ من جرائم القتل، التى حدثت فى القاهرة كانت فى المناطق الصناعية الاكثر تعرضا للتلوث، خاصة فى منطقتى حلوان وشبرا الخيمة. كما وجد أن الافراد المعرضين لغبار مصانع الاسمنت يعانون من الاضطرابات الانفعالية والسلوكيات العصبية.

فمارأى علماؤنا فى هذا الموضوع؟

مارسيل حنا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

■ سأل الرجل أحد خبراء البيئة: عن مهمة فروع البيئة التى يسمع عنها؟

* أجاب خبير البيئة: الفرع يحقق فى أى مشكلة لأى مواطن، متضرر من التلوث.

* قال الرجل: وماذا بعد؟

* ورد الخبير: الفرع لديه معامل لأخذ عينات والقياسات والاختبارات، وإذا ما تأكد من جسامة التلوث، فيتم إبلاغ شرطة البيئة، لتنفيذ القانون.

أجاب الرجل: ابقى قابلنى..

■ سأل صاحب سيارة قديمة.. صديقه: ما هى مهمة محطات إصدار شهادات صلاحية وسلامةالسيارة من الانبعاثات؟

قال الصديق: إن شرط الحصول على رخصة تسيير السيارة من إدارة المرور، لابد وأن يسبقها الحصول على شهادة اختبار لعادم السيارة أولا، وسوف تمنحها المحطات الجديدة التى سوف تنشأ داخل محطات البنزين، يديرها القطاع الخاص، وتحت إشراف جهاز البيئة.

■ على المقهى قابل احد المهتمين بالبيئة، المدير المصرى لمشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى د. محمد الزرقا، سمعه يقول: إنه سيتم بناء ٩٠ حارة داخل محطات الكشف عن الانبعاثات لسرعة انجاز الاختبارات وقياس عادم السيارة، وضبط المحرك، قبل خطورة الحصول على الرخصة.

رد الرجل: ومن سوف يتحمل مصاريف ضبط المحرك؟.. اجاب المدير: صاحب السيارة طبعا.

■ قال صديق لصديقه ما هى حكاية شهادات الايزو فى البيئة؟

اجاب الصديق: انها شهادة تمنح لصاحب المؤسسة، الذى يتبع نظام الادارة البيئية، ويكون مقتنعا بالادارة البيئية، ويكون المنتج صديقا للبيئة، وغير ملوث، ويتم تصنيعه. وتخزينه. وتوزيعه، بأسلوب بيئى وليس لديه تأثير سلبى على البيئة.

وسأل الصديق: وما اسم أيزو البيئة؟

قال: ١٤٠٠٠ وأخواتها.

■ قال صاحب مصنع لزميله: هل يمكن شراء الايزو ١٤٠٠٠؟

أجاب الزميل: ليس بهذه السهولة.. لن المكاتب العالمية المخول لها اصدار ومنح هذه الايزوهات. معترف بها دوليا ومشهود لها بالنزاهة، ولا تمنحها إلا بعد فحص دقيق.

قال صاحب المصنع: إن صكوك «الأيزو» ليست بهذا التعقيد.

أجاب الزميل: عموما لقد صدر قرار جمهورى، بتشكيل لجنة لها حق اعتماد هذه المكاتب فى مصر أو رفضها، بعد التأكد من سمعتها، اللجنة برئاسة وزير الصناعة، واعضاؤها رئيس هيئة التوحيد القياسى، ورئيس جهاز شئون البيئة، وآخرون حتى لا تتحول الايزو مثل جوائز الانتاج.

■ باح مسئول بوزارة البيئة عن أسرار التشكيل الجديد لمجلس إدارة جهاز شئون البيئة، وقال إن المجلس روعى فى تشكيله، أن يمثل كل القطاعات الفاعلة فى البيئة.

وسأل صحفى خبيث.. وهل الاعلام كان مشتركا فى مجلس إدارة الجهاز؟

سكت المسئول وقد فوجئ بأن هذا القطاع الحيوى، غير ممثل، فى مجلس إدارة جهاز البيئة، وعليه عبء رفع الوعى البيئى، ووقف الاعتداءات والممارسات الخاطئة!

■ سأل مواطن من محافظة بحرية مواطنا قاهريا.. هل مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى خاص بالقاهرة فقط.. طيب وباقى عواصم المحافظات.. ما هو نصيبها؟

اجاب القاهرى المشروع بدأ بالقاهرة لدراسة اسلوب التطبيق والدراسة والتجهيز، ومعرفة نظام الأداء، وسوف يتم - كنظام - فى بقية محافظات مصر، بعد تفادى الأخطاء والثغرات وتدريب العاملين على تشغيل واصلاح محركات الغاز الطبيعى المضغوط، وضبط المحركات، وتطوير المسابك.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

البيئة والتنمية.. والجائزة الكبرى



جائزة كبرى قيمتها ستة الاف جنيه خصصتها جمعية كتاب البيئة والتنمية لمسابقة هذا العام لرجال الاعلام وموضوعها « البيئة والتنمية» أخر موعد لتسليم مواد المسابقة ٣١ مارس ١٩٩٨ . ويتم تسليم ٥ نسخ من كل مادة تم نشرها أو اذاعتها ، قيمة كل من الجائزة الأولى ، والثانية والثالثة ألف جنيه ، وستعلن النتيجة صباح ٥ يونيو القادم بمناسبة يوم البيئة العالمى الاعمال موضوع المسابقة يتم تسليمها بمقر الجمعية المؤقت ٣ ب بهجت على الزمالك برنامج ادارة التنمية الحضرية، التابع للامم المتحدة للسيدة رندة فؤاد ، التنمية والبيئة هما جناحا التقدم فى اى مجتمع ، وأى تنمية لابد أن ترتكز على دعائم البيئة ، ولا تنتعش والتنمية فى ظل بيئة هشة ، تم تشكيل لجنة برئاسة سلامة احمد سلامة ، رئيس مجلس ادارة الجمعية ، لبحث الأعمال المقدمة .

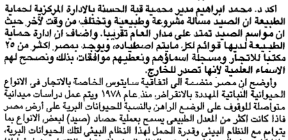


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

تصاريح الصيد.. ليست جريمة!



اكد د. محمد ابراهيم مدير محمية قبة الحسنة بالادارة المركزية لحماية الطبيعة ان الصيد مسالة مشروعة وطبيعية وتختلف من وقت لآخر حيث ان مواسم الصيد تمتد على مدار العام تقريبا. واضاف ان ادارة حماية الطبيعة لديها قوائم لكل مايتم اصطياده، ويوجد بمصر اكثر من ٢٥ مكتبا للاتجار ومسجلة اسماؤهم ونعطيهم موافقات بذلك وننصح لهم الاسماء العلمية لأنها تصدر للخارج.

واوضح ان مصر منضمة الى اتفاقية سايتوس الخاصة بالاتجار فى الانواع الحيوانية النباتية المهددة بالانقراض منذ عام ١٩٧٨ ويتم عمل دراسات ميدانية متواصلة للوقوف على الوضع الراهن بالنسبة للحيوانات البرية على أرض مصر فاذا كانت اكثر من المعدل الطبيعى يسمح بعملية حصاد (صيد) لبعض الانواع بما يتوامم مع النظام البيئى وقدرة الحمل لهذا النظام البيئى لتلك الحيوانات البرية، واذا كانت هذه الحيوانات على قدر النظام البيئى لانستطيع الاقتراب منها، أما إذا



كانت أقل من المعدل المطلوب فهذا يجعلنا نفكر فى عمل برامج للاكثار من هذه الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض ثم اطلاقها فى بيئتها الطبيعية حتى تزخر البيئة بهذه الحيوانات وتشجيع اعمال السياحة المحلية والدولية للمراقبة تحت سيطرة جهاز شئون البيئة، حيث ان مشاهدة الطيور والحيوانات البرية تعتبر سياحة بيئية باعتبار السياحة والبيئة وجهين لعملة واحدة، كما لايمكن ان تكون هناك سياحة ناجحة الا من خلال بيئة نظيفة مليئة بثرواتها الطبيعة ومليئة بتنوعها البيولوجى واستطرد قائلا ان تصاريخ الصيد لاتعطى إلا فى الحالات المشروعة فقط كالزواحف وبعض انواع القوارض والحيوانات الثديية الصغيرة أمثال الفئران والجرابيع ولها مواسم معينة ويخصص جزء منها للاتجار عن طريق المكاتب ـ كما ذكرنا وجزء اخر لمعهد المصل واللقاح بالاضافة الى مايخصص للجامعات والمراكز البحثية المصرية لان طلبة الجامعات والمتخصصين فى اجراء الدراسات والبحوث لابد أن يكون لديهم المادة اللازمة لعمليات التشريح والدراسة الميدانية ولابد أن تتم على هذه الحيوانات البرية واضاف، أن الجزء الذى يسمح فيه بالاتجار يوزع بالتساوى مابين السادة المصدرين ونحاول دائما جذب الصيادين الذين يتعاملوا مع مكاتب التصدير لاعطائهم جرعات وعى بيئى باهمية الحياة البرية مع ضرورة الحفاظ عليها حتى يمكن تنمية السياحة البرية والحفاظ على التنوع البيولوجى من أن يتهدده الانقراض، ويشير إلى أن هناك عمليات صيد تتم من حين الى أخر بدون تصاريح وتكون عشوائية ويطلق عليها الصيد الجائر وهو صيد محظور يعاقب عليه قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والقانون ١٠٢ لسنة ٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية وأضاف، أن هناك تعاونا مابين وزارة البيئة ومكاتب البيئة بالمحافظات المختلفة وشرطة البيئة والمسطحات المائية وقوات حرس الحدود ووزارة الدفاع ومصلحة أمن الموانئ للقبض على هؤلاء العابثين وأختتم حديثه قائلا ان قضية البيئة تحتاج لوحدة متخصصة بافراد مدربين على كيفية التصرف فى مثل هذه المواقف. حيث ان الادارة المركزية لحماية الطبيعة امكانياتها محدودة وقاصرة فتحتاج الى وأجهزة اتصالات لاسلكية حديثة وسيارات مجهزة ، والامر مطروح امام وزيرة البيئة .

أحمد مهدى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

بيئيات

الزيارة الخاطفة

السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تتميز بالرقة والوداعة، وهدوء الاعصاب أمام قضايا البيئة المتعددة والمتشعبة، واشفق عليها من الأمور المتراكمة والمتشابكة وهى وتؤدى دور الداعية فى صمت، وأينما ذهبت وجلست ودعيت الى اى منتدى، فهى مطالبة دائما بتوضيح الامور البيئية، ولاتنتهى بدعوة إلا والاسئلة تطاردها، ولكنها تمسك بزمام الامور فى قضايا عديدة، وتحاول التعاون فى انسجام مع الوزراء الذين يقع عليهم عبء المشاركة فى قضية التلوث، وتعيش مشاكلها ليل نهار، وتحاول ان تزيح مشكلة بعد الأخرى.

ولكن مايقلق الوزيرة الان قرب بدء تنفيذ قانون البيئة، الذى سوف يكشر عن انيابه فى أول مارس القادم. وتتلقى الوزيرة كل يوم تقارير من المحافظات، عن المصانع التى وفقت اوضاعها مع القانون، بحيث تكون الانبعاثات والنفايات، معالجة وفق قواعد وبنود القانون وحسب المعدلات المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية للقانون.

وقد دعتنى الوزيرة هذا الأسبوع للسفر الى منطقة العامرية الصناعية بالاسكندرية. لمتابعة نشاط احد المصانع الملوثة للبيئة، نتج عنها مشاكل وقضايا ومحاضر فى الشرطة، وقد تصدت صفحة «البيئة» للمشكلة، ودعت الوزيرة للتدخل، وفى الحال ارسلت الوزيرة بعثة علمية متخصصة برئاسة د. محمد الزرقا الذى وضع تقريرا علميا مفصلا ودقيقا، عن المصنع ونشاطه وانبعاثاته ومخلفاته، ولكن المشاكل تجددت مرة أخرى من أصحاب الاراضى الزراعية المتاخمة للمصنع، ولم تجد الوزيرة حلا سوى السفر ومعها د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة، الى موقع المشكلة، وقد دعت محافظ الاسكندرية، وسبقنا الوزير د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار، وكان فى استقبالها رؤساء مجالس ادارات المصانع المجاورة (البتروكيماويات . الكاوتشوك)، وعلى راسهم المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة..

فى الحقيقة لم يتم تسجيل اى ملاحظة فى هذه الزيارة الخاطفة وقد استقبلنا اللافتات فى كل مكان داخل المصنع ترحب بزيارة الوزراء، وكانت رشاشات المياه تنثر الرذاذ على وجه شجيرات الورد والحشيش الاخضر اليانع. وكانت النظافة داخل مصنع ينتج «اسود الكربون» لافتة للنظر.. وقد ارتدى المصنع ثياب الزيارة البراقة وكان له الريادة فى خطف «الايزومات» من ٩٠٠٠ الى ١٤٠٠٠، ولاتملك سوى التهنئة للمقيمين على المصنع، والمشرفين عليه ونامل لن تبطل شكوى الجيران من المصنع الذى حقق كل ماهو مطلوب فى قانون البيئة وسبق المصانع الاخرى.

●●●

قالوا : ٢٥٪ من مصانع الاسكندرية وفقت اوضاعها البيئية حتى الآن

راصد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

عبيد يطرح الخطة على مجلس الوزراء

5 محاور رئيسية للقضاء على مشكلات التلوث فى صناعة الأسمنت

خفض معدلات انبعاث الأتربة وزيادة المساحات الخضراء والتخلص من الأتربة الملوثة

□ كتب ـ كمال إبراهيم وخالد سيف الدين:

أكد د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن الوزارة انتهت من إعداد تقرير يتضمن خطة الإجراءات اللازمة للقضاء على مشكلة التلوث بشركات الأسمنت سيتم عرضه على مجلس الوزراء لمناقشته.

وقال إن إجراءات الحد من التلوث والتى تضمنها التقرير 5 محاور رئيسية وذلك لخفض معدلات انبعاث الأتربة المتصاعدة من المداخن إلى المعدلات المنصوص عليها فى القانون وهى 500 ملليجرام للمصانع القائمة و200 ملليجرام للمصانع الجديدة وهذا هو المحور الأول.

وأشار إلى أن المحور الثانى هو زيادة المساحات الخضراء داخل وخارج الشركات للتقليل من كمية تطاير الأتربة العالقة والمتساقطة.

والمحور الثالث هو التخلص من مخلفات الأفران من الأتربة الملوثة.

والمحور الرابع تحسين البيئة فى المناطق المحيطة بمصانع الأسمنت من خلال تقديم العون البيئى للأجهزة المحلية.

أما المحور الخامس فهو تزويد المصانع بأجهزة القياس المستمر لكميات انبعاث الأتربة من المداخن على مدار 24 ساعة يوميا.

وأكد وزير قطاع الأعمال العام فى تقريره أن جميع شركات الأسمنت وصلت إلى أقل من المعدلات المنصوص عليها فى القانون فيما عدا أحد أفران شركة أسمنت أسيوط الذى سيصل إلى هذه المعدلات فى نهاية العام الحالى وكذلك الأفران الرطبة للشركة القومية للأسمنت التى ستصل إلى المعدلات المطلوبة فى مارس القادم.

وأشار إلى أنه يتم حاليا استكمال إجراءات تعاقد الشركات على شراء أجهزة لقياس معدلات انبعاث الأتربة المتصاعدة من فلاتر الأفران بصفة مستمرة يوميا بما يؤدى إلى السيطرة على التلوث والمتابعة المستمرة.

واستعرض التقرير الإجراءات التى يتم اتخاذها لمعالجة التلوث فى الشركات المختلفة ومنها شركة أسمنت طرة التى ارتفعت معدلات تلوثها إلى أقل مما ينص عليه القانون.

وأوضح أن هذه الشركة تمتلك عربات شفط للأتربة التى تتناثر داخل المصنع كما يتم حاليا استزراع 20 فدانا حيث تم البدء بالفعل فى زراعة 14 فدانا كمرحلة أولى.

وذكر التقرير أنه تم رفع كميات كبيرة من تراب الأفران المتراكمة تاريخيا خاصة التى كانت مشونة بالقرب من المناطق السكنية حيث تم دفن هذه الكميات بعد خلطها بالماء بأحد المحاجر بمنطقة جبل طرة.

وفى شركة أسمنت حلوان

أكد التقرير أن معدل التلوث من الأتربة المتصاعدة من المداخن يتراوح بين 152 و382 ملليجرام/م3 وهو أقل من المعدلات المنصوص عليها فى قانون البيئة.

ويتم استخدام جهازين لتحبيب الأتربة ومنع تطايرها وبدأت الشركة فى زراعة 25 فدانا كمرحلة أولى كما يوجد بها عربات شفط لتنظيف المصانع من الأتربة.

والشركة الثالثة التى أشار إليها التقرير هى القومية للأسمنت التى يتم حاليا استكمال تأهيل مصانعها لتصل

١٠٥



إلى المعدلات المطلوبة كما يتم زراعة 5 18 فدان تابعة للشركة بالأشجار، وفى شركة أسمنت العامرية تم وقف التفجير بالمحاجر مما أدى إلى عدم تصاعد الأتربة والحفاظ على البيئة المحيطة ويتم نقل الأتربة الملوثة بسيارات خاصة مجهزة إلى محاجر الشركة حيث يتم تغطية هذه الأتربة بالطفلة تمهيدا لزراعة الأرض.

وفى شركة أسمنت الاسكندرية سيتم تشغيل جهاز إرجاع تراب المداخن إلى الأفران مرة أخرى، وتعمل هذه الشركة بالأفران الرطبة وبالتالى فإن معدلات انبعاث الأتربة منها منخفضة.

وفى شركة أسمنت أسيوط يتم دفن الأتربة بمنطقة الخور بجوار الشركة بطريقة آمنة وتم تركيب 5 ماكينات شفط أتربة وزراعة 1000 فدان بمحاصيل مثمرة. ويتم زراعة الأراضى بشركة أسمنت السويس بينما يتم نقل الأتربة بسيارات مغلقة لدفنها بطريقة آمنة فى مواقع مخصصة لذلك بشركة أسمنت بنى سويف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

مسابقة بيئتي دنيتي (٢)

الفصل الثاني ٦ المواد والنفايات الخطرة

(مادة ٢٦)

على طالب الترخيص التقدم بطلبه كتابة إلى الجهة المختصة المنصوص عليها في المادة (٢٥) من هذه اللائحة وذلك وفقا للإجراءات والشروط الآتية:

إجراءات منح الترخيص:

يصدر الترخيص بتداول المواد والنفايات الخطرة لمدة خمس سنوات كحد أقصى مالم يحدث مايستدعي مراجعة الترخيص، ويجوز للجهة الإدارية المختصة وفقا لما هو منصوص عليه في المادة (٤٠) من هذه اللائحة منح تراخيص مؤقتة لفترات قصيرة حسب مقتضيات الحاجة.

تتقدم الجهة أو الفرد الراغب في الحصول على ترخيص بتداول المواد والنفايات الخطرة طلب مستوف للبيانات الآتية:

١- القائم بتداول المواد والنفايات الخطرة

اسم المنشأة.

العنوان ورقم التليفون.

موقع المنشأة ومساحتها.

الخرائط الكنتورية لموقع المنشأة.

مستوى الماء الأرضي.

معدات الأمان المتوافرة لدى المنشأة.

معلومات مختصة بالتأمين.

برنامج رصد البيئة بالمناطق المحيطة بالمنشأة.

٢- الجهة المنتجة للمواد والنفايات الخطرة.

(الاسم بالكامل والعنوان ورقم الهاتف والفاكس).

٣- توصيف كامل للمواد والنفايات الخطرة المزمع التعامل فيها وطبيعة وتركيز العناصر الخطرة بها.

٤- تحديد كمية المواد والنفايات الخطرة المزمع تداولها سنويا ووصف أسلوب تعبئتها (براميل-سهاريج-سايب)

وأى استفسار يمكن الاتصال بالأستاذ/صلاح مذكور (٣٧٥٠٨٧٤-٣٧٥٧٣٠٦-٣٥١٠٩٧٠) داخلي ٧١١١، بجهاز شئون البيئة ٣٠ طريق مصر حلوان الزراعي-المعادي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

المجلس القومي للانتاج يطلب:

استخدام تكنولوجيا متطورة لتوليد الكهرباء حماية للبيئة

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية باستخدام تكنولوجيا متطورة لتوليد الكهرباء تحافظ على البيئة وذلك بتحويل طاقة الوقود الكيميائية إلى كهربائية مباشرة باستخدام مايعرف بمحطات خلايا العقود لتوليد الكهرباء بطرازاتها المختلفة.

وطالب المجلس - في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بإعداد دراسات جدوى اقتصادية لمقارنة التكلفة الاستثمارية لمحطات خلايا العقود بنظيرتها التقليدية مؤكدا ضرورة الحصول على عدد من تلك الوحدات للتدريب على صيانتها وتشغيلها كجزء أساسى فى مشروع تجريبى تتولاه الأجهزة المعنية لملاحقة التطور التكنولوجي.

وأشار المجلس إلى أهمية اقامة مشروعات مشتركة بين القطاعات البحثية بالجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص الصناعى حول صناعة محطات خلايا العقود لتوليد الكهرباء فى مصر مع الإفادة من الخبرات العالمية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة «ورلدووتش» تطالب بنموذج اقتصادى جديد وإصلاحات جذرية فى مجال الطاقة لحماية البيئة العالمية

واشنطن - ا ف ب : طالب التقرير السنوى الـ ١٥ لمنظمة «ورلدووتش» انتيتيوت.. المعنية بشئون البيئة بانتهاج نموذج اقتصادى جديد يحل محل النموذج الغربى ويكون أكثر حماية للبيئة من النموذج الغربى الحالى الذى يهدد البيئة بسبب توسع الاقتصاد العالمى.

وأوضح التقرير - الذى حمل عنوان «حال كوكبنا» - أن الانتاج الاقتصادى العالمى قد ارتفع من خمسة الاف مليار دولار الى ٢٩ الف مليار دولار ما بين عامى ١٩٥٠ و١٩٩٧ لكن الموارد الطبيعية مستمرة فى التراجع وقال ليستر براون رئيس المنظمة الذى ساهم فى إعداد التقرير إن العالم فى حاجة الى نموذج جديد واصلاحات جذرية فى مجال الطاقة تعتمد على معالجة المواد الاولية على نطاق واسع.

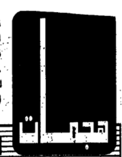
وحذر التقرير من ان النموذج الحالى سيؤدى الى اختفاء الغابات وتآكل التربة ونضوب احتياطيات المياه وارتفاع درجة حرارة الارض بسبب زيادة انبعاث الغازات المسببة لظاهرة انحباس الغازات وأضاف انه إذا إنتهجت الصين نمط المعيشة الامريكى مع عدد السيارات نفسه للفرد فسوف تحتاج الى ٨٠ مليون برميل من البترول يوميا فى حين ان الانتاج العالمى للبترول يقدر حاليا بنحو ٦٤ مليون برميل يوميا. ولمواجهة مثل هذا الاحتمال طالب التقرير بتطوير نموذج اقتصادى جديد يكون قابلا للاستمرار بالنسبة للبيئة وأشار الى وجود موارد للتغيير تلوح فى الأفق مثل زيادة إنتاج الطاقة الهوائية بنسبة ٢٥٪ سنويا وارتفاع استخدام طاقة الرياح الطاقة الى ٦٪ من الطاقة الكهربائية فى الدنمارك كما ان الطاقة الشمسية تمد حاليا ٤٠٠ الف منزل بالطاقة فى الدول النامية، وأشار التقرير إلى ان الصناعة البترولية والكهربائية تسعى الى زيادة أبحاثها فى مجال مواد الطاقة البديلة بسبب المنافسة على موارد الطاقة.

٠٠٠١٠٦



المصدر : المســــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١١



تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بان حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية ان ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش ازهى عصورها ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه ان يفهم الديمقراطية اولا

إسـرائيل دولـة غيـر شـرعية

من إرهاب البر إلى تلويث البحر يا عــالم كفـــاك صمتــا !

اتهمت منظمة جرين بيس - السلام الأخضر - المعنية بشئون البيئة حكومة اسرائيل بعدم الاكتراث بالحفاظ على البيئة أو باقامة علاقات طيبة مع جيرانها.. واتهمت رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلى بالنكوص عن وعده بوقف القاء النفايات السامة فى البحر المتوسط.

المساء:

لا يكاد يمر يوم إلا وتقع فيه حادثة او اكثر تثبت للعالم ان اسرائيل دولة غير شرعية ولدت من رحم الشيطان - الاستعمار الغربى - ومازالت تنعم بدعمه لها ومساندته اللامحدودة لفرضها على المنطقة التى تلفظها ارضها على أساس اختلاف جنسها ومكوناتها عن اجناس ومكونات منطقة الشرق الاوسط كلها.

فبعد ان مل العالم من الحديث اليومى المتكرر عن جرائم إسرائيل غير الانسانية التى لا تعرف الرحمة ضد المواطنين الفلسطينيين المدنيين الأبرياء ترددت أنباء اخرى عن الجرائم البشعة التى ترتكبها اسرائيل ضد الانسانية بأسرها والعالم كله ولس . العـ ب ، المسلمن فقط وذلك من خلال تلويثها للبحر الابيض المتوسط وتدميرها للثروات الطبيعية والبيئية فيه بما يهدد حياة البشر عموماً.

وإذا كان العالم يغض الطرف عما يحدث للفلسطينيين والعرب على أيدى بنى اسرائيل هذه الايام فمن غير المتوقع أن يلوذ بالصمت حيال تلويث الدولة العبرية للبحر الابيض المتوسط الذى تقع عليه العديد من المدن الاوروبية فى الشمال.

وكل ذلك يدفع العالم دون شك الى التفكير فى تحجيم تلك الدولة التى لا ترى فى العالم غيرها وتعتقد أنها هى «السيد الوحيد» وعلى العالم كله أن يكون «عبيدا» لليهود ينفذ ارادتهم ويأتمر بأوامرهم!!!



المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ٢١/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نريد حلا

من المشاكل التى أزمنت واستفحلت وأصبحت تمثل مأساة فى مصر مشكلة النظافة. لقد أصبحت القذارة هى السمة المميزة لمناطق مصر كلها. لا فرق فى ذلك بين قرية ومدينة ولا بين شارع وحارة ولا بين حى راق وآخر شعبى. وأينما تسير تتعثر قدماك فى القاذورات أو تغوص فى مياه البالوعات الطافحة وتسد أنفك الروائح العفنة. بل قد تحولت الأرصفة والنواحى الى مقالب للزبالة تحوم حولها أسراب ذباب وترتع فى جوانبها الفئران والعرس. والأدهى من ذلك كله أن هذه الظاهرة أصابت بعض الأماكن التى من المفروض أن تكون نموذجا للنظافة. فالمستشفيات والمدارس ودور العبادة والمزارات السياحية أصبحت هى الأخرى تثير القرف لكل من يتردد عليها، وإنى لأتساءل كيف يكون المستشفى مكانا لعلاج الأمراض بينما هو مصدر لتلك الأمراض نتيجة القاذورات التى تملأ طرقاته وحجراته وكيف تكون المدرسة وسيلة لتعليم الطلاب النظافة والنظام والتربية وفصولها مليئة بالأوراق الممزقة ونوافذها يعلوها التراب ودورات مياهها مسدودة، وكيف لنا أن ننادى بتنشيط السياحة بينما أول شئ تقع عليه عين السائح هو تلال القمامة حول الآثار الإسلامية خاصة فى المناطق التاريخية القديمة.

والظاهرة الأكثر خطورة هى ما تلجأ اليه بعض المصالح الحكومية خاصة المدارس من تجميع القمامة فى الأفنية وإشعال النار فيها كوسيلة للتخلص منها وهنا تتصاعد سحب الدخان الناتج عن الحريق يتطاير الهباب ليقتحم علينا منازلنا. هل انعدمت كافة الطرق للقضاء على تلك الظاهرة المشينة؟

هل نحن الوحيدون فى هذا العالم الذين نعانى من مشكلة القمامة ولا نجد لها حلا؟

هل توقفت الإبداعات والأفكار عند هذه المعضلة وعجزت عن مواجهتها؟

رحم الله زمان وأيام زمان.. أيام كناس الشارع وعربة الرش وزبال العمارة.. يا ناس يا هوه.. إن النظافة ليست ترفا وهى ليست بالمعضلة التى تستدعى تشكيل اللجان وعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات.. فقط ضعوها فى الاعتبار وانظروا اليها على أنها أحد الأخطار التى تهدد أمننا القومى فانتشار الأمراض هو بالفعل خطر يهدد المجتمع ويقلل من كفاءة أفراده وقدرته على العمل والإنتاج.

والنظافة أولا وأخيرا من الإيمان قد حثنا الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على «إماطة الأذى عن الطريق» كإحد شعب الإيمان. هل هناك حل؟

عبدالفتاح نصير



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١/١٩٩٨



عيون وآذان

تلقيت عدداً من الرسائل تعليقاً على الأسئلة التي طرحتها على القراء، تقليداً للصحافة الانكليزية في نهاية السنة، وكنت لا أزال أراجع الردود عندما تلقيت مجموعة ثانية من الرسائل تعليقاً على ما كتبت عن السمنة والسمان.

ولكن أبدأ اليوم برسالة من الصديق الاستاذ يوسف الشيراوي، الوزير السابق، زاد فيها الى معلوماتي عن البيئة والتلوث، ومسؤولية الولايات المتحدة. وهو قال:

● أنتج الغرب (اميركا وأوروبا والاتحاد السوفياتي وتوابعه) خلال القرنين الماضيين ٧٧ في المئة مما أنتجه العالم من ثاني أوكسيد الكربون، ونصف ذلك جاء من الولايات المتحدة.

● الأميركيون، وهم أقل من ٥ في المئة من سكان العالم يبددون ٤٠ في المئة من ثروات الأرض، ويخلفون ٦٠ في المئة من قمامته.

● أكل الأميركيين غني بالبروتين وهم يملكون أكبر نسبة من الماشية للفرد الواحد تنتج أكبر كمية من غاز الميثين (الميثان) الذي يتفاعل مع الأوزون ليدمر غشاء الأرض الغازي الذي يمتص أشعة الشمس فوق البنفسجية المسببة للسرطان.

● يستهلك الصيني الواحد نصف برميل من الطاقة في العام، والأوروبي ٢٤ برميلاً، أما الاميركي فإنه يتجاوز ٤٨ برميلاً من الطاقة في العام.

● تصرف الأميركيات حوالى ٨ بلايين دولار لتصفيف شعرهن، وينتجن ٨٥ في المئة تقريباً من مركبات الفلور المزيلة لطبقات الأوزون الواقية.

وأكتفي من رسالة الاستاذ يوسف الشيراوي بما سبق، وأكمل بالردود على الأسئلة، فقد لاحظت ان القراء جميعاً اختاروا أسوأ رد ممكن سجلته، أو اعطوا رداً من عندهم اسوأ مما قدمت. وهكذا فالرد على العمولة، وهل هي خمسة أو عشرة في المئة، كان أنها ٥٠ في المئة، والرد عن السوق العربية المشتركة، وهل تقوم في حياتنا، أو بعد مئة عام أو ألف، أنها قائمة فعلاً وما عليكم إلا زيارة النوادي الليلية لتعرفوا حجم التبادل.

وكنت سألت هل يشتم الوزير العربي السفير الاميركي أو يبوس راسه، وجاء الرد انه سيبوس جزءاً جنوبياً من تفاصيله. وسألت من أين بنى الزعيم الفلسطيني قصره، وكان الرد بالاجماع من أموال الفساد.

وأشكر أصحاب الردود جميعاً، وأخص بالشكر سربست بامرني، وهو كاتب كردي من العراق، وعلي سجاد من لندن، ومحمود أبو السعود جمعة من الرياض، لأن ردودهم كانت أظرف.

أما بالنسبة الى السمنة، فالفاكسات تترى مثل سهام المشتركين، وكان الدكتور غازي القصيبي قال ان السمين يزيد ثلاث مرات على النحيل في كل شيء، فركز قراء كثيرون على هذه النقطة، وقال الأخ حسن ناصر من بيروت أنه اذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يعمل السمين ٢٤ ساعة في اليوم، ويخلع له الطبيب بدل الضرس ثلاثة. وقال القارئ يوسف حماد من دبي أن السمين بالتالي يتزوج ثلاث مرات ويطلق ثلاث مرات، ويعاقب بالغرامة أو السجن ثلاث مرات أكثر من النحيل.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٩٦

وملاحظة أخيرة، فاكثر رسائل القراء تناول المواضيع الخفيفة في هذه الزاوية، وأهمل نتانياهو ومصائبه، فكأن القراء تعبوا من قراءة أخباره أو ضاقوا بمتابعتي لهذه الاخبار. واذا كانت الكتابة الخفيفة ما يريدون فإنني اختم جامعاً بين السياسة وبينها، في طرفة مقتبسة من شيء قرأته، خلاصتها ان فتيات الليل ينجبن الأولاد بالطبع، فمن أين يأتي رؤساء الوزارة في اسرائيل.

جهاد الخازن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١/١٩٩٨

نواب الشعب يحذرون:

كارثة فى قطاع مياه الشرب!

إذا كانت قضية مياه الشرب ، والصرف الصحى تمثل محور إهتمام نواب الشعب فى هذه الدورة البرلمانية فذلك ليس إلا نتيجة للأخطار التى تهدد صحة المواطن المصرى نتيجة التلوث المتزايد فى مياه الشرب، والناتج أيضا عن إلغاء مخلفات الصرف الصحى فى مجرى نهر النيل والترع والمساقى والمصارف الزراعية، الأمر الذى نتج عنه كذلك تفشى امراض خطيرة بين المواطنين لم تكن مدرجة على قائمة الأمراض البيئية المعروفة فى مصر، وفى مقدمتها الآن بسبب التلوث طبعا الإصابة بامراض الفشل الكلوى، والكبد الوبائى، والسرطان، والضعف العام لصحة المواطن.

ومن هنا ياتى اهتمام النواب على حث الحكومة لتوصيل مياه الشرب النقية الى جميع القرى والمناطق المحرومة فى المدن الكبرى، وكذلك مد شبكة الصرف الصحى الى جميع مدن وقرى مصر للحد من ظاهرة التلوث البيئى وأخطارها على الصحة العامة.

وفى هذا المقام نجد النواب يكشفون عن قصور فى أداء مرفق مياه الشرب، وهذا القصور يجب علاجه فورا حتى يتفرغ المرفق لأداء مهمته القومية فى انشاء محطات وشبكات المياه النقية تطبيقا لسياسة الدوله فى شعارها المرفوع وهو «كوب ماء نظيف لكل مواطن».

وقد كشف الأستاذ طه سليم - مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات فى إحدى مناقشات مجلس الشعب لهذا الموضوع الهام أن قطاع مياه الشرب على مستوى الجمهورية يعانى من عجز مالى كبير وصل فى تضخمه الى حد التهام رأس المال الأساسى، فهو فى مرفق مياه القاهرة بلغت نسبة العجز فى سنة ١٩٩٥ نحو ٢٣٤ مليون جنيه وفى سنة ١٩٩٦ نحو ٢٨٧ مليون جنيه وفى سنة ١٩٩٧ نحو ٢٩٣ مليون جنيه، بينما وصل العجز المرحل فى قطاع مياه الشرب على مستوى الجمهورية نحو مليار و ٦٥٠ مليون جنيه بينما رأس المال الكلى لهذا القطاع لايجاوز ٨٦٩ مليون جنيه، اى ان هذا العجز التهم راس المال واصبح فى نفس الوقت بالسالب!

محمد الضهيري

ويقول: إن جزءا كبيرا من هذا العجز سببه أن الجهات الحكومية لاتسدد قيمة استهلاك المياه لقطاع مياه الشرب منذ عدة سنوات حتى بلغ المتراكم المالى لدى الأجهزة الحكومية لمرفق المياة نحو ٦٠٠ مليون جنيه واما المبلغ المتبقى من نسبة العجز وهو مليار وخمسين مليون جنيه فهوناتج عن إرتفاع نسبة الفاقد فى مياه الشرب بسبب تهالك الشبكة وعدم صيانة عدادات المياه للمنازل والجهات الحكومية وقد اصبح معظمها - أى العدادات - تالفا ولاتعمل بصورة سليمة كما أن الإدارة لاتمارس دورا رقابيا صارما على مستلزمات الإنتاج وبخاصة من «الشبة».. المستخدمة فى تنقية المياه، وكذلك فى قطع الغيار اللازمة للمعدات اللازمة للتشغيل، وهو مايؤدى إلى وقوع عمليات تعد عليها بالسرقة او تركها عرضة للضياع والتلف! ■

المصدر : الحيــــاة
التاريخ : ٢١/١/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سببه تسرب النفط من الناقلة الغارقة

الإمارات: البيئة البحرية لأم القيوين دمرت نهائياً

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ قال خبراء عالميون في البيئة ان المنطقة البحرية لإمارة ام القيوين في دولة الإمارات دمرت بيئتها نهائياً بفعل تلوث نفطي نجم عن غرق ناقلة نفط صغيرة الاربعاء الماضي قبالة إمارة عجمان.

وقال خبير البيئة البريطاني كولن ريتشاردسون وأمين جمعية حماية البيئة البحرية في الإمارات ان كمية النفط المتسربة من الناقلة ليست كبيرة، لكن تأثيرها سبب كارثة بيئة نظراً لصغر الحجم الجغرافي لإمارة ام القيوين.

واضاف ريتشاردسون وهو مؤلف كتب عدة عن البيئة البحرية والطيور في الإمارات والخليج، ان اتصالاته مع المسؤولين الاماراتيين الذين تعاملوا مع هذه الحادثة اظهرت ان البقعة النفطية التي تشكلت لا تمثل خطراً محتملاً فقط، ولكنها أدت فعلياً الى تدمير البيئة البحرية الهشة لإمارة ام القيوين.

ويؤكد ريتشاردسون انه لم يعد هناك اي وقت لانقاذ البيئة البحرية وقال «أصبحت مشكلة التلوث التي اصابت المنطقة «مشكلة دولية» وليست مشكلة محطات تحلية مياه محلية، حيث ان احدى المحميات البحرية امام ساحل إمارة ام القيوين تعتبر اكبر ثاني محمية طبيعية لطيور (الفاق) المعروفة بـ «النهيم» بعد جزر حوار في الخليج».

واضاف ان إمارة ام القيوين تشكل منتجعاً شتوياً ضخماً لعدد كبير من الطيور المهاجرة وخاصة من سيبيريا.

فانشات إمارة ام القيوين مختبرات للاحياء المائية امكن حمايتها بوضع عوازل تمنع تسرب اجزاء من البقعة النفطية لهذه المختبرات كما امكن حماية محطة تحلية مياه الزوراء في إمارة عجمان، واستانفت المحطة عملها بعد ثلاثة ايام من التوقف الوقائي.

وتواصل شركة «بترول ابو ظبي الوطنية» (ادنوك) بناء على طلب من الهيئة الاتحادية للبيئة في دولة الإمارات دعم الجهود الهادفة الى الحد من التلوث النفطي الناتج عن غرق الناقلة.

وكانت «ادنوك» أوفدت من مركزها مباشرة بعد وقوع الحادث فريقاً من الخبراء والمعدات الى عجمان لمكافحة التلوث النفطي في الرويس والحد من اي تلوث يهدد البيئة.

وتستخدم «ادنوك» كذلك معدات تابعة لجمعية النفط اليابانية عبر وكالتها «لامنالكو» في ابو ظبي، وطلبت من خلال عضويتها في مركز ساوثهامبتون البريطاني لمكافحة التلوث تقديم الخبرة والتكنولوجيا، واستجاب المركز واوفد اثنين من الخبراء العاملين لديه في مجال تنظيف الشواطئ، حيث انضم الخبيران بالفعل الى فريق «ادنوك» لمكافحة التلوث في المنطقة.

واكدت «ادنوك» استعدادها لتقديم مزيد من العون للهيئة الاتحادية والسلطات المحلية انطلاقاً من التزامها بحماية الحياة البحرية والبيئة في دولة الإمارات.

وتؤكد الدوائر المعنية في ام القيوين وعجمان ان العمليات مستمرة للتعامل مع حادث التلوث النفطي الذي ضرب المنطقة بسبب غرق الناقلة والقاطرة التي كانت تجرها في مياه الخليج وذلك تنفيذاً للقرارات التي اتخذتها الهيئة الاتحادية للبيئة. وتبلغ سعة الناقلة الغارقة نحو ٤ آلاف طن من الديزل «مازوت» محملة من ايران وتعرضت لرياح شديدة في الخليج أدت الى انفصالها عن القاطرة التي تسحبها مما ادى الى اختلالها وغرقها على عمق ١٩ متراً.

وقررت اللجنة الاتحادية للبيئة التعامل مع هذا الحادث باتجاه تعويم الناقلة وعدم تسرب النفط المتبقي داخلها وشفط الكميات التي تسربت في مياه الخليج. وكلفت شركات بوضع خطط لهذا الغرض وتنفيذها.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

الحماية «مفقودة» فى المحميات!

الصيد الجائر يطارد الطيور والحيوانات النادرة فى المحميات الطبيعية

بدأ موسم الصيد الجائر للحيوانات والطيور النادرة، وفى كل موسم ترتفع اصوات الاعتراضات من هنا أو هناك لكن يظل الامر كما هو ... مطاردة ساخنة للحيوانات والطيور النادرة وانتهاك لحرمة المحميات الطبيعية، وفوق كل ذلك انتهاك للقوانين البيئية المصرية. وفى الوقت الذى تطارد فيه قوات حرس الحدود حالات تهريب الطيور والحيوانات إلى الخارج فاننا نجد ان حالات الصيد تجرى تحت سمع وبصر الكثيرين دون ان يحركوا ساكنا!!

لقد ثبت أن ٥٪ فقط من عدد القضايا يتم ضبطها في حين تفلت ٩٥٪ من القضايا من الضبط. والاخطر من ذلك ان هناك حالات لا تخضع للقانون بسبب الاستثناءات والتراخيص الخاصة!!

ويبدأ موسم الصيد الجائر مع بداية سبتمبر وينتهى بنهاية فبراير وتكون حصيلة هذا الموسم قتل الاف من الطيور النادرة والحيوانات وتدمير التربة فى معظم المحميات الطبيعية والاراضى التى صدرت عدة قوانين بمنع الصيد نهائيا فيها، وتشمل هذه الاماكن المحافظات الحدودية كالوادى الجديد وشمال سيناء وجنوب سيناء ومطروح والفيوم والتى تشمل اكثر من ١٧ محمية طبيعية ممنوع الدخول فيها نهائيا ورغم كل القوانين ورغم كل اللوائح الا أن العابثين لا يرتدعون مستغلين ثغرات القوانين والعقوبات البسيطة التى لا تتناسب مع افعالهم والمخالفون إما من الضيوف الذين دخلوا مصر برا عن طريق المنافذ والمعابر البرية بأسلحتهم وعددهم وطيورهم الجارحة تحت مسمى السياحة الصحراوية او من الاعراب المحترفين الذين يبيعون حصيلة صيدهم بأسعار باهظة للعرب والاجانب وإما لاغراض علمية أو لاثراء البيئة لديهم أو لتناولها كطعام أو للتحنيط وأيا كان السبب فانه يجب ان تتضافر كل الجهود لتشديد العقوبة وسد الثغرات لحماية البيئة المصرية من التدمير.

يؤكد د. محمد ابراهيم مسئول ادارة المحميات بجهاز شئون البيئة ان المحميات الطبيعية محمية بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ٨٣ والذى يحظر الصيد تماما داخل نطاق المحميات الطبيعية وجهاز شئون البيئة له وجود ملموس فى جميع المحميات فهناك مبنى ادارى وعلمى وحراسة مستمرة ولايوجد صيد بأى حال من الاحوال.

أما القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ فى شأن حماية البيئة فهذا ينص على حظر الصيد فى كل أراضى مصر.

ومن هنا فجهاز شئون البيئة لا يصدر أى تصاريح بالصيد الا أن هناك فئات متسللة لأعمال الصيد فيقوم جهاز شئون البيئة المتمثل فى حماة البيئة أو حراس الصحراء التابعين للجهاز بالاتصال بأجهزتهم لاتخاذ اللازم حيث نقوم بإبلاغ الجهات الرقابية المتمثلة فى الادارة العامة للبيئة والمسطحات المائية بوزارة الداخلية ومصلحة الموانى وقوات حرس الحدود ووزارة الدفاع لاجراء السيطرة الامنية والقبض على أى شخص من مرتكبى هذه الجريمة ليحال إلى النيابة والمحاكم ومصادرة اجهزة الصيد والطيور الجارحة وتعود المسروقات إلى اماكنها الطبيعية

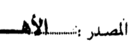
الصيد المشروع

ويضيف ان هناك ايضا صيدا مشروعا طبقا للقانون ايضا وهو صيد السمان والبط الشرشير الصيفى الذى بدأ مع سبتمبر وهو مشروع على طول امتداد الساحل الشمالى من رفح وحتى السلوم ولكن لايتم الصيد داخل المحميات الطبيعية ويحدد القانون مدة الصيد بـ ١٦ اسبوعا فى جميع البرك المفتوحة والتابعة لنوادى الصيد، وقد نجح جهاز شئون البيئة فى تنظيمها لمدة ٥ مواسم كاملة.

> **٥٪ من القضايا يتم ضبطها والاستثناءات والتراخيص الخاصة تهدر القانون**

وقد حددت البرك التى يسمح فيها بالصيد بأن لاتقل عن ٤٠ فدانا على ان يكون فى الاعتبار وجود خزان ضخم لهروب الطيور من مرمى الضرب مع اعتبار ان تكون بعيدة عن الاماكن السكنية والمزارع.

ويبدأ الصيد مع أول ضوء حتى ١٢


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٩

ظهرا والتجاوز يعد مخالفة وتسحب الرخص وعدد البط المسموح بصيده ٤٠ بطة والبركة لا تضرب الا مرة واحدة فى الاسبوع ويكون بالحديد وليس الرصاص.

وأضاف: لا يمكن ان ننكر ان هناك تجاوزات خاصة من الاجانب والعرب الذين يدخلون البلاد تحت شعار السياحة الصحراوية ويستعينون بالاعراب والادلاء فى مقابل مبلغ مالى كبير ليدلوهم على اماكن تجمع الحيوانات والطيور النادرة والبعيدة عن السلطات ومنهم من يسطو على هذه الحيوانات ليصدرها إلى بيئته لتنمو وتتوالد هناك ومنهم من يسطو عليها بقصد التجارة خاصة أنها تباع بأسعار باهظة والآخرون بقصد التفاخر.

١٧ محمية مصرية

ويوضح الدكتور محمد إبراهيم بجهاز شئون البيئة أن مصر بها ١٧ محمية طبيعية تمثل ٨٪ من مساحة أرض مصر بمساحة ١٩ مليون فدان منها رأس محمد والزرانيق ووادى الريان وسانت كاترين بالإضافة للجهات الحدودية التى تمثل ٣٠٪ من أرض مصر وهى محمية بنفسها وقد وضعت الاستراتيجية الوطنية لصيانة التنوع البيولوجى فى مصر خطة لزيادة مساحة أرض مصر المحمية إلى ١٥٪ لتصل إلى ٤٠ مليون فدان حتى نتجنب الآثار السلبية على هذه البيئة من انقراض بعض انواع الحيوانات والطيور وفقدان الأصول الوراثية



تحقيق:
نادية يوسف

رغم منع التصاريح فالصيد المخالف مستمر

واستنزاف البيئة الطبيعية وخرابها. وهنا يجب التمسك بتنمية السياحة الصحراوية والمستثمرة وليست المستنزفة لمواردنا الطبيعية.

الطيور المستهدفة

ويوضح ان أهم انواع الطيور والحيوانات المستهدفة للسرقة هى الغزلان والأيائل والزواحف والضباب وأنواع الحراب والكباش والسلاحف البحرية وأنواع الصقور النادرة والحرة والحبارى والماعز الجبلى بقصد البيع او التحنيط وجزء كبير مما تمت سرقته يباع بسوق السيدة عائشة وسوق التونسي وتباع الغزالة بـ ١٥٠٠ جنيه والحباري بـ ١٠٠٠ جنيه والضب بـ ٥٠٠ جنيه.

محافظة مطروح

ويؤكد كمال أحمد عامر محافظ مطروح أن هناك قرارا منذ سنتين أصدرته وزارة البيئة يمنع منعا باتاً الصيد فى مناطق المحميات ويقوم حرس الحدود وحراس الصحراء والجهات الأمنية المختلفة بحماية البيئة من السطو والسرقة.

ونحن فى محافظة مرسى مطروح نرفع شعار الترحيب بالسياحة ولكن نرفض تدمير البيئة والمجتمع فى مطروح مجتمع قبلى يقوم أفراده بالإبلاغ عن أى تجاوز فى الصحراء وتتم الاجراءات الحاسمة فوراً.

سألت محافظ مطروح كيف دخلت من المنافذ طيور جارحة للصيد ومعدات وأسلحة كلها معروف الغرض من استعمالها فى الوقت الذى منعت فيه التراخيص؟

أجاب:

القضايا الأخيرة أوضحت التحقيقات ان هذه الطيور دخلت مصر تحت دعوى العلاج والعرض على احد المستشفيات البيطرية وبعد القبض عليهم متلبسين بصيد الطيور والحيوانات النادرة صودرت واطلقت فى أماكن مختلفة من الصحراء.

كما صودرت أدوات الصيد والسيارات وحالياً ستتم زيادة عدد الضباط الاحتياط وتخصيص دوريات من الشرطة المدنية (البوليس) وأجهزة الأمن المختلفة لتنفيذ قرار الحظر كما تم تبليغ العمد والمشايخ للبحث لاكتشاف الأغراب فى الصحراء الذين يقدمون المساعدة للغرباء للسرقة والنهب مقابل بعض الأموال.

وأضاف أن الحفاظ على البيئة

٧٠ ألف جنيه ثمن الصقر المصري النادر و١٥٠٠ جنيه للغزال

مسئولية جماعية والإصرار على هيبة الدولة مسئولية كل الجهات ويجب أن تتعاون الأجهزة للقضاء على نقاط وثغرات القانون وهذا لا يتعارض نهائياً مع التنمية السياحية فى مصر.

الحادثة الأخيرة

ويحكى محمد سليمان مسئول جهاز شئون البيئة بمحافظة مطروح عن الواقعة الأخيرة التى تم ضبطها فى مطروح حيث تم ضبط مجموعة من ١١ خليجياً وبليلين ولديهم ٤ سيارات مجهزة بأحدث أساليب الصيد و٩ صقور نادرة للقنص باختراق منطقة بئر الخمسة وبئر دقناش فى غرب مطروح بدون أى تصريح وبدأت الصقور والبنادق فى حصد الطيور والحيوانات النادرة وعند الضبط وجدت أعداد كبيرة من الغزلان المذبوحة وطيور الحبارى وغيرها وتم القبض عليهم ومصادرة المسروقات.

وأضاف مسئول البيئة أن العقوبات حتى الآن غير رادعة خاصة أن الجريمة كبيرة لذلك لابد من سد الثغرات المهمة التى ينفذ من خلالها المخالفون.

ويؤكد الدكتور محمد سليمان مسئول البيئة فى محافظة مطروح ان دورنا محدود جدا وليس لدينا امكانيات، فهل يعقل ان يكون حراس الصحراء أو البيئة ليس لديهم حتى سيارة للتنقل لمتابعة الغرباء وهم محملون بالاسلحة والسيارات الحديثة ذات الامكانيات العالية. المفروض ان الاجهزة الرقابية يكون لديها نفس مستوى الامكانيات حتى تستطيع القيام بمهامها على خير وجه.

التاثير المدمر

ويؤكد ان تاثير هذا الصيد الجائر مدمر للبيئة لان الحياة البرية فى مطروح فى طريقها للانقراض ايضا، بالاضافة لتدمير التربة لمرور السيارات التى تعمل على تقليب سطح التربة وبالتالى تجرفها الرياح فتكون غير صالحة لنمو النباتات البرية، هذا بالاضافة لعدم منح فرص للطيور والحيوانات التى قاربت على الانقراض للعودة مرة اخرى. وخاصة ان موسم الصيد من شهر أكتوبر وحتى شهر فبراير وهو موسم التوالد، وضبط ٥٠و٦٠ حالة صيد جائر فى الموسم الواحد كاف لتدمير اى بيئة.

ويؤكد مسئول البيئة ان الحل هو اعلان مناطق مطروح كلها محمية بمعنى منع دخول الصحراء لمدة ٥ سنوات حتى نعطى فرصة للحيوانات ان تتكاثر لان منطقة العميد كمحمية وحيدة فى مطروح غير كاف.

وعن المحافظات المستهدفة يقول مسئول البيئة ان مناطق شمال سيناء وجنوبها ومطروح والبحر الاحمر والفيوم وجنوب اسوان والوادى الجديد أو بمعنى أشمل كل المناطق التى لها ظهير صحراوى او حدودى.

الطيور المهاجرة

ويوضح اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء ان المحميات بشمال سيناء تعتبر من المحميات الفريدة فى نوعها، فمحمية الزرانيق في الجزء الشرقي من بحيرة البردويل غرب الويشي فهى محطة راحة للطيور المهاجرة فى الربيع أو الخريف عندما تهاجر من المناطق الباردة إلى الحارة، وهناك اكثر من ٢٠٠ نوع من الطيور النادرة فى المنطقة ولايوجد صيد الا فى موسم السمان، وهو الصيد الوحيد المسموح به ونحاول القضاء على اى نوع من انواع الصيد الجائر.

ولو طبق القانون بشكل دقيق وحازم دون تفرقة فأعتقد انه سيكون كافيا.

اما التجاوزات التى تتم بصيد بعض الحيوانات النادرة فإنها تكون لبيعها أو استخدامها كطعام نادر

الوعى البيئى

ويؤكد اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء ان الوعى البيئى مطلوب فى المرحلة الحالية خاصة بعد اهتمام أطراف متعددة بشأن البيئة ولابد من عمل حملات توعية بيئية فى المحافظات ذات الطبيعة الخاصة أو المستهدفة لتوضح التأثير السلبى لانتهاك المحميات الطبيعية أو الصيد الجائر فى الاماكن الاخرى وخاصة للاعراب البسطاء الذين خدعوا من البعض أو وقعوا تحت اغراء المال.

٥٠ سلحفاة

خلال وجودنا بإدارة المحميات بجهاز شئون البيئة وصلت الاخبارية من مصادرهم السرية تبلغ عن ضبط ٢٠٠ ضب و٢٠ ثعلب فنك و٥٠ سلحفاة وعدد كبير من الغزلان والطيور الممنوع صيدها أثناء محاولة تهريبها إلى اليابان وقد تم ابلاغ شرطة الموانى لضبط الصفقة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١/١٩٩٨

تزايد التلوث البيئى من السفينة الغارقة بالخليج

اعاقت الرياح والامطار الغزيرة بالخليج امس مهمة الغواصين فى منع تسرب مزيد من نفط السفينة الغارقة قبالة سواحل عجمان بالامارات العربية المتحدة وبداخلها ١١ الف طن من الزيت.

وتتزايد المخاوف من حدوث كارثة بيئية تقضى على الاحياء البحرية والطيور فى المنطقة اذا لم يتم الاسراع فى التعامل مع بقعة الزيت الناجمة عن تسرب ٤ آلاف طن نفط والتى تتحرك فى اتجاه إمارة الشارقة.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١/١٩٩٨

«٣ أكتوبر» المؤتمر الثالث للأزمات والكوارث

تعقد وحدة بحوث الأزمات والكوارث بكلية التجارة جامعة عين شمس في الفترة من ٣ الي ٤ اكتوبر القادم المؤتمر السنوي الثالث لادارة الازمات والكوارث. يناقش المؤتمر برئاسة الدكتور محمد رشاد الحملاوي وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع الآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والقانونية المترتبة علي اجتياح الكوارث الطبيعية والأزمات التي تتعرض لها المنظمات الحكومية ومنظمات الأعمال سواء كانت ذات طبيعة ادارية أو انتاجية أو تسويقية أو تمويلية أو تكنولوجية. كما يناقش المؤتمر الكوارث الطبيعية وتشمل الزلازل والسيول والعواصف والتصحر وارتفاع منسوب المياه الجوفية والانهيارات الارضية والكوارث البيئية الواقعة بفعل عوامل الطبيعة أو بفعل العوامل البشرية وآثارها علي مكونات البيئة الرئيسية. وتدور الابحاث المقدمة للمؤتمر حول الأزمات ذات الطابع الدولي والاقليمي وانعكاساتها علي أداء المؤسسات الوطنية وتقديم حالات عملية لأزمات الكوارث في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والكهرباء والطاقة والبترول والنقل والمواصلات ودور اجهزة الاعلام في ادارة الازمات والكوارث.

المصدر : آخر ساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/ ١/ ١٩٩٨

فى أول مؤتمر يناقش هذه العلاقة :

كيف تساهم الرياضة فى الحد من التلوث البيئى؟

● هل انتهى زمن مقولة .. « العقل السليم فى الجسم السليم » ؟

● هانىء مباشر

● احتلت قضية التلوث البيئى منذ فترة ليست بقصيرة موضع الصدارة فى اهتمامات الجميع.. ومع هذا الاتجاه ظهر العديد من التساؤلات حول وجود علاقة بين هذا التلوث والكثير من المجالات التى نعانى من قصور فى ادائها وتراجعها.. ومن هذه التساؤلات هو هل هناك علاقة بين التلوث البيئى ومشاكلنا فى الرياضة؟.. وإذا كانت هناك علاقة فما هو شكلها ؟ وكيف يمكن معالجتها ؟ ..

«آخرساعة» تابعت أول إشارة إلى وجود خطورة فى هذه العلاقة من خلال المؤتمر العلمى الدولى الثانى والذى عقدته كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق تحت عنوان «الرياضة والتلوث البيئى وتحديات التطور التكنولوجى - القرن الحادى والعشرين» ..

● المؤتمر شهد العديد من المحاور التى طرحت من خلالها التلوث البيئى بأنواعه المختلفة والمعروفة التى اعتدنا على سماعها مثل تلوث الجو والطعام وثقب الأوزون.. وكذلك التطور التكنولوجى فى القرن القادم وما يستتبعه من ظهور العديد من المجالات الكثيرة خاصة فى المجال العلمى كقضايا الاستنساخ والهندسة الوراثية وكيفية التحكم فى ادائها وآثارها الايجابية والسلبية ..

إلا أن المحور الأهم كان عن العلاقة بين الرياضة والتلوث البيئى من ناحية والتلوث المعتقدى من ناحية أخرى.. وسيطر على هذا المحور التساؤل الذى طرحه «الدكتور عبدالمنعم عمارة.. رئيس الجهاز التنفيذى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمجلس الأعلى للشباب والرياضة» والذى يقول: هل تستطيع الرياضة أن تلعب دورا هاما فى عملية الحد من التلوث البيئى بأشكاله المختلفة؟.. لكنه ما يلبث أن يعود ليؤكد بأن ذلك متاح وبشكل سيفوق التوقعات إذا ما تعاون الجميع وأحسنوا فى تنفيذ الخطط القومية التى توضع فى هذا الشأن..

من جانبه أكد «الدكتور حسين رمزى كاظم.. محافظ الشرقية» على أنه من واجب العلماء القيام بدورهم الفعال تجاه أى ظاهرة تهدد المجتمع، ونظرا لأهمية قضايا البيئة والتى تساهم بشكل كبير فى تحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى لأفراد المجتمع فإنه كان لابد من توفير كافة الخدمات والصحة الوقائية والعلاجية الكفيلة بخلق بيئة بشرية سليمة وحمايتها من الخلل والتلوث، وبما أننا أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من القرن القادم فإن على المواطن إدراك أن البيئة (إحدى البوابات اللازمة لدخوله) يهددها العديد من المشاكل والتى تؤثر فى جسده وبالتالى فإن حمايتها وإنماءها يجب أن يكون من خلال منظومة عمل متكاملة..

أما (الدكتور أحمد الشيخ .. رئيس جامعة الزقازيق) فطرح رؤية جديدة لمفهوم قديم اعتدنا على ترديده ألا وهو (العقل السليم فى الجسم السليم) لأن هذه المقولة انتهى مفعولها حيث طرحت فى وقت لم يكن المجتمع يعانى من مشاكل حياتنا المعاصرة، لذلك يجب أن نعيد النظر فيها وأن نجعلها (العقل السليم فى الانسان السليم) والمقصود هنا أن يكون الانسان حرا فى إبداء رأيه وأنه جزء أساسى من المجتمع الذى يعيش فيه.. له انطلاقاته.. لديه المبادرة على أن يضع فى اعتباره أنه مهما ملك من قدرات لا يستطيع الانفصال عن المجتمع الذى يتواجد به.. فنحن نعيش فى بيئة تؤثر فينا كما نؤثر بها، وإذا اختلت صحتنا.. اختلت هى إنسانيا وهذا هو الخطر الحقيقى ومن هنا جاء دور البيئة وأثرها على الانسان، وإذا دخلت الرياضة كأحد أسلحة مواجهة هذا الخطر فإنها ستساهم فى إصلاح النواحى المعطلة والتالفة فى المجتمع..

التلوث البحثى!!

● المحور الثانى للمؤتمر تطرق لدور الرياضة فى مواجهة السلبيات الصحية والتطور التكنولوجى المعاصر.. وفيه عرض المشاركون مشكلة التلوث العلمى والبحثى ومنها قضية الاستنساخ وخطرها الكبير..

وكذلك التلوث الغذائى المتمثل فى المواد الحافظة والألوان الصناعية المسببة لأمراض السرطان وأخطار التدخين والضوضاء وانعكاسها على كل أجهزة الجسم الحيوية وظهور أمراض «البطء» المرتبطة بقلة الحركة!!

ورقة العمل التى لفتت الانتباه فى هذا المحور هى تلك التى قدمها «الدكتور محمد عامر.. نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون البيئة وخدمة المجتمع» والتى تتلخص فى أن الرياضة نوع من التربية النفسية قبل أن تكون تربية للجسم.. وهى تدريب للنفس على سلوكيات إنسانية مهمة جدا خاصة تجاه المنافسات على المستوى الشخصى..

ولما كانت المجتمعات الحديثة تتطور بشكل فاق التصورات فإن الرياضة يزداد الاحتياج إليها لمساعدة الجهاز الحيوى للانسان خصوصا مع التطور التكنولوجى الذى قضى على حاجز الزمن مما زاد من الضغوط النفسية عليه يضاف إلى كل ذلك أن الرياضة نوع من ممارسة القدرة على الثقة بالنفس والاهتمام بتطوير هذه القدرة وهذا أيضا يساعد على تنشئة السلوك التنافسى المهذب مما يوجدنا فى مجتمع متكامل خال من أى نوع من التلوث البيئى والذهنى والجسدى وغير ذلك..

هذا التوقيت !!

● المشاركون فى المؤتمر تناولوا قضية «الرياضة والتلوث المعتقدى» وكيفية التعامل مع تفسير البعض لعناصر الدين الاسلامى بما ليس له صلة واستغلال هذه الفئات المنحرفة لوقت فراغ الشباب والذى يخضع لأى طارق على بابه بفكر مضلل كالارهاب، ومن هنا يجب شغل هذا الوقت بما يمتص هذه الطاقة المهدرة والرياضة هى الأنسب لامتصاص هذا الوقت..

كان لابد من طرح قضية الرياضة ودورها



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٤

فى الحد من التلوث البيئى فى هذا الوقت والكلام لـ «الدكتورة كريمان عبدالمنعم سرور.. عميدة كلية التربية الرياضية بنات» والتى تضيف قائلة انه لم يعد يفصلنا عن تطبيق قانون البيئة سوى فترة قصيرة.. كما اننا نستعد لدخول قرن جديد يتطلب أن نأخذ عدتنا لاستقباله..

اننا فى حياتنا اليومية نتعرض لضغوط نفسية تنعكس على كل أجهزة الجسم الحيوية مما يجعلنا متوترين فى أدائنا لاعمالنا.. وهنا يطرح تساؤل «أين دورى كرياضة لمواجهة كل هذه المتطلبات؟».. الاجابة تتمثل فى أن نجعلها وسيلة لاعداد الانسان لمواجهة السلبيات عن طريق اعطائه برنامج رياضى موجه ليكتسب الكفاءة الوظيفية وأقى جميع أجهزته من أن تصاب كوقاية.. ومن خلالها يتعلم السلوكيات السليمة التى تمنعه من الوقوع فريسة لنتاج التلوث البيئى..

ولابد وأن يكون هذا البرنامج مقننا لممارسة الرياضة للجميع من خلال قناة رياضية نتمنى أن تشغل لخدمة برامج الرياضة للجميع كوقاية من أمراض التلوث.. وكذلك مطلوب من وزارة البيئة والداخلية تكوين لجنة أو جهاز يعمل على تطبيق قانون البيئة بشدة وعنف لحماية الانسان من تلوث البيئة ..



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١/١٩٩٨

التلوث النفطي على شواطئ الامارات: إغلاق محطة لتحلية المياه

☐ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ بدأت الجهات المعنية بمكافحة التلوث النفطي على الساحل الشمالي لدولة الامارات تنفيذ خطة لانتشال ناقلة كانت محمّلة نفطاً غرقت قبالة سواحل إمارة عجمان الاربعاء الماضي.

وكانت الناقلة محمّلة كميات تصل الى نحو اربعة آلاف طن تسرّب جزء منها الى مياه الخليج، وتسبّبت في تلوث مناطق واسعة من شواطئ إمارتي عجمان وأم القيوين، وأثار مخاوف من امتداده الى امارتي رأس الخيمة والشارقة.

واتخذت سلطات الشارقة قراراً بإغلاق محطة «الليلة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، فيما اعادت سلطات امارة عجمان اغلاق محطة «الزوراء» كإجراء احترازي».

واكد وزير الصحة الصحة رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة في دولة الامارات السيد حمد عبدالرحمن المدفع بعد جولة على موقع الحادث أن جهود معالجة المشكلة في هذه المرحلة تشمل سحب الكميات المتبقية من النفط الخام من داخل الناقلة بطريقة تضمن عدم تسرّب اي كمية الى البحر، وسيتم عقب ذلك تعويم الناقلة وابعادها.

واعلن تعاقد السلطات مع احدى الشركات المحلية المتخصصة في مجال تنظيف الشواطئ وتأهيل المناطق الملوثة. وقال ان الشركة بدأت تأمين العاملين والمعدات المطلوبة فوراً، وباشرت عمليات التنظيف اضافة الى مكافحة انتشار بقع النفط.

واكد مدير الهيئة الاتحادية للبيئة الدكتور سالم الظاهري انه تم الاتفاق مع الشركة المالكة للناقلة على ان تبدأ عملية تعويم الناقلة وسحبها موضحاً أن ذلك العمل يتطلب اسبوعين.

واعترف المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة بعدم توافر الامكانات الضرورية لدى الهيئة للبدء بعمليات فورية لمكافحة التلوث النفطي، ما تسبّب التأخير في مكافحة التلوث.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا تشحن ٣٠ طن نفايات عبر قناة بنما إلى اليابان

واشنطن - وكالات الأنباء - أكدت مصادر خاصة ووثائق دبلوماسية أمس ان الحكومة الفرنسية عازمة على شحن ٣٠ طنا من النفايات النووية عالية الاشعاع الى اليابان عبر قناة بنما اواخر الشهر الحالى. ومن المتوقع ان تفجر هذه الشحنة موجة انتقادات حادة من جانب بعض دول منطقة الكاريبى وجماعات مناهضة الانتشار النووى.

وكان دعاة حماية البيئة قد كشفوا أمس الأول النقاب عن خطط سريعة وضعتها كل من فرنسا وبريطانيا واليابان لشحن هذه النفايات القاتلة عبر قناة بنما ودول الكاريبى للمرة الأولى،، حتى الحادى والثلاثين من ديسمبر عام ١٩٩٩ عندما تعود السيادة على القناة الى حكومة بنما.

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٤/ ١/ ١٩٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعادلة القادمة:

مخاطر التلوث فى القاهرة لاتخفى على احد.. والرصاص المنبعث من مداخن السيارات والدراجات البخارية يكاد يكون أبشع مظاهر التلوث على الاطلاق، خاصة أنه يصيب الأطفال «بالغباء» والرجال بالعقم إلى جانب قائمة عديدة بمختلف الأمراض التى تكلف خزينة الدولة ملايين الجنيهات.. وفى خطوة جادة لتقليل مخاطر التلوث الناتجة عن عوادم السيارات لجأت وزارة البترول إلى طرح بنزين خال من الرصاص.. بحيث ينعدم أى تلوث يضر بصحة المواطنين.



وقود نظيف يساوى بيئة نظيفة!

هذه الفكرة أثبتت أحدث دراسة علمية أجرتها جامعة حلوان أنها نجحت تماما فى الحد من مصادر التلوث فى هواء القاهرة بنسبة ٩٪ من حجم التلوث الذى يتم تسجيله قبل بدء التجربة.. الأمر الذى يعنى أننا بدأنا الخطوة الأولى على طريق مكافحة التلوث فى العاصمة.

تفاصيل الدراسة التى أجرتها كلية الصيدلة بجامعة حلوان يسردها الدكتور صبحى على سعيد عميد الكلية حيث يقول: ليس هناك شك فى جسامة أخطار التلوث الناتجة عن المسابك وحرق القمامة وورق الجرائد والتى تاخذ شكل سحابات دخان «سوداء» تتصاعد إلى طبقات الجو العليا.. وأخطرها جميعا الرصاص المنبعث عن عوادم السيارات التى تستخدم بنزينا ليس خاليا من الرصاص.. لأنه يحتوى ببساطة على مادة تسمى «رباعى أثيل الرصاص» وهذه ترفع كفاءة الوقود من ٨٠ إلى ٩٠ وهذا من شأنه أن ينقل الرصاص إلى مناطق عديدة حتى لو كان «شكمان» السيارة سليما تماما.. فما بالنا وغالبية السيارات عندنا تعانى من «عطب» فى الشكمانات.

خطورة هذا الأمر.. كما يقول عميد صيدلة حلوان والمشرف على إعداد الدراسة - حدوث تأثيرات سلبية على جهاز المناعة للافراد الذين يتعرضون للرصاص ومخاطر عديدة على المخ والكلى لدرجة أنه ثبت أن الأطفال الذين يعرضون لهذا التلوث عرضة لانخفاض النمو وضعف الذاكرة.. كما أن النساء الحوامل يتعرضن لتشوهات للأجنة.

ومن منطلق اهتمام كلية الصيدلة بجامعة حلوان بالمشاركة فى حل مشكلات البيئة والمجتمع قمنا باجراء دراسة لرصد التلوث فى هواء جنوب القاهرة وبالتحديد فى حلوان - أخطر بؤر التلوث - وقد توصلت الدراسة إلى تراجع نسبة التلوث فى الهواء بنسبة ٩٪ مقارنة بها عام ٩٧ وتبين أن ذلك راجع الى استخدام البنزين الخالى من الرصاص فى تشغيل السيارات.

وأوصت الدراسة - بضرورة تشجيع الناس بكل الوسائل الممكنة على استخدام البنزين الخالى من الرصاص وكذا نقل المسابك خارج الكتلة السكنية بالقاهرة حفاظا على صحة المواطنين لاسيما الأطفال.

إنها خطوة على طريق مواجهة غول «التلوث تعطى الأمل فى تنقية» رئتى أهل القاهرة من الرصاص اللعين.. لكن يبقى أن ظاهرة إشعال الحرائق فى القمامة والمخلفات خاصة فى الأحياء الشعبية أمر لايمكن السكوت عليه.. فلابد من وقفة جادة مع القلة «الجاهلة» التى تقوم باشعال هذه الحرائق دون أن تدرى «كم» تكلفة هذه الحرائق لخزانة الدولة بما تسببه من تدمير لصحة المواطنين.

عزت العفيفى

١٢٦٠٠٥٥



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١/١٩٩٨

زيارات مفاجئة للمصانع والشركات لتنفيذ قانون البيئة

كتبت - سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الفترة الحالية تشهد متابعة مستمرة وتركيزا على تطبيق قانون البيئة الذى سيبدأ تنفيذه مع بداية شهر مارس المقبل ستكون هناك زيارات ميدانية مفاجئة للمصانع والهيئات والشركات للتعرف على مدى التقدم الذى اتخذته هذه الجهات فى توفيق أوضاعها قبل البدء فى تنفيذ القانون. وصرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن القانون يلزم كل المنشآت الصناعية بتوفيق أوضاعها حتى يوم ٢٨ فبراير المقبل، أما المنشآت التى تطلب مهلة فعليها أن تتقدم الى الجهاز بخطة لتوفيق الأوضاع توضح من خلالها الإجراءات التى اتخذتها والمشروعات المخطط تنفيذها وحجم إستثماراتها، وإذا كانت لديها وسائل وأجهزة للرصد الذاتى داخل المنشأة.. وأشار الى أن الجهاز فى هذه الحالة يتولى مراجعة هذه الخطط المقدمة إليه للتأكد من جديتها ويقوم بالتفتيش على هذه المنشآت وعلى ضوء هذه المراجعة سوف يتحدد إما أن يتقدم جهاز شئون البيئة الى مجلس الوزراء بتوصية لمد المهلة والتى لن تتعدى سنتين، أما إذا ثبت للجهاز أن الخطة المقدمة إليه غير جادة أو أن هناك أى نوع من التقاعس، فسوف يوصى بعدم مد المهلة وسيتم تطبيق أحكام القانون. وأن القرار النهائى سوف يكون لمجلس الوزراء طبقا لنص القانون.



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٨

المقشة و «الغلق» شرط صرف بدل العدوى!!

أعضاء بشرية ومخلفات ملوثة بالدماء وسرنجات .. وعمال هيئة النظافة يواجهون الموت يوميا

كتبت راندا سمير:

ماذا يفعل عامل هيئة النظافة البسيط الذى لا يملك الدفاع عن نفسه امام اشخاص لا يستطيع احد الوقوف امامهم حتى إذا اخطاوا، لانهم يمتلكون كل شىء حتى لو كان على حساب البسطاء منا.. فالمستشفيات التى يفترض فيها ان تنقذهم من المرض وتحميهم من العدوى، هى نفسها التى فشلت فى علاج المرض واسهمت فى نقل العدوى للأبرياء من العاملين واطفالهم الذين يساعدون آباءهم فى جمع القمامة. فالمستشفيات تقوم بإلقاء مخلفات ونفايات الكلى الصناعية واكياس الدم والشاش والسرنجات الملوثة فى صناديق القمامة، وهى غالبا ما تكون حاملة لامراض خطيرة. وفى جولة سريعة مع عمال هيئة النظافة ننقل صورة حية لاوضاعهم ومشكلاتهم.

مخلفات المستشفيات انواع، منها مخلفات غير طبية وهى مثل المخلفات المنزلية وليست بها اية مشكلة، وهذه المخلفات تتعهد بحملها هيئة النظافة وتسلك الطريق الطبيعى مثل اية مخلفات منزلية. لكن الخطورة تكمن فى النوع الثانى وهو المخلفات الطبية، وهى نوعان مختلفان: بشرية كاعضاء الإنسان وفى حالة وجود مخلفات بشرية يتم دفنها بتصريح دفن وبمعرفة أهالى صاحب العضو المبتور، أما المخلفات غير البشرية مثل الغيارات الجراحية واكياس الدم واكياس البلاستيك ومحاليل مخلفات الكلى الصناعية والفلاتر والخيوط البلاستيكية، إذا لم يتم التخلص منها بطريقة سليمة فإنها تؤدى إلى نشر العدوى، وتتم إعادة تصنيعها وتحويلها لاكياس نايلون سوداء او اكواب بلاستيك، وللأسف الشديد تعتبر مخلفات المستشفيات العنصر الاساسى لإعادة التصنيع. ومن المفترض أن يتم التخلص من هذه المخلفات عن طريق المحارق الخاصة بالمستشفيات، ولكن الواقع غير ذلك فيتم التخلص منها عن طريق مقالب الزبالة.

التقيت مع مجموعة من العاملات فى هيئة النظافة وتجميل القاهرة والواضح ان أعدادهن كثيرة فى هذه المهنة، فطبقا لإحصائية الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء فقد وصلت نسبة مشاركة الإناث فى أعمال جمع القمامة إلى ٢٥.٧٪، ويرجع هذا لأن مجال جمع القمامة اكثر المجالات توظيفا للمرأة، فتقول ام حماد عبدالسلام جامعة قمامة بحلوان:

نحن نجد حقن واكياس دم وشاش ملىء بالدم دائما بصناديق الزبالة الموجودة أمام المستشفى وخلف اسوارها، ويتم إخراج هذه المخلفات كل يوم الساعة العاشرة صباحا، وإذا امتنع العمال عن عدم جمع القمامة الخاصة بالمستشفيات يتعرضون للجزاء واحتمال إنهاء خدمتهم. ومن الملاحظ ان جميع عمال هيئة النظافة يجمع بينهم عامل مشترك وهو شكلهم الذى يظهر عليه سوء الصحة وتدهور حالتهم الاقتصادية ولون وجوههم الاصفر والضعف والهزال الشديد، كما اكد عمال هيئة النظافة بحلوان ومصر القديمة والمعادى ومنهم عبدالجواد سعيد ومحمود عبدالسميع واحمد جاب الله اكدوا ان زبالة المستشفيات تحوى دائما وبصفة مستمرة مخلفات غير بشرية كالقطن والشاش والخراطيم والمرشحات، وهم يقومون بجمع هذه الاشياء بايديهم لعدم توافر اى إمكانيات لديهم، فهم ليس لديهم قفازات لتحميهم من العدوى او حتى كمامة.

وفجاة صرخ عم محمود «٤٥ سنة» جامع القمامة بحى ١٥ مايو قائلا: المسئولون لن يتكلموا لأن ايديهم نظيفة، أما نحن فنتكلم لاننا نحن الذين نموت وبدل العدوى جنيه واحنا حد يصدق اللى بيحصل ده، ومرتبى فى الشهر ٧٠ جنيها وعندى خمسة اولاد كلهم بالمدارس ويبقى موت وخراب ديار.

واوضح لنا الحاج جمال «جامع قمامة فى مدينة ١٥ مايو والتبين»: إنه يقوم بجمع قمامة المستشفيات بيده، وانه دائما هو ومن معه يصابون من الزجاج والسرنجات ويختلط ما تبقى من اكياس الدم والمرشحات بيده، واكد أنه يقوم بالعمل دون وجود وسائل الوقاية اللازمة لعدم توافر الإمكانيات بالهيئة، وانه عندما يمرض لا يجد ثمن الدواء علاوة على انه ليس له الحق فى الانتفاع بالتامين الصحى، وعندما يمرض او يموت احد زملائهم لا احد يسال فيه من المسئولين او من إدارة الهيئة، ولا يحق له الحصول على بدل المرض إذا ضاعت منه المقشة او «الغلق» لانهما يعتبر عهدة عليه واول ما يتم السؤال عنه إذا اصيب او سؤال العائلة عنهما إذا توفى العامل!!

حاولت مقابلة المهندس كمال فايز رئيس هيئة النظافة ولكنه رفض التحدث لانه . كما قال . «لا يستطيع الكلام حتى لا يتعرض للمشاكل.. وهذا الكلام يسال عنه مديرو المستشفيات وليست هيئة النظافة، لانه من المفترض أن توجد بالمستشفيات محارق، وإذا لم توجد فهم المسئولون ولسنا نحن».. وفى لقاء لنا مع مدير إحد مستشفيات التامين الصحى الذى تعددت منه شكاوى العمال «رفض ذكر اسمه» قال:

نحن ملتزمون بعدم رمى المخلفات فى الزبالة حتى لا يتعرض احد للخطر، ونحن نقوم بعمل جورة عميقة داخل مبنى المستشفى وخارج سور المستشفى وداخل الكردون المحاط بسور خارجى بارض التامين الصحى ونتكفل بعدم رمى شىء بالخارج.

وعن وجود محارق خاصة بالمستشفى قال المدير إنه فى انتظار وصول محرقة بعد اعتماد الميزانية من وزارة الصحة. ويرد على مدير المستشفى احد عمال هيئة النظافة قائلا: إنه يرى عمال المستشفى وهم يقومون بإلقاء النفايات فى صناديق القمامة وبعد تلك اعتادت جميع المستشفيات على ذلك حتى اصبح عرفا فيما بينهم، والضحية «إحنا العمال الغلابة»..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/ ١/ ١٩٩٨

فى أول دراسة من نوعها فى العالم:

تلوث الهواء يقتل ٢٤ ألف بريطانى سنويا

لندن ـ مكتب الاهرام ـ فى تقرير فجر قلقاً شديداً، ذكرت لجنة رسمية طبية بريطانية ان تلوث الهواء يسهم وفاة ٢٤ الف شخص فى بريطانيا سنوياً ودخول عدد آخر يتراوح بين ١٤ الفا و٢٤ الفاً المستشفيات مصابين بامراض الصدر.

واوضح التقرير، الذى وصفته مصادر حكومية بريطانية بانه صدمة، ان الدراسة التى اجرتها اللجنة شملت التأثيرات التى يسببها تلوث الهواء على المدى القصير مشيرة الى ان التأثيرات على المدى الطويل ربما تكون أخطر بكثير.

وقال رئيس اللجنة ان الناس لا يموتون كنتيجة مباشرة لتلوث الهواء لكن بسبب ما يضيفه اليهم التلوث من مشاكل واضرار تؤدى الى وفاتهم بشكل مبكر. واشار الى ان المرضى هم الاكثر تأثراً بتلوث الهواء. واوضح ان هذه الدراسة هى الاولى من نوعها فى اى بلد فى العالم لتحديد تأثيرات تلوث الهواء خاصة عوادم السيارات والصناعة على الناس.

وفور صدور التقرير ذكرت ميليندا ليتس منظمة حملة مكافحة مرض الربو فى بريطانيا ان هذه الارقام تمثل قلقاً شديداً بالنسبة لـ ٣,٤ مليون بريطانى مصابين بالربو. وقال ان الرسالة واضحة وهى ان المصابين بالربو فى حاجة لتلوث اقل وهذا يعنى خفض عدد السيارات فى الشوارع. واعلنت «منظمة اصدقاء الارض» البريطانية ان هناك حاجة ملحة لاجراء سريع لخفض معدلات تلوث المرور حتى يمكن وقف عملية موت الآلاف سنويا بشكل مبكر.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث الميناء العام بالزيتية

شركات البترول تطالب بتعويضات ١٠٠ مليون دولار

السيطرة على بقعة التلوث بعد سحب ٤٠٠ طن بترول

السويس - من عمرو غنيمة:

قرر المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس وسيناء تشكيل لجنة فنية من خبراء الملاحة والموانى لفحص السفينة «الليبيرية» تيم ديوك وتقدير قيمة التلفيات بمنصة البترول البحرية التي دمرتها واحدثت تلوثا بالمنطقة مما أدى إلى توقف اعمال الشحن والتصدير للمواد البترولية من هذا الميناء للسفن العملاقة وذلك بعد ان طالبت شركات البترول فى تحقيقات النيابة التى باشرها خالد غويبة وكيل النيابة بتعويضات قدرها ١٠٠ مليون دولار حيث قامت فرقة من الغطاسين بتصوير الحادث تحت الماء بعد ان غاصت المنصة فى مياه الخليج ،وقد نجحت جهود مركز مكافحة التلوث التابع لشركة النصر للبترول فى محاصرة التلوث وعدم امتداده بعد ان شكل الكيميائى احمد فوزى رئيس مجلس الادارة فريق عمل بقيادة المهندس محمد ابو شوشة مدير عام البيئة ورفعت بشير مدير المركز لمواصلة العمل ٢٤ ساعة على مدى الأيام الثلاثة الماضية ونقل الأفطار والسحور إلى اماكن المكافحة للعاملين باللنشات وقد اعدت ادارة البيئة بالهيئة العامة للبترول تقريرا للدكتور حمدى البنبى وزير البترول بعد ان قامت لجنة تضم أحمد عبدالمتعال نائب رئيس الهيئة وماجد محمد مدير عام البيئة بالهيئة بزيارة موقع الحادث ومتابعة اعمال المكافحة حيث تم سحب ٤٠٠ طن من مياه الخليج واصبح الموقف أمن تماما.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١/١٩٩٨

أكبر إنتصار لكبسولات سمير رجب:

ميثاق شرف بين جماهير «قباء».. وشركة ريدى مكس بيتون

إزالة الماكينات الملوثة والضارة.. إيقاف التشغيل ليلاً.. تركيب أعمدة إنارة

حزام أخضر حول المدينة.. يحميها من التلوث

وزيرة البيئة.. تتابع الاتفاق.. لحظة بلحظة

حققت كبسولات سمير رجب إنتصاراً كبيراً ضد التجاوزات والمخالفات. اضطرت شركة ريدى مكس بيتون صاحبة كسارة الخرسانة الجاهزة بمدخل مدينة قباء التابعة لحى السلام الى إزالة الماكينات الملوثة والضارة والتى أصابت سكان المدينة بالعديد من الامراض.

إتفقت الشركة مع جماهير قباء على ميثاق شرف يقضى بإزالة اى معدات يصدر منها ما يلوث البيئة او يزعج السمع او يضر بالبصر.. وإيقاف التشغيل ليلاً.. وتركيب أعمدة إنارة بمدخل المدينة وغرس حزام أخضر لحماية قباء وسكانها من التلوث.

مثل جماهير «قباء» فى ميثاق الشرف كل من:

المحاسب حامد مرسى «مدير عام البنك المركزى السابق والمستشار المصرفى» واللواء عبدالفتاح عامر بالقوات المسلحة ود . محمد السيد «اخصائى جراحة عامة» وم . محمد ابوالعلا «مهندس الميكانيكا» وعادل عبدالفتاح «مدرس أول ثانوى» ود . هالة حامد «تحاليل طبية» وسيد خميس محمد «رجل أعمال»

وم . حسام الدين شلبى، ود . هشام محمد «الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية» ود . عفاف صالح «أخصائية باطنة وقلب» وم . إيهاب القرشى «مهندس حر» وم . المعتصم بالله محمد احمد «مهندس بترول» ود . عصام الشربينى «اخصائى اطفال» ود . كيميائى عبدالحميد عثمان، ومحاسب رفعت محمود «صاحب مصنع مواد غذائية» ود . عزة الغندور «اخصائية نساء وتوليد» ود . محسن محمد على «الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية» وم . مازن المراغى «مهندس بترول» ومجدى السيد «محامى حر» وسعيد الاسكندرانى «رجل أعمال».

وتتابع د . نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ميثاق الشرف وخطوات تنفيذ بنوده لحظة بلحظة.. حماية للبيئة ولصحة سكان المدينة البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة.

كان أهالى مدينة «قباء» قد عرضوا قضيتهم على سمير رجب.. منهم من بعث اليه بخطابات وبرقيات وآخرون جاءوا لمقابلته.. وبالفعل تبنى القضية وبدأ فى تناولها بموضوعية فى «كبسولاته» إظهاراً للحقيقة وحماية لصحة السكان.. وفى النهاية لم تجد الشركة سوى وقف التجاوزات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٨

قضية تحتاج لمواجهة حاسمة:

الأمراض فى خزانات المياه!

تلوث مياه الشرب قضية تشغل كل مواطن، لأنها مسألة تتعلق بالحياة الخاصة لكل انسان، فهى أساس تغذيته، وهى أصل النظافة، وهى سبب لحياته، ولهذا فعندما يتعلق الموضوع بنظافة المياه أو تلوثها، فالجميع سواء فى درجة الاهتمام لأن «الصنبور» الذى يسقيك هو نفسه الذى أشرب منه ويشرب منه كل الأفراد بلا استثناء..

ولكن عندما تبلغ المياه درجة جيدة من النظافة فى كل مراحلها لكنها تأتى للمرحلة الأخيرة فيتم تلوثها، فهنا لابد من الانتباه لهذا الخطر الذى يهدد أرواح الناس ولا يعرفونه، وبينما تتوجه سهام الاتهام الى مرفق المياه وتبدأ رحلة طويلة من البحث الصعب لمعرفة الحلقة الناقصة فى دائرة تنظيف المياه.. يفاجأ الجميع بأن الخطر يأتى من داخل المنزل نفسه..

أو من على أسطح العمارات.. من تلك الخزانات التى تسقى الملايين

فمع الازدحام السكانى وارتفاع العمارات وزيادة الضغط على مرفق المياه، فى مدينة مثل القاهرة يزيد سكانها على ١٢ مليون نسمة ومرفق المياه يسابق الزمن من أجل الاستجابة لمطالب هذه الملايين إلا أنه لا يستطيع فى اغلب الاوقات توصيل المياه لكل مواطن، ولهذا بدأت العمارات فى تركيب الطلمبات الكهربائية لرفع المياه فى خزانات ضخمة فوق أسطح العمارات

ولكن مع مرور الأيام تهمل هذه الخزانات ولا يتم تنظيفها وتترسب بها مواد غريبة، تتحول الى مواد ضارة بالصحة والسكان ولا ينتبهون لهذا الخطر، وهنا تكون المأساة كما يقول مهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى، الذى يؤكد أن الهيئة أصدرت التعليمات لاصحاب الخزانات بضرورة عمل نظافة مستمرة لها ولكن لا يتم هذا فى أغلب الأحيان وتصبح المياه ملوثة، وتصبح الاتهامات موجهة لكل المرفق، على الرغم من أن المياه تمر بخمس مراحل بدءا من المأخذ وحتى ضخها فى مواسير الشرب، ويتم ذلك من خلال رقابة شديدة من خلال المعمل المركزى لمراقبة المياه وبه متخصصون على مدار ٢٤ ساعة، وكل يوم تخرج تقارير من هذا المعمل عن حالة المياه فى المواسير الرئيسية ساعة بساعة ولذلك فالسيطرة موجودة وكل شىء مؤمن تماما ولا خوف من المياه أبدا.. ولكن ما أطالب به هو ضرورة عمل متابعة على الأقل اسبوعية لكل الخزانات الموجودة على اسطح عمارات القاهرة

وحول هذا الموضوع يقول عاطف عبد الحميد عامر دراسات عليا بتربية عين شمس.. ان موضوع المياه من أهم وأخطر الموضوعات التى تهم كل انسان لانه يتعلق بحياة الانسان وصحته.. لأن تراكم التلوث المائى المستمر قد يؤدى فى النهاية لمجموعة من الأمراض الخطيرة كالسرطان وأمراض المعدة والجهاز الهضمى.. واذا كانت المياه لن يأتى ضررها باسلوب مباشر وبين يوم وليلة، فإنه من المتوقع أن تظهر مجموعة من الأمراض الخطيرة بين المواطنين فى المستقبل بسبب التلوث المائى وتهدد هذه الأمراض أعدادا كبيرة من المواطنين يقدرون بالملايين. ولكن هنا يوجد خلاف حول من سيقوم بتنظيف الخزانات . هل السكان أصحاب الشقق أم المالك صاحب العمارة، أم أن تقوم لجان بعمل نظافة دورية من متخصصين بوزارة الصحة؟

محمد كامل صاحب محل بالنزهة يواجه المشكلة من ناحية اخرى ويقول.. معظم سكان العمارات لايستطيعون تنظيف خزاناتهم لأن أصحاب العمارات يمنعون السكان من الصعود لأسطح العمارات، بل ويقومون باستغلالها بعيدا

● من المسئول عن تطهير وتعقيم خزانات المياه فوق المنازل

● أمراض متعددة تنتج عن إهمال الخزانات ومطلوب دور للأجهزة الصحية

عن السكان. ولهذا تبقى الخزانات سنوات يملأها التراب والصدأ والأوراق وتختلط هذه القاذورات بالمياه التى يشربها السكان والتى يغتسلون بها وينظفون بها طعامهم.

وحتى إذا سمح لهم بتنظيفها، فالنظافة تكون بأسلوب غير علمى وغير سليم، لأن هذه القاذورات تولد أنواعا من البكتريا التى لايتم القضاء عليها بالتنظيف العادى اليدوى، ولابد من مواد منظفة تقضى على هذا الخطر ولاتؤثر على المياه التى يستخدمها السكان..!!

ويضيف المحاسب سمير بشاى ويقول، وإذا قام الملاك بتنظيف الخزانات، فلن نضمن نظافتها بالشكل المطلوب الذى لايضر بصحة الناس وبصحة اطفالهم ولهذا فيجب أن يعمل مرفق القاهرة الكبرى لمياه الشرب على إصدار مجموعة من الارشادات التى تعمل على نشر الوعى بين المواطنين.. وبالطريقة التى يتم بها تنظيف هذه الخزانات.. على أن يتم الاعلان عن المواد المنظفة الواجب استخدامها، والمدة التى يتم فيها التنظيف!!

وتوجد نوعيات من الخزانات يستخدمها بعض الملاك وتكون سريعة الصدأ كبيرة الخطر على السكان فيجب تجريم استخدام مثل هذه الخزانات ومنعها تماما حتى لانضيف خطر جديدا لأخطار التلوث التى تحاصرنا من كل اتجاه.

ويجب التأكيد على استخدام الخزانات ذات المواصفات الصحية، تلك الخزانات المبطنة من الداخل المغطاة من الخارج التى لاتتراكم بها مياه، بل تكون مصممة على أن تجفف نفسها بنفسها حتى لاتبقى فيها المياه فترة كبيرة وتختلط المياه الآسنة بالمياه النظيفة فتلوثها وتضر بصحة المواطنين.

ويشير المهندس عمر الدجوى إلى هذه التصريحات التى تقول بنظافة المياه بشكل مستمر.

لكن كيف سيتم تنظيف مياه الشرب وهى أصلا ملوثة فى النيل، وعلى طول المجرى المائى للنيل ترتكب عشرات الجرائم من صب الملوثات المعدنية فى النيل، والتبول به، وغرق الصنادل المحملة بالفوسفات فيه، ورش النيل بالمبيدات للقضاء على نبات النيل الذى يمتص جزءا كبيرا من مياهه.

ولانعرف بأى شكل سيتم تنظيف هذه المياه واستبعاد الملوثات منها وضخ مياه نظيفة فى المواسير.

ولكن مع التسليم بذلك واعتبار المياه نظيفة وجاهزة للشرب، فإن مناطق كثيرة بالقاهرة ونواحيها وضواحيها تمر مواسير مياه الشرب بها من وسط البرك والمستنقعات التى تكون مملوءة بمياه الصرف الصحى فى كثير من المناطق.

فهنا لابد وأن يتم تلويث هذه المياه ، واعتبارها غير صحية لأنها ستضر بكل من يشربها. وستترك آثارها على المدى الطويل إن لم تتركه على الفور.. ولعلك تتساءل عن عشرات الامراض التى تغزو اجساد المصريين مثل الفشل الكلوى الذى لايترك أسرة مصرية إلا وقد ترك بصماته القاتلة على أحد أفرادها. فضلا عن أمراض التهاب الكبد الوبائى، وامراض السرطان الرهيبة.

ولذلك اقترح ضرورة تكوين لجان من وزارة الصحة تكون مهمتها القيام بتنظيف هذه الخزانات لأن كوب المياه يتصل اتصالا مباشرا بحياة الانسان المصرى.

على النويشى



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٦/ ١/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطالبة ٢٤ منشأة صناعية بتنفيذ قانون البيئة

طالب أعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب بضرورة إعطاء وزارة البيئة جميع الاختصاصات والامكانات التى تجعل الوزارة لديها القدرة فى تطبيق قانون البيئة على جميع المؤسسات بالدولة.

وأعرب أعضاء اللجنة عن قلقهم بشأن ماأعلنه السيد طارق جنية مسئول جهاز البيئة أمام اللجنة حيث فجر مفاجاة عندما أشار إلى أن وزارة البيئة ليس لديها القدرة لالزام ٢٤ الف منشأة صناعية بتطبيق قانون البيئة فى مارس القادم وأن التنفيذ لن تتجاوز نسبته مايتراوح مابين ١٠٪ و٢١٪ فى السنة الأولى لتطبيق القانون.

وأوضح أن هناك ضعفا فى قدرة جهاز شئون البيئة وليس لديه قدرة على المراقبة.

ومن جانبه أكد الدكتورشريف عمر رئيس لجنة الشئون الصحية والبيئة بالمجلس أن الجهات الملوثة للبيئة ليس لديها النية على الاطلاق فى تنفيذ قانون البيئة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨



إلى متى يستمر هذا الوضع ؟!

أيام قليلة ويبدأ تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى أول فبراير القادم.. ولكن الظاهر للعيان أن هناك نقصا كبيرا للآليات الفعلية اللازمة لتطبيقه بالإضافة إلى الإمكانات المادية. وذلك فى ظل الحاجة الماسة لتطبيقه لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وما يحمله من نذر لا تبشر بالخير للدول النامية بصفة عامة. ولمصر بصفة خاصة نظرا للتداعيات الاقليمية والدولية التى طرأت فى السنوات الأخيرة على الساحة.

• خمسة مليارات جنيه خسائر مباشرة وغير مباشرة بسبب التلوث سنوياً

• غياب الامكانيات والآليات الخاصة بالتنفيذ يهدد قانون البيئة بالشلل ! !

يبدأ سريانه فى أول فبراير القادم :

قانون البيئة فى مأزق!





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/ ١ /١٩٩٨

وبالتالى لابد من إلقاء الضوء على أهم الصعوبات التى تواجه وزارة البيئة واجهزتها المعنية فى تطبيق القانون. علما بانه رغم هذه المعوقات توجد بدائل كثيرة لتنفيذ القانون بصورة افضل بكثير حتى لا تكون الصورة قاتمة تماما.

ويتساءل د. مغاورى دياب استاذ المياه بجامعة المنوفية ونائب رئيس جامعة المنوفية للدراسات العليا والبحوث عن كيفية تطبيق حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.. ويقول.. إن تنفيذ القانون يحتاج للتشريع فى مواجهة مصادر التلوث.. وعلى الدولة أن تمنع اسباب التلوث من الناحية التكنولوجية.. فمثلا لو نظرنا لتلوث مياه النيل سنجد أنها متعددة من أول السد العالى وحتى الاسكندرية ستقل درجات التلوث فى الجنوب ولكن تتزايد ونحن متجهين شمالا وتتضخم فى شمال القاهرة. ومصادر التلوث متنوعة وتشمل العائمات والصرف الصناعى. وإلقاء القاذورات الآدمية وغيرها.

ولكن لكى نمنع ذلك لابد من توافر بديل لمنع التلوث.. فالفنادق العائمة وهى مصدر سياحى كبير.. كيف ستعالج قضية الصرف فيها. فالمنع النهائى لها سيتعارض مع وقف مصادر الرزق للآلاف من الأسر (!!)

شىء أخر فهناك مصادر التلوث القادمة من المصانع الضخمة بحلوان والتى مازال بعضها يصرف حتى الآن فى النيل.. والحل لابد من توافر وسائل للصرف الصحى البديل. وإلا فلابد من وقفها. وهذا أمر مستحيل.. وهذه مشكلة أخرى!!

تلوث الهواء

ولو نظرنا لتلوث الهواء بمصانع الاسمنت فى حلوان لن يتم إلا بمزيد من التكنولوجيا التى سترهق انتاج هذه المصانع. أو وقف انتاجها.

ومازالت عواصم بعض المحافظات لم يوجد بها حتى الآن صرف صحى. وأغلب المراكز فى الوجهين البحرى والقبلى لا يوجد بها صرف صحى ومازال حتى الآن يتم عمل آبار للصرف أسفل المنازل. والبديل هو نظام صرف صحى يكلف المليارات وإلا سيكون المواطنون عرضة لعقوبة القانون وهم غير مسئولين. فى الاسكندرية مازال الصرف فى مناطق كثيرة يتم بالبحر وبتكاليف ضخمة.. والخطة المقترحة لنقل الصرف لمنطقة برج العرب مازالت فى حاجة لاعتمادات ضخمة.

كذلك منطقة مثل العريش ليس بها صرف صحى مما يؤثر على المياه الجوفية. وكذلك منطقة الغردقة تحتاج إلى ميزانيات ضخمة.

وعلى الجانب الآخر لا يختلف الأمر فى حالة الصرف الزراعى، وإذا تم فرض القانون العقوبة فمن ستقع عليه العقوبة؟ ومن سيعاقب..؟ هل هو المواطن الذى ليس لديه وسائل منع التلوث ومضطر للتصرف فى اغلب أموره بما يؤدى إلى التلوث؟ أم هى الحكومة التى تحاول النهوض بمشروعات البنية الاساسية بهدف المحافظة على صحة المواطنين ومازالت تحاول من أجل الحد من مشروعات التقليل من التلوث.

وهناك أمر أخر عدم وجود وعى للجمهور للتصرفات المانعة للتلوث.. بالإضافة لفوضى التعامل فى الشارع المصرى. وأقول أنه يمكن تطبيق القانون على مراحل حتى يمكن السيطرة عليه وذلك بعد الاستعداد لعمل حملة اعلامية واسعة النطاق حتى يكون.

وينتج عن التلوث البيئى فى مصر ان يتحمل الاقتصاد خسائر تعذر المليارات سنويا تصل الى ١,٣ مليارجنيه سنويا خسائر مباشرة. كما يقول د. محمد ابراهيم معوض استشارى الأمن الصناعى والبيئة وخبير تخطيط وادارة مواجهة الكوارث أنه طبقا للأسس العلمية التى تحكم مجال تخطيط وادارة مواجهة الكوارث.. نجد أن الخسارة المباشرة يتبعها خسائر غير مباشرة تقدر بثلاثة أمثالها.

ومعنى هذا أن الاقتصاد القومى يتحمل خسائر اقتصادية تقدر بما يزيد على خمسة مليارات جنيه سنويا.

مع وضوح العلاقة بين التلوث البيئى والكوارث البيئية. وحجم الخسارة المباشرة وغير المباشرة الناتجة عنها يجب أن نحدد الأجهزة والآليات المعنية المهتمة بالمحافظة على البيئة لتجنب هذه الخسائر. وفى مقدمتها وزارة الدولة للبيئة.. وجهاز شئون البيئة وبعض الأجهزة الأخرى التابعة للجهاز الادارى للدولة مثل الصحة الصناعية التابعة لوزارة الصحة والأجهزة المعنية بوزارة الرى طبقا لقوانين تنظيم عمل كل منهم لتحدد اختصاصاتها ومجالات التطبيق.

واذا ما تحدثنا بشىء من التفصيل عنها سنجد أنه وزارة البيئة كوزارة دولة، المفروض أن مسئولية الحفاظ على البيئة وحماية الاقتصاد القومى فى مصر تتطلب أن تكون وزارة تنفيذية لها هيكلها التنظيمى والآليات التنفيذية التى يتطلبها المسئوليات والاختصاصات المطلوبة.

ربما أن الواقع يبوح بأن الوزارة ليس بها آليات يمكن أن تؤدى الدور المطلوب منها لحماية الاقتصاد القومى وثقافة البيئة فى مصر.

اما جهاز شئون البيئة فهو رغم أنه موجود منذ سنوات طويلة إلا أنه لم يشكل الآلية المفترض ان تكون به لتطبيق التشريعات الصادرة بناء على رغبة الجهاز ومنذ هذا التاريخ ايام هو وماذا كان يفعل؟ لنفاجأ الآن بغياب الآلية المطلوبة.

أجهزة أخرى

ولكن تبقى مجموعة من الأجهزة الأخرى مثل الادارة العامة للصحة الصناعية بوزارة الصحة وتختص بحماية المناطق السكنية المجاورة للمناطق الصناعية او القريبة منها من المخاطر المترتبة على التلوث الصناعى او الملوثات الصناعية بالاضافة الى معالجة المخلفات الصناعية السائلة طبقا لمعايير قياسية محددة للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل من التلوث.

ويشاركها فى هذا الاختصاص الأجهزة المختصة بوزارة الرى طبقا لاحكام نفس القانون السابق

ولكن الواقع أن هاتين الجهتين ليس بهما الآليات الفنية التى تمكنها من تنفيذ أو أداء هذا الواجب المنوط بهما بدليل زيادة معدلات التلوث. وعدم وجود وحدات معالجة المخلفات الصناعية السائلة فى معظم النشاطات الصناعية.

يقودنا هذا الى سؤال هام وهو أين يجب أن نكون؟ لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين للحفاظ على البيئة والاقتصاد القومى؟ وهذا معناه اننا نتعامل مع مستقبل مجهول هذا المجهول نخاف منه ونخاف عليه. نخاف منه لأنه يحمل لنا فى عباءته تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة (الجات) والتغيرات المناخية بما لهما من اثار اقتصادية وبيئية سالبة على النمو السابق بيانه. وتخاف عليه انه مستقبل اجيالنا القادمة التى تحرص على أن نوفر لها ظروفا صحية واقتصادية افضل وبيئة نظيفة.

وبالتالى لتحقيق ذلك يلزم اتخاذ قرارات تصنع للمستقبل وليس علما فى ويقدر ما كان المجهول وحركته متوقعين بقدر ما كان صائبا وسليما ومن ثم فان القرار المطلوب يجب أن يولد بعينين قادرتين على رؤية المستقبل وسلوك متغيراته من جهة ومن تجارب وخبرة الماضى من جهة أخرى. مع الأخذ فى الاعتبار الأسس العلمية لصناعته. وفى مقدمتها انه نظام مدخلاته هى تكلفة ومخرجاته هى عائداته. وبالتالى فان فشله او نجاحه يقاس من خلال منظومة ثلاثية متناغمة ومتناسقة. هى الكفاءة التى تعنى القيام بأداء العمل الصحيح. والفعالية التى تعنى أداء العمل الصحيح بالشكل الصحيح. والانتاجية التى تشكل أعلى عائد للعاملين السابقين.

قيادة مهنية

ومن ثم فالمطلوب من وزارة البيئة كى تطلع بمسئوليتها فى الحفاظ على الاقتصاد القومى وحماية البيئة فى مصر كما يقول د. محمد معوض مطلوب منها متطلبات عامة مثل

اولا: أن تكون القيادة فيها قيادة استراتيجية وليست قيادة تقليدية بمعنى أن تكون قيادة مهنية فنية فى مجال البيئة ذى رؤية استراتيجية ثاقبة بعيدة المدى ترى مالم يستطع الاخرون رؤيته.



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

تدبر الآليات المسئولة وتجهزها للتأقلم مع ما تراه قادما في الأفق البعيد.

بالاضافة الى الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة لها.

للحصول على أعلى عائد قومي ممكن.

خريطة بيئية

ثانيا: لابد من وجود خريطة بيئية تحدد مواطن الخطورة ومصادرها وترتيبها حسب درجة خطورتها ووضع الخطط الملائمة للتعامل معها حسب اسبقيتها من حيث منع حدوثها ومواجهتها. والتخفيف من أثرها.

وهي مراحل الكارثة الثلاث. وهي أنني أن أقوم على منعها.. وإن لم استطع من ذلك استطيع السيطرة عليها والتخفيف من أثارها ثم تأتي مرحلة مابعد الكارثة حتى لاتتكرر مرة أخرى ويمكن تجنب الخسائر المترتبة عليها.

ثالثا: لابد من توافر تحليل علمي للكوارث البيئية التي وقعت في العشر سنوات الأخيرة للوقوف على أسبابها والجوانب السلبية والايجابية في مواجهتها . وأنسب الطرق والوسائل الكفيلة بعدم تكرار وقوعها ووضع مؤشرات عامة تلزم المنشآت والجهات المعنية بتطبيقها

رابعا: تحديد الكوارث البيئية الكامنة وذلك لاجراء مسح ميداني لتحديد الكوارث الكامنة طبقا للأسس العلمية التي تنظم عمل مجال تخطيط وادارة مواجهة الكوارث ومن ثم وضع الخطط الملائمة لمنعها ومواجهتها والتخفيف من اثارها وتحديد الجهات المنوط بها التعامل معها وذلك للحفاظ على الاقتصاد القومي وحماية البيئة.

خامسا: العمل على وجود خطط لحماية المنشآت الهامة من الكوارث بأن تلتزم المنشآت الحيوية والاستراتيجية بوضع خطط خاصة بها لحمايتها من الكوارث المتوقعة على أن تشمل هذه الخطط مايجب إتباعه داخل المنشآت وخارجها وتوفير الامكانات المطلوبة لذلك طبقا لظروف ونوع الكوارث المتوقعة مع التدريب الجاد والعمل على تنفيذها.

ولكن لن يتم شيء من كل ذلك مالم تتخذ القرارات المناسبة والخاصة بتهيئة المناخ المناسب للتنفيذ كما يقول د. محمد معوض ومن هذه القرارات ضرورة توافر هيكل تنظيمي لوزارة البيئة يتلخص وجود سلطة مركزية للتخطيط والمتابعة والتقييم والتقويم من خلال استراتيجية واضحة ومحددة على المستوى القومي. اهمية وجود وحدات فرعية تنفيذية على مستوى التقسيم الاداري للدولة مسئولة عن التنفيذ الميداني بأسلوب لامركزي للخطط الاستراتيجية التي تم وضعها من خلال السلطة المركزية وتحت إشرافها طبقا للنشاطات البيئية المزاولة في نطاق اختصاصها. وهذا يتطلب وجود وحدات مفوضة تمارس اختصاصها. وهذا يتطلب وجود وحدات مفوضة تمارس اختصاصاتها من خلال تفويض من السلطة المركزية بوزارة البيئة وذلك لفترة معينة إلى أن يكتمل تشكيل الهيكل التنظيمي للوزارة.

فضلا عن ضرورة امكانيات وتسهيلات مادية وعلمية لدى الآليات المطلوبة مثل وجود اجهزة قياس الملوثات بأنواعها. حيث أن القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المطلوب تنفيذه يحتاج إلى وجود اجهزة قياس الملوثات التي وردت بالقانون وهذه الأجهزة نوعان: أجهزة قياس ميدانية تعطي قرارات مباشرة يستخدمها الافراد المنوط بهم تقييم البيئة ميدانيا. بالاضافة إلى وجود أجهزة تحاليل معملية دقيقة تكون من خلال معمل مركزي وهذه الأجهزة بنوعيها تحتاج إلى افراد ذوي خبرات علمية وفنية متخصصة حتى يحسن استخدامها الاستخدام الأمثل.

يبقى بعد ذلك.. وبعد تنفيذ كل هذه التوصيات فما هو العائد القومي الناتج عن ذلك..

بالاضافة إلى تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية فإن العائد القومي المستهدف هو تأمين الثروات القومية بجميع اشكالها الاقتصادية برا وبحرا وجوا.

ثانيا: عدم دخول صناعات ملوثة للبيئة أو نفايات ضارة.

ثالثا: التخلص الاقتصادي من الملوثات الضارة للبيئة

رابعا: التفاعل الايجابي بين الجوانب البيئية والاستراتيجية على المستوى القومي.

بالاضافة إلى خفض الخسارة في الدخل القومي وبالتالي العمل على زيادته.

خامسا: إحكام السيطرة على مصادر التلوث لمنع انتشار الملوثات البيئية لتحقيق بيئة نظيفة والمحافظة على الصحة العامة.

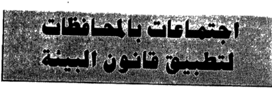
على النويشي

٠٠٠١٣٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨



اجتماعات بالمحافظات لتطبيق قانون البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انها ستعقد اجتماعا اسبوعيا مع محافظ القاهرة لتنسيق الجهود بين الوزارة وجهاز شئون البيئة والمحافظة لمناقشة القضايا المتعلقة بالبيئة وتطبيق قانون البيئة تمهيداً الى عقد اجتماعات مع جميع محافظى الجمهورية.

وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه تم تشكيل لجنة تضم وزارة الزراعة ومحافظة القاهرة وجهاز شئون البيئة لتشجير الطريق الدائرى الذى سيتم ريه عن طريق محطة لتنقية مياه الصرف الصحى تقوم وزارة الانتاج الحربى بتصنيعها حاليا.

واضاف انه من ضمن اعمال التعاون بين الجهاز ومحافظة القاهرة مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى الذى سيمتد فيما بعد الى الجيزة ثم الى باقى محافظات الجمهورية ويخضع جميع المركبات الى عملية فحص العادم عند اجراء الترخيص لسيرها.

واشار رئيس جهاز شئون البيئة الى ان الجهاز سوف يلجأ الى تنفيذ قانون الحكم المحلى فى جميع محافظات الجمهورية حيث يعطى قانون البيئة حق الضبطية القضائية الى رؤساء المدن والاحياء كما يقوم الجهاز حاليا بعمل برامج تدريب لهم على كيفية ممارسة حق الضبطية القضائية فيما يتعلق بقانون البيئة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١ /١٩٩٨

الرباط: برنامج عاجل للمحافظة على بيئة نهر ابي رقراق

□ الرباط -
محمد الشرقي:

■ يستفيد نهر ابي رقراق الذي يمر وسط العاصمة الرباط من برنامج عاجل للمحافظة على البيئة بكلفة ١٣٢ مليون درهم (نحو ١٤ مليون دولار)، وتمول البرنامج بشكل مشترك الحكومة والجماعات المحلية.

وقالت مصادر وزارة البيئة المغربية لـ «الحياة» ان المشروع «يشمل دعم شبكة الطرق المحيطة بنهر ابي رقراق وتجهيزها بدالات وقناطر وانفاق، وتقوية ارصفة النهر لمنع تسرب التربة، ومعالجة المياه الملوثة المتسربة إلى النهر والنفايات الصلبة فضلاً عن إقامة مرفا ترفيهي لليخوت الصغيرة والمراكب الشراعية.

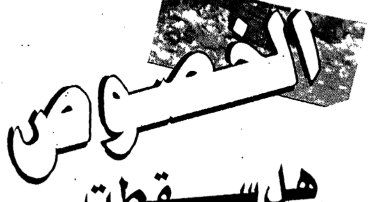
وينتظر انجاز هذه الاشغال في نهاية شباط (فبراير) المقبل، وهي تشمل جزءاً من خطة استثمارية اوسع تهتم بالبيئة والتخطيط العمراني في العاصمة يكلف نحو ٣٥٠ مليون دولار ويندرج ضمن برمامج «مغرب المدن النظيفة» الذي دعا إليه الملك الحسن الثاني في رسالة إلى المؤتمر الطبي السادس عشر، واعتبر ان تدهور البيئة يكلف المغرب عشرة في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويتسبب في ثلث الامراض المعروفة.ويتعرض نهر ابي رقراق، الذي ينحدر من جبال الاطلس، إلى تلوث متزايد يهدد استمراره بسبب تسرب الرمال والاوحال والمواد العالقة والمياه المستعملة والنفايات المنزلية.

وقالت دراسة لوزارة البيئة المغربية «إن حجم المياه الملوثة التي تصب في النهر يومياً تزيد على ٣٢ الف لتر مكعب وتمثل خطورة حقيقية في أوقات الجفاف وانخفاض منسوب النهر».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١/١٩٩٨



هل سقطت من حسابات المسئولين؟

يحاصرها الثعبان الاسود وحظائر الخنازير ومياه الشرب الملوثة

المحافظ: ١,٣ مليون جنيه لمياه الشرب من الصندوق الاجتماعى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/ ١/ ١٩٩٨

ذهبنا الى «الخصوص» هذه المرة وكلنا امل في ان نجد الوضع قد تغير، لكننا للاسف وجدناها مازالت تشكو الاوجاع والمتاعب، واعتقد الجميع مواطنين وشعبيين انها سقطت من حسابات المسئولين.

مصادر التلوث كما هي، حظائر الخنازير تخرج لسانها لسائر المسئولين منذ سنوات، وتسبب اكبر نسبة تلوث في المنطقة، حيث تتحول سماء الخصوص مساء كل يوم الى (مدخنة) بسبب حرق اطنان القمامة الواردة يوميا من القاهرة الكبرى لتصفيتها والاتجار فيها.

عضو مجلس الشعب:

بداية الإصلاح نقل الحظائر للصحراء فورا

● وعادت من جديد ظاهرة الطلمبات الحبشية والتى ادت الى حدوث كارثة التيفود منذ عامين، بسبب تهالك شبكات مياه الشرب واختلاطها بمياه المجارى، الاخطر هذه الايام هو ارتفاع منسوب مياه الصرف الصحى بالقرية حتى اصبحت المنازل القديمة تعوم فى بركة من المياه الجوفية وذلك بسبب المصرف المكشوف الذى يخترق القرية وتصب فيه مجارى القاهرة الكبرى بالكامل.

● ايضا غول العشوائيات لازال يزحف على القرية حتى وصل تعدادها لما يقرب من مليون مواطن فى الوقت الذى انخفض فيه مستوى الخدمات بسبب قلة الاعتمادات المالية المتاحة لهذه القرية التى تحتاج فى الاصل الى ميزانية مركز بالكامل لتتخلص من مشاكل التلوث.

البداية

● بداية التحقيقات من مداخل القرية من ناحية المرج حيث الطريق الوحيد المؤدى للقرية غير ممهد ويقع بجوار ترعة تحولت مع مر الايام الى مقلب كبير للقمامة، ويتعذر السير للسيارات القادمة الى القرية، وبصعوبة بالغة ووسط الاتربة على جانبى الطريق دخلنا الخصوص، اعمال حفر بالشوارع، الاسواق العشوائية بلا رقيب، الباعة الجائلون يفترشون الارض بالاغذية المكشوفة بجوار المصرف المكشوف.

ونخترق الشوارع وسط اسراب الناموس والذباب والحشرات الطائرة، لنصل الى عزبة الخنازير وتقع على مساحة ٥٥ فدانا تضم (٧٠٠ زريبه) بها ٢٨٠٠ خنزير تلال القمامة «تسد» الطريق المؤدى للمنطقة التى تحولت الى بؤرة تلوث، الكل يعمل فى صمت بفرز القمامة وتصنيعها حتى اقيمت مصانع صغيرة بجوار زرايب الخنازير لتتفاقم المشكلة ويتعذر النقل!!

● ويقول ابراهيم النمكى نائب الخانكة ووكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، ان مشكلة زرايب الخنازير لايمكن لمحافظ الاقليم وحده حلها بل تحتاج لتدخل جميع المسئولين المعنيين بالقاهرة علاوة على التنسيق مع محافظ القاهرة لاتخاذ قرار جرئ بنقل هذه الزرايب بعد ان اصبحت تمثل قنبلة موقوته، ويضيف النمكى، انه تقدم اخيرا بطلب احاطة لرئيس الوزراء ووزيرة الشئون البيئية، وطلب اخر لمجلس محلى محافظة القليوبية لاعادة فتح ملف هذه المشكلة المزمنة من جديد وتكاتف كل الاجهزة لوضع حد لهذه المأساة، لان هذه الزرايب تنبعث منها رائحة كريهة تملا المنطقة خاصة خلال الصيف، وتهاجم اسراب الناموس والذباب وجميع الحشرات الاهالى فى المنازل، مما يتسبب فى انتشار الامراض.

امراض مزمنة

● وبجوار زرايب الخنازير، اصاب المرض عدد كبير من المواطنين خاصة امراض الصدر والامراض المعدية بسبب قربهم من هذه الزرايب، يقول محمد على ابراهيم موظف، لقد فاض الكيل بسكان المنطقة من هذه المشكلة التى تؤرق حياتنا، الامراض الصدرية تصيب اطفالنا بسبب حرائق القمامة والروائح الكريهة وتلال القمامة التى يضعونها بمدخل منطقة الزرايب، وقد طالبنا كثيرا بنقل هذه الزرايب.

رافة بالسكان،

ويشير سيد إسماعيل محمد مواطن بالقرية، يبدو أن اصحاب زرايب الخنازير اصبحوا يشكلون مركز قوة بالخصوص ويهددون



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١/١٩٩٨

نائب العمدة: يتحركون بعد الكارثة .. ثم ينسون مليون مواطن.

تحقيق
عبدالنبى الشحات

اى مواطن يفتح فمه بكلمة واحدة أو يطالب بنقلهم خارج المنطقة حتى أصبحت تمثل أمرا واقعا تعامل معه كل المسئولين بالمحافظة.

يوضح د. محمد الفيومى أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى للمحافظة ان حظائر الخنازير في الخصوص للأسف تمثل «سبة» فى جبين القليوبية ولابد من اتخاذ موقف حاسم نحو نقلها للصحراء حفاظا على صحة المواطنين، وحمايتهم من أضرار التلوث لذلك سيناقش المجلس الشعبى للمحافظة خلال الفترة المقبلة طلب الاحاطة العاجل المقدم من إبراهيم النمكى نائب الخانكة حول هذا الموضوع وسنطالب بتدخل جميع الأجهزة المعنية لنقل الزرايب.

● وداخل منطقة الزرايب اقتربنا من أصحاب أحد الحظائر وسألناه، هل توافقون على النقل للصحراء حفاظا على سكان المنطقة من هذا التلوث، فرد بثقة: ومين ان شاء الله اللى هينقلنا بعد هذه السنوات، لقد استقرت اوضاعنا هنا، والبعض انشأ بالفعل مصانع صغيرة للعمل فى القمامة ولابد من صرف تعويضات لنا قبل النقل ويشرط أن تكون المنطقة الجديدة متوافرا بها نفس امكانات المنطقة الحالية!!!؟

تلوث المياه

● تركنا زرايب الخنازير بعد ان تاكدنا ان المشكلة لا يمكن للقليوبية وحدها أن تحلها، بل لابد من تدخل جميع المسئولين بالوزارات المعنية ومحافظ القاهرة لوضع حل جذرى، وبدانا في البحث عن أسباب تعثر مشكلة مياه الشرب، يقول إبراهيم النمكى، ان العشوائيات الصارخة بالقرية أدت إلي تفاقم مشكلة مياه الشرب، بمعنى ان الشبكات القديمة متهالكة بالكامل ونتيجة لارتفاع منسوب مياه الصرف الصحى اختلطت مياه الشرب بالمجارى، وقد تم احلال جزء من هذه الشبكة عقب كارثة التيفود، لكن الشبكة بالكامل تحتاج إلي احلال وتجديد لتستوعب الكثافة السكانية العالية.

أما بالنسبة للمناطق السكنية الجديدة، يضطر سكانها إلي الاعتماد علي الطلمبات الخشبية او مواتير المياه التى تسحب عادة مياه المجارى!

ويوضح النمكى ان مصادر مياه الشرب موجودة ويمكن ضخها فى اى وقت لكن المشكلة ان شبكات المياه الحالية لا يمكنها استيعاب طاقة ضخ هذه الكمية.

الثعبان الأسود

ويشير النمكى إلى ان المشكلة الأخرى التى تؤرق مواطنى الخصوص ولا تقل اهمية عن مياه الشرب، هى المصرف المكشوف الذى تصب فيه مجارى القاهرة الكبرى بالكامل وادى إلي ارتفاع منسوب مياه الصرف بالقرية حتى اصبحت المنازل تعوم على بحيرة من المياه.

ويعد هذا المصرف (مصيبة) كبيرة ويطلقون عليه الثعبان الأسود حيث يخترق القرية ومحافظات الدلتا ليواصل مسيرته التدميرية حتي يصب في بحيرة المنزلة.

وقد أثرت هذا الموضوع تحت قبة البرلمان ووعد وزير الاسكان وقتها بحل المشكلة مع تشغيل محطة تنقية الجبل الأصفر لصب المجارى فيها، لكنها للأسف لم تعمل حتى الآن، وسوف اتقدم بطلب أخير لوزير الاسكان لسرعة افتتاح هذه المحطة لان مصير الخصوص اصبح مرهونا بها.

ويقول عمر حسانين نائب عمدة القرية: عقب كل كارثة فى الخصوص تتحرك الأجهزة وبعدها تعود ريمه لعادتها، وطالب باعادة تغيير شبكة مياه الشرب لتستوعب الزيادة السكانية وحتى لا تتكرر الاصابة بالأمراض فى صيف كل عام ويوضح حمدى عبدالعزيز أن القرية تحتاج الى ميزانية مستقلة عن مركز الخانكة لان مشاكلها تفوق الامكانات المتاحة لدى الوحدة المحلية التى تقع فى حيص بيص عند حدوث اى مشكلة بالقرية، وطالب بادراج مشروع الصرف الصحى بالقرية لانقاذ منازل الاهالى من الانهيار بعد تصدع كبير منها.

● وضعنا الموقف امام محافظ القليوبية المستشار احمد صبرى البيلى، فقال اعلم جيدا أن مشاكل هذه القرية كثيرة جدا، ولايمكن اقتحام هذه المشاكل مرة واحدة، وسوف نبدأ بمشكلة مياه الشرب حيث تم اعتماد مليون و٢٠٠ الف جنيه لاعادة تجديد الشبكات من الصندوق الاجتماعى.

كما تقرر ادراج مشروع الصرف الصحى بالقرية ضمن خطة مشروعات الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بالقاهرة لحل مشكلة المياه الجوفية، واوضح المحافظ ان مشاكل التلوث كثيرة ومعظمها خارج عن ارادة المحافظة مثل زرايب الخنازير مثلا والمصرف المكشوف.

واكد المحافظ انه على استعداد لنقل الزرايب لكن لابد من تكاتف جميع الاجهزة المعنية الاخرى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

نحو النور

سحب رخص السيارات التى تلوث البيئة!

سئلت خلال حوار أجرته معى إذاعة الشرق الاوسط: ما هو المانشيت الذى تتمنى ان تقراه فى الصحف؛ قلت: سحب رخص السيارات التى تلوث البيئة..

إن ظاهرة انتشار الدخان الذى يتخلف عن السيارات هى ظاهرة تكاد تنفرد بها بلادنا فى العالم.. فكل الدول المتقدمة ومعظم الدول المتخلفة فطنت إلى خطورة هذه السموم على الصحة العامة.. وكيف انها تتسبب فى إصابة الناس بالأمراض الخطيرة التى لا علاج لها فقاومتها بكل الوسائل.. والإصابة تكون فى هذه الحالة جماعية مما يؤدى إلى زيادة عدد الضحايا خاصة من الأطفال. وإذا كان العلماء فى أنحاء الدنيا لا يكفون عن توجيه تحذيراتهم إلى المدخنين، تجنبا للإصابة بأمراض القلب والشرايين والسرطان، فما بالك من هذا الدخان القاتل الذى لا يفرق بين فرد وآخر.. ولا يرحم أى إنسان، فالجميع يتعرضون لاستنشاقه فى كل مكان وزمان!

وللأسف الشديد رغم أن القوانين فى بلادنا تنص على سحب رخص هذه السيارات التى تنشر سمومها فى الجو، إلا ان القائمين على تنفيذها يبدو انهم لا يشعرون بخطورة هذه الظاهرة، فلا يبذلون الجهد الكافى لمقاومتها، بل اننا نجد رجال المرور لا يتخذون الإجراءات الحاسمة مع قائدى هذه السيارات، ويتركونهم -دون محاسبة- يفتكون بالمواطنين كيفما شاءوا!

وفى أحيان كثيرة وأنا أسير فى شوارع العاصمة أرى العديد من السيارات التى انتهى العمر الافتراضى لموتوراتها، وهى تنشر دخانها فى الجو على مرأى من شرطة المرور ومن بينهم الضباط ذوو الرتب الكبيرة، دون أن يتحرك أحد، أو يهتم، وكأن ما يرونه ويحسونه هو شىء عادى ومشروع لا يوجب المساءلة أو العقاب، فأمضى فى طريقى وقلبى مملوء بالحسرة والحزن، على مصير القوانين التى نصدرها دون فائدة، ولا تعدو أن تكون مجرد حبر على ورق!

ولا أعرف ما هو موقف وزارة البيئة من هذه الظاهرة.. وهل لوزيرتها سلطة مقاومة هذا التسيب القاتل الذى يفتك بصحة المواطنين، أم أن السلطة فى يد جهات أخرى، وما أعتقده أن تلك الوزارة من مهامها الحفاظ على نظافة البيئة، ومقاومة أى سلوك يؤدى إلى تلوثها.. ولا أقل من أن تتخذ الوزيرة الإجراءات الرادعة لوقف هذا الاستهتار بحياة الناس!

وكثيرا ما نحتج -عند قيامنا بتنفيذ أى مهمة- بعدم توافر الاعتمادات، ولكن هذه المهمة تنحصر فقط فى سحب رخص السيارات التى تلوث الجو، وهذا لا يحتاج إلى اعتمادات أو مصروفات، إنما يحتاج إلى شىء من الجهد والحماس والشعور بالانتماء والإخلاص للوطن من جانب رجال شرطة المرور، كبارهم وصغارهم، وإذا تكاتفوا جميعا وعقدوا العزم على تنفيذ القانون على الجميع فإنهم -فى فترة قليلة- سوف يحققون النجاح.. وينقذون ملايين المواطنين من الأمراض التى تفتك بصحتهم، بل وتؤدى بهم إلى الموت البطىء!

ومن المؤسف أيضا أن معظم السيارات والدراجات البخارية التى لها نصيب وافر فى تلويث البيئة تحمل لوحات تدل على انتمائها إلى جهات حكومية أو تابعة للقطاع العام.. وهذه الجهات يجب أن تكون هى القدوة لجميع المواطنين.. وأول من يقع عليه العقاب.

سمير عبدالقادر

المصدر : الأهـرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

متاعب الناس .. من التلوث

● نقل موقع احمد حلمى الى موقع مصنع سماد شبرا بعد هدمه قرار صائب، لكن هل فكروا فى حل مشكلة المصنع ذى العشرة ربيعا؟ ان هدم المصنع فاقد كبير، نحن أحوج الناس الى مكانه وادائه.

العاملون بالمرفق . القليوبية

● هل يسمع محافظ الاسكندرية رجاء سكان اهالى الازاريطة - حى وسط الاسكندرية - من البلطجة والسمكرة، من الميكانيكا والدوكو وتلوث سمعى وهوائى؟

٢٣ توقيعا . اسكندرية

●هل نفكر فى اقامة مجمعات صناعية متشابهة فى الإنتاج [النسيج، الكيماويات الخ] فى منطقة واحدة لتجميع مخلفاتها السائلة والصلبة معا هنا تكون المعالجة سهلة قبل صرفها فى شبكة الصرف لتوفير المال؟

كيميائى: كمال محمد حسين العاشر

● مطلوب احتواء هواية صيد الطيور فى الشوارع ببنادق الرش ومن فوق اشجار الشوارع خوفا من المصائب

محمد حسين حجازى . طنطا

● ذبحوا حديقة البلهون بالمحلة الكبرى. وقتلوا اشجار شارع القوتلي تحت حجج بلهاء. هل المحليات تعبث بالبيئة أم هو جهل بقانون الطبيعة؟!

عبدالحميد حمزة
عضو جمعية كتاب البيئة والتنمية
المحلة الكبرى

● اقيم تحت جنح الظلام مصنع «للفيبرجلاس» فى وسط الارض الزراعية، متحديا كل القواعد. ورفض أرضا بديلة فى منطقة ابى رواش الصناعية. لا القانون ولا المحافظ ولا القضاء الادارى ولا قرار وزيرة البيئة ولا الشرطة ولا مباحث الكهرباء.

جيهان هنرى بركات

● تتعرض اشجار مصر الجديدة للانقراض نتيجة للمذابح المتكررة بحجة توسيع الشوارع، أين قوانين البيئة؟

هالة الخطيب . مصر الجديدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

د. الزرقا

الجامعات تتحمل مسئولية حل مشاكل البيئة



أكد د. محمد الزرقا رئيس الادارة النوعية بجهاز شئون البيئة ان مهلة قانون البيئة سوف تمتد لسنة خامسة لجميع الشركات المخالفة التى تقدمت بطلبات رسمية فى يوليو الماضى وجددت رغبتها فى المد من خلال دراسة قدمتها وتفيد عدم قدرتها على توفيق اوضاعها فى الوقت الحالى.

وقالت د. سعاد كفافى رئيس مجلس الأمناء بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا آن هناك تحديات بيئية تشمل تلوث الهواء والأرض وكل ما يهدد المخلوقات التى تعيش على لأرض وأشارت إلى أن التلوث نابع من الأعمال غير مشروعة التى تقوم بها بعض المصانع سواء بالقائها فى النهر أو الصرف العام او القاءها فى الصحراء والأراضى الزراعية وطالبت بتغيير انماط الانتاج والابتعاد عن استخدام المواد الضارة بالانسان والنبات والحيوان. واستعرض د. احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة فى ندوة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا المشكلات البيئية التى نعانى منها فى مصر موضحا ان معظم هذه المشكلات تحتاج إلى وعى بيئى فالإسهاب فى استخدام الطاقة والقاء المخلفات فى الشوارع وعادات الاسراف والاخلال بالتوازن البيئى تحتاج إلى البحث عن دور يلتزم به الجميع وأشار إلى أن الهدف من هذه الندوة هو طرح امكانيات الجامعة لخدمة المجتمع بمدينة ٦ أكتوبر للمحافظة عليها لتساهم فى حماية البيئة والحد من الانبعاثات الضارة. واضاف ان جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لديها اجهزة الرصد البيئى والقياسات لتقديم هذه الخدمة لتساعد المنشآت الصناعية فى توفيق أوضاعها. . وتناول د. محمد الزرقا أطراف الحديث ليبدأ من حيث أنتهوا موضحا أن الانسان كان يخشى البيئة فى العصور الماضية والآن تمرد الأنسان ـ فى العصر الحديث ـ وأصبحنا نخشى على الطبيعة من الانسان وأشار إلى ان الأديان السماوية تحث على المحافظة على البيئة وأن التشريعات كثيرة وتحتاج إلى من يطبقها وطالب بضرورة السيطرة على النفايات من جانب الدول المستوردة والمصدرة طبقا لاتفاقية بازل وقال أن القانون ٤ لسنة ٩٤ يعطى مهلة تمتد إلى سنة خاصة بشرط الالتزام من قبل المنشآت الصناعية التى ترغب فى تطبيق أوضاعها ولديها الدراسة التى تؤكد ذلك فى الموعد المحدد وأكد ان باب جهاز شئون البيئة مفتوح على مصراعيه ومستعد لتقديم كل العون لاصحاب المنشآت الملوثة والذين يمثلون ٢٠٪ فقط من المنشآت القائمة فى مصر وأضاف د. الزرقا أن القانون سوف يلغى تماما ولن يطبق عندما ينتهى التلوث وتتوقف المخالفات وأختتم قوله بأن الحل هنا فى الجامعة.!

وانتهت الندوة التى عقدتها جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بعد أن استعرضت أحوال البيئة وأجاب د. محمد الزرقا خبير نوعية البيئة بالجهاز على كل استفسارات الحاضرين بشأن توفيق الأوضاع لشركاتهم الملوثة.

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غياب الرقابة على الصرف.. لوث التربة!

لم يحظ موضوع تلوث التربة بالعناية الكافية وانصب الاهتمام على القضايا البيئية الاخرى وان كان تلوث التربة من اخطر الموضوعات التي تتعرض لها الارض وزراعاتها وبالتالى ما ينتج عنها من أضرار وأخطار صحية تصيب الانسان وتهدد الكائنات الحية بالفناء.

وقد عرض العالم السويسرى المتخصص فى قياسات الملوثات التى تصيب الاراضي د. سيجر قضية تلوث التربة بالصرف الصناعى غير المعالج والصرف الزراعى المملوء بالمبيدات والمخصبات الزراعية. وكذلك الصرف الصحى. وذلك فى المؤتمر الدولى لعلوم الارض، الذى اقامته كلية علوم جامعة الاسكندرية بقاعة المؤتمرات.

وتحدث عن أن الأراضى الزراعية تقلصت مساحتها في الخمسين سنة الأخيرة بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٢٥٪ فى الآونة الأخيرة.. وتأتى هذه النسبة فى دول العالم الثالث واصبحت خطرا يهدد الانسانية. فقد نتج عن ازالة أخشاب الغابات ازالة جائرة ان تعرت التربة وأزيلت بفعل الرياح وتصل مساحة ما يزال سنويا حوالى ٣٠٠ كم٢

وتتلوث التربة بطريقة مباشرة بفعل المبيدات الزراعية وصرف ناتج الزراعة واما بطريقة غير مباشرة نتيجة لحريق الوقود والنفايات الصناعية وامكن حساب ان ٣ سم من طبقة التربة العليا تصبح غير صالحة كل ١٠٠٠ سنة... ويصعب التنبؤ بتلوث التربة فهذا شيء غير «مرئى» ولا محسوس كتلوث الهواء والماء مثلا. ولكن ظهرت آثار تلوث التربة بأوروبا فى أوائل الثمانينات وتم وضع قوانين للتحكم فى تلوث التربة عن طريق مراقبة صرف المخلفات الزراعية والصناعية والانسانية وتتم المراقبة عن طريق أخذ العينات . التى تتراوح ما بين ٢٠ الى ٢٥ عينة فى كل كيلو متر مربع وتحليل العينات لمعرفة العناصر الضارة. وقد يرتفع عدد العينات إلى ١٠٠ عينة فى كل كيلو متر مربع. ويتم سنويا فحص تربة كل المناطق المحتمل حدوث تلوث بها.

ومن اخطر وأضر العناصر التى تلوث التربة كما يقول د. سيجر «الكادميوم «ويؤدى التلوث بهذا العنصر الى الموت. وينتج الكادميوم من صناعات البلاستيك والمركبات الكيميائية التى يدخل فيها هذا العنصر.

ويأتى الرصاص فى المرتبة الثانية وينتج اثناء صناعة البطاريات ومن المخلفات الصناعية الاخرى.. ويحتوى جسم الانسان فيما بين ١٠٠ الى ١٥٠ مللى جرام من عنصر النحاس. ويعتبر زيادته على ذلك ضاراً بينما يوجد ٥٠ مللى جرام من عنصر الزنك وهذا العنصر يستعمل فى صناعة البويات ومن ذلك فإن إمكانية التلوث به خطيرة ويتم صرف كل هذه العناصر داخل التربة.

ومن العناصر الخطيرة ايضا الكروميوم والنيكل وزيادة الكروميوم فى التربة يؤدى الى نفس مخاطر الكادميوم. وتأتى هذه العناصر نتيجة لأعمال الصناعة المعدنية. وفى دباغة الجلود وفي المسابك. ويجب ان يتم صرف مخلفات الصناعة في أماكن مخصصة بعد معالجتها كيميائيا بعيدة كل البعد عن التربة الزراعية.

وفى سويسرا تم الحصول من تربة المناطق الصناعية على حوالى سبعمائة الف عينة سنويا، وكانت من حول المصانع لمعرفة تلوث التربة كما انه تم الرقابة على المبيدات الحشرية والمخصبات، التى تلقى على الزراعات وتقنينها. ومعالجة الصرف الزراعي والصناعى حتى لا يتسرب الى المياه الجوفية او المجارى المائية ونحن فى مصر نرى كثيراً من المصانع مقامة في أراض زراعية. ولا يوجد تحليل للتربة لمعرفة درجة التلوث. ولا يوجد إرشاد زراعي او رقابة محكمة تحدد الكميات المطلوبة للزراعات وخاصة للمنتجات التى يتناولها الانسان ولذا يجب اصدار قانون يلزم بأخذ عينات من التربة الزراعية لمعرفة مدى تلوثها بالمعادن الثقيلة الضارة بالانسان ونراقب ونتابع اخذ هذه العينات..

عنايات مرجان

دردشة .. على مقهى بشارع البيئة

■ سأل احد رواد المقهى زميله.. هل صحيح وزارة البيئة مهتمة بنوعية مياه الشرب؟

أجاب.. نعم.. وشكلت وزارة البيئة مجموعة عمل، لتحسين نوعية مياه الشرب!

سأل الرجل مازحا: على غرار تحسين نوعية هواء القاهرة؟

أجاب صديقه باسما: لا.. انها مشكلة محلية فقد تعاونت وزارات البيئة، مع الصحة، مع الإسكان، والموارد المائية، والجهات البحثية، لدراسة أسلوب تداول مياه الشرب، بدءا من مصادرها أو من المياه الجوفية، أو حتى مياه الامطار المجمعة، للتاكد من إجراء التحاليل اللازمة ولتحديد نوعية هذه المياه، وصلاحيتها، في جميع مراحلها ابتداء من ماخذها وحتى خروجها من الصنبور بالمنزل، أى من المأخذ وحتى المستهلك!

■ سأل الرجل صديقه متعجبا ويضرب كفا على كف: هل سمعت عن أحد المشاريع التجارية التي أنشئت خارج القاهرة، وعلى الطريق الصحراوى مصر - الاسكندرية؟

أجاب الصديق بالنفى.. وعاد يسأله: ماذا حدث؟

قال: لقد تم انشاء عشرة الاف محل تجارى، علي مائة الف متر علي اراضى الحكومة، تحت خطوط الضغط العالى مباشرة!!

وتعجب الرجل: ما هى المشكلة؟

قال الصديق: ان البناء تحت خطوط الضغط العالى خطر للغاية لأن المجال المغناطيسى مرتفع جدا، وهذا المكان يفوق خطر التليفون المحمول ١٠٠ الف مرة.. ويسبب امراضا سرطانية مثل اللوكيميا.. والليمفوما، والاورام.

وسأل الرجل: ما هو الحل؟

أجاب الصديق: نقل خطوط الضغط العالى.. او نقل السوق التجارية أيهما اسهل!!

■ هل باق من الزمن خمسة أسابيع، علي بدء تطبيق بنود ولوائح قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ هكذا سأل صاحب أحد المصانع صديقه؟.

أجاب الصديق: لما القانون صدر منذ أربع سنوات فلماذا هذه الضجة كلها هل كل قانون نقيم له الدنيا؟

قال الرجل : القانون صدر في يناير ١٩٩٤، ولوائحه التنفيذية صدرت فى فبراير ١٩٩٥، وترك القانون بسماحته مهلة ٣ سنوات. لكل الأنشطة في مصر. لكى تعدل اوضاعها وتخطط وتستشير وتعدل وتقيس وترصد كل نشاطها على مدى السنوات الثلاث الماضية

وماذا بعد؟

لقد مرت ثلاث سنوات من فبراير ٩٥، وحتى فبراير ٩٨، وهنا سوف يطبق القانون.. وبحزم. وسوف تكون هناك غرامات، واصلاح على صاحب المنشاة وبعد ذلك القلق.

قال الصديق لصديقه: كيف؟

اجاب الصديق.. من قال لا أعلم فقد أفتى؟

■ سأل صحفي من اعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية، التي يرأسها الكاتب المتميز سلامة احمد سلامة، مدير تحرير الاهرام، زميله: هل سمعت أن وزيرة البيئة وافقت على دعوة الجمعية لحفل افطار؟

أجاب الزميل: نعم.. وسوف تفتح قلبها لكل زملاء الجمعية من الصحفيين - ٥٠ صحفيا - وتعرض افكارها ومشروعاتها والمهام العاجلة والآجلة.. وسوف لاتبخل بمعلومة او دراسة او احصائية ومكتبها مفتوح للصحافة والاعلام.

وسأل الزميل بخبث: هل هذا يعتبر حديثا مفتوحا مع الوزيرة يمكن نشره؟

قال: هى لاتمانع .. ولكنهاتحب ان تعلن ماانجزته، ولا تسعى لإعلان ما سوف يكون.

وعاد يسأل الزميل، ولكن الصحافة لاتنتظر الانجازات حتى تتم انها تسبق الاحداث؟

قال: ان الوزيرة تمثل المدرسة الغربية في الاعلام، إنها لاتعلن عن شيء الا بعد إنجازه بنجاح

اجاب الزميل : رأيها محترم.. ولكن لا يسعد الصحافة كثيرا ولا يرضى فضول القراء.

ولا يشبع رغبه الصحفى فى السبق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

النيل يتألم !!

فى تقرير رسمى، أعدته جهات علمية موثوق فيها عن النيل، قال ان نهر النيل يتالم من التلوث ويصب فى النيل بين اسوان وقناطر الدلتا نحو ٦٧ مصرفا تفرغ به مباشرة او بطريق غير مباشر نحو اربعة ملايين متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى وهى تحتوى على املاح ومغذيات ومبيدات وهرمونات وصرف صحى من كل نجوع وقرى ومدن صعيد مصر. مضافا اليها نحو اربعين منشاة صناعية تصرف نحو ١٩٠ مليون متر مكعب من مياهها الملوثة مباشرة فى النيل.

وبالقطع هذا التصريف الجائر، اثر على نوعية المياه الحلوة النادرة على طول الطريق من اسوان الى القاهرة، وتبوح اسرار القياسات التى اجريت حديثا على مياه النيل بزيادة فى الملحية من ١٣٠ ملليجرام/ لتر تقريبا فى اسوان وتتضاعف الى ٢٥٠ ملليجرام / لتر فى منطقة الدلتا، وارتفع كذلك قيمة الأس الايدروجينى.

وحددت خريطة نهر النيل وعلى طول مساره «نقاطا ساخنة» يتم عندها تصريف مياه النفايات، وقد يستطيع النهر تنظيف نفسه، ولكن لان جريانه يتسم بالبطء نسبيا نتيجة استثمار كل نقطة فى مشاريع الرى والاستصلاح فانه لم يعد - كما فى الماضى - غير قادر نسبيا على تنظيف نفسه.. ولكنه يبقى بطول هذا الامتداد فى حالة طيبة من القدرة على التنظيف الذاتى وباستثناء المواقع القريبة.

وربما تختلف الصورة فى منطقة القاهرة وذراعى النهر حيث الانشطة الصناعية وتنتج هذه الصناعات ١٢٧ مليون متر مكعب من المياه الملوثة من صرف زراعى، وصناعى وصحى.. ويكفى ان نقول ان مياه الصرف الصناعى التى تصب فى فرعى دمياط ورشيد ٤٠ مليون متر مكعب سنويا، اضف الى ذلك ١٣٠٠ صندل تنقل البضائع والركاب وتلقى نفاياتها، بالاضافة الى ٢٢٠ مركبا سياحيا (فنادق عائمة) بركابها.

ويرتكز تدهور نوعية المياه شمالى القاهرة باتجاه دمياط ورشيد، ومياه فرعى دمياط ورشيد، وتمتلىء بقيم عالية من اجمالى كثافة البكتريا - كولاى (عضويات) والاخطر من كل هذا هو انخفاض مستوى الاكسجين الذائب فى الماء الذى يميت عددا كبيرا من الاحياء المائية.

●●●

قالوا: قنوات الصرف الزراعى تستقبل كل سنة ١١٨ مليون متر مكعب نفايات صناعية غير معالجة

راصد



المصدر : أكتوبر
التاريخ : ١٨/ ١/ ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطر يهدد البشرية :
تفاعلات الملوثات فى البيئة

التوسع الضخم فى استعمال المواد الكيماوية والنهضة الصناعية وزيادة السكان جعل حياة الإنسان تتعرض إلى عدة أخطار ناتجة عن تلوث البيئة واحتمال تسرب هذه الملوثات من داخل جسمه بطريقة ما ، مما أدى إلى تركيز الاهتمام على خطورة هذه المواد الغريبة فى البيئة .

وفى مصر نحاول جاهدين بأن نلحق بالدول المتقدمة التى لعبت فيها الصناعة واستعمال المواد الكيماوية دورا أساسيا كبيرا والاهتمام الموجه مهم فى الوقت نفسه لما قد يحدث من تلوث للبيئة وأثاره الضارة بصحة الإنسان . ويمكننا أن نتصور مدى الاهتمام الكبير الموجه للبيئة فى الولايات المتحدة بحيث ميزانيتها الخاصة بالبيئة وبدأت بـ ١٦ بليون دولار فى عام ١٩٦٨ ثم زادت إلى ٢٥ بليون دولار فى عام ١٩٧٧ وقد تقدر نفقات تقليل ضرر التلوث فى البيئة عام ١٩٩٤ بحوالى ٥٠ بليون دولار .

ولاشك أن ضيق المنطقة الآهلة بالسكان المنزرعة فى وطننا توجب علينا أن نضع تأثير الملوثات على حياتنا فى المرتبة الأولى حتى لا ينتج عنها أضرار صحية أو اقتصادية جسيمة لا طاقة لهذا البلد النامى بها - ولاشك أن التنبيه لخطر هذه الملوثات له أهمية كبيرة فى التخطيط للمستقبل . حيث تعتبر دراسة التفاعلات التى تحدث للملوثات فى البيئة سواء فى الهواء أو الماء أو التربة أو النبات والحيوان هى أحد الاتجاهات الرئيسية فى تلوث البيئة .

فبينما نجد أن الدراسات التحليلية للملوثات تعطينا فكرة عن كمية هذه الملوثات فى البيئة أو الطعام أو خلافه ، نجد أن دراسة التفاعلات البيئية للملوثات محدودة لأنها توضح لنا خطورة الملوثات ليس لتأثيرها المباشر بل للتأثيرات الضارة التى يمكن أن تحدثها بطريقة غير مباشرة بعد حدوث عدة تفاعلات مع بعض المركبات الأخرى فى البيئة أو بواسطة الأشعة الضوئية ، وفى بعض الأحيان يكون ناتج هذه التفاعلات أخطر بكثير على الإنسان من الملوثات الأصلية .

تتفاعل بعض ملوثات البيئة هوائيا فى وجود بعض المعادن الثقيلة منتجة مجموعة ايدروكسيل فى صورة حرة وايون اكسجين وهم نشطين كيماويا واللذان بدورهما يتفاعلان مع كثير من المركبات العضوية منتجين تغيرا


د . نادية مكرم عبيد

فى تركيبها الكيمائى كما هو الحال فى حالة ثانى أكسيد الكبريت ومشتقاته من أملاح الكبريتيت وهما من المركبات الضارة .

فالكبريت الناتج من هذه المركبات يدخل فى تركيب كثير من الأحماض الأمينية بالنباتات نتيجة تعرضه لهذه الغازات ويتفاعل ثانى أكسيد الكبريت أو أملاحه مع الأكسجين فى وجود أيونات بعض المعادن مثل النحاس أو المنجنيز أو الحديد وينتج أصل حر لمجموعة الأيدروكسيل وأون الأكسجين وهم يتفاعلان بدورهما مع بعض المركبات المهمة فى النبات مثل هرمونات النمو وتحطم هذه الهرمونات بسرعة عالية بعد ذلك ويثبط نمو النبات وقد تؤثر أيضا على مادة السيتوزين التى تدخل فى تركيب الأحماض النووية .. وقد تحول السيتوزين إلى يوراسيل وهذا قد يؤدى إلى حدوث نموات سرطانية فى الحيوان . كما أن دخول مجموعات الأيدروكسيل فى بعض المبيدات أكثر سمية فى البيئة من المركب الأصلى .

دكتور/ محمد حلمى بلا
كلية الزراعة - جامعة القاهرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/١/١٩٩٨



قانون البيئة من أجل التنمية

فى فبراير القادم يبدأ تنفيذ قانون الحفاظ على البيئة وهو القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ والخاص بحماية البيئة فى مصر.. وقضية التنمية والحفاظ على البيئة الطبيعية من التلوث أحد اهم عناصر التنمية بمفهومها الجديد. ودائما كان الرئيس حسنى مبارك ينبه إلى خطر ضعف الاهتمام بالبعد البيئى والذى يرجع الى زيادة عدد السكان والزحف على الاراضى الزراعية لانشاء مساكن ومصانع.. وينتج عن ذلك تلوث الماء والهواء نتيجة الاستخدام غير الرشيد للمبيدات والكيماويات الزراعية.. وتلوث البيئة يؤثر سلبا على حياة الانسان ولابد ان نحافظ على مياه نهر النيل الذى هو مصدر الخير والنماء فى بلدنا.

وحماية البيئة فى مصر هدف نبيل ومطلب شعبى ولذلك صدر هذا القانون الذى يساير الفكر العالى والاتجاه الدولى بنحو حماية البيئة من كل صور التلوث. وجاء القانون استجابة لضغط الرأى العام المصرى الناتج عن زيادة الوعى للسعى الجاد نحو حماية البيئة. والقانون الذى سينفذ الشهر القادم اعطى المنشآت القائمة والمصانع مهلة لتوفيق اوضاعها خلال ٣ سنوات تنتهى فى فبراير مع بدء تطبيقه بكل حسم.

وقد ربط القانون الجديد بين البيئة والتنمية لانهما وجهان لعملة واحدة ولا يمكن وجود تنمية شاملة بدون الحفاظ على البيئة واصبح من الامور الحتمية ضرورة التوفيق بين انجاز التنمية بكل ابعادها وصورها مع الحفاظ على البيئة.

وبتنفيذ قانون البيئة يتحقق الحلم الذى طالما نادينا به حتى يصان للمواطن حقه فى بيئة سليمة وصحية ومتوازنة بعيدة عن مصادر التلوث فى اطار تحقيق التنمية الشاملة.. وتطبيق قانون البيئة قضية قومية ومدخل الى التنمية التى تعتبر بحق وستظل القضية القومية الاولى فى مصر فى الحاضر والمستقبل.

وعلينا ان نطبق القانون على الجميع ليتمتع اولادنا ببيئة سليمة وتنمية حقيقية ويستنشقون هواء نقيا بدون تلوث.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١/ ١٩٩٨

حماية البيئة شرط للموافقة على تأسيس الشركات الجديدة

كتب ـ احمد بكير :

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ان الهيئة لا توافق على تأسيس اى شركة ما لم تتعهد بمراعاة اشتراطات حماية البيئة من التلوث، وان تستخدم الاساليب العلمية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة فى مجال مكافحة التلوث.. واجرى الدكتور «فوزى» تحقيقا ميدانيا مع احد المشروعات الاستثمارية فى العامرية بالاسكندرية والذى ينتج اسود الكربون المستخدم فى صناعة الكاوتشوك.

وعقدت محاكمة علنية بمقر المشروع حضرتها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، واللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية وعدد من المستثمرين ورجال الاعمال والمسئولين بالمشروع، الذين اوضحوا المجهودات الكبيرة التى بذلوها فى سبيل الوصول الى الانتاج طبقا للمستويات العالمية بدون تلوث للبيئة. وقال الدكتور فوزى ان دخول الصناعة المصرية مجالات انتاجية جديدة كصناعة اسود كربون يؤكد قدرتها على السير فى ركب التقدم الصناعى العالمى، مشيرا الى ان الشركات التى تنتج إسود كربون فى اوروبا عددها ٣٩ مصنعا وفى امريكا ١٩ مصنعا فقط.. واضاف ان المشروع المصرى يصدر ٨٧٪ من انتاجه للخارج فى دول اوروبية وامريكية وافريقية واسيوية. وبلغت قيمة صادراته ١٢٠ مليون جنيه مما يجعله اكبر مشروع قطاع خاص مصرى من حيث قيمة الصادرات.. وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد انها قامت بفحص التفاعلات الكيماوية التى تجرى داخل المصنع. واكدت انها اصرت بعد ذلك على زيارته حتى تتحقق من انه يعمل وفقا لاشتراطات البيئة. وطالبت المستثمرين المصريين بمراعاة اشتراطات حماية البيئة من التلوث عند اقامة مشروعاتهم، واكدت انها ستطارد بقوة القانون كل من يصر على تدمير صحة الانسان المصرى.. وقال مستر اجروال العضو المنتدب للمشروع ان استثماراته تقدر بمبلغ ٢٥٥ مليون جنيه مصرى، ووصلت طاقته الانتاجية الى ٧٥ الف طن العام الماضى. مقابل ٢٠ الف طن عام ١٩٩٤، ويصدر ٨٧٪ من انتاجه ويحصل السوق المصرى على ١٠ الاف طن تمثل ١٣٪ من حجم الانتاج الكلى . واشار الى ان المشروع يعمل به ٣٠٠ عامل ويوفر ١٢٥ مليون جنيه مصرى كانت تذهب لاستيراد الانتاج المماثل من الخارج.

٠٠٠١٥١



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١/١٩٩٨

٧٩ مليون جنيه لمكافحة التلوث بأسيوط

كتب ـ عبد الناصر عارف:

تنفذ شركة اسمنت اسيوط مشروعا لحماية البيئة ومكافحة التلوث طبقا للمواصفات العالمية الخاصة بشهادة الايزو ١٤٠٠٠.

وقال الدكتور محمد شفيع عبد العزيز رئيس الشركة ان تكلفة المشروع تبلغ ٧٩ مليون جنيه، ويركز على تحسين اداء الفلاتر الكهربائية وتغطية مخازن المواد الخام لمنع تطايرها وتركيب اجهزة قياس حديثة.

واشار إلى ان الشركة طلبت مهلة لمدة عامين لتنفيذ القانون الخاص بحماية البيئة وحتى تنتهي من تنفيذ هذا المشروع.

واوضح رئيس الشركة انه تم عقد دورات تدريبية فى مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة مع استعداد الحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ وذلك بالتعاون مع الجامعة الامريكية واحدى الهيئات الانجليزية، كما تعاقدت الشركة مع كلية الهندسة بجامعة اسيوط لدراسة وقياس تركز جزيئات الاتربة الموجودة فى الهواء والناتجة عن مصنع الشركة باسيوط وذلك فى المنطقة المحيطة بالشركة، كما سيقوم معهد التبين بقياس ودراسة الاتربة المتصاعدة فى الهواء والمنبعثة من مداخن المصانع



المصدر: الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/١/١٩٩٨

بعد تزايد حوادث التسرب النفطي

الامارات توقف تسجيل البوارج التجارية في انتظار سن اجراءات تقلص الكوارث البيئية

□ دبي - «الحياة»:

■ قررت الامارات وقف تسجيل اي بوارج بحرية جديدة لدى وزارة المواصلات وتاجيل تسجيل التراخيص البحرية للبوارج التجارية الحالية لحين الانتهاء من استكمال الاجراءات الخاصة بتنظيم عمل البوارج في المياه الاقليمية بحيث يتم مراعاة واستخدامات المؤسسات والشركات الحكومية للبوارج.

وجاء قرار الوزارة في اعقاب غرق خزان (دوبة) محمل بالديزل الأسبوع الماضي قبالة سواحل الامارات الشمالية اذ ضربت البقعة النفطية المتسربة من الدوبة حتى الآن شواطئ امارتي عجمان وام القيوين وكذلك الشارقة وراس الخيمة وسط البلاد، وسط مخاوف من ان تمتد اثارها الى امارة دبي.

وقال عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات الاماراتي ان القرار الجديد اتخذ بعد تكرار حوادث لسفن في المياه الاقليمية لدولة الامارات وما تؤدي اليه من اضرار للبيئة او تهديد للاحياء البحرية ومحطات تحلية المياه.

وقال لوتاه ان وزارة المواصلات بصدد التنسيق التام والشامل مع جميع الجهات ذات العلاقة بتنظيم الاجراءات المتعلقة بحماية المياه الاقليمية لدولة الامارات من الكوارث البحرية التي تؤدي الى التلوث، مشيراً الى انه سيتم وضع الضوابط الكفيلة بالحد من تلك الكوارث.

وكانت الامارات على مشارف كارثة بيئية اخرى تم التعامل معها اول من امس، اذ نجح غواصون في تجنيب مياه الخليج كارثة بيئية محققة جديدة، وتمكنوا من تعويم دوبة نفط محملة بخمسة الاف طن من وقود الديزل الأسود كادت تغرق قبالة ميناء منطقة الحمرية الحرة بالشارقة.

وجاء انقاذ الدوبة بعد قيام قبطانها بابلاغ سلطات ميناء الحمرية بتعرضها لعطل فني خطير اثناء سيرها في المياه الدولية بسبب شدة الامواج والعواصف البحرية مما ادى الى تسرب كميات من الزيت الذي تحمله بعد دخول المياه اليها عبر فتحات تهوية التنكات.

وتزايدت في الامارات الدعوات لايجاد قوانين صارمة لحماية البيئة، واوصى المجلس الوطني في اجتماع دوري عقده الليلة الماضية باعداد قانون لحماية البيئة يمنع تلوث الشواطئ بالزيوت النفطية وغيرها من مخلفات السفن.

واثارت البقعة النفطية مخاوف كبيرة في الاوساط الاماراتية على اعلى مستوى. وامر نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الدوائر المعنية بالاسراع بمكافحة الآثار الخطيرة للتلوث النفطي، فيما قدر مسؤولون اماراتيون حجم التلوث النفطي بنحو اربعة آلاف طن من مادة الديزل هي معظم حمولة «بانتون - ٣٠٠» الايرانية التي غرقت قبالة سواحل عجمان وهي محملة بنحو ٥ آلاف طن ديزل من دون ان تحدد الاسباب حتى الآن.

وادت البقعة النفطية وتلوث مياه البحر الى توقف حركة الصيد في شكل شامل في امارتي عجمان وام القيوين، بسبب تلوث جزئي للاسماك التي القت الرياح بكميات نافقة منها الى الشواطئ وهي ملوثة فيما سجلت اسعار الاسماك في اسواق دبي والشارقة ارتفاعاً ملحوظاً.

وقال مدير مركز ابحاث الاحياء البحرية في ام القيوين محمد عبدالرحيم الزروعوني ان الرياح قامت بتفتيت البقع البترولية مما سينتج عنه طبقة رقيقة من المواد الهيدروكربونية التي تؤثر على صحة الانسان. وحذر من ان المواد المشتتة الثقيلة الناجمة عن هذا التلوث قد تصل الى الاعماق وتتسرب الى الرمال، مشيراً الى ان المنطقة مهياة طبيعياً للكثير من الكائنات البحرية بما فيها النباتات والحيوانات.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ١٩/١/١٩٩٨

اسوا فيضانات مدمرة فى تاريخ كينيا

«النينيو» تقتل ٨٦ شخصاً.. وتلحق خسائر فادحة بالاقتصاد

نيروبي ـ وكالات الأنباء : أعلنت أمس السلطات الكينية حالة التأهل القصوي لمواجهة الخسائر المادية والبشرية التي سببتها الفيضانات المدمرة نتيجة الأمطار الغزيرة التي تشهدها البلاد. أكدت مصادر الشرطة الكينية ان الفيضانات أودت بحياة مالا يقل عن ٨٦ شخصاً حتي الآن وتقطعت السبل بـ ١٣ شخصاً بجزيرة شرقي كينيا بعد ان جرفت السيول مخيمهم واعربت الشرطة عن مخاوفها من تزايد اعداد القتلي والمصابين نتيجة الفيضانات مع تزايد اعداد المفقودين كما تسببت الفيضانات في خسائر كبيرة للاقتصاد الكيني الذي يعتمد علي السياحة والزراعة والثروة الحيوانية. حذرت المصادر طبية من كارثة صعبة نتيجة انتشار الأوبئة في البلاد كما أدت الفيضانات الي اجبار مصانع السكر علي تخفيض انتاجها بعد ان اتلفت اغلب الطرق ولم يعد بمقدور الشاحنات السير في الطرق المؤدية الي المعاصر خاصة في مناطق شرق البلاد كما ادت الفيضانات الي تدمير عدة جسور رئيسية تربط العاصمة نيروبي بالمدن الرئيسية في شمال شرق البلاد وصفت المصادر الفيضانات بأنها الاعنف في تاريخ كينيا الحديث، أشارت دائرة الأرصاد الجوية في كينيا الي استمرار هطول الأمطار في مناطق نجولوني وموالا شرق البلاد والتي تركزت فيها الخسائر المادية والبشرية الفادحة.



المصـدر : الأهرام الاقتصادى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١/ ١٩٩٨م

إنقاذ الكوكب يحتاج إلي عقود!

تتناقص غابات الأرض وتزداد الصحارى اتساعا بمعدلات تعدت الأرقام القياسية. والدرع الأوزونى الواقى يختفى بضعف المعدل مما يعرض جميع أنواع الحياة على الكوكب لأخطار لا تحصى ولا تعد.

يقدم مؤلفو الكتاب تصورا متناسقا لنظام اقتصادى عالمى لا يعرض آمال وتوقعات الأجيال المقبلة للخطر. ويتساوى مع ذلك فى الأهمية تماما أن «إنقاذ الكوكب» هذا يواجه مباشرة الخيارات السياسية الصعبة الضرورية لجعل هذا الحلم حقيقة، فهو يوضح التغيرات الرئيسية اللازم إحداثها فى نظم الطاقة والنظم الضريبية والنظم الصناعية والاقتصادية والنامية والمهونة الدولية التى من شأنها تعزيز التحول إلى مجتمع متواصل ثم أكثر إرضاء فى النهاية.



اشراف : جمال فاضل

يعد «انقاذ الكوكب.. كيف نبنى نظاماً اقتصادياً عالمياً متواصلا بيئياً؟» باكورة سلسلة «ورلد ووتش» للانذار البيئى يعالج السؤال الملح - إلى أبعد حد - الذى يواجه العالم بأسره: كيف يمكننا إيجاد نظام اقتصادى عالمى مفعم بالحيوية والنشاط، لا يدمر النظام البيئى الذى يقوم عليه؟ وخاصة ان النظم الطبيعية التى تعتمد عليها البشرية فى انهيار حيث

٠٠٠١٥٥



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٨

تأتى أهمية هذا الكتاب من أنه يتناول مؤتمر قمة الأرض «البيئة والتنمية» الذى عقد فى مدينة ريودى جانيرو وحظى برعاية مكثفة، واستقطب مايربو على ٢٠٠٠ من السياسيين ورجال الصحافة، والعلماء، والمهتمين بمجال البيئة وغيرهم، من منظور أنه لم يكن قمة واحدة، بل كان عدة قمم.

الكتاب: إنقاذ الكوكب .. كيف نبنى نظاما اقتصاديا عالميا متواصلا بيئيا؟
المؤلفون: لستر ر. براون وكريستوفر فلافين و ساندرا بوستل
ترجمة: دكتور سيد رمضان هدارة
الناشر: الدار العربية للنشر والتوزيع

عرض: اسلام عفيفى

يتضمن «انقاذ الكوكب» ثلاثة أجزاء، يعطى الجزء الأول منه وصفا موجزا للاتجاهات الجديدة، فى مجالات الطاقة والنقل ورعاية الغابات والزراعة وغيرها من الموارد الأخرى، التى تمكن النظام الحالى الاقتصادى من أن يصبح وطيدا وصحيحا ايكولوجيا. وهنا يصبح السؤال هو: كيفية بلوغ هذه الغاية وتشكيل مجتمع لا يدمر الموارد الطبيعية والنظم البيئية التى يعتمد عليها؟ وتتطلب مواجهة هذا التحدى اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية عميقة تشمل جميع نواحى النشاط البشرى الرئيسية، بمافى ذلك الاعمال الاقتصادية والمنظمات الدينية، والجماعات المدنية، ودعاة استخدام العنف لتحقيق أهدافهم، والحكومات من أوجه المجتمع، بدءا من السياسة والاقتصاد إلى القيم الثقافية وحقوق الانسان.

والاعداد المتزايدة من المواطنين فى مختلف أنحاء العالم- الذين يعربون عن قلقهم بشأن مصير الكرة الأرضية- تبشر بأن هؤلاء المواطنين هم أعظم عوامل التغيير فعالية فجماعات المزارعين والنساء، ودعاة استخدام العنف للحفاظ على البيئة والعمال من جميع الفئات. بالاضافة إلى الأفراد من مراتب كبيرة أخرى من مراتب الحياة الاجتماعية أو الاقتصادية يدركون شيئا كانت الحكومات ووكالات التنمية بطيئة فى استيعابه، ذلك هو: أن تقدم للانسان مفهوم أوسع كثيرا من النمو الاقتصادى. والرجال والنساء الذين يحتلون المركز الطليعى فى هذا التحول التاريخى



إنقاذ الكوكب
كيف نبنى نظاما اقتصاديا عالميا متواصلا بيئيا

يوضحون بجلاء أن مشاركة الناس فى اتخاذ القرارات أى ديموقراطية- المشاركة بكامل معانيها-هى أحد المتطلبات الأساسية لتحسين حالة الانسان.

وفى الجزء الثانى يرى لستر براون وكريستوفر فلافين وساندرا بوستل ان بناء نظام اقتصادى متواصل بيئيا يمكنه أن يحدث ثورة فى مظاهر الوجود البشرى، ويبدل كلية كل مظهر منها. ولسوف تؤدى الثورة البيئية حتما إلى آثار اجتماعية وسياسية مختلفة، كما فعلت الثورتان الزراعية والصناعية من قبل.

وإن كان خطى التغير ستكون أسرع فبينما استغرقت الثورة الزراعية الافا عديدة من السنين، وامتدت الثورة الصناعية قرونا، يتحتم أن يضغط التحول الى عالم آمن إيكولوجيا فى بضعة عقود.

ويتوقف هدف التحول الى مجتمع متواصل على تغيير مسار آلة «التنمية الاقتصادية» التى غيرت شكل الكرة الأرضية بلا هوادة خلال القرن الماضى. وعلى الرغم من أن الوسائل الاقتصادية وسائل أساسية، فلا يحتمل أن تكون فعالة دون تغيرات سياسية هامة . والنضال من اجل عالم صالح للحياة يتعلق فى النهاية بالتغلب على تركيزات القوة الاقتصادية والحريات السياسية، والنضال من اجل حقوق الانسان وكرامته وأخيرا يأتى الجزء الثالث فى الكتاب ليقدم التحدى المرتقب؟ النضال من أجل عالم جديد، حيث أصبح عجز الحكومات عن حماية مواطنيها من التهديدات البيئية العالمية واضحا وضوحا مفزعا، حيث فقدت فعلا السيطرة الوطنية على تلك الظواهر مثل



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ١/ ١٩٩٨

استنزاف الأوزون وتلوث المحيطات، وكما أن المجتمعات تعتمد على قوة الشرطة لتحقيق الانضباط فى الشوارع، كذلك الحكومات الوطنية يمكنها استخدام الوكالات الدولية لاستعادة السيطرة على البيئة العالمية ويدعو المؤلفون الى برامج بيئية سريعة الاستجابة تقوم بها الامم المتحدة قد اصبحت ملحة، فهناك حاجة الى جميع البيانات الهامة، ورصد الإذعان للمعاهدات، والإمداد بالدعم المالى الذى يسمح للعالم الثالث بالحصول على التكنولوجيا اللازمة لمسار إنمائى جديد. ويضيفون الى ذلك، أن القيمة المتواصلة بيئيا يمكن أن تكون جزءا من اختصاصات الوكالات الاخرى، وخاصة برنامج الامم المتحدة للتنمية الذى يمول مشروعات التنمية، ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد يكون من المعقول ايضا منح هيئة تابعة للامم المتحدة سلطة اصدار الامر بالقيام بمبادرات جديدة عندما لا يسمح الوقت بالانتظار لاجراء مفاوضات بشأن ابرام معاهدات. وانه لأمر مهم للغاية ان تكون السلطات الدولية قادرة على إعمال هذه الاتفاقيات وإنجاز هذا كله (مع اجتناب - فى الوقت نفسه - النزعة التى لا مفر منها الي البيروقراطيات الدولية القديمة البطيئة)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

وزيرة البيئة تفاجيء مصانع حلوان:

إغلاق مصنعي النشا والجلوكوز إذا لم يوفقا اوضاعهما قبل ٢٨ فبراير

حذرت د. نادية مكرم وزيرة البيئة المسئولين عن مصنعي النشا والجلوكوز بطرة وسيجوارت بالمعصرة بالاغلاق اذا لم يوفقا اوضاعهما قبل المهلة المحددة وهي ٢٨ فبراير القادم مشيرة إلى ان القانون سيطبق بكل حزم على الشركات المخالفة.

وقررت تشكيل لجنة من خبراء جهاز البيئة وشركة النشا والجلوكوز لاعداد خطة العمل الخاصة بالالتزام البيئي ووقف الصرف المباشر على النيل وان تقدم اللجنة تقريرا اسبوعيا للوزيرة عما تم انجازه.

وطالبت الوزيرة في جولتها المفاجئة على هذه المصانع المسئولين بشركة سيجوارت بضرورة تشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصناعي ووقف الصرف على المياه الجوفية ورفع تراكمات مخلفات اتربة الاسبستوس من طريق الاوتوستراد خلال شهرين على الاكثر. وزارت الوزيرة حديقة شركة اسمنت طره



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

تعتبر قضايا التلوث البيئى الناتج عن الصناعة من أهم القضايا التى تشغل بال كافة المجتمعات فى العالم بأسره لأن التلوث البيئى الناتج عن الصناعة من أخطر أنواع التلوث التى تهدد صحة الانسان وحياته وحياة سائر الكائنات الحية كما تؤثر على التوازن البيئى فى المجتمعات.

ومن هنا يجب مراعاة كافة الاشتراطات البيئية عند عمليات التصنيع فى المرحلة الحالية التى تنطلق مصر فيها الى آفاق صناعية جديدة.

البيئة «الصناعية» .. على





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٨

بداية. يؤكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والمسئول عن قطاع صناعى ضخم أن الهدف الاساسى من حماية البيئة هو التقليل من استخدام المواد الضارة والمؤثرة على البيئة فى الانتاج الصناعى واخراج اقل قدر من المخلفات بصفة عامة والمخلفات الضارة بالبيئة بصفة خاصة.

والتكنولوجيات المستخدمة فى الصناعة تكون ذا أثر كبير على عناصر البيئة فمشكلة التلوث الصناعى لا توجد إلا حيث تستخدم تكنولوجيات قديمة متخلفة ويكون الحل المباشر هو استبدال هذه التكنولوجيات بالتكنولوجيات الحديثة النظيفة وهذا يعنى الاستخدام الجيد للمواد الأولية وان تصبح عمليات الانتاج بلا ملوثات مع مراقبة الجودة وتقليل المخلفات الى أقصى حد.

ويضيف د. الغمراوى ان العوامل السابقة توضح أسباب الاهتمام العالمى بموضوعات حماية البيئة وهو ما يبدو من خلال الاهتمام باصدار مجموعة المواصفات القياسية العالمية لحماية البيئة والمعروفة بالأيزو «١٤٠٠٠» كما انه من منطلق هذا الاهتمام والوعى فقد أصدرت الحكومة قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

ويوضح الوزير ان المعايير البيئية أصبحت تفرض نفسها بقوة على الاقتصاد حيث أصبحت مشاكل البيئة بالحدة التى وصلت إليها حاليا تشكل تحديا للجميع وتحتاج لتضافر جهود العلماء من التخصصات المختلفة ومع زيادة الإهتمام بقضايا حماية البيئة من التلوث بدأ الحوار يدور حول ضرورة حماية البيئة من التلوث الصناعى.

ويؤكد الوزير ان الانتاج الحربى يراعى الاشتراطات البيئية خلال عمليات التصنيع وتشمل الاهتمام بعناصر البيئة عند بداية اى مشروع من خلال دراسة التاثير البيئى للمشروع والاتجاه الى استخدام وتركيب معدات التحكم فى التلوث خلال فترة الانشاء الاولى لاى مصنع وإقامة محطات معالجة مركزية لمياه الصرف الصناعى وتحديث التكنولوجيا المستخدمة التى تحقق أعلى معدلات حماية البيئة .

ويقول مهندس/ سليمان رضا وزير الصناعة ان حماية البيئة هدف لايقل أهمية عن طفرة النهوض الصناعى التى تشهدها حاليا بل أنها أهداف متزامنة يجب الحرص على تحقيقها معا لايجاد التوازن المطلوب.

خاصة وأنه قد سجلت معدلات التلوث البيئى التابع عن النشاط الصناعى فى فترة من الفترات اعلى نسب تلوث فى العالم وكان يرجع هذا الى عدم الالتزام بالمواصفات الفنية والإشتراطات البيئية اللازمة لحماية البيئة من خطر المخلفات الصناعية سواء الصلبة او الغازية او السائلة.

ويستطرد وزير الصناعة قائلا وفى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك بألا يأتى النشاط الصناعى على حساب الحفاظ على البيئة ومن منطلق الحرص على حماية البيئة من التلوث مواكبة للاتجاهات العالمية اتجهت وزارة الصناعة الى اتخاذ أجراءات مشددة وفى هذا الصدد بالزام كافة المصانع اتخاذا الاشتراكات البيئية والزامها بمعالجة مخلفاتها واستخدام تكنولوجيا متقدمة للحد من نسب التلوث.

محمد عبدالسلام



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

مهلة حتى أول مارس لإغلاق الشركات الملوثة للنيل

صرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة في زيارة لها أمس للشركة المصرية للنشا والجلوكوز بأنه تقرر عدم السماح بإلقاء أي ملوثات في مياه نهر النيل من شهر مارس المقبل، وإغلاق الشركات الملوثة التي لم توفق أوضاعها طوال فترة السماح الماضية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة في جولة مفاجئة

مصانع حلوان مطالبة بالالتزام بقانون البيئة

حذرت وزيرة البيئة المسئولين عن مصانع النشا والجلوكوز بطره وسيجورات بالمعصرة من إغلاق الشركتين إذا لم يوفقا اوضاعهما قبل ٢٨ فبراير القادم، وأكدت الوزيرة ان قانون البيئة سيطبق بكل حزم علي المصانع والشركات التي لم توفق اوضاعها أو التى لم تقدم خطة الالتزام البيئى.

وقررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة خلال جولتها التفقدية والمفاجئة للشركتين بمصاحبة الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ومصطفى منجى عضو مجلس الشعب عن دائرة حلوان ، تشكيل لجنة من خبراء جهاز البيئة وشركة النشا والجلوكوز لاعداد خطة العمل الخاصة بالالتزام البيئى ووقف الصرف المباشر علي النيل علي ان تقدم اللجنة تقريرا للوزيرة كل اسبوع عما تم انجازه.ومن المعروف ان هذه المصانع تقوم بصرف ٢٤ الف متر مكعب من مياه الصرف الصناعى يوميا إلى جانب ١٤٠٠ طن من مخلفات المواد النباتية والبكتريا، مما يجعل هذه الملوثات سموما تدخل الاجسام البشرية يوميا وطالبت الوزيرة المسئولين بشركة سيجورات بضرورة تشغيل محطة معالجة مياه الصرف الصناعى، وإيقاف الصرف على المياه الجوفية، ورفع تراكمات مخلفاتاتربة الاسبستوس من طريق الاوتوستراد خلال شهرين على الاكثر.

وزارت الوزيرة الحديقة الى اقامتها شركة اسمنت طرةعلى مساحة ١٥ فدانا بطريق الاوتوستراد فى الموقع الذى كان يستخدم لحرق قمامة حى المعادى ، وأشادت السيدة نادية مكرم عبيد بالحديقة ، وطالبت بزيادة مساحات التشجير والمسطحات الخضراء بالمنطقة علي نفقة الشركات.

محمد ابوالخير



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

حظر إلقاء أى ملوثات فى النيل من مارس

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه لن يسمح بالقاء اية سموم
فى مياه نهر النيل مع بداية شهر مارس المقبل، وانه سيتم إغلاق الشركات الملوثة التى لم
توفق أوضاعها طوال فترة السماح الماضية، ولم تقدم خطة للالتزام البيئى كما لن يكون
هناك تفاهم مع الشركات المتقاعسة.

جاء ذلك خلال زيارة مفاجئة قامت بها أول أمس للشركة المصرية للنشا والجلوكوز
شاهدت فيها إلقاء مواد ملوثة فى مياه النيل يصل حجمها الى ٢٤ الف مترمكعب يوميا أى
ما يوازى نحو ١٤٠٠ طن سنويا. وأكدت الوزيرة أن الصناعات الوطنية لابد أن تكون متوافقة
مع الشروط البيئية، وأمرت بتشكيل فريق عمل مشترك من الوزارة وجهاز شئون البيئة،
وشركة النشا والجلوكوز بطرة للتوصل والى حل لتحويل صرف مخلفات المصنع من نهر
النيل الى شبكة الصرف الصحى. كما قامت الوزيرة بزيارة لمصنع «سيجوارت» لصناعة
مواسير الأسمنت، وأمرت بإزالة مخلفات الشركة المتكسة خلف المصنع على طريق
الأوتوستراد قبل بداية مارس، وكذلك ماسورة للصرف الصناعى امام جامعة حلوان.
وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن الجهاز يتابع
حاليا حالة الف شركة ملوثة للبيئة وتعتبر هدفا للجهاز عند بدء تنفيذ القانون مشيرا إلى أن
نسبة ٥٪ فقط من هذه الشركات نجحت فى توفيق أوضاعها من بينها شركة السكر□



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ١ /١٩٩٨

منظمة الأغذية:

تحذير لمصر من حمى الوادى المتصدع

المرض يصيب الانسان والحيوان وينقله البعوض

كتب محمد الهوارى:

حذرت منظمة الأغذية والزراعة الدولية من تعرض مصر والسودان واثيوبيا واوغندا وتنزانيا لمرض حمى الوادى المتصدع الذى يصيب الانسان والحيوان وينتقل عن طريق البعوض. واكد تقرير أصدره المكتب الاقليمى للمنظمة بالقاهرة أمس انتشار المرض بشكل كبير فى كينيا والمناطق المجاورة للصومال وادى لوفاة ٤٠٠ شخص ونفوق آلاف الحيوانات وقد تفشى فى أعقاب الأمطار الغزيرة والفيضانات التى اجتاحت المناطق المتأثرة.

ودعت المنظمة الى ضرورة التحصين الوقائى ضد المرض لحماية الثروة الحيوانية خاصة وان البعوض الناقل للمرض يمكنه قطع مسافات طويلة بفعل الرياح وحذرت المنظمة من احتمال انتقال المرض إلى شبه الجزيرة العربية عبر البحر الأحمر.



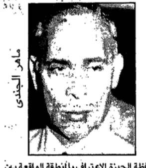
المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

٢٨ فبراير أخر فرصة!

الجندى: اغلاق أى مصنع لا يلتزم بالتطوير


د. نادية مكرم عبيد


ماهر الجندى

كتب ياسر راشد: رفضت محافظة الجيزة الاعتراف بالمنطقة الواقعة بين قرية الشكر بالصف وقرية عرب ابو ساعد بالتبين كمنطقة صناعية وذلك تبعاً لقرار نائب الحاكم العسكرى بحظر اقامة أى مصانع او صناعات ثقيلة دخل كردون عواصم المحافظات وبناء على هذا الرفض طلب المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة من أصحاب المصانع الموجودة فى الصف والبالغ عددها ٥٠٠ مصنع بتوفيق اوضاعهم مع قانون البيئة.

وصرح المستشار ماهر الجندى (للأهالى) بان المصنع الذى لا يلتزم بالتطوير وهو تحويل المازوت إلى غاز طبيعى والتقليل من نسبة الرصاص القاتل فى الجو سوف نقوم بإغلاقه فوراً ثم الإزالة الفورية.

ويقول الجندى وإذا أراد صاحب المصنع ان يستمر فى العمل نسمح له بنقل مصنعه إلى المنطقة الصناعية بالكريمات وأما ماعدا ذلك فلن نسمح له بالاستمرار فى العمل.

واكد اللواء أحمد جمال رئيس المتابعة الميدانية بالجيزة على انه تم إنذار ٢١١ مصنعاً بالإغلاق او التطوير على أن يتم فتح عمليات التطوير حتى ٢٨ فبراير ١٩٩٨ وبعدها يغلق اى مصنع غير مطور.

وصرح د. مراد عبد الملك منصور مدير شئون البيئة بالجيزة "للأهالى" بانه قد وصلت إليه تعليمات من د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تفيد باقتراب انتهاء المهلة المحددة لأصحاب المصانع والشركات على مستوى الجمهورية وهى اخر فبراير القادم وبعدها سوف تقوم الوزارة بمساعدة المحافظة بإغلاق أى مصنع او اى شركة غير مطورة.

ويقول د. مراد منصور إن عملية تحويل وقود المصانع من المازوت إلى غاز طبيعى مكلفة جداً ولكنها سوف تعمل على تقليل نسبة تلوث الهواء.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٨

شعبان يطالب بحماية الوايلى من تلوث المطاحن

طالب نائب التجمع محمد عبد العزيز شعبان الحكومة بالتدخل الفورى واتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية أهالى منطقة الوايلى الكبير من مخاطر التلوث الناجم عن عمل مطاحن الاهرام بالوايلى. أشار النائب إلى ان الأتربة الناتجة عن عمليات الطحن تسببت فى إصابة سكان المنطقة بامراض الجهاز التنفسى واشدها خطورة السل والربو، مشددا على ان هذه الأمراض أصابت الكبار والأطفال على حد سواء وبمعدلات مخيفة، فضلا عن حالة عامة من تدهور الحالة الصحية لسكان المنطقة.

ففى طلب إحاطة تقدم به شعبان أوضح ان سكان منطقة الوايلى تقدموا بشكاوى عديدة إلى وزير الصحة بسبب ارتفاع معدلات الأتربة المتسربة من المطاحن إلى الهواء لدرجة تهدد الأوضاع الصحية والبيئية للمنطقة. وعندما أجرت الوزارة الدراسات اللازمة تبين صحة شكوى المواطنين وتم إبلاغ إدارة المطحن كتابيا فى شهر سبتمبر الماضى بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الأمن الصناعى وحماية البيئة من التلوث. كما تم تشكيل لجنة تراخيص بمعرفة حى حدائق القبة برئاسة مدير إدارة المحلات بالحى ومكونة من مندوب المنطقة الطبية وعضو الأمن الصناعى. انصب عمل اللجنة على فحص اتباع المطحن



عبد العزيز شعبان

للشروط الصحية الواجب تطبيقها وكشف التقرير مخالفة إدارة المطحن لكل هذه الشروط مما استوجب منح الإدارة مهلة مدتها شهر واحد انتهت يوم ٢٢ اكتوبر الماضى لاتباع شروط السلامة الصحية والمهنية والبيئية.

المفاجاة انه عندما تم تحليل عينة من القمح المطحون بالمطحن بمعرفة وزارة الصحة تبين عدم صلاحية هذا القمح للاستهلاك الآدمى وعدم مطابقته لأى من المواصفات القياسية بسبب احتوائه على سوس حى وميت. أشار شعبان إلى ان عمل ماكينات الطحن ليل نهار تحدث اهتزازات شديدة ادت بدورها إلى إصابة بعض منازل المنطقة بالتصدع والشروخ الكبيرة التى تمثل تعريضا لحياة سكانها بالخطر، هذا فضلاً عن الإزعاج المتواصل



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ ملايين دولار لتمويل مشروع الحفاظ على البيئة بالبحر الأحمر

كتب ـ أحمد عبدالمقصود:

أكد المهندس عادل راضى رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية أهمية مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر والحفاظ بيئيا على طول الساحل الممتد لاكثر من ٧٠٠ كيلو متر وتصل تكلفة المشروع الى ٥ ملايين دولار بمنحه مقدمه من مرفق البيئة العالمى GEF وباشراف البنك الدولي ومساهمة الحكومة المصرية، وقد تم تخصيص ٤٠٪ من المنحة لاقامة مراكز زوار عالمية بمناطق التجمع السياحي.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مساء أمس بمقر الهيئة ان هذا المشروع هو الاول من نوعه الذى يقوم بالحفاظ على البيئة بطريقة عملية وواقعية دون المساس بعجلة التنمية في مختلف المجالات السياحية والصناعية والزراعية، ويهدف إلى ايجاد نوع من المعادلة بين التنمية السياحية والحفاظ على البيئة، وذلك باعداد قاعدة بيانات قوية باستخدام نظم المعلومات، واعداد مجموعة برامج وقواعد ارشادية، وفقا لتوجيهات الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة فقد تم بالفعل وضع عناصر المشروع على شبكة الانترنت لخدمة المستثمرين الذين يرغبون فى معرفة التفاصيل حول مناطق معينة من حيث نوع التضاريس والتربة ومدى صلاحيتها للتنمية.

ويضيف الدكتور محمود خميس السيد مدير عام المشروع ان هذا المشروع يقع تحت اشراف هيئة التنمية السياحية وجهاز شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر، وقال انه تم الانتهاء من اعداد تقرير الدراسات التمهيدية لمنطقة عمل المشروع كما تم الانتهاء من خطط الحفاظ على المحميات الطبيعية مع وضع أماكن جديدة كمحمية طبيعية ومراجعة تراخيص أندية الغوص لمراعاة ضوابط معينة لإدخال بعض التعديلات عليها وتحديثها كذلك مراقبة ومتابعة مصادر التلوث وتقديم قواعد ارشادية للمستثمرين السياحيين واعداد دليل لمكاتب الدراسات البيئية لتسهيل استيفاء طلبات الهيئة التى تلزم المستثمر بدراسة بيئية للمشروع قبل البدء فى التنفيذ.

ويقول السيد خالد مخلوف رئيس القطاع الفنى بهيئة التنمية السياحية، ان هذا المشروع خصص مايقرب من ٤٠٪ من حجم التمويل لاقامة مراكزدولية فى مدن الغردقة ومرسى غالب بمرسى علم لتوجيه الزائر والمستثمر للحفاظ على البيئة، وستدار هذه المراكز من خلال جمعيات خاصة.

ويؤكد السيد جمال مهدى رئيس القطاع الاقتصادى بالهيئة، ان المشروع قام أيضا بتحديد أماكن رسو السفن السياحية وأماكن تجمعات الشعب المرجانية، وسيقوم المشروع بإدارة موارد هذه المنطقة للحفاظ عليها جلبا للسياحة.

٢٠٠١٦٢٠



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩[illegible]

٨٠ مليون جنيه لتطوير المحميات الطبيعية بجنوب سيناء

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح غدا السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة معمل الأبحاث والرصد البيئى لقطاع محميات جنوب سيناء ومركز استقبال بمحمية نبق الطبيعية.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد بأن هذا المعمل الجديد تم إنشاؤه بتكلفة قدرها ٣ ملايين جنيه. لرصد الحالة البيئية البحرية والبرية داخل المحميات الطبيعية وكذلك الأنشطة المختلفة المحيطة بها والمؤثرة على المحميات.

وأعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة أنه سيتم أيضا افتتاح مركز استقبال بمحمية نبق الطبيعية والذى يقوم بتوفير المعلومات البيئية والعلمية لزوار المحمية وقد تكلف إنشاؤه ٢ مليون جنيه وقال أنه يجرى حاليا تطوير وتنمية محميات جنوب سيناء التى يصل عددها الى خمس محميات تمثل ٤٢٪ من مساحة محافظة جنوب سيناء من خلال برامج مشتركة مصرية وأوروبية حيث يشارك الاتحاد الأوروبى بما قيمته ٦٥ مليون جنيه والحكومة المصرية بحوالى ١٥ مليون جنيه وذلك على مدى خمس سنوات.

يرافق وزيرى البيئة والسياحة فى جولتهما الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة والسفير القائم بأعمال الاتحاد الأوروبى ومحافظ جنوب سيناء وأعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨



معنى الكلام

أنيس منصور

من أين جاءت الحياة إلى كوكب الارض؟

ومن اين جاءتها الامراض المتجددة؟

الجواب: من الفضاء الخارجى..

كيف؟

الحياة قد ظهرت فى الذرات العضوية ونتيجة التفاعلات الجبارة الضوئية والحرارية من الذرات والغازات والعناصر المكونة للحياة بعد ذلك.. فهناك تفاعلات كيميائية استمرت الوف ملايين السنين ولا تزال.

فنحن البشر قد بدأت حياتنا هناك.. بعيداً عن ارضنا ملايين ملايين ملايين الاميال ومن 15 الف مليون سنة.. وانتقلت عناصر الحياة الحيوانية والنباتية على ذرات وبعد ذلك على احجار ومذنبات إلى الكواكب.

فالإنسان نفسه قد كان تراباً هائما فى الفضاء حتى تكونت خلاياه وفقا لقوانين حكيمة منضبطة.

والارض وكوكبنا هذا يتلقى الوف الاحجار التى تدخل فى الجو وتتحول بالاحتكاك إلى ذرات هذه الذرات هى التى تنتقل الينا على شكل كائنات ضئيلة.. هذه الكائنات تعيش على الارض وتقاوم الموت من الوف ملايين السنين.. ثم ان الفيروسات والجراثيم والميكروبات والبكتريا كلها تجيء من الفضاء الخارجى بكميات لا حدود لها.

ثم اننا نفاجأ بها من حين إلى حين.. امراضاً وآفات واوبئة لم نسمع عنها ولم نتهيأ لها.

وما دام الفضاء يمطرنا يوميا إلى الابد بمالا نهاية من الذرات والجسيمات العضوية التى تم تكوينها فى تفاعلات كهربية وذرية وتتعرض للبرودة الشديدة والحرارة الهائلة وتبقى مع ذلك قادرة على بدء الحياة من جديد فلا نهاية لما سوف يظهر على هذه الارض فى انسانها وحيوانها ونباتها من الآفات والامراض والاوبئة!

وكان قد رصد العلماء الروس ان ظهور الاوبئة فى الحيوانات والامراض فى الانسان والافات الزراعية يظهر عادة بعد كل مذنب يسقط على الارض او يقترب منها.. ولاحظوا ايضا ان الامراض قد ظهرت فى اوقات واحدة فى اماكن مختلفة من العالم منذ ظهور الاطباق الطائرة او هذه (الاشياء المجهولة الطائرة).

وان سفن الفضاء التى نبعث بها إلى الفضاء الخارجى لا يمكن ان تعود دون ان تحمل بذوراً لا نهائية لامراض جديدة سوف نعانى منها طويلا.. فبعد ان كانت تهبط علينا اصبحنا الآن نسعى اليها!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ١/ ١٩٩٨

تهديدات الوزيرة

الزيارات المفاجئة التى تقوم بها وزيرة الدولة لشئون البيئة للمصانع والشركات للوقوف على مدى استعدادها لتوفيق اوضاعها مع قانون البيئة تاتى بثمار جيدة.

ففى زيارتها لشركة سيجوارت بالمعصرة تبين ان الشركة جهزت وحدة معالجة الصرف الصناعى بها.. ولكنها ومنذ ٦ اشهر لم تقم بتشغيل الوحدة والسبب يبين مدى الاستهتار بقضايا البيئة لدى المسئولين عن هذه الشركة.. وهذا السبب هو عدم توصيل ماسورة لتوصيل وحدة المعالجة للصرف على الشبكة!!!.. وماذا تفعل الشركة؟! تصرف مخلفاتها السائلة فى بيارة لتختلط بالمياه الجوفية.. منتهى الاستهتار بصحة المواطنين المحيطين بالمصنع.. بل ان الوزيرة شاهدت أكواما من تراكمات اتربة الاسبستوس خلف المصنع الشرقى للشركة على طريق الاوتوستراد تلاصق اسكان النقابات بوادى حوف.. وطلبت الوزيرة سرعة رفع هذه التراكمات قبل ٢٨ فبراير وانشاء حديقة مكانها.. وقبل المسئولون عن الشركة ذلك على مضض!!! ويعلم الله هل ينفذون ما اتفقت عليه الوزيرة معهم أم لا..

أن المسئولين فى بعض المؤسسات الصناعية لايحتاجون الا الى فهم الاضرار الناشئة عن صناعاتهم حتى يلتزموا بالقانون باقل التكاليف.. ولكن الثقة الزائدة لديهم بأن القانون لن ينفذ هو ما يشجعهم على عدم تنفيذ خطط الالتزام البيئى لشركاتهم.. من هنا جاء تهديد السيدة نادية مكرم عبيد الصريح للمسئولين عن الصناعة بانها ستغلق هذه المصانع عند تطبيق القانون اول مارس..

الوزيرة تريد ان تفعل شيئا ولهذا تزور الشركات لترى بنفسها المعوقات التى تعترضها وتناقش الحلول المطروحة معهم وتحاول تذليل العقبات.. وبهذه الطريقة فقط يمكن حل المشاكل.. لأن تبادل المذكرات والتقارير لن يحل مشكلات البيئة فى مصر.

محمد عبدالمقصود

١٢٠٠٠



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٨

البداية .. لمواجهة سرطان البيئة

المعركة التى تدخلها وزيرة شئون البيئة د. نادية مكرم عبيد معركة غير متكافئة! فهى لاتملك الا إيمانها باهمية البيئة لكى تسير الحياة على هذه الارض بصورة تخلو من عذابات المرضى التى تاتى من اهمال متعدد الاطراف ينشب اظافره منذ سنوات طويلة فى جسد الحياة الانسانية.

والوزيرة عندما تهدد المصانع بضرورة توفيق أوضاعها البيئية حتى نهاية شهر فبراير والا مصيرها الغلق تدخل عش الدبابير من ناحية ومن ناحية اخرى فان ماتحتاجه اكثر من مجرد تهديد هذه المصانع.. فقد بلغت نسبة التلوث فى شوارع القاهرة مرحلة الخطر الحقيقى، فسيارات النقل العام على سبيل المثال وهى تتبع مؤسسة حكومية تنفث دخانها الاسود وتنشره فى كل الشوارع التى تمر بها غير عابئة باى قانون للبيئة او تحذيرات الوزيرة! وعربات السرفيس التى انتهت فترة صلاحيتها تعربد فى شوارع العاصمة والمدن الاخرى غير عابئة لابقوانين المرور ولابقوانين البيئة ولا باى قوانين اخرى تحرم كل مايفعله سائقو هذه العربات.

اى أن وزيرة البيئة كان عليها ان تدخل معركتها مع المؤسسات التى تتبع الحكومة اولا وهى بالقطع اكثر خطرا على البيئة من اى انشطة اخرى كالمصانع او غيرها.. بمعنى آخر.. ان قضية البيئة ليست قضية جهة او وزارة بعينها ولكنها يجب ان تتحول الى قضية توعية تشارك فيها كل الوزارات والمصالح خاصة تلك التى تتعلق اعمالها «بافساد البيئة» فتقف موقفا حازما من هذه القضية وتكون قدوة لغيرها فى هذا المجال..

ولاشك ان مافعلته الدكتورة نادية مكرم عبيد يستحق الدعم والتاييد خاصة من مختلف القوى حتى يمكن ان نصل خفض معدلات السموم التى تنشر فى الجو والارض والبحر فتفسد الحياة وتزيد همومنا هما جديدا يؤرق مضاجعنا ولانملك لدفعة سبيلا!

واذا قامت الوزارات التى تسير عرباتها التى انتهت صلاحيتها بوقف تسيير هذه العربات او على الاقل اصلاحها فقد تكون هذه بداية أو نقطة انطلاق تتجه الامة كلها بعدها لتنقية البيئة من الاخطار المدمرة التى نتعرض لها جميعا بسبب الاهمال الجسيم الذى يداهمنا ولاحيلة لنا فى دفعه.

شفيق خالد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

□ افتتاحه غدا:

معمل لأبحاث الرصد البيئي بتكاليف مليوني جنيه

تفتتح غدا «الجمعة» الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يرافقها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة معمل الابحاث والرصد البيئي لقطاع محميات جنوب سيناء وكذا مركز للاستقبال بمحمية نبق الطبيعية.. يحضر حفل الافتتاح محافظ جنوب سيناء والدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة والسفير القائم بأعمال الاتحاد الاوروبي بجمهورية مصر العربية وعدد من اعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب. وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بأن المعمل الجديد تم انشاؤه بتكلفة ثلاثة ملايين جنيه ويهدف الى رصد البيئة البحرية والبرية داخل المحميات الطبيعية وكذلك الانشطة المختلفة المحيطة بها والمؤثرة على المحميات بحيث يتم بحث المشكلات البيئية وتقديم التوصيات للمحافظة الى جانب التاكد من تنفيذ شروط التقويم البيئي للمشروعات المؤثرة على المحميات كما يهدف المعمل كذلك الى التعاون مع الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية اقليميا ودوليا لاجراء بحوث الادارة الرشيدة للمحميات. وأكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة انه سيتم افتتاح مركز استقبال لمحمية نبق الذي يوفر المعلومات البيئية والعلمية لزوار المحمية وذلك بتكلفة قدرها مليونا جنيه إضافة الى انه يجرى حاليا تطوير وتنمية محميات جنوب سيناء التي يصل عددها الى ٥ محميات تمثل ٤٢٪ من مساحة محافظة جنوب سيناء من خلال برامج مشتركة مصرية واوروبية حيث يشارك الاتحاد الاوروبي بما قيمته ٦٥ مليون جنيه مقابل ١٥ مليونا لحكومة المصرية خلال ٥ سنوات من عمر المشروع.



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/ ١ / ١٩٩٨

نـاديــة مكـــرم عبيد للمصور :

لأول مرة فى مصر .. محاكم خاصة لجـــرائم البيـئـــة

بثــينة البــيلي ● ربيـع أبوالخـــير

●● أول مارس القادم يبدأ تنفيذ قانون البيئة الجديد ، بعد فترة انتقالية ثلاث سنوات منحها القانون لكل المنشآت الصناعية والتجارية والسياحية والخدمية لمعالجة مخلفاتها الملوثة للبيئة،والالتزام بالمعدلات المسموح بها.

قلنا لوزيرة شئون البيئة السيدة نادية مكرم عبيد ماذا ستفعلين مع مصانع قطاع الاعمال العام، والقطاع الخاص التى مازالت تلوث البيئة بمخلفاتها الخطرة؟ وكيف ستتعاملين مع ما يقرب من مليون مركبة تنفث سموم عوادمها فى هواء القاهرة فقط؟ وماهو الوضع بالنسبة للمنشآت التى تلوث مياه النيل؟

بحكم القانون للوزيرة حق إغلاق المنشآت المخالفة، والتى لم تعدل أوضاعها خلال الفترة الانتقالية، ولها ايضا حق فرض غرامات مالية لمن يلوث البيئة.

كانت وزيرة شئون البيئة أكثر حسما عندما قالت لنا ان القانون سيتم تنفيذه فى موعده، ولن تكون هناك فترة مد للمخالفين سواء كانت المنشآت قطاعا عاما أم خاصا.

ما أكدته الوزيرة أن مصر يوجد بها ٢٦ الف منشأة ملوثة للبيئة منها ألف فقط مسئولة عن التلوث فى مصر بنسبة ٧٧٪ ، نصيب القطاع العام منها ٦٠٠ منشأة، و ٣٠٠ قطاع خاص و ١٠٠ صناعات حربية، وقالت إن ٥٪ فقط من هذه المنشآت هى التى وفقت من أوضاعها و ٣٥٪ اتخذت

المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

اجراءات عملية جادة ولم تستكمل بعد اجراءات تعديل اوضاعها . اما الـ ٦٠ ٪ الباقية فلم تتخذ اى اجراءات لمعالجة مخلفاتها حتى الآن.. أشارت الوزيرة إلى ان القانون ليس سيفا مسلطا على الرقاب وان الوزارة ستقدم الدعم الفنى والمالى لمساعدة المصانع لتخفيف ملوثاتها.. وان هناك مشروعا ضخما لتحسين هواء القاهرة بتكلفة ٦٠ مليون دولار.. بالاضافة الى خطة قومية للقضاء على انبعاثات الرصاص من المسابك.

تساؤلات كثيرة طرحتها «المصور» .. وأجابت عنها الوزيرة بصراحة تامة فى هذا الحوار

● سألنا وزيرة شئون البيئة ماذا سيكون وضع المنشآت التي لم توفق أوضاعها حتي الآن ؟

●● قضيتى الأساسية تتركز فى الـ ١٠٠٠ منشأة الاكثر تلويثا للبيئة فى مصر اما الـ ٢٥ ألفا الأخرى فيمكن وضع حلول لها لتخفيف معدلات تلوثها، لأنها لن تحتاج الى اعتمادات ضخمة لمعالجة مخلفاتها. أما الألف منشأة فهى تشمل مصانع ضخمة تمتد من الوجه القبلى مرورا بالقاهرة حتى الوجه البحرى والاسكندرية . وهذه المنشآت هى سبب مأساة التلوث فى مصر. وللحقيقة فإن بعض الشركات بلغت جملة استثماراتها فى اجراءات توفيق اوضاعها خلال السنوات الماضية نحو ٤ مليارات جنيه.

أرسلنا لهذه المنشآت خطابات قلنا فيها إن القانون سوف يطبق بنهاية فبراير القادم، وسألنا المسئولين عن هذه المنشآت ماذا فعلوا بشأن معالجة مخلفاتهم ومدى التزامهم ببنود القانون.. كتبنا للسادة الوزراء الذين تقع تحت إشرافهم هذه المنشآت، وايضا المحافظين ٥٠٪ فقط هم الذين ردوا علينا، ومع ذلك وبناء على توصيات من لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب قررنا فى وزارة شئون البيئة القيام بزيارات ميدانية لهذه المنشآت لتفقد أوضاع هذه المصانع والمنشآت على أرض الواقع ومعرفة المعوقات التى تعترضهم فى توفيق الأوضاع.. قريبا كنا فى زيارة مصنع الكربون بالاسكندرية وتأكدنا من التزامه بقانون البيئة. كما اننا نقدم لهذه المنشآت مساعدات وقروضا ميسرة وتدريبا ودعما فنيا لمساعدتها على تعديل اوضاعها.

● ولكن بعض هذه المصانع اتخذت خطوات جادة، ولكنها لم تستكمل بعد مشروعات معالجة مخلفاتها؟

●● هذا صحيح ، وينطبق هذا الوضع على ٣٥٪ من الالف منشأة الاكثر تلويثا للبيئة، والقانون يقول ان المنشآت التى اتخذت خطوات جادة ولم تنته بعد من استكمال مشروعات معالجة مخلفاتها ستعطى لها مهلة بقرار يصدر من مجلس الوزراء، وسوف نتقدم لمجلس الوزراء بموقف هذه المنشآت والاجراءات التى اتخذتها للالتزام بالمعايير البيئية لاتخاذ القرار اللازم بشأنها.. ومد المهلة لأى منشأة لن يكون أمرا عاما، بل سيكون لحالات فردية يتم دراسة أوضاعها بناء على طلب منها .

● ولكن هناك توجسا من تطبيق القانون لأن بعض المصانع في حاجة الي اعتمادات ضخمة تصل الي ملايين الجنيهات لتوفيق أوضاعها؟

●● الوضع يختلف من مصنع الى آخر،

● مـد المهلـة للحـالات الجـادة فقـط وبقـرار من مجلـس الـوزراء

بعض المصانع قد تحتاج الى اكثر من مليار جنيه وأخرى الى بضعة الاف، وبغض النظر عن التكاليف هناك اجراءات بديهية يجب ان تقوم بها هذه المصانع مثل صيانة معداتها واعادة تدوير المخلفات الخارجة من المصنع. وعلى سبيل المثال مصانع النسيج التى تلقى بمخلفات مياه الغسيل، هذه المياه.. بها كميات كبيرة من الصبغة يمكن إعادة استخدامها

بطرق معالجة جديدة بدلا من فقدها، أيضا مصانع الاسمنت يمكن ان تستفيد من كميات الاسمنت المتطاير. العالم كله يعمل على اعادة تدوير التصنيع لمخلفات المصانع. اذن يجب ألا ننظر الى التكاليف الباهظة لتحسين البيئة بمعزل عن الفوائد التى ستجنيها هذه المصانع من إعادة تدوير مخلفاتها مرة اخرى.

● وكيف ستدعمون هذه المصانع بمنح أم قروض؟

●● الدعم المالى سيكون بقروض ميسرة، هذه القروض من هيئات تمويل مثل البنك الدولى وبنك التعمير الالمانى وغيرهما. وهذه البنوك تحدد صناعات معينة، وعلى سبيل المثال حدد بنك التعمير الالمانى دعم قطاع الاعمال العام واختار البنك الدولى تقديم قروض لاستكمال بعض المشروعات فى بعض المحافظات.

● هل انتهت مشكلة مصانع الأسمنت في حلوان بتركيب الفلاتر بها لمنع تلوث المنطقة؟

●● لا نستطيع ان ننكر الجهود التى بذلتها مصانع الاسمنت بتركيب الفلاتر. ولكن مازالت القياسات التى نجريها تؤكد ان معدلات التلوث اعلى من النسب المسموح بها والتى يحددها القانون.. هذه المصانع تقول انها وفقت اوضاعها، ولكنها فى حاجة الى اتخاذ اجراءات اكثر للتخلص تماما من مشكلة مخلفاتها، فمصنع القومية للاسمنت لم ينته بعد من مشكلته، وحلوان للأسمنت يجرى محاولاته، اما طرة للاسمنت فقد خطا خطوات ممتازة، وفى الحديد والصلب يجرون دراساتهم.

● وماذا ستفعلين مع هذه المصانع؟

●● مشكلة التلوث فى حلوان والتبين وطرة قديمة ترجع الى اكثر من ٤٠ عاما، ولن تستطيع هذه المصانع فى يوم وليلة ان تتخلص من مشكلاتها دفعة واحدة.. لانها فى حاجة الى استثمارات كبيرة.. ولكن الخطوات التى اتخذتها هذه المصانع منذ صدور القانون عام ٩٤ تعطى مؤشرا لتقدمها فى هذا المجال.. وقريبا سيكون لنا اجتماعات مع رؤساء مجالس ادارة هذه الشركات للتعرف على المشاكل التى تعترضهم ومطالبتهم بحلول جذرية ليس فقط فيما يخص الأدخنة بل والمخلفات التى تلقى وراء هذه المصانع.

● ماذا عن المصانع الاخري البعيدة عن القاهرة؟

●● اذا كانت القاهرة لها وضع خاص فاننا لم نهمل المصانع الاخرى وعلى سبيل المثال سنجد ان مصنع كيما من اكبر مصادر تلوث النيل فى الصعيد، وقريبا سنبدأ فى كيما مشروعا لمعالجة مخلفاته السائلة التى تلقى فى النيل بمنحة كاملة من الدانمارك.

وتوجد فى الاسكندرية ٤٠٪ من الصناعات، وهذه المصانع لابد ان تتقدم بخطط التزام بيئى، تحدد فيها خططها واجراءاتها لتوفيق اوضاعها. وبعض من هذه المصانع بدأ اجراءات تصحيح اوضاعه، والجزء الاخر لم يتقدم لنا بخطه ولم يبدأ فى



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توفيق اوضاعه، وسنقوم بزيارات ميدانية لهذه المصانع للوقوف على مشاكلها ووضع حلول لتعثرها لان القانون ملزم لهذه المصانع والامر نفسه ينسحب على مصانع كفر الزيات وكفر الدوار والمحلة وطنطا والدقهلية وبنها وشبرا الخيمة . كل هذه المصانع لو بدأت فى خفض حمل ملوثاتها تكون قد صنعنا شيئا عظيما لنا وللاجيال القادمة التى من حقها ان نوفر لها بيئة نظيفة.

وبعد تطبيق القانون سيكون ملزما لكل مصنع عمل سجل بيئى تسجل فيه كل التاثيرات البيئية الخارجة منه، ولجهاز شئون البيئة الحق فى التفتيش على هذه السجلات. واعتقد ان هذا الاجراء سيعطينا الفرصة لتقدير حجم التلوث الخارج من كل منشأة.. وهذا الأمر لم يكن موجودا من قبل صدور القانون.

هواء القاهرة

● **ماذا عن وضع المسابك الملوثة لهواء القاهرة بالرصاص؟**

●● لقد بدأنا خطة لتطوير هذه المسابك لكى نقلل حمل تلوث الهواء بالرصاص.. هذه الخطة تقدم حلولا عملية لهذه المسابك حيث بدأنا تغيير الوقود المستخدم فيها من المازوت الى الغاز الطبيعى بالاستعانة بخبرات وزارتى البحث العلمى والانتاج الحربى.. هذه المسابك يصل عددها الى اكثر من ٧٥٠ مسبكا وكلها تعمل فى مناطق عشوائية وغير مرخصة واذا اغلقت مسبكا اليوم، يظهر لك مسبك اخر فى اليوم التالى، واعتقد ان الحل الجذرى للتخلص من هذه المشكلة، هى ايجاد اماكن بديلة لنقل هذه المسابك اليها بعيدا عن القاهرة، والشىء نفسه ينطبق على الجيارات وقمائن الطوب، وعموما هذه المسابك لابد ان تلتزم باشتراطات قانون البيئة والا سوف تتعرض للاغلاق، وسيكون عليها رقابة وتفتيش ابتداء من اول مارس القادم.

● **اخطر ما يلوث هواء القاهرة هى المواد العالقة والرصاص وتبقى القضية قائمة.. كيف نحسن هذا الهواء فى اطار مشروع تحسين هواء القاهرة؟**

●● مع بداية هذا العام بدأنا مشروع تحسين جودة هواء القاهرة الذى يمول من هيئة المعونة الامريكية بـ ٦٠ مليون دولار. وتتضمن المكونات الرئيسية للمشروع ان يتم تحويل مركبات النقل العام الى استخدام الغاز الطبيعى بدلا من البنزين بالتعاون مع وزارة البترول.

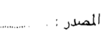
المكون الثانى يهدف الى خضوع المركبات العامة التى تسير فى شوارع القاهرة للفحص الفنى، بحيث لا يسمح لاى مركبة بالعمل الا بعد حصولها على شهادة صلاحية.. اى ان الفحص الفنى الذى يجرى للسيارات حاليا سوف يضاف اليه فحص العادم، ومن المقرر ان يتم انشاء ١٥ محطة تغطى كل مناطق القاهرة الكبرى يمتلكها ويديرها القطاع الخاص تتولى هذه المحطات اجراء اختبارات وضبط محركات السيارات وقياس كمية انبعاث العادم.

ويشمل المكون الثالث للمشروع انشاء محطات رصد لمراقبة هواء القاهرة بالتعاون مع الدانمارك والولايات المتحدة، الشبكة القومية لمحطات الرصد سوف تغطى كل مدن الجمهورية منها ٨ محطات ستغطى القاهرة الكبرى لرصد المناطق الاكثر تلوثا وخاصة فى شوارع رمسيس والجلاء والهرم، ووسط البلد ومدينة نصر وحلوان والعتبة، وعند الانتهاء من هذا المشروع خلال العام الحالى سيشعر المواطنون بان هناك اجراءات عملية اتخذت لتحسين هواء القاهرة خاصة ان البنزين الحالى المستخدم خال من الرصاص بنسبة مائة فى المائة، وهناك تنسيق مع وزارة الداخلية من اجل ضبط واختيار عوادم السيارات عند اجراء اختبارات الفحص الفنى.

وهناك اقتراح ندرسه حاليا بان تقل اعداد السيارات التى تسير داخل شوارع القاهرة وخاصة منطقة وسط البلد بناء على

المدوسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  المصـــــور

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

● ٢٦ ألف منشأة ملوثة للبيئة في مصر، ألف منهـا مسئول عـن ٧٥٪ مـن حجـم المشكلـة

● ٥٪ من المنشآت وفقت أوضاعها و٣٥٪ اتخذت خطوات جادة و٦٠٪ لم تفعل شيئا حتى الآن!

● نـدرس اقتـراحا لتقليـل أعـداد السيـارات وسط القـاهرة بناء علي قياسـات التلـوث

● مصانـع الأسمنـت مـازالت ملـوثاتـها أعلـى مـن المعـدلات المسمـوح بـهـا

قياسات التلوث التي نرصدها.. هذا الاقتراح سوف يتم دراسته مع محافظتي القاهرة والجيزة، وسنقدم اقتراحاتنا في هذه الموضوع.. واعتقد ان تقليل عدد السيارات التي تدخل في الشوارع المزدحمة سوف يكون من الحلول الجذرية السريعة لمعالجة تلوث هواء بالقاهرة، بعد ان اصبحت معدلات الجسيمات العالقة في هواء القاهرة ثلاثة اضعاف المعدل المسموح به خاصة ثاني اكسيد الكبريت، واكاسيد النتروجين.

الصرف الصناعي

● ما الموقف بالنسبة للمصانع والمنشآت التي تلوث مياه النيل بمخلفاتها؟

●● قانون البيئة الجديد يحظر على جميع المنشآت بما في ذلك المحال العامة والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية والخدمية تصريف او القاء اي مواد او نفايات او سوائل غير معالجة يكون من شأنها تلويث مياه النيل.

ويعتبر الصرف الصناعي اخطر مصادر التلوث على نهر النيل ولكن خطورته تختلف من صناعة الى اخرى.. مخلفات الصناعات الكيماوية اشد خطورة وتصرف ٩٨ مليون متر مكعب سنويا في مياه النيل، تليها الصناعات الغذائية رغم انها تصرف ٢٧٧ مليون متر مكعب، ثم صرف صناعات الغزل والنسيج الذي يبلغ ٨٨ مليون متر مكعب،فالصناعات المعدنية وتصرف ٦٠ مليون متر مكعب، ثم الصناعات الهندسية التي تعالج نواتج صرفها واخيرا صناعة التعدين والحراريات وبعد صدور القانون اصبحت ٣٥٪ من مصانع منطقة حلوان تصرف مخلفاتها على شبكة المجاري، بعد ان قامت مصانعها بمعالجة مخلفاتها الصناعية.

ويعاني النهر من مخلفات الاسطول النهري حيث يصل عددها الى ١٠ الاف مركبة من القوارب والعوامات السياحية او قوارب النقل العام والقوارب الملاحية، وهذا الاسطول يعد مصدرا لتلوث المياه بالزيوت والشحوم ومخلفات الصرف الصحي. وقد قام جهاز شئون البيئة بمشروع انشاء ٦ مراسي نهرية في عدد من المدن والمحافظات، في اسوان وسوهاج واسيوط والمنيا ومصر القديمة، وهذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

● جهاز شئــون البيئة لـه حــق التفتيــش علـى المصــانع بعــد تنفيــذ القانـــون

المراسى مزودة بمحطات تنقية لمعالجة مخلفات هذه المركبات قبل صرفها فى النيل.

ويقوم الجهاز بعمل رصد وقياسات دورية لنوعية وجودة المياه من خلال شبكة الرصد البيئى فى كل المحافظات التى تطل على النيل للوقوف على حجم التلوث ومصادره.

لقد منحنا كل المنشآت التى تصرف مخلفاتها على النيل، مهلة خلال السنوات الثلاث الماضية ولابد ان تكون قد انتهت.. من عمل محطات تنقية لمخلفاتها واعتقد ان بعض المصانع بدأت هذا المشروع . والبعض الاخر فى حاجة الى استثمارات لاستكمال مشروعات تنقية مخلفاته الصناعية.

وخلال الشهر القادم سنوقع مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بروتوكولا يتضمن دراسة امكان تطوير لائحة قانون نهر النيل رقم ٤٨ لعام ٨٢ ، باعتبارها لائحة غير واقعية، ومراجعة نقل المواد وخاصة المواد الخطرة فى المجرى الملاحى واساليب تأمين المجرى، والتفتيش على الوحدات النهرية الثابتة والمتحركة للتأكد من التزامها بطرق معالجة صرف مخلفاتها.. وللعاملين فى جهاز شئون البيئة بحكم القانون سلطة الضبطية القضائية.

● وما حدود علاقات وزارة شئون البيـئة بالوزارات والاجهزة الاخري بالدولة ؟

●● وزارة شئون البيئة وجهاز البيئة لايعملان بمفردهما فهناك تعاون وثيق بيننا وبين كل الوزارات والاجهزة والمحافظات، فلدينا مشروعات مع كل الوزارات والمحافظات وهذه مجرد امثلة.. مشروع ادارة الموارد الساحلية -- والبحرية بالبحر الاحمر بالتعاون مع محافظة البحر الاحمر، ومشروع حماية خليج نعمة من اخطار السيول بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة، المشاركة فى مشروع انشاء محطات استقبال الصرف الصحى للعائمات النهرية لتشمل جميع انحاء الجمهورية وغيرها من المشروعات.

وهناك تعاون بيننا وبين وزارتى البحث العلمى والانتاج الحربى لدراسة مشروع التنمية المتكاملة فى حلوان، وقد تناقشت مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى حول ايجاد حلول عملية لمخلفات المصانع فى هذه المنطقة.

وقد وافق السيد وزير العدل على انشاء دوائر متخصصة لسرعة الفصل فى قضايا البيئة، وندرس مع وزارة الداخلية اقتراح انشاء شرطة متخصصة للبيئة، ولدينا تعاون مع وزارة القوى العاملة فيما يتعلق بمفتشى الامن الصناعى ومع مفتشى السجل الصناعى والرقابة الصناعية بوزارة الصناعة. وستكون لجهاز شئون البيئة ٨ فروع تغطى كل محافظات الجمهورية. دور وزارة شئون البيئة هو دور المنسق لادوار أخرى فمثلا وزارة الاشغال العامة لها دور حماية نهر النيل، والاسكان تتولى مياه الشرب، ودور الصحة مراقبة جودة المياه، ودور شئون البيئة التنسيق بين كل هذه الادوار والشىء نفسه ينطبق على القمامة، فشئون البيئة ليست مسئوليتها نقل القمامة ، ولكنها تقدم حلول المعالجة ، وعمل الخطط والدراسات واعطاء الدعم الفنى



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمحافظات.

● أين نصيب الريف المصري علي خريطة مشروعات الوزارة في الخطة القادمة ؟

●● تؤكد د. نادية مكرم عبيد ان محافظات مصر وقراها لها اولوية فى مشروعات البيئة.. خلال العام الحالى ستكون هناك زيارات ميدانية لكل المحافظات للوقوف على احتياجاتها بالضبط واولوية هذه الاحتياجات.. وسوف تشمل هذه الزيارات القرى والنجوع للبدء بمشروعات صغيرة تقلل من معاناة الناس مع مشاكل البيئة مثل مياه الشرب والصرف الصحى، انا بطبيعتى اكره الدراسات والتقارير الجديدة، فلدينا دراسات لا حصر لها.. ما يهمنى العمل التنفيذى ومعرفة المشاكل على ارض الواقع، ووضع الحلول العملية المتاحة.

وتحدد وزيرة شئون البيئة الخطوط العريضة لسياسات البيئة فى مصر والتى ستعرض على مجلس الوزراء خلال الشهرين القادمين، وهى ادخال البعد البيئى فى سياسة التنمية والخطط والبرامج القومية كهدف استراتيجى، واعداد الخطة القومية للعمل البيئى من خلال المشاركة الشعبية، وفيما يتعلق بتطبيق احكام القانون رقم ٤ لعام ٩٤ تؤكد الوزيرة انه لابد من دعم القدرات المؤسسية ووضع البنية الاساسية لتنفيذ القانون، ودعم الشراكة بين القطاعين الحكومى والخاص، ووضع نظام استشارى لمراجعة تقارير تقييم التأثير البيئى.

مصر وكيوتو

● لماذا بدأ مؤتمر كيوتو لتغير المناخ بخلافات بين الدول النامية والدول الصناعية ؟

●● قبل الحديث عن هذه الخلافات ، لابد من الاشارة الى الانشطة التحضيرية التى سبقت عقد المؤتمر، بدأ الاحساس بمخاطر تغير المناخ على الكرة الارضية فى مؤتمر قمة الارض عام ٩٢ فى البرازيل، وفى العام نفسه وقعت ١٥٤ دولة على اتفاقية الامم المتحدة، وتم التصديق على الاتفاقية عام ٩٤. عقد مؤتمر كيوتو فى ديسمبر الماضى للتوصل الى اتفاق ملزم خاصة للدول الصناعية لتخفيض الانبعاثات الستة المعروفة بغازات الاحتباس الحرارى .. الدراسات التى أجريت حول هذه الغازات اظهرت نتائجها المخيفة ان هذه الغازات لو ظلت موجودة بمعدلاتها الحالية فان درجة حرارة الارض سوف تزيد من درجة الى ثلاث درجات ونصف الدرجة بحلول عام ٢١٠٠، وبدأ العلماء يحذرون من حدوث فوضى مناخية، وان الانشطة الصناعية فى الدول المتقدمة سوف تؤدى ملوثاتها الى حدوث اختلال غير مسبوق للتوزان الطبيعى للبيئة. وطالبت الدول النامية الدول الصناعية الحد من انبعاثاتها.

بدأت جلسات المؤتمر بخلافات حادة بين امريكا ودول الاتحاد الاوربى من ناحية وبين امريكا ومجموعة الـ ٧٧ والصين من ناحية اخرى، الولايات المتحدة كانت ترفض منذ البداية تخفيض انبعاثاتها، قد لعبت مصر دور حمامة السلام فى محاولة تقريب اوجه الخلاف داخل مجموعة الـ ٧٧ والصين وبين المجموعة والدول الصناعية، واخيرا نجح المؤتمر فى الزام ٣٨ دولة من بين الدول الصناعية بخفض انبعاثاتها وتم تحديد نسبة لكل دولة، ولكن المتوسط العام للتخفيض وصل الى ٥٢٪ على مستوى هذه الدول ابتداء من عام ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٢ وهى فترة الالزام الاولى.

وكان من ابرز النتائج الايجابية لمؤتمر كيوتو نجاح الدول النامية فى عدم خضوعها للضغوط التى مارستها الدول المتقدمة عليها لإلزامها بخفض انبعاثاتها. وعدم فرض ضريبة الكربون على دول النفط، وقد نجحت مجموعة الـ ٧٧ فى اقناع الدول الصناعية بتحمل جزء من مسئوليتها فى حماية مناخ الكرة الارضية بعد. حيث ان الدول الصناعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

الكبرى تسنهم بنحو ٧٠٪ من الانبعاثات مقابل ٣٠٪ لبقية دول العالم.

ويعد نجاح مؤتمر كيوتو بداية لمعالجة ظاهرة الاحتباس الحرارى التى ترفع درجة حرارة الارض، وتهدد بوقوع كوارث مناخية مثل نوبان قمم الثلوج الجليدية وارتفاع مستوى سطح البحر من ١٥ الى ٩٥ سنتيمتر. وتمدد مياه البحار وغرق اطراف بعض الجزر وتهديد دلتات الانهار.

والغازات الستة المسببة لظاهرة الاحتباس الحرارى هى اكاسيد اول وثانى الكربون ، واكاسيد الكبريت، واكاسيد النتروجين والميثان، والكلور وفلور كربون وبخار الماء.

بثينـــة البيلى
ربيـع ابـوالخيـر

٢٠٢١٨٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١/١٩٩٦

العقوبة الغائبة لجرائم البيئة المهلكة

نود أن نشير ابتداء الى حقيقة ثابتة تفرض وجودها وتؤكد نفسها في حياة الأمم والشعوب، وتتمثل في أن بعث نهضة الاوطان وتحقيق حياة الرقي وازدهار الحضارة وريادة العلم مرتبط أساسا ومتعلق دائما بمدى حرص وتمكن قادة وحكام البلاد من صون الحياة الهادئة المطمئنة الآمنة لابناء الوطن في شتى نواحي الحياة، وذاك بمقتضى النظم التي يفرضونها والقوانين التي يقررونها لهذا الشأن.

ولا شك أن أشد بدايات الفتك بكيان الوطن وتقويض بنيانه وهدم مقوماته هو التفريط في حق أبنائه من حيث عدم الحرص على راحتهم أو تعكير صفو حياتهم أو إقلاق مضاجعهم وهو ما يترتب عليه حتما إصابتهم بالعلل الفتاكة والأمراض المدمرة، وذاك بترك وتجاهل وإهدار المصادر والاسباب المؤدية لتلك المهالك والتي تهدد بزوال الصحة والعافية أثمن كنوز الحياة وعماد قيام الأمم وتواصل العمران والمدنية فيها، والذي يصيب في نهايته الوطن بأسره بالتخلف والضعف والخراب والاندثار.

ولذلك: فقد شعرنا جميعا بالغبطة والسرور لفكرة قانون للبيئة يمنع الإضرار بالانسان المؤثر في ممارسته للحياة.

وانه حين صدر ذاك القانون برقم ٤ لسنة ١٩٩٤، فلقد كان المنتظر منه والمتوقع فيه ان يمنع ظواهر إجرامية إجتاحت البلاد ونالت بشرورها من حياة الناس وراحتهم، لكن المفاجأة التي تكشفت أن الآمال المنعقدة عليه قد تبخرت وزالت، لكونه قد أغرق نفسه في مسائل وموضوعات لاتمس ولا تتصل من قريب أو بعيد بمجرى سير حياة الناس اليومية، ولقد تجلى ذلك واضحا في عدم تناوله لمصادر التلوث السمعي والصوتي وما تحدثه من ازعاج واقلاق وضوضاء قاتلين للصحة والحياة، والسالبين للراحة والمؤثرين بطبيعة الحال على العقل والتفكير والمعدم في ذات الوقت للابداع الانساني الخلاق وبما ينعكس أثره على العمل والعلم وكافة شئون الحياة، إذ تلاحظ عليه أنه قد توارى عنها صامتا وغابت عنه تجاهلا على الرغم من أوليتهما وأهميتهما في ضرورة تصديه لهما بالقضاء عليهما.

ولما كان المقام يقتضي إظهار اهم تلك المصادر على سبيل المثال ما هو مشاهد علنا وجهارا عيانا من حيث ترك مكبرات الصوت في كل مكان بصوتها المفزع والمنهك لقوى كل إنسان، حتى أنه لم تسلم منها دور العبادة، والتي خلت بموجبها من الخشوع والطمانينة والهدوء اللازمين لها، وخرجت بذلك لتصيب عباد الله بالهلع والجزع المحرمين عليها.

وجدير بالذكر، أن تلك المكبرات لم يعد لها استعمال أو حتى وجود في جميع دول العالم المختلفة ماعدا مصر أم العجائب؟!

وفضلا عما تقدم، فقد طفحت على سطح البلاد وزاعت وانتشرت آلة تنبيه سيارات جهنمية ذات نفير مدو خارق للآذان والأسماع، والتي صارت متصلة ومارقة دون توقف وبغير حساب، على الرغم من خطر استعمالها داخل المدن والبيئة السكنية في جميع دول العالم لصوتها غير المحتمل، وأنه من المفارقات أن هذه الآلة لاتباع ولا تشترى إلا في مصر، ومن هنا ياتي التساؤل المرير عن كيفية السماح باستيرادها ونفاذها الى البلاد ثم إباحة استعمالها لكل أنواع السيارات وفي كل مكان دون ثمة مبالاة أو اعتبار لراحة الناس، والذي وقف من اجلها قانون البيئة ساكنا وصامتا.

ومن الضروري أن نؤكد أن قانون البيئة المتقدم بيانه، قد اهدر أمرا ما كان له أن يغيب عنه الا وهو أن الجرائم التي قد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / [illegible] / ١٩٩٨

تقع ضد الأشخاص أو أحاد الناس قد يتولد عنها او يتفرع منها أو يرتبط بها جرائم ماسة بالبيئة ومؤثرة فيها، وأعظم مثال واقوى دليل على ذلك الجرائم المتعلقة بالأمن والسكينة العامة والراحة العمومية والواردة بأحكام المواد ٣٧٧ وما بعدها من أحكام قانون العقوبات، وهذه الجرائم فى حقيقتها جرائم بيئة لما تستهدفه من المعاقبة على جرائم الضوضاء والضجيج وإقلاق راحة الناس وفقا للحالات المحدودة والمعدودة التى جاء بها هذا القانون، ومن أسف أنه قد اعتبرها مخالفة ووضع لها عقوبة هزيلة حتى صارت بدون قيمة ولم يعد لها أثر فى منع تلك الجرائم من أصلها على الرغم من جسامة آثارها وفداحة تأثيرها على الناس فى الحياة.

ومن هنا: فلقد كان المتوقع والمنتظر الا يغفلها قانون البيئة، بل كان ينبغى له أن يضع لها تصورا شاملا وعلاجا قاضيا عليها ومستأصلا لخطرها فى فزع الصغار وترويع الكبار وسوءة حالة المرضى وإفساد حياة الناس وإقلاق مضاجعهم، جاعلا سبيله فى المحاسبة عليها بالعقوبة المشددة ومصادرة أداة تلك الجرائم وأيا كان نوعها ووقاية للناس وأمنا من شرها ومنعا من تكرارها.

ويلزم أن نشير لأمر جوهرى، انه وفقا للأوضاع الحالية لتلك الجرائم، فإنه بإمكان صبى أرعن أن يزعج ويقلق بإجرامه سواء بسيارته أو آلته البخارية أو دراجته أو بأية وسيلة بيده أو حتى فى حالة هياجه بصياح - كما يحدث فعلا ودائما - حيا سكنيا بأكمله ويسلبه الراحة والنوم بل يصل الأمر الى مدينة بأكملها، والعقوبة فى حالة ضبطه هى خمسة وعشرون جنيها وفقا لأحكام قانون العقوبات، أو دفع خمسة جنيهات صلحا طبقا لأحكام قانون المرور، والذى أباح تلك الجرائم بهذا التصالح الغريب؟!

وأما فى قانون البيئة فقد وقف أمام تلك الجرائم صامتا ولا يعلم عنها شيئا، ومن ثم فإنه لا عجب من الواقع المرير والثابت فى استخفاف أقسام الشرطة بالناس الذين يقدمون بلاغات بشأن تلك الجرائم، وذاك للاستهانة أصلا بها وعدم الاهتمام بشأنها؟!

والجدير بالذكر والاعتبار فى هذا الأمر أنه من الأسباب العظيمة لبعث نهضة اليابان الجبارة وسيادتها الحضارية والعلمية للعالم الآن، يرجع الى نظمها الصارمة فى المحافظة على راحة الناس والنوم مبكرا فى هدوء، حتى صار صياح الصغار ليلا محلا لمحاسبة والديهم وبذلك اكتسحت العالم وسادت الدنيا تقدما وحضارة ونهضة لا مثيل لها.

وترتيبا على ما تقدم: فإنه



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٨

يلزم لقانون البيئة أن يكون قاعدة انطلاق وبداية للطريق الصحيح نحو خلق بيئة صحية آمنة مطمئنة مريحة وهادئة لبني البشر على أرض مصر الطيبة أسوة بسائر بلاد العالم المختلفة، وأنه لكى يتحقق له هذا الهدف المنشود والغاية المبتغاة، فسبيله فى ذلك جمع شتات الجرائم البيئية فى كافة القوانين الواردة بها ومنها القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٤٩ بشأن استعمال مكبرات الصوت وأحكام قانون العقوبات والقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث وجرائم البيئة المحددة بقانون المرور الحالى، وذاك فى قانون واحد منفرد يسمى قانون «راحة وأمن المواطنين» يوضع به كافة الأحكام اللازمة والشاملة والضرورية للقضاء على كافة الظواهر الإجرامية المدمرة والملوثة لحياة وصحة الناس،كى يستظل المجتمع بواحة من السكينة المرغوبة لنمائه والاستقرار والراحة المطلوبة لأبنائه لينعموا بالحياة الآمنة المطمئنة وبها ومنها تتبوأ مصر مكانتها الرفيعة بين الأمم.

المستشار عبد العاطى الطحاوى
بهيئة قضايا الدولة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

فى طريق دقلت- الوزارية- أبو رية بكفر الشيخ:

تلوث للبيئة.. تدمير للصحة .. مخالفات للرى والكهرباء والرصف!!

عشرون عاما من المعاناة قضاها اكثر من ٥٠ الف نسمة هم سكان القرى الواقعة على طريق «دقلت»- الوزارية- أبورية الرغامة» محافظة كفر الشيخ.. منذ أن نهب مقاول رصف الطريق أموال الرصف وانتهى بـه الحال ليموت فى السجن تاركا خلفه ما يقدر باكثر من مليون جنيه ماكينات وآلات مازالت شاخصة كالاصنام تعوق الحركة على الطريق، ومازال رئيس مجلس مدينة الرياض يماطل فى سحبها ليتم الرصف بطريقة صحيحة..

عشرون عاما من المعاناة اليومية للموظفين والطلاب والمرضى مع الطريق والمسئولين فى المحافظة لكى يتعطفوا بالموافقة على إعادة رصف الطريق، ولكن ذهب كل ذلك هباء، ولجا الاهالى إلى وزارة النقل والمواصلات وكانت الفرحة الكبرى حين وافقت الوزارة، وبالفعل تم اعتماد الميزانية وبدأت عملية الرصف.

وند" مع عملية الرصف عاد شبح المعاناة يعود من جديد ليحطم كفاح (٢٠) عاما، وهو عدم إتمام عملية الرصف، كما هو مقيد بكراسة الشروط التى يتم التعتيم عليها فى مبنى المحافظة باسلوب غريب.

ورفع الأهالى من جديد الشكاوى لمحافظ كفر الشيخ المستشار محمود أبو الليل راشد.. وذهبوا وكل املهم أن يهبهم المحافظ بعض الوقت -الذى هو من حقهم عليه- ليرى بنفسه ويسمع.. ولكن هيهات، فالسيد فتحى إبراهيم شحاتة مدير مكتب المحافظ يقف حجر عثرة، وجدار من الحديد بينه وبين الجماهير، وربما منع وصول الشكاوى للمحافظ مجاملة للمقاول، وفى ذلك جريمة مركبة فالمخالفات على الطريق تشمل العديد من المفارقات، ولا يجب السكوت عنها ولعل أول المخالفات هو ما يقوم بـه المقاول المسند إليه العمل بتوريد طبقة الأساس وفردها على الأسفلت مباشرة فى كثير من المناطق وبدون رفع وإزالة ٣٠ سم من الطريق.. ومع ذلك فإن الطبقة التى تم فردها من السن الابيض الناعم، -كما يؤكد أهل الخبرة- غير مطابقة للمواصفات.

ثانى المخالفات أن عملية الرصف تتم فوق مواسير لمياه الشرب مكسورة فى العديد من المناطق مما يؤدى إلى تشويه الطريق إذا تمت عملية الرصف، وأيضا

وجود العديد من أعمدة الكهرباء فى عرض الطريق بالمخالفة، وقد أرسل الأهالى العديد من الشكاوى لرئيس مجلس مدينة الرياض باعتباره المسئول عن ذلك ولكن هيهات.

أكثر من ذلك بشاعة هو قيام بعض ضعاف النفوس بإطلاق مياه المجارى الخاصة بمنازلهم فى مياه الترعة الواقعة بجوار الطريق، وذلك اعتداء صارخ من البعض على البيئة وعلى أرواح الاهالى، مما يؤدى إلى انتشار الامراض الفتاكة، فمازالت الترعة فى الريف مصدرا رئيسيا للحصول على مياه الشرب وقت انقطاع المياه.. وكذلك هى المصدر الوحيد لرى الأرض التى يتعامل معها المزارعون يوميا..

وكذلك غسيل القمح والغلال قبل طحنها وتلوث هذه المياه يجلب العديد من الامراض.

مشكلة أخرى تهدد بتكسير الاسفلت فيما بعد وهى قيام البعض بعمل فتحات رى فى العديد من المواقع بطول الطريق وردمها باسلوب خاطىء، حيث يؤكد المختصون أن ردم الفتحات يجب أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣/٢٣/١/١٩٩٢

يكون بالرمال أولا ثم طبقة الطين بعد ذلك، وما حدث يخالف ذلك.

هذه المخالفات تتم بمباركة أو إهمال مديرية الطرق والنقل بكفر الشيخ ومديرية الرى.

كل هذه المخالفات وغيرها. وعملية الرصف تتم على قدم وساق، وذلك يشكل إهدارا للمال العام وتدميرا للبنية الأساسية وتلوثا للبيئة.. وقبل كل ذلك عودة شبح المعاناة من جديد ليهدد مصالح ٥٠ الف مواطن.. ويمكن لرئيس مجلس المدينة فى عدة زيارات متابعة ما يحدث وإزالة أسباب الانهيار، وهذا حق الجماهير عليه، ويمكن لمحافظ كفر الشيخ فى زيارة واحدة الوقوف على المخالفات والأمر بإزالتها ومحاسبة المقصرين والمتسببين فيها سواء من المسئولين أو القلة ضعيفة النفوس من الأهالى.

ترى هل يلزم الأمر مناشدة رئيس الوزراء بعد ذلك وجهاز شئون البيئة ووزارة الصحة والكهرباء والرى؟!

المدونة

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

كارثة بيئية فى مصانعنا:

غازات سامة فى الإسكندرية.. وكيماويات غير صالحة فى كفر الدوار

مراسلا «الشعب»:

صناعة المواد الكيماوية فى مصر بحاجة إلى وقفة وتوجيه مزيد من العناية بمشاكل البيئة، تأتى فى مقدمتها إدارة الكيماويات الخطرة التى يتزايد إنتاجها واستهلاكها يوما بعد يوم، فقد أكدت التقارير العلمية أن أعداد المركبات الكيماوية المعروفة تزيد على ٧ ملايين مادة منها ٨٠ ألف مادة شائعة الاستعمال يمتد استخدامها إلى مختلف الأنشطة الصناعية والتجارية والزراعية وتدخل بطريقة مباشرة وغير مباشرة فى تصنيع السلع الاستهلاكية.. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى تزايد إنتاج المركبات العضوية الخطرة من ٧ ملايين طن عام ١٩٥٠ إلى أكثر من ٣٥٠ مليون طن عام ١٩٩٤ ولا تقتصر الكوارث الصناعية الناجمة عن إنتاج واستخدام الكيماويات الخطرة على الدول الصناعية فقط، بل امتدت آثارها خلال الأعوام الماضية إلى الدولة النامية أيضا وعلى رأسها مصر، بينما يتزايد إنتاج المواد الكيماوية المختلفة -كما تؤكد التقارير- إلى أكثر من ألف مادة سنويا، فإنه لا يتعرض إلا قدر ضئيل من المعلومات الصحيحة عن الأضرار البيئية والصحية لهذه المواد.. وقد أشار فى المعهد العالى للصحة العامة بالإسكندزية إلى اتجاه بعض الشركات العالمية إلى نقل إنتاجها تدريجيا من الدول الصناعية إلى الدول النامية، وذلك فى إطار أهداف مضللة مثل (التعاون فى مجال التنمية الصناعية وعدم القدرات الذاتية لإنتاج مواد استراتيجية، ويمثل ذلك أحد المخاطر البيئية المستحدثة، فضلا عن عدم توافر خطوط طوارىء لمواجهة الكوارث الصناعية الناجمة عن إنتاج وتخزين ونقل واستخدام الكيماويات الضارة وقد أدى ذلك إلى تفاقم الآثار البيئية وتزايد الإصابات البشرية عند حدوث الكوارث».

ومن أكثر الشركات عرضة إلى هذه الكوارث شركتا البتروكيماويات بالإسكندرية، ومواد الصباغة والكيماويات بكفر الدوار، وهذه هى الأسباب.. ففى تقرير أعدته الإدارة العامة للسلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة أكدت الوزارة ضرورة إجراء الدراسات العلمية المتخصصة لتقييم وتحليل تركيزات وأنواع المواد الكيماوية والمخاطر الناتجة عن العملية الصناعية بشركة البتروكيماويات للتأكد من مطابقتها للمعايير المحلية والدولية وتحديد نوعية وتركيز المواد الكيماوية وغيرها من المخاطر فى كل أقسام الشركة حتى يتم اتخاذ الإجراءات والاحتياطات الفنية والهندسية والطبية اللازمة لحماية العاملين بالشركة والبيئة المحيطة وتحديد الآثار الصحية لهذه المواد، كما أوصى التقرير الذى يحمل رقم «١٢١٠» والمؤرخ فى شهر سبتمبر من عام ٩٥ بضرورة إجراء دراسة لرصد وتقييم المواد الكيماوية التى تتصاعد من المداخن والمرشحات ووحدات المعالجة الكيماوية على هيئة غازات وأبخرة ومواد صلبة وجزئيات سائلة وذلك لتحديد نوعية وكمية هذه المواد.

وفى أكتوبر من عام ٩٣ تقدمت اللجنة النقابية بشركة البتروكيماويات بعدة شكاوى إلى وزير القوى العاملة أشارت فيها إلى إصابة بعض العاملين بالشركة بالعديد من الأمراض السرطانية وحدوث بعض حالات وفاة نتيجة التعرض لأبخرة غاز الفينيل وكلوريد مونمر المنتشر فى جو العمل والذى أشار تقرير المعهد العالى للصحة العامة بالإسكندرية إلى احتوائه على أكثر من ٢٠٠ مادة سامة.. وبعد مرور أكثر من عام تشكلت لجنة من الإدارة العامة للصحة والسلامة المهنية بوزارة القوى العاملة للبحث فى موضوع الشكوى من جميع جوانبها وقامت بدراسة وتحليل أنظمة السلامة والأمان والصحة المهنية والإجراءات الطبية ومراجعة العمليات الصناعية المختلفة والنفايات الناتجة عن العمليات الصناعية، حيث تأكد للجنة إصابة ١١ عاملا بالشركة بأمراض سرطانية، وخرجت التوصيات فى ذلك الوقت تطالب إدارة الشركة العليا بالالتزام بتطبيق ضوابط وشروط إدارة الأمن الصناعى.. على نفس الجانب كان قد تقدم العاملون بالإدارة وورشة التبريد والتكييف بشكوى للإدارة يتضررون فيها من وجود غازات ذات رائحة نفاذة اتضح فيما بعد أنها قادمة من اتجاه شركة الإسكندرية لأسود الكربون.. وحتى الآن لا توجد طريقة واضحة للتفريق بين الخطورة المحتملة والخطورة الحقيقية لمعظم المواد الكيماوية أو تحديد للأنشطة أو الخطة التى قد تشمل الاعتبارات البيئية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٦

فى تصنيع الكيماويات او طرق استيرادها او تخزينها أو نقلها أو إعادة تصنيعها أو طرق التخلص من نفاياتها وعلى رأس الشركات التى تقوم باستيراد مواد كيماوية غير مطابقة للمواصفات القياسية شركة مواد الصباغة والكيماويات بكفر الدوار، فيما يشير تقرير المعهد العالى للصحة العامة إلى ضرورة أن يتم تقييم الاخطار المحتملة للمواد الكيماوية بطريقة منهجية بحيث يتم تحديد مصادر الكيماويات الخطرة كالمبيدات والكيماويات العضوية وغير العضوية ووسائل نقلها او تخزينها وسبل استخدامها فى صناعات أخرى كالمنسوجات ومواد الطلاء والمفرقعات ومواقع التخلص من النفايات الخطرة..

نجد أن الشركة عبر طرق عديدة قد قامت باستيراد كثير من المواد الكيماوية غير المطابقة للمواصفات التى وردت ضمن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ملف رقم (٦٢٢٧١) والذى أكد أن الشركة تقوم بقبول خامات مستوردة غير مطابقة لمواصفات أوامر التوريد الصادرة للموردين حيث تم استيراد كمية ١,٨٢٥ طن من مادة ميثيل هيدروكسيد من المورد براساد– الهند– بعدد ٣٧ برميلا، صدر عنها شهادة تحليل تفيد بعدم المطابقة لانخفاض التركيز وعلى الرغم من ذلك قررت اللجنة الثنائية المشكلة بالشركة قبول المادة وإضافتها مخزنيا، وهو ما تكرر فى الرسالة الواردة على الاعتماد رقم «٢٥٠٩» والتى بلغت كميتها ٤٠٠ طن من مادة كلورايد الالومنيوم، وصدر عنها شهادة تحليل تفيد بعدم المطابقة لاختلاف حجم الحبيبات.. وأضاف التقرير أنه قد لوحظ قيام الشركة بتدوين عبارات (مطابق فى حدود ما تم التحقق منه) وذلك على بعض أذون تسلم الخامات المستوردة، علاوة على عدم ورود عبارة تفيد المطابقة من عدمها فى تقارير الفحص، وطالب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الصادر عن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بعدم إضافة أصناف من الخامات للمخازن إلا بعد التأكد من سلامة الأصناف جميعها على أن تشمل تقارير الفحص سلامة تلك الأصناف من جميع النواحى وقابليتها للإضافة بالمخزن أم أنها مرفوضة.. وعلى خلاف ما رأى التقرير قامت إدارة الشركة بإضافة ٣٥ طنا بعدد ١٥٨ برميلا من مادة ميثيل مونو كلوروا سيتايت بموجب إذن تسلم رقم «١٦٤» مخر البولندى، واستمرارا لتجاهل الشركة لتوصيات الجهاز المركزى للمحاسبات قامت الشركة باستيراد ٢٠ طنا من مادة (CHLORIDE–AL) من المورد (براساد)– الهند– وصدرت عنها شهادة تحليل برقم ٥٢٨١ تفيد عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة.. ومن نفس المورد قامت الشركة باستيراد العديد من المواد الكيماوية غير المطابقة للمواصفات لبعض الموردين من دول بولندا والصين والهند وإنجلترا التى أثبتت تقارير وشهادات تحاليل معامل الجودة عدم مطابقتها.. ففى ١١/١١/٩٣ قامت الشركة باستيراد ٣٦ طنا من مادة كلوريد الالومنيوم من مورد صينى وصدرت عنها شهادة تحليل تفيد عدم المطابقة لاختلاف شكل الخامة الموردة، وأقرت اللجنة الثنائية المشكلة بأن المادة بهذه الحالة لا تصلح للتشغيل وتتسبب فى الفقد أثناء التناول لكونها بودرة ناعمة وهو ما يؤثر على صحة العاملين والمعدات.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

افتتاح معمل الأبحاث والرصد البيئى بجنوب سيناء

جنوب سيناء - من أحمد الغمرى وسالى وفائى:

افتتحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة معمل الابحاث والرصد البيئى بجنوب سيناء وذلك للقيام باعمال الرصد والمسح البيئى لمحميات جنوب سيناء والمناطق المحيطة بها لمتابعة سلامة النظم الايكولوجية بالمحميات وتاثير الانشطة السياحية عليها.

نادية مكرم عبيد

واكدت الوزيرة امام لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر والتى تقوم بزيارة ميدانية لجنوب سيناء لتفقد مستشفى شرم الشيخ المركزى وبحث مشاكل البيئة، أن المعمل سيقوم بالدراسات والبحوث العلمية التى تساعد على الإدارة السليمة لتلك المحميات بالتعاون مع الهيئات العلمية وطنيا ودوليا.

وأضافت أن الوزارة تعمل على مضاعفة أعداد المحميات الطبيعية كمراكز للجذب السياحى تشكل دفعة قوية للاقتصاد المصرى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

الغاز الخانق

اعترفت وزارة الصحة والمؤسسات الطبية الحكومية ومعاهد البحث عن حماية البيئة والطبيعة المحيطة بأن موسكو قد اصبحت واحدة من كبرى المدن تلوثا بغاز عادم السيارات.. ومع ان الروس طوروا بعض موتورات السيارات لتشغيلها بالغاز الطبيعي الاسرع والاكمل فى الاحتراق من البنزين والديزل الا ان سهولة السماح باعطاء رخصة لمن يمتلك او يشترى سيارة قد ضاعف عدد السيارات الخاصة والعامة ثلاث مرات خلال ٦ سنوات، مما جعل المرور يتحرك ببطء بوسط العاصمة حتى فى ظروف الشتاء القارس وانخفاض درجات الحرارة الى ماتحت الصفر بدرجات..

وافضى انخفاض درجات الحرارة الى طول مدة تسخين السيارة من ناحية والى بطء تحركها بسرعات كبيرة على الثلوج المنهمرة من ناحية ثانية وزيادة استهلاك مواد الوقود من ناحية ثالثة. لهذا اتخذ برلمان وحكومة موسكو المحلية قرارا بوضع رقابة صارمة على جودة البنزين المستخدم فى السيارات بموسكو، اذ ان اعدادا هائلة من اصحاب السيارات يستخدمون اردأ انواع البنزين وبعضه مغشوش لرخص ثمنه ويسممون بذلك البيئة. وقد فرضت حكومة موسكو المحلية غرامة مشددة على استخدام كل لتر من البنزين المغشوش.. وتفرض الغرامة على البائع فى محطات البنزين التى خصخص معظمها والمشترى على حد سواء.

وينص القرار على أنه اذا تكرر من البائع او المشترى نفس التصرف فان الغرامة الثانية هى غرامة مضاعفة حتى مستوى غلق محطة البنزين او سحب رخصة القيادة من سائق السيارة او مالكها. وتحاول سلطات المرور الروسية الحد من تسيير السيارات القديمة ورفض تجديد رخصها.. لكن مع اقتراب فصل الصيف لابد من اتخاذ اجراءات اضافية. ومن ضمنها تزويد المستشفيات بأقسام لرعاية مرضى الصدر ومقاومة الحساسية الصدرية لدى البعض.

وقد شكلت لجنة من حكومة موسكو المحلية للتفتيش على سلامة البيئة حول محطات البنزين وفق المعايير الواجب اتباعها.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

رأى المعارضة





السيارات الكهربائية!! ونظافة البيئة المصرية!!

ظهرت فى الأسواق العالمية السيارة الكهربائية منذ عدة سنوات ولاشك انها لا تسبب اى تلوث للبيئة حيث انها لا تخرج اية عوادم ملوثة لذلك نقترح على الحكومة ان تجرب مثل هذه السيارات فى مصر خاصة ان تلوث البيئة فى المدن الكبرى كالقاهرة والأسكندرية وغيرهما قد بلغ اقصى مداه!!.

ان تجربة تصنيع مثل هذه السيارات فى مصر يجب ان تؤخذ فى الاعتبار خاصة ان تجميعها وتصنيع معظم أجزائها فى مصر أمر ممكن خاصة وأن صناعة البطاريات قائمة فى مصر منذ سنوات عديدة!!.

ان تجربة تسيير السيارات الكهربائية فى الشوارع المصرية وتصنيعها أمر يحتاج إلى البحث والدراسة لعل وعسى ان يكون تشغيل هذه السيارات يقلل من تلوث البيئة فى مصر!!.

فهل تستجيب الحكومة لهذه الاقتراحات حتى نقلل من التلوثات بدون الدخول فى المتاهات!!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٨

برافو دكتورة نادية .. ولكن !

حسناً فعلت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة.. ان تحركت وذهبت برجالها إلى أحد المصانع الكبرى التى تنتج الجلوكوز من الذرة وتصب مخلفاتها في النيل عند منطقة طرة البلد القريبة من القاهرة.

تجولت الوزيرة وفاجأت رئيس مجلس الإدارة والإدارة العليا دون إنذار مسبق حتى يمكنها أن ترى على الطبيعة التجاوزات التى تحدثها هذه المصانع لتلويث سمعة النيل .

وقالت الوزيرة لرئيس مجلس الإدارة.. بعد أن شاهدت على الطبيعة مصبات المياه الملوثة، أن هذا أمر خطير ولا يمكن السكوت عليه، وما لم تتحرك الشركة وتقوم بصرف المياه الملوثة وفضلات المصانع في الصحراء المجاورة، ما لم تتحرك الشركة فإنها سوف تقوم بإغلاق المصانع .

وأنا شخصياً اتفق مع الدكتورة نادية مكرم عبيد على غيرتها الشديدة بالنسبة لنهر الحياة.. المسمى بنهر النيل، وكيف أن هذا النهر اصبح مرتعاً للقمامة ومصباً لكل أشكال القذارة والنفايات بحيث أنه بات يتوجع ويشكو ولا مجيب، اتفق معها على ضرورة تنقية النيل واختلف معها فى كيفية حماية النهر، ولا يتاتى ذلك بإغلاق مصانع تقوم بالإنتاج والتصدير مع تواجد آلاف العمال، وكنت أود ان يكون لدى الوزيرة الحلول الواجبة والبديلة وأن يكون لديها الأجهزة التى تعرض البدائل، مثل إيجاد محطات لتنقية المياه وإعادة ترشيحها، والحفاظ عليها وإعادتها مرة أخرى إلى دورة الإنتاج، خاصة أن وزيرة البيئة كانت تعمل من قبل في ا لأمم المتحدة ولها صلات وثيقة بمؤسسات التمويل الدولية التى تستطيع بواسطتها ان تساعد وتساهم فى طرح البديل وبحيث يمكن الصرف فى الصحراء، أو تحويل هذه المياه الى دورة جديدة للمياه.

كنت أمل ألا يقتصر دور الوزيرة على المفاجآت التى تفاجىء بها المصانع فى القاهرة.. وأن تتكرم الوزيرة وتركب طائرة وتنزل إلى أسيوط وأسوان لكى ترى على الطبيعة مصانع الأسمدة والأسمنت، والسكر وكيف تصب مخلفاتها فى نهر النيل الذى قدسه المصريون القدامى أكثر وأكثر، واحترموه أكثر وأكثر.. وأن تواصل جولتها الى مدينة كفر الزيات، والإسكندرية، وترى أكثر وأكثر.. ثم يكون هناك البديل الذى تساعد به وزارة شئون البيئة.. تساعد به المصانع أن ترتقى بمنتجاتها وبأساليب الإنتاج فيها، وأن يكون لدى الوزيرة ا لتجربة الألمانية لمصانع ألمانيا على نهر الراين والدانوب وغيره، ودون ذلك يفتح الله .

إبراهيم راشد



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ص / ١ / ١٩٩٨

وزيرة البيئة: الشعاب المرجانية من طابا حتى رأس محمد محمية طبيعية

شرم الشيخ ـ محمد عبدالمقصود:

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تقرر اعتبار منطقة الشعاب المرجانية من طابا وحتى رأس محمد محمية طبيعية.

واكدت وزيرة البيئة انه يمكن اقامة مشروعات تنموية بهذه المنطقة التى تمتد بطول ٢٦٠ كيلو مترا على الساحل الغربى لخليج العقبة ولكن يجب ان تراعى هذه المشروعات الابعاد البيئية.

واوضحت الوزيرة انه تم اعلان الحماية على هذه المنطقة فى اطار حرص الدولة على زيادة مساحة المحميات الطبيعية وللحفاظ على الثروات الطبيعية التى تزخر بها المنطقة من الاهدار او التدمير.

ونفت الدكتورة نادية عبيد فى تصريحات للصحفيين عقب افتتاح مركز الابحاث والرصد البيئى لقطاع محميات جنوب سيناء بمحمية رأس محمد أمس وجود شبهة تواطؤ فى حوادث تدمير الشعاب المرجانية بخليج العقبة واكدت انه يتم تطبيق القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمحميات الطبيعية بحسم على جميع المخالفين سواء من المصريين أو السياح الاجانب.

واوضحت ان حوادث الاعتداء على الشعاب المرجانية او سرقتها حوادث فردية تتم من قبل افراد يجهلون قيمتها وانه يتم حاليا التعاون مع جميع الجهات المعنية للقضاء عليها نهائيا وقالت الوزيرة ان هناك ١٨ محمية طبيعية تم اعلانها بقرارات لرئيس الوزراء تمثل ٧٪ من مساحة مصر وان الوزارة تسعى الى اعلان ١١ محمية جديدة ليصل عددها الى ٢٩ محمية تمثل ١٣٪ من مساحة مصر الكلية.

جاء ذلك فى افتتاح معمل الرصد البيئى لمحمية رأس محمد ومركز استقبال الزائرين بمحمية نبق والتى رافقها خلالها اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والدكتور ابراهيم عبدالجليل واعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

ابرزها الناقلة العراقية «عمورية»:
الناقلات الغارقة والالغام خطر بيئي يهدد مياه الخليج العربي

■ لا يشكل حادث التسرب الاخير الذي حدث قبالة ساحل الامارات سوى مثل واحد على ما يتهدد البيئة البحرية في الخليج العربي من اخطار.

فمياه الخليج التي كانت تعد الى سنوات قليلة من انقى البحار وكانت مغاصات يستخرج منها اهل المنطقة اللؤلؤ مهددة بتلوث اخطر بسبب وجود اكثر من 200 قطعة بحرية حربية ومدنية غارقة في مياه الخليج بسبب الحرب العراقية الايرانية التي امتدت من عام 1980 وحتى العام 1988 او بسبب غزو العراق للكويت وتداعياته.

ومن بين السفن والناقلات الغارقة ناقلة النفط العراقية «عمورية» التي تبلغ حمولتها 200 الف طن اي ما يعادل مليون برميل.

ومع ان الناقلة عند غرقها لم تكن تحمل الا نصف حمولتها اي 100 الف طن من النفط الخام او ما يعادل نصف مليون برميل الا ان هذه الكمية في حال تسربها تشكل كارثة بيئية ضخمة تضر بدول المنطقة ككل.

وقد بذلت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية جهودا لاقناع الدول المطلة على الخليج لانتشال الناقلة الغارقة.

وقال الدكتور عبد الرحمن العوضي امين عام المنظمة ان فريقا متخصصا انتهى من دراسة لوضع الناقلة الغارقة شمال الخليج وهي الدراسة التي اعدت بتكليف من المجلس الوزاري لمجلس التعاون بهدف التعرف على حجم المخاطر التي تمثلها الناقلة الغارقة على البيئة البحرية في منطقة الخليج واوضح ان مجلس التعاون طلب اجراء هذه الدراسة في ضوء مذكرة للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بعد تعثر جهود المنظمة في اقناع مجلس الامن الدولي لتخصيص 30 مليون دولار من حصيلة مبيعات النفط العراقي بموجب قرار النفط مقابل الغذاء لتمويل عملية انتشال الناقلة الغارقة.

ويقول الدكتور العوضي ان الناقلة «عمورية» هي واحدة من بين اكثر من 200 قطعة بحرية حربية ومدنية غارقة في مياه الخليج بسبب الحرب العراقية الايرانية او الغزو العراقي للكويت.

واشار الى ان معظم القطع البحرية الغارقة مركزة في منطقة شمال الخليج التي تقع على مداخل ومخارج الموانئ في هذه المنطقة. وقال ان وجود هذه القطع الغارقة يمكن ان يؤدي الى حدوث اصطدامات مع السفن الداخلة والخارجة من الموانئ العراقية او الايرانية او الكويتية.

واوضح الدكتور العوضي بان العوائق البحرية الغارقة ليست الخطر الوحيد الذي يهدد البيئة البحرية للمنطقة، بل يشمل ذلك ايضا الالغام التي زرعت ابان الحربين اللتين شهدتهما المنطقة. وقال ان وجود هذه الالغام يرفع كلفة تنظيف مياه الخليج من السفن والقطع البحرية الغارقة لان عملية التنظيف هذه يجب ان يسبقها عملية مسح وازالة للالغام الموجودة في المنطقة.

واوضح الدكتور العوضي ان بعض القطع البحرية الغارقة تحوي حمولات وبراميل لا احد يعرف ما في داخلها، مشيرا الى ان هناك من تحدث عن وجود مواد كيماوية، الا انه لم يثبت للآن وجود مثل هذه المواد حيث لم يظهر اي دليل على ذلك، لكنه اكد مع ذلك ضرورة القيام بعملية تقصي لمعرفة جميع مخلفات الحرب من السفن والالغام.

وقدرت كلفة هذه العملية بحوالي 100 مليون دولار، مشيرا الى ان كلفة انتشال الناقلة «عمورية» يمكن ان تنخفض لو تمت عملية التنظيف لكل المنطقة دفعة واحدة، حيث سيتم استخدام نفس المعدات ونفس الطواقم في عمليات الانتشال.

وتطرق الدكتور العوضي الى خطر بيئي آخر يتمثل في قيام العراق بتجفيف منطقة الاهوار الجنوبية والتي اثرت على حجم وسرعة تدفق المياه الى البحر بشكل اثر على التركيب الكيمائي للمنطقة الشمالية للخليج العربي، وهي منطقة من مناطق تكاثر الاسماك والاحياء البحرية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

فى منيا القمح:

الفشل الكلوى يصيب المواطنين بسبب تلوث المياه

كتب ـ احمد عبد العظيم :

اصابة ٢٠٠ شخص بالفشل الكلوى بمنيا القمح لتلوث مياه الشرب اثارت مناقشات ساخنة بالمجلس المحلى للمدينة عندما فجرت لجنة الاسكان مشكلة وجود رواسب كيميائية فى بئرى السادات والزراعة طبقا لنتائج تحليل عينات المياه.. فاوصى المجلس بضرورة وقف استخدامها وارسل بخاطبين الى رئيس المدينة ووكيل وزارة الصحة بالشرقية لتشكيل لجنة عاجلة للتصدى لهذه الظاهرة ولكن لم يفعلا شيئا ومازال البئران يعملان حتى الان

وتحدثنا مع رأفت الحلو عضو المجلس المحلى عن تفاصيل الموضوع فقال ان الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحى سارعت بارسال تقريرين الى الادارة الصحية بمنيا القمح ومديرية الصحة بالزقازيق لاستعجال نتائج تحليل عينات المياه من المعملين الكيميائى والبكترولوجى التى تأتى دائما ناقصة ومتأخرة للتعرف على الحالة الحقيقية للمياه ومواصفتها والتوصيات المطلوبة من تطهير وخلافه ولانعرف لماذا لم يردوا علينا والتجاهل الشديد الذى تواجهه هذه المشكلة.. ولذلك اطالب بانتداب عدد من المتخصصين من خارج المركز واعضاء المجلس المحلى ومندوب من الصحة لاخذ عينات والذهاب بها الى المعامل المركزية لتحليلها او احالة الموضوع الى النيابة الادارية للتحقيق.

مسئولية من؟

فتوجهنا الى الدكتور حلمى عبد اللطيف احمد غزى مدير الادارة الصحية واكد انه ليس مسئولا عن تأخير وصول العينات لان هناك موظفا مسئولا يأخذ العينات كل اسبوع لتحليلها بالزقازيق ويتم ارسال نتائجها بالبريد وفى معظم الاحيان لاتصل الينا بصفة منتظمة.. وفى حالة ورود عينات غير مطابقة للمواصفات يتم معالجتها على الفور حرصا على صحة المواطنين مشيرا الى ان عدم مراعاة الدقة احيانا فى اخذ العينات وراء عدم مطابقتها للمواصفات وهو خطأ يقع فيه الموظفون بمحطات المياه.

رأفت الحلو

والتقينا مع المهندس مصيلحى كمال مصطفى مدير شئون المياه بقطاع منيا القمح وسألناه هل هناك اسباب واضحة لتلوثها اجاب بانه يتم تطهير دورى للشبكات و١٢ بئرا بالمدينة ونعانى من نقص اجهزة حقن الكلور ببعض الوحدات حيث نستخدم بودرة الكلور بدلا منها لمعالجة الشوائب بالاضافة الى معمل متواضع لايفى بالغرض ونحن حائرون لان العينات لاترد الينا فى مواعيدها المحددة حتى نتحرك بناء على نتائجها وبالتالى لانستطيع غلق اى بئر حتى لاتتأثر كميات المياه التى تضخها للمنازل.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

التلوث يمتد 100 كيلومتر

الكارثة البيئية على شواطئ الإمارات سببها تهريب النفط العراقي

اغلاق محطات تحلية المياه وموت الاسماك في موسم تكاثرها

ابو ظبي. تاج الدين عبد الحق

فتح حادث التسرب النفطي من «دوبة نفط» كانت تنقل مشتقات بترولية من ايران الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة، ملفات عديدة، واثار تداعيات كثيرة عن خلفيات واسباب الحادث والنتائج المتوقعة له.

فضلا عن انه وضع الاجهزة المختصة عن حماية البيئة في دولة الامارات امام امتحان كبير استتبع مراجعة شاملة للاجراءات والنظم والخطط والميزانيات المتصلة بقضايا التلوث بشكل عام والتلوث البحري بشكل خاص.

والتساؤل الاول الذي اثاره الحادث هو من صاحب شحنة النفط الغارقة، ولماذا تضطر دولة الامارات التي تعد ثاني اكبر دولة عربية منتجة للنفط بعد السعودية ـ انتاجها 2.2 مليون برميل ـ الى استيراد النفط من الخارج؟

وبالرغم من ان السؤال بسيط ومباشر الا ان الاجابة عليه معقدة ومليئة بالدهاليز المتشابكة من جهة والتداخلات الحساسة بين السياسة والتجارة من جهة ثانية.

والواضح من استقصاء خلفيات الحادث ان الشحنة التي غرقت قبالة سواحل الامارات هي جزء من ظاهرة تهريب النفط التي انتعشت خلال السنوات الماضية، والتي كان يتم في اطارها تهريب نفط خام عراقي او مشتقات بترولية لحساب تجار اما في المنطقة او الخارج بأسعار رخيصة جدا ويعاد بيعها بأثمان مضاعفة اما في عرض البحر عن طريق اعادة تحميلها في موانئ المنطقة او ايصالها للمحطة الأخيرة.

وحسب الروايات فان عملية تهريب النفط والذي لا يتاح تصديره بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق بموجب القرارات الدولية المتصلة بغزوه للكويت كان يتم عبر ايران حيث تنقل شحنات النفط الخام او المشتقات البترولية في سفن صغيرة من الجانب العراقي في شط العرب الى الجانب الايراني في الشط، ثم يتم تغيير اوراق



المصدر : المجلـــة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

لا توجد خطة طوارئ لمواجهة التلوث ولا قوانين لعقاب المتورطين فيه

هذه السفن هناك او يتم تحميله على سفن اخرى بحيث يصبح النفط المحمول ايراني المنشأ وبالتالي يستطيع النفاذ من الرقابة الدولية المفروضة على العراق بدون صعوبات. وحسب الروايات فان هذه المغامرة مربحة لمن يقوم بها اذ ان النفط العراقي المهرب يباع بحوالي 40 دولارا للطن الواحد ويعاد تحميله من الشط الايراني بسعر مضاعف قبل ان يتضاعف السعر مرة اخرى في المحطة الاخيرة. اما لماذا يتم الاستعانة بمحطات خليجية لاعادة تصدير النفط العراقي فان الروايات تقول ان البترول الذي يتم تهريبه من العراق هو مشتقات بترولية، وهو من الصادرات المحظورة بموجب القرارات الدولية، وهذه المشتقات وخاصة السولار مطلوب كوقود للسفن والناقلات التي تعمل من موانئ دول الخليج.

ولذلك فان معظم المشتقات البترولية المهربة يتم بيعها في الموانئ المطلة على بحر عمان التي تعد من اكثر النقاط التي تتزود فيها السفن والناقلات بالوقود بعد خروجها من الخليج العربي او قبل دخولها اليه.

وتتعدد الجهات التي تقوم بعمليات التهريب حيث يقال ان وسطاء ايرانيين من النشطاء في هذا المجال. كما يقال ان بعض الوسطاء من قطر يلعبون دورا هاما في هذا المجال فضلا عن بعض التجار من دولة الامارات العربية المتحدة.

مغامرات بحرية

وبالنظر لطبيعة عمليات التهريب التي تبدو اقرب للمغامرة منها للتجارة المدروسة فان عمليات النقل للنفط المهرب تفتقر في معظم الاحيان الى الشروط الفنية اللازمة التي تضمن الامن والسلامة وفي حادث التسرب الجديد فان «الدوبه» التي تنقل النفط وهي عبارة عن خزان مملوء بحوالي ثمانية آلاف طن من السولار والمشتقات البترولية كانت تقطر بواسطة قاطرة الى دبي عندما انفصلت عن القاطرة بسبب شدة التيارات البحرية التي ارتفعت بسبب ازدياد مفاجئ بسرعة الريح.

وكان الافتقار لشروط السلامة واحدا من ابرز القضايا التي اثارها الحادث حيث طالب احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بالامانة العامة للبلديات بدولة الامارات الى اعادة النظر في منح التراخيص للشركات الا بعد تحقيقها شروط الامانة والسلامة.

كما دعا الى ايجاد قانون صارم يمنع مزاولة مهنة بيع البترول وتحقيق الارباح على حساب مستقبل الشعوب مشيرا في هذا الصدد الى ان البترول يجب نقله بناقلات واسعة تتوفر على متنها معدات الامن والسلامة. وقال ان حادثة التسرب الحالية هي الثانية من نوعها بعد التسرب المماثل الذي شهدته سواحل امارة الشارقة.

وطالب بضرورة اتباع شروط مؤسسة «لويدز» للملاحة في سبيل توفير الامن والسلامة لعمليات نقل البترول داعيا الى سن قانون يمنع استعمال الدوبة في نقل البترول مشيرا الى ان مثل هذه الدوبات تعمل في نقل البترول والمتاجرة في السوق السوداء وفي هذه الحالة يؤثر البترول المهرب على الاسواق المحلية نظرا للتفاوت في الاسعار.

ويبدو ان ظاهرة تهريب البترول او على الاقل وضع قيود اكثر صرامة على السفن التي تنقل البترول الى موانئ الامارات هي من بين اهم التداعيات التي اثارها حادث التسرب، الا ان الاولوية التي تتولى السلطات الاتحادية والمحلية المختصة معالجتها هي كيفية مواجهة التلوث الخطير الذي اصاب شواطئ الامارات وامتد من عجمان وحتى مشارف رأس الخيمة اي ما يعادل 100 كم طولا.

ولم يسلم من التلوث لا الاحياء البشرية ولا الاحياء المائية، اذ ان التلوث كان من الشدة بحيث اضطرت معه السلطات الى اغلاق محطات تحلية



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

مدير هيئة البيئة في الامارات:

لا توجد خطة طوارئ لمواجهة التلوث بسبب عجز الموارد

■ من القضايا التي اظهرها حادث التسرب النفطي، عجز الاجهزة المختصة عن مواجهة اخطار التلوث بالشكل الذي يتناسب ومكانة دولة الامارات والمنطقة بشكل عام كمصدر رئيسي من مصادر تصدير البترول وباعتبارها مطلعة على خليج بحري هو من اكثر الخلجان اكتظاظا بحركة السفن سواء كانت ناقلات نفط او سفن تجارية او حتى سفن حربية.

فاذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة الخليج العربي الذي يكاد يكون بحرا مغلقا لا يفصله عن اعالي البحار الا مضيق هرمز الضيق، فان مخاطر التلوث لا تستدعي استعدادا وطنيا فقط بل تعاونا اقليمياً، وخطوط دعم دولية دائمة في حالات الطوارئ.

لكن يبدو ان ذلك غير متوفر في العديد من دول المنطقة ففي الجدل الذي اثاره حادث التسرب الاخير فان الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية العليا للبيئة في الامارات لم يتردد في القول انه لا توجد خطة طوارئ لمواجهة تلوث مماثل لما حصل لانه لا توجد موارد مالية كافية، مشيرا الى ان هذا التمويل ضروري لتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة.

وليست مواجهة التلوث من الناحية الفنية هي الثغرة الوحيدة التي ظهرت في الحادث الاخير بل هناك ثغرات تشريعية لمعاقبة الذين يتسببون بتلويث البيئة.

اذ لا يوجد حتى الآن قانونا يتضمن عقوبات رادعة وكافية على اولئك الذين يقدمون على اعمال من شانها الاضرار بالبيئة سواء كانت برية او بحرية ولا تزال هذه العقوبات موجودة في ثنايا قوانين اخرى وليس ضمن قانون مستقل يتناسب مع ما للبيئة من اهمية متزايدة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

فى رمضان.. لجنة الجمعيات الأهلية توصى بـ:

قطع صلة الرحم بين البيئة وأعدائها!

كل الاديان السماوية تدعو الى الرحمة والتعاطف وصلة القربى والأرحام .. لكن الغريب ان تخالف لجنة الجمعيات الأهلية العرف والتقاليد وتطالب بقطع صلة الرحم وخصوصا فى رمضان ! لماذا وما السبب؟ هذا ما ستجيب عليه السطور القادمة..

يحكى الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة عن فلسفة الجمعية فيقول انها تواكب الأحداث الراهنة بالمجتمع وتساير كافة المتغيرات سواء الطبيعية أو الطارئة، ولذلك أصبحت الجمعية أكثر قربا من الشباب وتعددت قنوات الاتصال بينهم لتحقيق أهداف المجتمع وخدمة البيئة واضاف أن شهر رمضان ليس شهر عبادة فقط وانما شهر عمل وانتاج لذلك قررنا أن نتمسك بحديث الرسول الكريم «الايمان بضع وستون أو سبعون شعبة أدناها إماطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا اله الا الله» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لنؤكد من خلال حملة «نظفوا مصر» التى سنعقدها بالاقصر أن النظافة تعنى أن نطهر مصر وننظفها من الأرهاب والمخربين بجانب نظافتها العامة حفاظا على البيئة.

ويرى المهندس محمد حافظ رئيس اللجنة أن هناك عدة ظواهر تمثل مشكلاتنا البيئية اولها الضباب الذى يخيم على سماء حلوان نتيجة للمواد الغريبة التى تلوث البيئة وتصيب السكان بامراض مستعصية والظاهرة الثانية الضوضاء التى تنبعث من كل مكان وبلا حدود ، اما الثالثة والغريبة فى مجتمعنا المصرى فهى تكاسل غالبية سكان المدن وعزوفهم عن الحركة أو ممارسة الرياضة ثم يتساءل : اليس شهر رمضان هو شهر الهدوء والنظافة والعبادة والعمل أيضا؟

ومن جانبه يؤكد الدكتور مجدى علام امين عام اللجنة ان البيئة أصبحت تحتل ٩٥٪ من مساحة الوقت لدى المستويات القيادية المختلفة، كما أنها قضية هامة ومحور اساسى فى حواراتنا فرضت نفسها على دستور العمل واضاف أن المسئول وحده لا يكفى لاصلاح البيئة وانما يجب علينا جميعا أن نتعاون مواطنين ومسئولين لأن المواطن هو المسئول الأول عن أى انجاز سواء بالمحافظة عليه او بالمساهمة فى تطويره.

يؤكد هذا الكلام المهندس النجدى حجر مدير عام جمعية المكتب العربى للشباب فيقول ان الاتصال المباشر بالمواطنين يجعل هناك ردود افعال ميدانية وتطبيقيه حيث أنه لا يمكن تطوير أى شيء بدون مشاركة المواطن وهذا يتطلب أن نكثف جهودنا لنشر الوعى البيئى لدى المواطنين لحماية البيئة والحد من التلوث الذى أضر بكل شيء. ويشرح الدكتور سامى الغاياتى استاذ البساتين بجامعة الأزهر وعضو اللجنة خطورة الانبعاثات التى تلوث الهواء فيقول أنها تؤدى الى ارتفاع درجات الحرارة وتغيرات بالمناخ مؤكداً اهمية التشجير فى خفض هذه الانبعاثات الضارة وتنقية الهواء من الملوثات.

ويرى الدكتور محمد حبش رئيس الادارة المركزية بحدائق الحيوان والحياة البرية ونائب رئيس اللجنة أن وجود المسطحات الخضراء يخدم البيئة ويساعد على وجود حياة برية غير مهددة بالانقراض موضحاً أن المحميات الطبيعية هى البداية لحماية ثرواتنا الطبيعية الحيوانية والنباتية. ويحذرنا الدكتور حنفى هاشم استاذ الصناعات الغذائية بجامعة الازهر من تلوث الغذاء وأثاره الصحية ومن استخدام المواد الحافظة أو مكسبات الطعم والألوان الصناعية بالاغذية وخصوصا الخاصة بالاطفال.

يؤيد هذا الكلام المهندس أحمد عبد الرحمن - رجل أعمال - وعضو احدى الجمعيات الأهلية ويقول ان التلوث الغذائى له مصادر أخرى كالأوانى المستخدمة فى الطهى أو مستلزمات المطابخ غير المتوافقة بيئيا وقد ينتج عنها تفاعلات أخرى ضارة . أما سلمى يسى مديرة احدى الشركات العالمية فترى أن استخدام المنظفات الصناعية غير المطابقة للمواصفات له نسب تلوث قد تكون أخطر على صحة الانسان لأن استخدامها مباشر وقد يؤدى الى تفاعلات أو يترك رواسب تضر بالبيئة والانسان والحيوان فى وقت واحد

ويرى الدكتور صلاح عرفة استاذ بالجامعة الامريكية وعضو اللجنة أن شهر رمضان هو شهر ترشيد فى جميع الاستخدامات سواء من ناحية الطاقة أو فى النواحى الاقتصادية العادية ويضيف قائلا أن الاستخدام غير السليم للطاقة يتسبب فى حدوث مشاكل جمة فى المجتمع نلمس اثارها جميعاً عند التحميل الزائد سواء على الكهرباء او التليفونات وغيرها ويطالب د. صلاح عرفة بضرورة الاهتمام بكل مصادر الطاقة كالرياح والطاقة الشمسية باعتبار أنها مصادر طبيعية ونظيفة وتتفادى الآثار البيئية الناجمة من استخدام الوقود.

ولهذا كله يطالب د. مجدى علام امين عام لجنة الجمعيات الأهلية بضرورة قطع صلة الرحم بين البيئة والتلوث العالق بها.

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

■ قال الصديق لصديقه.. التليفزيون متخم بالفوازير وفى كل قناة.. هل هو شهر تشغيل المخ؟

□ رد زميله.. والله اعجبت جدا بفوازير عمو فؤاد رئيس تحرير، انها حلقات توعى لاطفالنا من الظلم الذى وقع على البيئة.. وسلبياتها.

واجاب الصديق.. وماهو الفرق.. انها فى النهاية فوازير؟

■ قال زميله.. انه برنامج موجه للاطفال.. لايتسم بالنمطية، فعلى مدار ٣٠ حلقة يتفاعل الطفل مع بيئته والحفاظ عليها، بالنقد البناء للسلوكيات الاجتماعية، والبيئية غير السليمة، وإلى جانب تحفيز الطفل على التفكير باسلوب سليم، لمواجهة المصاعب التى يتعرض لها الانسان فى حياته، وسلوكياته مع بيئته، مع شرح واف للقانون.

□ ورد الصديق: تحية لكل من أعد وساهم واخرج هذا العمل العظيم.

■ سألت صديقى الدكتور نبيل السيد رئيس قسم «كيمياء التنفس» بمعهد ابحاث والتبريد العسكرى بواشنطن، ماهو سر متاعب الناس مع الانفلونزا؟ انها تدخل الجسم ولاتخرج ابدا!!

□ اجاب.. السبب بسيط للغاية فمن خلال ابحاث عن الاوزون الارضى «٣٠ بحثا» ثبت ان المستوى العالمى لنسبة الاوزون الارضى هو ٠,١٢ جزء من المليون، وفى القاهرة اضرب هذا الرقم فى ١٠٠ !!

■ قلت له: وبماذا يؤثر الاوزون الارضى فى البشر؟

□ اجاب.. انه يسبب تهتكا وجروحا بالرئة، ويقلل المناعة، ويسبب كل امراض التنفس والازمات الربوية، والانفلونزا سألته بقلق.. ولماذا تزداد نسبة الاوزون الارضى فى مدينة القاهرة؟!

اجاب باندهاش.. يا اخى ان التلوث مع المعلقات فى هواء القاهرة، مع النيتروجين وشمس مصر، ينتج عنهما ثانى اكسيد النيتروجين..

وثانى اكسيد النيتروجين، اذا اتحد مع الاوزون الارضى، نتج عنهما خامس اكسيد النيتروجين وهذا قوته عشرة اضعاف الاوزون، ومن هنا فان اصابة الانفلونزا تطول وتعذب المصاب بها لان الفيروس مع الاوزون، مع خامس أكسيد النيتروجين تؤدى إلى تهتك بالرئة ! فتزداد الكحة ، وتزداد التهابات الحلق، ويطول المرض لان المناعة مفقودة ياولدى!!

■ على المقهى العتيق بشارع كليوباترا بالاقصر. قال احدهم.. اين حلول البيئة مع قمائن الطوب التى يتم تشغيلها بعد ظهر الخميس وحتى صباح السبت، بعد ان تنصرف «الحكومة؟ وماهى المشكلة ؟

□ اجاب الرجل.. ان هذه القمامة وقودها بالمازوت الذى ينتج هبابا اسود ورد احدهم.. وفى الاقصر كمان مش كفاية هموم السياحة وكمان هموم البيئة !!

على مقهى مقابل شاطىء مرسى علم، جلس مجموع من الاصدقاء المهاجرين بالخارج يتاملون جمال الطبيعة البكر، وقد منح الله الطبيعة اجمل ماخلق.

وصدم بصر احدهم هذه «الفيلا» التى احتلت حرم البحر بتحد للقواعد والاصول والقوانين والبيئة، وقد شوهت المكان الرائع الجمال.

■ وسأل احد الاصدقاء صديقه أليست مرسى علم محمية؟

□ اجاب الصديق.. لا.. مرسى علم ليست محمية، وربما تكون فى المستقبل!!

■ رد الصديق.. من هو صاحب هذه الفيلا؟

□ اجاب مواطن من مرسى علم قائلا: ان صاحب الفيلا كان من الشخصيات الواصلة بمجلس المدينة!

■ ورد الاصدقاء .. من باب أولى ان يكون حريصا على البيئة فى مدينته .

□ اجاب ابن البلد.. لقد تم عزله من منصبه لاستيلائه على الارض، وانتهاكه قانون البيئة، واستغلال منصبه، وتسخير امكانات المدينة لحسابه.

■ ورد الاصدقاء.. ومامصير الفيلا؟

□ وران صمت فى المكان.. فلا احد يعلم!

قال صحفى من جمعية كتاب البيئة والتنمية لزميله : مارايك فى مشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر؟!

اجاب الزميل: هو مشروع ناجح بكل المقاييس لوقف الاستثمار والتعمير العشوائى فى منتجعات ثمنها يفوق اللآلىء.. ويقدم صوره بالارقام والبيانات عن كنوز الاحمر امام صانع القرار.

■ قال الصحفى.. من هو المستفيد من هذا المشروع؟

□ اجاب بتاكيد.. المحافظة.. وجهاز البيئة.. وتنمية السياحة.

■ وسأل الصحفى.. وهل المستثمر سوف يستفيد من هذا التخطيط الذى يضمن له التنمية المستدامة لمشروعاته.. وأمواله ؟!

□ اجاب زميله.. المستثمرون انواع.. بعضهم يلتزم، والبعض الآخر يضرب بالقوانين عرض الحائط مهددا بسحب امواله، مشوها للفكر العالمى، والبعد التنموى المستدام، ودائما تدلل الحكومة المستثمر على حساب البيئة.

رد الصحفى.. لقد اصدر د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا فى غاية الاهمية بتشكيل لجنة قيادية لمحافظة البحر الاحمر، تصون كنوزه، وتوقف الدمار الذى كاد يلحق باشقاء الغردقة فى سفاجا، القصير، مرسى علم، شلاتين، وحلايب.

همس خبير كبير فى شئون البيئة الساحلية.. لصحفى بجواره.. ليت هذا المشروع يلحق بالشاطىء الشمالى وينقذ البقية الباقية من ساحله..

